بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 2 December 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3657
الجمعة ٢٣ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ٢/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٥٧
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

لن رفض شولتز منح سمة الدخول لعرفات هو نتيجة طبيعية للدور الذي يقوم به «اللوبي اليهودي» على صناع القرار في امريكا.

(صفحة الرأي)

ضحايا القولون العصبي هم الطلبة والمحاسبون والمدراء ورجال الاعمال.

(صفحة العيادة)

وضعت الحكومة البريطانية خطة طموحة لانقاذ منطقة جنوب ويلز من الفقر ولتشغيل آلاف العاطلين عن العمل فيها.



(صفحة عالم الشرق الاوسط)

تحت رعاية ولي العهد القطري تفتتح في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم اكبر بطولات كرة القدم الآسيوية - نهائيات كاس الامم الاسيوية التاسعة



(صفحة الرياضة)

يتواصل الحوار بين الكتاب والمثقفين العرب حول دور الاسلام في خدمة قضية الوحدة العربية.

(صفحة الدين والتراث)

القضية الفلسطينية أمام الجمعية العامة في جنيف

تحرك عربي اليوم لبلورة قرار الانتقال

نيويورك - القاهرة - «الشرق الاوسط» من خليل مطر:

فيما استمرت الاضواء مسلطة على مسالة نقل مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة الى جنيف بعد رفض الولايات المتحدة منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة دخول قال العاهل الاردني الملك حسين ان القضية الفلسطينية تحظى الآن باهتمام العالم باسره. واكد الملك حسين في ختام محادثاته امس مع الرئيس المصري حسني مبارك ان مسيرة السلام ستستمر حتى تعود الحقوق الى اصحابها.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قد دعا الامم المتحدة في رسالة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الى تأييد الدولة التي اعلنها الفلسطينيون واتهم اسرائيل بعرقلة الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط. واكد ان حق الشعب الفلسطيني واضح وثابت وانه لا يمكن ان يكون هناك سلام الا اذا قام هذا السلام على العدل.

واستمرت امس في اروقة الامم المتحدة اجواء المواجهة بين المنظمة الدولية من جهة وبين الولايات المتحدة من جهة اخرى خصوصا بعد ان عارضت ١٥١ دولة امس الاول رفض واشنطن منح تأشيرة للسيد عرفات ووافقت على قرار يعرب عن الاسف للموقف الامريكي ويمهل الادارة الامريكية ٢٤ ساعة لمراجعة موقفها. وهو القرار الذي عارضته الولايات المتحدة واسرائيل فيما امتنعت بريطانيا عن التصويت.

وينتظر الدبلوماسيون في اروقة الامم المتحدة القرار الرسمي بانتقال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة الى جنيف لبحث بند فلسطين وذلك في الثالث عشر من الشهر الحالي. ومما يزيد من حرارة انتظارهم ان جلسات جنيف ستكون اختبارا لاستمرارية الدعم الدولي للسياسة الفلسطينية خاصة وان الكثيرين من اعضاء المجموعة الاوروبية ومن اصدقاء الامريكيين يقولون انهم صوتوا الى جانب القرار العربي لان ما نواجهه هو «مسالة مبدأ».

ويعتقد هؤلاء الدبلوماسيون انه يتوجب على المجموعة العربية التي اظهرت اقصى درجات التعاون والتكاتف والتحالف خلال حملتها لاستصدار القرار الاخير ان تستمر في هذا التوجه وتحوله نحو العمل على استصدار قرار من الجمعية العامة يتبنى التوجهات السياسية الواردة في البرنامج السياسي للدولة الفلسطينية والذي صدر في الجزائر، كأساس مطلوب ومعترف به للسلام في الشرق الاوسط.

لكن ما يجمع عليه المعنيون بالصراع في الشرق الاوسط هو ان هناك حاجة حقيقية لكي تعدل الولايات المتحدة من موقفها الذي يعتبر الان في اروقة المنظمة الدولية عقبة حقيقية امام عملية السلام.

وظهرت الرغبة الجامحة لتعديل الولايات المتحدة لموقفها جلية في حديث مندوب العراق السفير عصمت كتانة الى الجمعية العامة حينما قال ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مدعو للاعتراف بخطأه والعودة عن قراره مستشهدا بالمثل العربي القائل بان «الاعتراف بالخطأ فضيلة».

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

عثمان العمير يكتب:
السيدة رئيسة الوزراء

ان تقود امرأة بلدا.. فامر صار عاديا.. بل ان كثيرة هي البلدان التي تبوأت فيها السلطة النساء، وكن في حكمهن اكثر من الرجال صرامة، وحزما.

«السيدة» مارجريت ثاتشر قادت بلادها في الحرب والسلام و«السيدة» انديرا غاندي... فعلت الشيء نفسه لكن ان تكون هذه المرأة مسلمة، ومن بلد اسلامي عريق، بل وفي احدث دولة اسست على الاسلام، قيما، وسلوكا، وشريعة فتلكم هو الاثارة بعينها.

سيكون بمقدور السيدة بنازير (بي نظير) بوتو وهي تتسلم السلطة، ان تشعر بالفخر والاعتزاز، لانها تخلصت لارث والدها السياسي فنجحت، وصارعت النكبات، والاعاصير، فصرعتها.

وسيكون بمقدورنا نحن العرب، وقد احببنا باكستان، منذ عهد محمد علي جناح، مرورا باسكندر ميرزا، فأيوب خان، فيحيى خان، فذو الفقار علي بوتو، ثم ضياء الحق، ان نتوقع الكثير من هذه السيدة، التي تتمتع كأبيها بعلاقات واسعة مع العالم العربي.

الا ان قيادة سفينة، باكستان التي تمر بظروف اقتصادية قاسية، وعلاقات غير طيبة مع صندوق النقد الدولي يتطلب الكثير من الجهد. ولعل السيدة بنازير بوتو قد قرأت المجلة الغربية التي اشارت الى ان الفارق بين الهند وباكستان، هو ان الهند شعب فقير، وحكومة غنية. وباكستان شعب غني وحكومة فقيرة، وهي تتسلم دفة الحكم لتدرك حرج موقف الحكومة الباكستانية الفقيرة وصعوبة مشاكلها، ومنها انفاقها على التسليح ٣٤٪ من حجم ميزانية البلاد، والاستثمار الحكومي المتراجع، والطرق العامة المتدهورة، وذهاب ١٧٪ من شباب باكستان الى المدارس الثانوية، بينما مليون مواطن فقط من اصل ١٠٠ مليون يدفعون الضريبة.

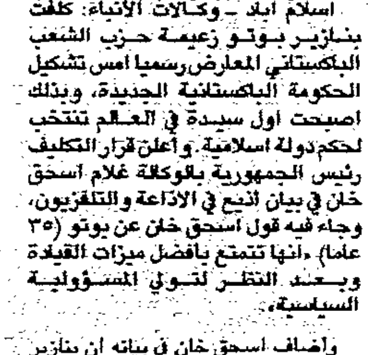
بالاضافة الى كل تلك مشاكل متعددة عويصة، مع الجارة الكبرى الهند، التي تبدو تحيتها لبنازير غير مهذبة... باعتقال الملحق العسكري الباكستاني، قبل ثلاثين ساعة فقط من اختيارها لترأس الحكومة، ومع الولايات المتحدة التي لا تريد ان ينعم الاسلام بقنبلته الذرية، وهي القنبلة التي كانت فكرة اصيلة، من بنات افكار والدها، ومع المعارضة الباكستانية التي لن تقف مكتوفة الايدي وقد رأت بنت ذو الفقار علي بوتو النجيبة تتبوأ السلطة، بعد ان حاولت ان تلصق بها شتى التهم، وستحاول حتما عرقلة مسيرتها بكل الاسلحة المتاحة لها.

لكن اهم ما في قصة نجاح بنازير بوتو... هو النجاح الذي لم تحققه هي بل حققته باكستان نفسها باجراء الانتخابات العامة. فلقد اظهرت الانتخابات ان الحكومة الباكستانية السابعة برت بوعدها، واجرت انتخابات نزيهة، خرج فيها «العسكر» من مقاعد الحكم، الى الثكنات، كما هو وضعهم الطبيعي، لتكون مثالا من الامثلة التي تحتذى في عالم ثالث، صارت فيه قوى «العسكر» تغتال الحرية والديمقراطية والأمن بين المواطنين.

فها هي بوتو تعود الى السلطة، لا من فوهة بندقية او من خلال سطور بيان عسكري، بل

(التتمة على الصفحة ٢)

بعد أن كلفها الرئيس غلام اسحق خان رسميا
بنازير بوتو تشكل الحكومة الباكستانية الجديدة



بنازير بوتو تجلس على المقعد المخصص لرئيس الوزراء في البرلمان الباكستاني والى جوارها والدتها نصرت.

اسلام اباد - وكالات الانباء: كلفت بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض رسميا امس تشكيل الحكومة الباكستانية الجديدة، وبذلك اصبحت اول سيدة في العالم تنتخب لحكم دولة اسلامية. واعلن قرار التكليف رئيس الجمهورية بالوكالة غلام اسحق خان في بيان اذيع في الاذاعة والتلفزيون، وجاء فيه قول اسحق خان عن بوتو (٣٥ عاما) «انها تتمتع بافضل ميزات القيادة وبعد النظر لتولي المسؤولية السياسية».

واضاف اسحق خان في بيانه ان بنازير بوتو هي خيار الشعب، وانه على ثقة من ان حزبها، حزب الشعب الباكستاني قادر على تشكيل اغلبية ائتلافية في البرلمان، بعد اول انتخابات حرة تجري في باكستان منذ اكثر من عشرة اعوام.

كما اعلن اسحق خان في البيان نفسه رفع حالة الطوارئ» التي اعلنت يوم ١٧ اغسطس (آب) اثر مقتل الرئيس السابق الجنرال محمد ضياء الحق في حادث تحطم طائرة، وقال «ان هذه الخطوة من شانها ان تساعد السيدة بوتو على تسلم مسؤولياتها في مناخ من الديمقراطية الكاملة».

واشار الرئيس بالوكالة الى انه تسلم استقالات افراد الحكومة الانتقالية وسيسري مفعول هذه الاستقالات اعتبارا من اليوم عندما تؤدي بوتو اليمين كرئيسة جديدة للحكومة.

وتضمن بيان اسحق خان (٧٣ عاما) الذي كتب باللغة الاوردية ثناء عطرا على بنازير بوتو إذ قال انها سيدة عاقلة ومتعلمة ومتحضرة ومثقفة وموهوبة... وهي تتمتع بافضل ميزات القيادة وبعد النظر لتولي المسؤولية السياسية، كما ان حب الوطن يملأ قلبها، وذلك قبل ان يهنئها على فوزها وكونها «خيار الشعب».

وكانت بنازير بوتو، ابنة الرئيس الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو الذي اعدم بعد اتهامه بالتورط في جريمة قتل قد قادت حزب الشعب الباكستاني لفوز كبير في الانتخابات العامة ومع ان الحزب لم يتمكن من ضمان اكثرية مطلقة بمفرده (حصل على ٩٣ مقعدا) فانها نجحت في عقد تحالفات مع احزاب صغيرة ونواب ومستقلين.

وكسبت بوتو ١٢ مقعدا جديدا بعد التصويت الذي اجري امس الأول لملء ٢٠ مقعدا مخصصة للنساء.

وهكذا فان لدى حزب الشعب حاليا ١٠٥ مقاعد يضاف اليها مقاعد حلفائه خصوصا في حركة المهاجرين القومية مما يضمن له ولهم اغلبية مريحة في البرلمان الذي يضم ٢٣٧ مقعدا.

واصبحت بنازير بوتو - المتزوجة من آصف زرادري - امس اول حاكمة منتخبة لبلد اسلامي، علما بأنه لم يسبق ان تولت الحكم سيدة في بلد مسلم باستثناء راضية سلطان وتشاند بيبي اللتين توليتا حكم مملكتين اسلاميتين في الهند خلال القرن الثالث عشر.

وقد بدأ نشاط بنازير بوتو السياسي مباشرة بعد الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال ضياء الحق وكان يومها رئيسا لأركان الجيش ضد والدها رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو عام ١٩٧٧، إذ قادت الحملات الشعبية لاطلاق سراحه. وبعد اعدام بوتو عام ١٩٧٩ تولت قيادة الحزب تحت اشراف والدتها وشنت حملة معارضة ضد نظام ضياء الحق.

رباني يصل للرياض اليوم على رأس وفد يمثل جميع المجاهدين

جدة - بيشاور - «الشرق الاوسط» من جمال خاشقجي وعدنان ابراهيم:

من المتوقع ان يصل الى الرياض مساء اليوم البروفيسور برهان الدين رباني امير الجمعية الاسلامية ورئيس اتحاد المجاهدين الافغان على رأس وفد يمثل التحالف ويضم الشيخ صبغة الله مجددي زعيم جبهة نجاة علي والشيخ عبد القادر قيراب رئيس اللجنة السياسية بالحزب الاسلامي (مجموعة حكمتيار) اضافة الى ثلاثة اعضاء من الجمعية هم سيد لالا والمهندس اسحق واحمد زيا مسعود.

واكد ذلك هاتفيا لـ «الشرق الاوسط» المهندس عبد الرحيم ممثل الشيخ رباني في اسلام اباد الذي ذكر انه كان من المقرر أن يصل الوفد الى الرياض يوم الخميس الماضي.

وقد اصبح موضوع المفاوضات التي ستجري الاسبوع المقبل بين المجاهدين الافغان والاتحاد السوفياتي حديث الساعة في بيشاور فالافغان وان وجدوا في المفاوضات املا قد يوقف سعير الحرب الدائرة منذ اكثر من عشرة اعوام على ارضهم، الا ان الحرب تركت ايضا آثارها في نظرتهم وثقتهم في السوفيات فبالاضافة الى مكسب الاعتراف السوفياتي الذي سيحصل عليه المجاهدون في حالة اجراء المفاوضات فانهم ينظرون ايضا الى سلبيات المفاوضات من مماطلة وضغوط سياسية حملت البعض حتى داخل صف القادة الى معارضة اللقاء المرتقب.

ولكن مؤيدي اللقاء اكثر وأقوى ومنهم المهندس قلب الدين حكمتيار المعروف بتشدده في عدائه للسوفيات واصراره على الدولة الاسلامية والذي أكد ان قبول السوفيات بالمفاوضات ونصر جديد للمجاهدين. وأضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»: عرضت علينا من قبل واكثر من مرة المفاوضات مع حكومة نجيب الله العميل ولكننا رفضنا لأن نجيب الله ليس طرفا والطرف الحقيقي هو السوفيات الذين يقفون خلفه والآن قبل السوفيات بموقفنا لعدة عوامل ضاغطة ومعنى ذلك انهم تخلوا الآن عن حكومة نجيب الله واعترفوا بنا كطرف أساسي.

وينظر المهندس حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الى نتائج المفاوضات بتفاؤل قائلا: ان التفاوض في مرحلة الضعف خطير وغير مطلوب وسيكون لصالح الطرف الاقوى، لذلك رفضنا المفاوضات في بداية الحرب كذلك نرفض المفاوضات السرية ولن نسمح بالمماطلة في المفاوضات ولدينا وسائل الضغط خصوصا داخل الجبهات.

(التتمة على الصفحة ٢)

جنديان اسرائيليان احتجزا امس فتى فلسطينيا اثر القاء زجاجات على دورية اسرائيلية في بيت لحم. (راجع ص ٢)

الحكومة السودانية أقرت اتفاق السلام تمهيدا لعقد المؤتمر الدستوري
الجبهة الاسلامية وافقت على المشاركة في اللجان التحضيرية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان امس موافقة مجلس الوزراء على مبادرة السلام التي وقعها السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي، والعقيد جون قرنق قائد «الجيش الشعبي لتحرير السودان»، وقال ان لجنتين كونتا للاعداد للمؤتمر الدستوري.

وقال السيد المهدي في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس انه التقى بقيادات الاحزاب المشاركة في حكومة الوفاق السودانية وانها جميعا ابدت استعدادها للمشاركة في اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر القومي الدستوري.

واضاف ان مجلس الوزراء والقيادات السياسية لاحزاب حكومة الوفاق كلفوه بتشكيل لجنتين، الاولى فنية وتضم الفنيين والعسكريين لوضع الترتيبات الفنية، والثانية سياسية للتحضير للمؤتمر القومي الدستوري.

واشار الى ان اللجنة السياسية ستضم ممثلين لاحزاب الحكومة وبقية الاحزاب بالجمعية التأسيسية اضافة الى بعض الفعاليات السياسية الاخرى خارج الجمعية، وحركة جون قرنق.

وقال السيد المهدي انه عقد اجتماعا ثلاثيا مع السيد محمد عثمان الميرغني والدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية نوقشت فيه مبادرة السلام والتزم فيه الدكتور الترابي بمشاركة الجبهة في اللجنة التحضيرية والمؤتمر الدستوري مع تحفظاتها تجاه المبادرة.

وقال معلقا على تهديد الجبهة الاسلامية بالانسحاب من الحكومة اذا ما وافقت على اتفاق الميرغني - قرنق، انه ومن خلال الاجتماع الثلاثي الذي عقده مع الميرغني والترابي وضع اساس ايجابي للتعامل رغم تحفظات الجبهة الاسلامية على الاتفاق اذ انها اعلنت استعدادها للمشاركة في المؤتمر الدستوري وفي لجانه التحضيرية.

واكد ان ذلك لا يعني مطابقته للراي بين الاطراف المشاركة في المؤتمر.

وقال انه بناء على هذا الموقف فان الحكومة ستمضي في اتخاذ المسائل الاجرائية التنفيذية لعقد المؤتمر.

ومن جانب آخر قررت الاحزاب الجنوبية المشاركة في الحكومة والاخرى التي تقف في المعارضة، تأييد مبادرة السلام. كما قررت في اجتماع لها عقدته

(التتمة على الصفحة ٢)

قمة المجموعة الأوروبية تفتتح اليوم في جزيرة رودس
اليونان تطرح توجيه دعوة أوروبية لعرفات وبريطانيا تصر على عدم انتقاد واشنطن

لندن - «الشرق الاوسط» من عثمان ميرغني:

يجتمع اليوم زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة في جزيرة رودس اليونانية وسط مؤشرات قوية بان قضية رفض الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمخاطبة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ستنعكس على هذه القمة الاوروبية وتستحوذ على حيز ليس باليسير من المناقشات.

واشارت مصادر دبلوماسية الى البيان الذي اصدرته دول المجموعة الاوروبية الليلة قبل الماضية واعربت فيه عن قلقها لرفض الادارة الامريكية منح تأشيرة للسيد عرفات ودعت واشنطن الى اعادة النظر في هذا القرار، مؤكدة على ضرورة السماح لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بمخاطبة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. واعتبرت المصادر هذا الموقف بمثابة مؤشر على التوجه الذي تقوده اليونان لدفع المجموعة الاوروبية الى تبني مواقف اكثر وضوحا فيما يتعلق بالموقف الامريكي من تأشيرة عرفات، اضافة الى الترحيب بمقررات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشهر الماضي.

واكد متحدث باسم الخارجية البريطانية لـ «الشرق الاوسط» ان قضية تأشيرة عرفات ستطرح خلال القمة الاوروبية، ولكنه امتنع عن التكهن حول ما اذا كانت القمة ستتبنى بيانا مشابها لذلك الذي تبناه وزراء خارجية المجموعة خلال اجتماعهم في بروكسل اخيرا.

وكرر المتحدث موقف بريطانيا حول ضرورة اتاحة الفرصة للسيد ياسر عرفات لمخاطبة الجمعية العامة للأمم المتحدة «وتاكيد موقف منظمة التحرير الفلسطينية المتعلق بقبولها لقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨».

واشار المتحدث الى ان موقف بريطانيا بشأن ضرورة مخاطبة السيد عرفات للجمعية العامة لا يتأثر بالموقف البريطاني المتمثل بالامتناع عن التصويت الى جانب اعضاء الامم المتحدة الآخرين الذين صوتوا الى جانب قرار «يشجب» الولايات المتحدة على رفضها منح التأشيرة للسيد عرفات ويطالبها باعادة النظر في قرارها.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اليونان وفرنسا واسبانيا وايطاليا تؤيد اصدار بيان من القمة الاوروبية يحدد موقف المجموعة بوضوح ويشير الى «الاستياء» من الموقف الامريكي ويرحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

واشارت مصادر دبلوماسية تحدثت لـ «الشرق الاوسط» في لندن الى ان اليونان تضغط من اجل توجيه دعوة من دول المجموعة الاوروبية للسيد عرفات لمخاطبة مجلس وزراء السوق المشتركة. وقالت ان هذا المطلب اليوناني يجد تأييدا من فرنسا واسبانيا وايطاليا، وتعارضه رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر التي تقول انها لا تريد لدول المجموعة الاوروبية ان تدخل في مواجهة مع الولايات المتحدة.

وكان وزير الخارجية اليوناني كارولاس بابولياس قد ألمح عقب اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكسل الى عزم بلاده الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنت في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، والى العمل على توجيه دعوة للسيد عرفات لمخاطبة المجلس الاوروبي لشرح استراتيجية السلام الفلسطينية.

الا ان المصادر الدبلوماسية قالت ان اليونان قد تضطر تحت ضغط بقية اعضاء المجموعة الاوروبية الى تأجيل اعلانها الاعتراف بالدولة الفلسطينية الى ما بعد انتهاء فترة رئاستها للمجموعة في نهاية الشهر الحالي، حيث ستؤول الرئاسة وفقا لنظام التناوب الى اسبانيا.

وأضافت المصادر ان هنالك ضغوطا على اليونان لكي لا تعترف بالدولة الفلسطينية، وانه مع اصرار اثينا على موقفها سيطلب منها الا تقدم على خطوة الاعتراف خلال رئاستها للمجموعة الاوروبية.

وقد بعث الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ببرقية الى زعماء المجموعة الاوروبية بمناسبة انعقاد قمتهم يدعوهم فيها الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المعلنة واتخاذ خطوات عملية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة هنا الى أن زعماء دول المجموعة الاوروبية سيبحثون ايضا وبشكل اساسي في قمتهم التي تستمر يومين مسألة السوق الاوروبية الموحدة التي سيبدأ العمل بها اعتبارا من عام ١٩٩٢، اضافة الى مسألة العلاقات بين الشرق والغرب ومحادثات الحد من التسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

قبل أيام من انتهاء مهلة اسحق شامير:
اتفاق مفاجئ بين العمل وأجودات يرفع فرص بيريز لتشكيل حكومة اسرائيل

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: تراجعت امس فجأة فرص تكتل ليكود اليميني بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير في تشكيل الحكومة الجديدة بعد اعلان حزب العمل توصله في ساعة متاخرة من ليلة امس الى اتفاق مع حزب اجودات اسرائيل يضمن لزعيم حزب العمل السيطرة على ٦٠ مقعدا في الكنيست مقابل ٥٨ لشامير ويطرح من جديد احتمال تشكيل ائتلاف حكومي بزعامة حزب العمل.

وجاء هذا التحول كنتيجة مباشرة لتطورين مهمين وقعا امس الأول كان اهمهما رفض حزب العمل اجراء مشاورات للدخول في ائتلاف حكومي بزعامة ليكود بينما تمثل التطور الثاني في فشل المساعي التي كان يقوم بها الليكود لاقناع حزب اجودات اسرائيل بالانضمام الى ائتلاف يميني في الوقت الذي اقتربت فيه المهلة المتاحة أمام رئيس الوزراء اسحاق شامير لتشكيل الحكومة الجديدة من نهايتها حيث يتوجب عليه اخطار رئيس الدولة بنتائج مساعيه يوم الاثنين المقبل.

وقد صرح شامير صباح امس انه لايزال يأمل في تشكيل حكومة ائتلافية من الأحزاب اليمينية والدينية بحلول يوم الاثنين المقبل. وقال انه يأسف لقرار حزب العمل بعدم الدخول في حكومة ائتلافية جديدة.

في الوقت نفسه ذكر راديو اسرائيل ان كتلة ليكود وقعت اتفاقا ليلة امس مع حزب شاس الديني المتشدد يحصل بموجبه الحزب على منصبين وزاريين.

وكان حزب العمل قد صوت بأغلبية ٦١ ضد ٥٧ صوتا برفض دعوة زعيم الحزب ووزير الخارجية شمعون بيريز بالانضمام الى حكومة يقودها شامير. وقال الأمين العام لحزب العمل اوزي بارام الذي خاض الحملة ضد اقتراحات بيريز ورابين ان «الاشتراك

(التتمة على الصفحة ٢)

حبس ١٥ والتحفظ على اموال ٥٣ في قضية الريان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المستشار جمال شومان النائب العام المصري امس ان عدد الاشخاص الممنوعين من التصرف في اموالهم وادارتها من مسؤولي شركتي الريان لتوظيف الاموال بلغ حتى الان ٥٣ شخصا مؤكدا استمرار التحفظ على جميع اموال وممتلكات شركتي الريان بواسطة اللجان التي بلغ عددها حتى الآن ١٨٠ لجنة.

واضاف انه يجري تشكيل ٥٠ لجنة اخرى للتحفظ على اموال اخرى مملوكة للريان ارشدت عنها اجهزة الامن وبعض المواطنين وقال ان التحقيقات تناولت ٨٥ شخصا بين شاهد ومتهم، وتقرر حبس ١٥ متهما واخلاء سبيل ٢٨ آخرين بضمانات.

السعودية ٣ ريال • الكويت ٢٠٠ فلس • الامارات ٣,٠٠ درهم • عمان ٣٠٠ بيزة • قطر ٣,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٣٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ٣,٠٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٣٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$3.90 • Austria 23Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1800Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden • Switzerland • U.S.A • Turkey

الأمير نايف في افتتاح مجلس وزراء الداخلية العرب

حريصون على بلورة عمل مشترك يحقق الأمن المتكامل لأوطاننا وشعوبنا

تونس - «الشرق الاوسط»:
افتتحت امس في تونس الدورة السابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي ستبحث ضمن جدول اعمالها ما قامت به الامانة العامة والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب من اعمال خلال الفترة ما بين دورتي المجلس السابقة والحالية، اضافة الى بحث الاجراءات المتخذة من قبل الدول العربية والامانة العامة للمجلس بشأن تنفيذ الخطة الامنية العربية والخطة المرحلية للاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات.

واقتصرت اشغال الجلسة الافتتاحية على كلمة السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي الذي حيا المجلس معبرا عن اعتزاز الرئيس زين العابدين بن علي والشعب التونسي بانعقاده على ارض تونس العربية المسلمة، واكد حرص تونس شعبا وقيادة على دعم كل عمل مشترك يهدف الى اعلاء شأن العرب وتوحيد صفوفهم.

وتلت هذه الكلمة كلمة الامير نايف بن عبد العزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري للمجلس. ونقل الامير نايف في كلمته تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الى المؤتمرين وحيا باسم المجلس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وحكومته والشعب التونسي.

وقال الامير نايف: ان جدول اعمال هذه الدورة للمجلس يعكس حرص الجميع على بلورة عمل عربي مشترك يحقق الامن المتكامل لاوطاننا وشعوبنا، ويجنبنا شر المخدرات وموجات الرعب والتخريب والارهاب التي تقتل الابرياء وتدمر المنشآت وتقطع الطريق، فتعكر صفو الامن وتحول الحياة الانسانية الى معاناة مليئة بالخوف ومشحونة بالبؤس والشقاء. ومهما بحثنا عن انجح الحلول لمقاومة الارهاب، ومهما بذلنا من الجهود لكبح جماح الارهاب فلن نجد ضالتنا لعلاج حاسم الا في الشريعة الغراء: «ما فرطنا في الكتاب من شيء»، وان المتابع لما تتمتع به المملكة العربية السعودية من امن واستقرار لا شك يدرك ان اهم اسباب ذلك هو التمسك بتطبيق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وتحدث بعد ذلك الدكتور اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب مشيرا الى انجازات مجلس وزراء الداخلية العرب، وهو اعلى سلطة امنية عربية، على صعيد العمل الامني العربي وفي المقدمة الاستراتيجية الامنية العربية والاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات، والخطة المرحلية المنبثقة عن الاستراتيجيتين، والقانون العربي الموحد للمخدرات النموذجي.

وقال الدكتور نشأت ان المجلس اولى اهتماما خاصا لمعالجة مشكلة الارهاب التي يعاني منها عالمنا المعاصر. واشار الى ان الامانة العامة للمجلس تعمل بالتعاون مع الامانة العامة للجامعة العربية على اعداد استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب.

وعبر عن الاعتزاز بان المجلس قد اقر في دوراته السنوية المتتابعة كل التوصيات التي صدرت عن اللقاءات الفرعية التي نظمتها الامانة العامة للقيادات الامنية العربية بمختلف اختصاصاتها.

وتحدث الامين العام عن تطوير هيكلية المجلس للمساهمة في تطوير اجهزة الامن العربية ورفع مستوى الاداء، منوها بالامكانات المتكاملة التي وفرتها له المملكة العربية السعودية وبالرعاية والتوجيه التي يحظى بهما المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب من الامير نايف بن عبد العزيز.

كما نوه الامين العام للمجلس بالدعم الكبير والعناية الخاصة التي يوليها وزراء الداخلية لتنفيذ كل ما يصدرونه من قرارات وتعزيز التضامن والتكامل الامني العربي.

وبعد الافتتاح عقدت جلسة مغلقة تم خلالها انتخاب السيد الشاذلي النفاتي وزير الداخلية التونسي رئيسا لهذا المؤتمر في دورته السابعة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مقربة من المؤتمر انه سيتم تجديد ولاية الدكتور اكرم نشأت ابراهيم على رأس الامانة العامة، وان ١٥ دولة عربية اعطت موافقتها على هذا التجديد.

وسينظر المجلس في اقرار توصيات ٧ مؤتمرات واجتماعات امنية عربية متخصصة عقدتها الامانة العامة خلال العام الحالي، كما ينظر ايضا في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي باناطة مهام المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي بالمجلس، ويبحث مشكلة ازدواجية الجنسية في قوانين بعض الدول العربية وتطوير الهيكل التنظيمي، واساليب العمل لشعب اتصال المجلس، ومواجهة خطر النفايات والمخلفات الكيماوية الضارة التي تحاول الدول الصناعية التخلص منها، ودعم الجهود المبذولة لانشاء جهاز الحماية المدنية والانقاذ في السودان، الى جانب النظر في ٣ مشروعات لتعديلات جزئية في انظمة المجلس، واقتراح استضافة الدول الاعضاء بالتناوب لاجتماعات المجلس، فضلا على اقرار برنامج عمل وموازنة الامانة العامة لعام ١٩٨٩ وانتخاب الامين العام والامناء العامين المساعدين وتعيين مدير المكتب العربي لمكافحة الجريمة.

وعلى هامش اجتماع المجلس التقت «الشرق الاوسط» بالسيد هائل عبد الحميد (ابو الهول) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول الامن المركزي للثورة الفلسطينية الذي يمثل دولة فلسطين في اشغال المؤتمر وسألته عما ينتظره الفلسطينيون من هذا المؤتمر، فقال: سوف تكون مقررات هذا المؤتمر بالتأكيد لصالح الشعب الفلسطيني ولصالح الانتفاضة. ونحن نحاول ان نبحث بشكل ثنائي اولا مع الاخوان وزراء الداخلية العرب مسألة جواز السفر الفلسطيني، وربما تشكل لجنة لدراسته من كافة جوانبه وتقديمه الى مؤتمر القمة العربي، ومعنى هذا اننا لا نريد ان نخرج بقرار في الموضوع في المؤتمر الوزاري الحالي.

عزيز حمل ايران مسؤولية توقف تبادل الاسرى

بغداد - ر: اتهم العراق ايران امس بالخداع، وتعهد عدم الافراج عن اي اسرى حرب ايرانيين اخرين الا اذا افرجت ايران عن اسرى عراقيين كانوا مدرجين في قوائم عمليات تبادل سابقة للاسرى المرضى والجرحى.

وقال السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في بغداد ان العراق لن يفرج عن العدد الباقي من الاسرى الايرانيين الا اذا اعادت طهران الاسرى العراقيين الذين تم الاتفاق على تبادلهم في محادثات جنيف.

وكانت ايران قد اوقفت تبادل الاسرى الاحد الماضي بعد ان عاد ١٥٥ عراقيا و٥٦ ايرانيا الى بلادهم خلال ثلاثة ايام. والقت طهران على بغداد مسؤولية انهيار الاتفاق الذي كان يتعين ان يتم بموجبه تبادل ١٩٠ عراقيا مقابل ٦٧ ايرانيا آخرين.

ويشمل ذلك الاتفاق ٤١١ ايرانيا و١١٥٨ عراقيا من اسرى الحرب المرضى والجرحى. وكان من المقرر ان يعود الاسرى الى بلادهم في غضون عشرة ايام من بدء عملية التبادل.

وقال عزيز في كلمة بمناسبة «يوم الشهداء» العراقيين ان ايران اتبعت اساليب الخداع عندما افرجت عن اقل من نصف عدد الاسرى العراقيين الذي تم الاتفاق عليه مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر معتمدة على مبررات لا اساس لها من الصحة.



مع اقتراب الانتفاضة في الاراضي المحتلة من الذكرى السنوية لانطلاقها ضاعفت سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية.. وتظهر الصورة جنديين اسرائيليين في بيت لحم التي لن تشهد هذه السنة احتفالات في عيد الميلاد.

استشهاد فلسطيني في غزة برصاص الاحتلال

المدارس الابتدائية في الضفة استأنفت الدراسة بعد تأخير ثلاثة اشهر عن الموعد المعتاد

القدس المحتلة - وكالات الانباء: فيما فتحت مدارس في الضفة الغربية ابوابها امس بعد تأخير دام ثلاثة اشهر عن الموعد الاصلي للدراسة اعلن في غزة امس استشهاد المواطن قاسم راغب السكني (٥٢ عاما) متأثرا بجروح كان اصيب بها اول من امس في صدامات مع جيش الاحتلال. وكانت السلطات الاسرائيلية قد فرضت حظر التجول على حي التفاح في غزة الذي شهد صدامات عنيفة.

واعلن متحدث باسم الادارة العسكرية الاسرائيلية ان حوالي ٢٢٠ الف تلميذ في الضفة الغربية المحتلة توجهوا صباح امس الى المدارس.

واوضح ان هذا التدبير لا يشمل سوى مدارس التعليم الابتدائي الحكومية والخاصة وتلك التي تشرف عليها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) اي ما مجموعه ٦١٢ من اصل ١١٩٤ مؤسسة تعليمية في الضفة الغربية.

واضاف المتحدث ان المدارس الثانوية والمعاهد التي يدرس فيها ٨٠ الف تلميذ ستفتح ابوابها «قريبا جدا» شرط ان يتم دخول الصفوف الابتدائية بهدوء. واضاف: ليس واردا الآن فتح الجامعات المقفلة منذ اكثر من سنة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتبرت ان جميع المدارس هي «بؤر تحرك مناهض لاسرائيل» واغلقتها بين فبراير (شباط) ومايو (ايار) ثم اعادت فتحها لفترة قصيرة لكنها اغلقتها مجددا في يوليو (تموز) الماضي واجلت السنة الدراسية الجديدة التي كان ينبغي ان تبدأ مطلع سبتمبر (ايلول) الى موعد غير محدد.

واعتبرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ان عمليات اغلاق المؤسسات التعليمية المتكررة هذه تشكل «عقابا جماعيا يهدف الى جعل الشعب الفلسطيني شعبا امياء».

واشار المتحدث ايضا الى ان التسعة آلاف مدرس فلسطيني الذين توظفهم الادارة العسكرية الاسرائيلية لا يتلقون منذ سبتمبر (ايلول) سوى نصف رواتبهم الشهرية.

وقال: لقد اتخذنا قرار اعادة فتح المدارس بعد المحادثات التي اجريناها مع المدرسين ومدراء المدارس واولياء التلاميذ.

واعلن رئيس الادارة العسكرية في الضفة الغربية الجنرال شيك اريز أمس عبر الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش لن يتردد ابدا في اغلاق المؤسسات التي تتحول الى مسرح «للفوضى».

وفي القدس المحتلة فان المدارس التي تتبع البلدية الاسرائيلية فتحت ابوابها كالمعتاد في سبتمبر (ايلول). الا ان عددا منها اغلق بعد قيام تظاهرات وهكذا واستنادا الى مصادر فلسطينية فان البلدية اغلقت امس الاول مدرسة الرشيدية الثانوية الى اجل غير مسمى.

اما مدارس قطاع غزة فانها لم تتعرض لقرار اغلاق عام. وقد بدأت الدروس في القسم الابتدائي في سبتمبر (ايلول) وفي القسم الثانوي في منتصف اكتوبر (تشرين الاول). الا ان الدروس تعرضت لاضطراب جدي بسبب منع التجول الذي فرضته القوات الاسرائيلية على هذه المنطقة مرات عديدة خلال الاشهر الاخيرة.

تحرك عربي لبلورة قرار الانتقال

تتمة المنشور ص ١

ويتمسك شولتز بموقفه مصرا على ابقاء العقبة في طريق السلام ومعارضا آراء جميع مساعديه ومستشاريه لكن المندوب الامريكي الى الامم المتحدة الجنرال فيرنون والترز كان واضحا في اعترافه بفشل الولايات المتحدة.

وقال الدكتور ناصر القدوة الممثل المناوب لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة لـ «الشرق الاوسط» ان الانتقال الى جنيف ليس مجرد رغبة في حضور زعيم يريد العالم سماعه، وان التصويت من جانب مختلف الدول بالموافقة على شجب القرار الامريكي والموافقة على الذهاب الى جنيف ليس الا تعبيرا حقيقيا عن الرغبة في الاستماع الى خطة سياسية تحرك عملية السلام التي اراد شولتز توجيه رصاصة اليها وقتلها قبل ان يغادر مكتبه مع بداية العام المقبل.

ويتوقع ان تبدأ في الامم المتحدة اليوم الجهود لصياغة قرار يوصي بنقل المناقشات الى جنيف.

وفي القاهرة اكد العاهل الاردني الملك حسين ان القضية الفلسطينية تحظى الآن باهتمام العالم بأسره بعد ان اتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قرارات تاريخية تقابل بالترحيب من الغالبية العظمى من دول العالم.

واضاف قبل مغادرته القاهرة امس «ان المسيرة نحو السلام ستستمر حتى تعود الحقوق الى اصحابها، لانها تمثل توجها عالميا اقوى من ان يقاوم».

وفي الوقت نفسه اتفق العاهل الاردني والرئيس المصري في التعبير عن ارتياحهما للنتائج التي توصلا اليها خلال مشاوراتهما عبر الجلسات الثلاث التي عقداها منذ وصول الملك حسين الى القاهرة امس الاول. واكد مبارك ان التعاون والتنسيق بينهما على اعلى مستوى ولصالح الامة العربية كلها لا لصالح دولة واحدة.

ونفى مبارك ان يكون قد بعث برسالة الى الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش، مؤكدا انه بعث برسالتين الى كل من الرئيس ريجان ووزير خارجيته شولتز بشأن مشكلة تأشيرة عرفات.

وقال ان من المبكر الحديث عن امكانية زيارته للولايات المتحدة بعد تولي بوش الرئاسة، مشيرا الى ان الزيارة تتوقف على توجيه دعوة.

واكدت مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك سيبعث برسائل خلال الايام المقبلة الى الملوك والرؤساء العرب لاطلاعهم على نتائج التحرك المصري ولقاءات القمة الثلاثية، التي عقدت في القاهرة مع السيد عرفات، والرئيس العراقي صدام حسين، والملك حسين.

وكشفت تلك المصادر ان الرئيس مبارك اجرى خلال الايام الماضية اتصالات مكثفة مع عدد من قادة الدول الاوروبية بشأن التدخل لمحاولة اقناع الادارة الامريكية بالتراجع عن قرارها او تأييد القرار العربي بشأن نقل اجتماعات الجمعية العامة لبحث القضية الفلسطينية الى جنيف بدلا من نيويورك وقد تلقت مصر ردودا أيجابية من اغلب الدول الاوروبية.

رباني يصل للرياض اليوم

تتمة المنشور ص ١

كما يرفض مبدأ وقف اطلاق النار قبل إكمال الانسحاب السوفياتي ويقول: الروس منسحبون باذن الله لا محالة وهم يعرفون ان نجيب الله سيسقط لذلك تجدهم يبحثون عن مخرج يحفظ لهم ماء الوجه.

وعن التعرض للقوات السوفياتية المنسحبة ابدى حكمتيار استعداد المجاهدين للسماح للقوافل المنسحبة بالمرور من مناطق المجاهدين بسلام على شرط الاتفاق معهم على ذلك.. وقال: اما وقف العمليات العسكرية فقد رفضنا عرضا سوفيتيا لوقفها خلال المفاوضات والقتال سيجري جنبا الى جنب مع سير المحادثات.

ويعارض المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي الشيخ عبد رب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي والشيخ يونس خالص زعيم جناح الحزب الاسلامي المعروف بمجموعة خالص. وبينما فضل الاخير التحفظ والتزام الصمت الا ان الشيخ سياف اصدر بيانا يؤكد فيه رفض اللقاء.

ومن المعروف ان اتحاد المجاهدين الافغان يتخذ قراراته بالاغلبية وليس بالاجماع لذلك لا يتوقع ان يكون تأخير المفاوضات بسبب المجاهدين إذ ان خمسة من سبعة اعضاء في الاتحاد موافقون على اللقاء. وقد اعتاد المعارضون النزول عند رأي الاغلبية.

ومن الملاحظ ان الجانب السوفياتي لم يدل بأي تصريح حول اللقاء رغم توفر الوقت الكافي لذلك. وكان المتحدث الرسمي للخارجية السوفياتية جينادي جيراسيموف قد نفى يوم الاثنين الماضي ان المفاوضات التي جرت بين دبلوماسيين سوفيات وممثلين عن المجاهدين في اسلام اباد قد تضمنت مناقشة اي قضايا سوى موضوع الاسرى السوفيات واكد ان اللقاءات بين الطرفين ستتواصل وكان ذلك اخر ما تحدث به حول موضوع اللقاءات المباشرة بين المجاهدين والسوفيات.

ويرى حكمتيار ان الجولة الاولى من المفاوضات ستستغرق يوما واحدا فقطواتها ستكون للتعارف وذلك قبل ان تعقد جلسات عمل اخرى. وقال انه في المفاوضات اللاحقة ستناقش مسائل الانسحاب السوفياتي، وتأمين القوات المنسحبة ومسألة انتقال السلطة الى المجاهدين على ان تناقش بعمومياتها اما التفاصيل فهي تخص المجاهدين فقط.

واكد حكمتيار ان المجاهدين يرفضون مبدأ الحكومة الائتلافية او المحايدة لذلك فلن يكون ذلك محل نقاش. وقال ان الحل الوحيد امام المجاهدين هو الانتخاب وتشكيل مجلس شورى يختار الحكومة الدائمة.

اتفاق مفاجئ بين العمل وأجودات

تتمة المنشور ص ١

مع الليكود كان سيشكل خطأ كبيرا».

من ناحية اخرى كان الخلاف قد احتدم بين ليكود واجودات اسرائيل خلال الايام الماضية بسبب الخلاف على المطالب التي طرحها الحزب الديني لدخول الائتلاف والتي تضمنت المطالبة باصدار تشريعات متشددة فيما يتعلق بالجوانب الدينية وبصفة خاصة بتعديل تحديد «من هو اليهودي» بشكل يحول دون الاعتراف بيهودية من يتحولون الى الدين اليهودي على ايدي حاخامين غير اصوليين، وهو ما يضع امام الحكومة عقبات مهمة في علاقاتها باليهود الامريكيين الذين ينتمي معظمهم الى الطوائف غير المتشددة والتي يعتبر دعمها امرا جوهريا للحكومة.

ومايزال الباب مفتوحا حتى الآن امام الاحتمالات الثلاثة المطروحة منذ انتهاء الانتخابات الاسرائيلية وهي إما نجاح شامير في تشكيل ائتلاف يميني ضيق يشمل الليكود وحزب شاس وهو يهودي شرقي متطرف له ستة نواب، الحزب الوطني الديني وله سبعة نواب والأحزاب اليمينية المتطرفة الثلاثة التي تسيطر على سبعة مقاعد وبذلك يكون له ٥٨ من اصل ١٢٠ مقعدا بالكنيست.

اما الاختيار الثاني فهو تشكيل ائتلاف من العمل واجودات اسرائيل - وهو ائتلاف له سوابق في التاريخ الاسرائيلي - والمشكلة الرئيسية هنا هي كيفية التوفيق بين توجهات حزب العمل وبين مطالب اجودات التي كما اوضحنا تهدد العلاقات مع الجالية اليهودية الامريكية المهمة.

والاختيار الثالث والذي مازالت الأحزاب الصغيرة وتكتل ليكود يأملون في تنفيذه هو تشكيل حكومة موسعة يشارك فيها العمل وليكود إما بقيادة احدهما او بالعودة الى صيغة التناوب التي طبقت خلال فترة الكنيست السابق.

وفي حالة فشل شامير في تشكيل حكومة خلال المهلة المقررة التي تنتهي يوم الاثنين فان من حق الرئيس ان يمد المهلة لثلاثة اسابيع اخرى كما ان من حقه ان يكلف زعيم حزب العمل بالسعي لتشكيل ائتلاف.

الحكومة السودانية أقرت السلام

تتمة المنشور ص ١

امس برئاسة الدكتور ساسفيكو لادو لوليك عضو مجلس رأس الدولة، تشكيل لجنة من الأحزاب المعنية للعمل على دفع المبادرة الى الامام.

وعلى صعيد آخر فاز مرشح الحزب الاتحادي الديمقراطي ابو اليسر مدني في الانتخابات التكميلية التي جرت بالدائرة «٨٥» الحصاحيصا الشرقية حيث حصل على ١٠٤٤٣ صوتا، بينما حصل مرشح حزب الامة مساعد النويري على ٨٧٨٦ صوتا، ومرشح الجبهة الاسلامية ٦٩٧٩ صوتا، ومرشح التحالف الديمقراطي على ١٦١٠ اصوات، ومرشح مستقل على ٤٩٠ صوتا.

وفي الانتخابات التكميلية التي جرت بالدائرة (٧٠) الديوم فاز فاروق اسماعيل من حزب الامة بحصوله على ١٧ الفا و٣٨٧ صوتا.

وكان الدائرتان قد خلتا بوفاة نائب الدائرة (٨٥) الدكتور صلاح عبد الرحمن (امة) واستقالة نائب الدائرة (٧٠) الدكتور خليل عثمان (مستقل).

السيدة رئيسة الوزراء

تتمة المنشور ص ١

من واقع انتخابات نزيهة، اعلن فيها الشعب الباكستاني الحرب على الخوف، وعلى الاستبداد.

بقي ان تؤكد «الرئيسة» بوتو ان عهدها هو عهد الاستقرار لباكستان، وعهد الامن فيها، وبالتالي عهد العفو عند المقدرة. اذ ليس هناك اجمل، ولا اكمل، ولا اغلى عند الناس، من ان يكبر المرء على مصابه وعلى حقده ويعفو عندما يكون قادرا ومتمكنا. هذا دون ان يكون العفو مناقضا لأن تبدأ «الرئيسة» بوتو بالاصلاحات الواسعة، لصالح بلادها لكي تكون كما هي - حيوية دافقة في قلب العالم الاسلامي.

اعانها الله.

صدام حسين في لقاء مع المؤرخين العرب:

مليون وربع مليون مقاتل عراقي واجهوا في الحرب ٨ ملايين ايراني

بغداد - وكالات الانباء: كشف الرئيس العراقي صدام حسين النقاب امس عن ان عدد القوات العراقية التي خاضت الحرب خلال الاعوام الماضية وصل الى مليون وربع مليون مقاتل وقفوا امام اكثر من ثمانية ملايين جندي ايراني. اعلنت ذلك وكالة الانباء العراقية التي اذاعت في الوقت نفسه نبأ تطوير العراق لطراز جديد من الصواريخ بامكانه تدمير صواريخ ارض ارض وهي في الجو.

وكان الرئيس العراقي قد القى كلمة ليلة امس لدى استقباله المشاركين في مؤتمر النصر العربي عبر التاريخ ان المقاتلين العراقيين واجهوا خلال الحرب التي استمرت ثماني سنوات اكثر من ثمانية ملايين مقاتل ايراني نصفهم من اعضاء حراس الثورة.

واكد الرئيس العراقي خلال حديثه للمشاركين في المؤتمر الذي نظمه اتحاد المؤرخين العرب ان السر الاساسي في انتصار العراقيين هو ان عمق العراق كان الامة العربية ككل والوطن العربي ككل والتاريخ العربي برمته. واضاف ان كل مقاتل عراقي يدرك انه جزء من امة كبيرة وان تصرفه في الميدان هو جزء من تاريخ عميق وشامل.

وأشار الى مشاركة الامة العربية في المواجهة وقال ان دولة عربية (لم يسمها) كانت تشارك بلواء مقاتل يستبدل كل شهرين. ونبه الى ان طاقة هذا اللواء لم تكن مجرد الف مقاتل وانما كانت عملية حضور نيابة عن الامة العربية كلها.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اتحاد المؤرخين العرب قلد الرئيس صدام حسين خلال اللقاء وسام التاريخ العربي.

في الوقت نفسه نقلت الوكالة عن وزير الصناعة الحربية العراقي حسين كامل حسن انه ابلغ صدام بان العراق صنع صاروخا قادرا على تدمير صواريخ ارض - ارض وهي في الجو وانه نجح في اعتراض صواريخ ارض - ارض متوسطة المدى وتدميرها في الجو قبل ان تضرب اهدافها.

واضاف ان علماء عراقيين عملوا عدة اشهر لتحقيق هذا الانتصار العلمي العالمي.

وقال ان العراق طور ايضا صاروخا مدمرا قادرا على اعتراض صواريخ ارض - ارض القصيرة المدى.

وعرض تلفزيون بغداد الصواريخ الجديدة وهي تطلق وتصيب صواريخ اخرى.

مجلس الامن جدد للمراقبين في الجولان وبحث الوضع في لبنان

نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب: جدد مجلس الامن الدولي امس لمدة ستة اشهر مهمة المراقبين التابعين للامم المتحدة في هضبة الجولان على الحدود الاسرائيلية السورية.

ووافقت كل من سورية واسرائيل على تمديد مهمة هذه القوة الدولية المتمركزة في الجولان منذ العام ١٩٧٤. وتضم القوة حوالي ١٣٥٠ مراقبا من النمسا وكندا وفنلندا وبولندا.

وخلال مشاورات سبقت الاجتماع بحث اعضاء المجلس الازمة الدستورية التي يمر بها لبنان وكذلك امكانية اصدار بيان يشجع الجهود المبذولة للخروج منها. ويذكر ان لبنان بلا رئيس للجمهورية منذ سبتمبر (ايلول) الماضي وتتنازع حكومتان شرعية السلطة التنفيذية فيه.

وافادت الاوساط الدبلوماسية ان اعضاء المجلس يواصلون العمل على مشروع البيان هذا.

الافراج عن مقتحم سفارة الامارات في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اطلق امس سراح عصام عبد الرحمن عبد الله المتهم في قضية اقتحام سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالخرطوم واحتجازه لسفيرها وبعض العاملين بالسفارة.

وقال مصدر مسؤول في لجنة التحقيق في الحادث ان المتهم اطلق سراحه بضمانة قوية وكفالة.

وكان المتهم عصام عبد الرحمن (٣٠ عاما) قد اقتحم في التاسع من الشهر الماضي سفارة دولة الامارات العربية بالخرطوم واحتجز السفير محمد سلطان السويدي وعددا من العاملين مهددا بتفجير مبنى السفارة ومطالبا بالتحدث هاتفيا مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

الا ان وحدة لمكافحة الارهاب تابعة للقوات السودانية الخاصة اقتحمت مبنى السفارة وحررت السفير والمحتجزين الآخرين، واعتقلت المتهم الذي كان مسلحا بمسدس.

واتضح خلال التحقيقات ان المتهم سوداني الجنسية وزوجته تقيم في الامارات، ولجأ الى اقتحام السفارة للمطالبة بالسماح له بالسفر دون دفع ضرائب مستحقة عليه او احضار زوجته اليه.

ووجهت اليه ثلاث تهم هي «الارهاب والتعدي، وازعاج الامن العام، وحيازة السلاح».

الاعداد لعقد لجنة الاخاء المصرية السودانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان اتصالات مصرية - سودانية على مستوى عال تجري في الوقت الراهن للاعداد لزيارة رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي لمصر، وعقد اجتماع لجنة الاخاء المصرية - السودانية لاتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ ميثاق الاخاء.

واكدت مصادر مصرية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان المباحثات التي اجراها وفد حزب الامة السوداني بالقاهرة اخيرا برئاسة ابراهيم الامين وزير الدولة السوداني ساهمت في تأكيد توجهات الحكومة السودانية تجاه مصر، وحرص حزب الامة على دعم العلاقات المصرية - السودانية، والحفاظ على خصوصية تلك العلاقات.

واوضحت هذه المصادر ان مباحثات الوفد السوداني ادت الى تعميق الروابط بين حزب الامة السوداني، والحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر والبدء في تشكيل لجنة مشتركة من الحزبين لوضع خطة عمل مشتركة لتقوية الروابط الحزبية والسياسية.

واشارت تقارير دبلوماسية الى ان زيارة وفد حزب الامة السوداني لمصر جاءت تنفيذا للسياسة الجديدة للحزب بالانفتاح على مصر، وتعميق الروابط المصرية السودانية والعمل على تهدئة العلاقات في اعقاب ما تردد عن فتور في العلاقات بسبب ممارسة الرئيس السوداني السابق جعفر نميري لنشاط اعلامي بالقاهرة.

حفنة

ميشال ابو جوده

«الايام التي تسبق انهيار الدول»

ليس صحيحا انه لم يكن هناك في لبنان قبل سنة الحرب ١٩٧٥ من لم يتوقع ومن لم يحذر ومن لم يكن يرى الى البعيد وهو يرى الى الحاضر.

كان الرئيس تقي الدين الصلح في طليعة من توقعوا وحذروا ورأوا البعيد مقبلا وكأنه يرى رؤيا: الشعارات، الاتهامات، الاحداث من الحدود الى الليرة.

في كتاب للرئيس تقي الدين الصلح اسمه في «السياسة والحكم» صدر سنة ١٩٧٢ مقال تنبؤي حتى في عنوانه «الايام التي تسبق انهيار الدول» يتكلم فيه بالآتي:

● ● ●

«ماذا تشبه الايام التي نعيشها ان لم تشبه آخر ايام الدول، او ان لم تكن بالضبط هي الايام التي تسبق انهيار الدول؟

لقد مرت على لبنان ازمات كثيرة وكبيرة، وخطيرة ولكن لم يتحدث فيها احد من اللبنانيين احاديث اليوم، حتى احداث ٥٨ الدامية لم تصل باللبنانيين الى ان يقولوا ما يقولون اليوم، ويفكروا بما يفكرون.

في تلك الاحداث، ظل عندهم حتى في ابان تصاعدها واشتدادها، ثقة بانها عندما تنتهي، وكان لا بد ان تنتهي يوما، لن تبدل شيئا كثيرا في البلد ولن تمس تكوينه ووجوده.

وليس هذا هو شعورهم اليوم، مع ان الازمة سياسية، ليست بسلمية ولا دامية، شعورهم انها لا تنتهي الا وقد تبدل شيء. او تبدلت اشياء من هذا الوجود الذي عشنا فيه منذ عهد الاستقلال وسعدنا به، واحببناه وتعبنا في بنائه، وتعبنا اكثر في محاولة اصلاحه حرصا على بقائه.

شعورهم لا يشبه خوف من ينتظر هجوم عدو محارب، من جهة ما، وبشكل يمكن ان يرى ويسمع، ويمكن توقع ساعته وتعيين مكانه وتحديد اذاه. ولكنه يشبه الخوف من شر لا يدركه النظر ولا السمع، ولا يقع تحت حدود الحواس، ولا احتياط ضده ممكن، ولا منه مهرب، كما تكون احداث الطبيعة المفاجئة وكوارثها.

والواقع انه لم تمر فترة، كهذه الفترة تناولت فيها السنة الناس بالشك في همسهم وجهرهم، شؤونا حيوية مصيرية، ووضعت احاديثهم ومداولاتهم في محافلهم ومجالسهم، موضع الريب، معاني وقواعد اساسية في وجودهم وحياتهم الوطنية.

الخوف على الحدود، من الشقيق، قبل العدو.

والمؤامرة على الكيان، من الاخوان قبل الخصوم.

الكلام على الاحتلال العربي، والغزو السوري والغزو العراقي، تحت ستار الفداء على مخطط الاشقاء لتهديم نظام وفرض نظام.

على الهلال الخصيب، وضرورات حدود لبنان للجبهة الشرقية، في مواجهة العدو على طول هذه الجبهة.

الحديث عن تهديد الارض وسلامة الارض وسيادة لبنان، على ارض لبنان.

الكلام على الخطر الخارجي، وعلى الخطر الداخلي، على الطابور الخامس، او على الطوابير.

الكلام على الكيان، وهدم الكيان.

كل هذه القصص، يتقدمها او يخالطها او يتبعها وينتج عنها:

حديث الانقسام والانفصال، حديث الانقسام بين اللبنانيين، وتقسيم لبنان.

حديث العودة الى لبنان القديم، لبنان المتصرفية، ومرقد العنزة والسبع دول.

حديث المخطط الاسرائيلي لتغيير خريطة الشرق الاوسط وتحويل دول المنطقة الى دويلات وكيانات

وكل ذلك يتقدمه او يخالطه او يتبعه وينتج عنه: على صعيد الداخل المطلق، نزوح رؤوس الاموال اللبنانية الى الخارج... بعد نزوح رؤوس الاموال العربية.

نزوح الشباب بكثرة، للهجرة.

الجمود، الجمود في كل المرافق، وكل الاسواق والانكماش، انكماش كل الايدي عن الانفاق والتعامل.

والصورة القاتمة في الخارج، عن الامن والنظام، وكساد السياحة، والامل الاخير، الاصطياف.

واخيرا الوصول الى ما كان حتى الامس، قدس الاقداس، الليرة اللبنانية.

وانعكاس كل هذا على خزانة الدولة، وقدرتها وواجباتها...».

● ● ●

اين كان الحكم والحكام قبل الرئيس تقي الدين الصلح، قبل ثلاث سنوات من الحرب، واين كان هو؟ اين كانت «رؤى» السياسيين والحزبيين بالنسبة الى «الايام التي تسبق انهيار الدول».

اين كان؟ واين كانوا؟

الامارات تحتفل بعيدها الاتحادي

ابوظبي ـ وام: تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة اليوم بذكرى مرور ١٧ عاما على انشاء الاتحاد الذي يضم الامارات السبع.

وقد بدأت الانطلاقة التاريخية لتأسيس الدولة الاتحادية باجتماع حكام امارات ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان والفجيرة وام القوين في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧١، واتفاقهم على الاتحاد بينهم، واقروا لذلك دستورا مؤقتا ينظم شؤون الدولة ويحدد اهدافها.

وفي العاشر من فبراير (شباط) عام ١٩٧٢ أعلنت امارة رأس الخيمة انضمامها للدولة ليكتمل بذلك عقد الامارات السبع في اطار الدولة الاتحادية.

رسالتان من ولايتي لنظيريه في قطر وسلطنة عمان

الدوحة ـ مسقط ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية رسالة خطية من علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران تتعلق بالعلاقات الثنائية القائمة بين البلدين بالاضافة الى آخر المستجدات على الساحة الخليجية.

قام بتسليم الرسالة باقر سخائي السفير الايراني لدى قطر خلال استقبال الوزير له امس.

وفي مسقط تسلم السيد يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية رسالة خطية من ولايتي تتعلق بآخر تطورات سير المفاوضات الجارية بين العراق وايران برعاية الامم المتحدة.

قام بتسليم الرسالة محمد عرب السفير الايراني لدى سلطنة عمان خلال استقبال الوزير له امس.

مسؤول اريتري يرى الظروف مهيأة لاقامة السلام

ابوظبي ـ كونا: ذكر مسؤول اريتري امس ان الظرف اصبح مواتيا للسلام في اريتريا كون الاوضاع المحلية اضحت مهيأة لدفع عملية السلام التي طال انتظارها ووضع حد للحرب بين الاثيوبيين والاريتريين التي استمرت نحو ٣٠ عاما.

وقال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في دولة الامارات العربية المتحدة احمد حاج علي ان تحقيق هذا السلام سيساهم في انهاء الصراعات القائمة في القرن الافريقي «لكن العنصر الاساسي لعملية الدفع الخارجي والمعني به الوفاق بين القوتين العظميين مازال معدوما حتى الآن». وحذر من انه اذا اهدرت الفرصة الحالية للسلام فسيكون هناك المزيد من المآسي والآلام لشعوب منطقة القرن الافريقي.

سباق في لبنان بين الانتخابات وترسيخ الانقسام

صفير أعد لائحة بثمانية مرشحين للرئاسة ودمشق تعطي الأولوية للاتفاق على البرنامج

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كشفت مصادر مطلعة في بيروت لـ «الشرق الاوسط» ان البطريرك الماروني نصر الله صفير اعد لائحة بأسماء مرشحين لرئاسة الجمهورية واطلع الجانب الامريكي عليها على ان تقوم واشنطن بنقل هذه الاسماء الى دمشق. وقالت ان اللائحة هي بمثابة صيغة اولية لاعادة فتح باب الحوار جديا حول انتخابات الرئاسة والاتفاق على مرشح مقبول من جميع الأطراف.

وأوضحت المصادر ان اللائحة تضم ثمانية أسماء هي: العماد ميشال عون رئيس حكومة العسكريين والعميد ريمون اده والنواب فؤاد نفاع وبطرس حرب ورينيه معوض والياس الهراوي والشيخ ميشال الخوري وجان عبيد او منويل يونس.

وقالت المصادر ان ردود الفعل الاولية والتي انتقلت بواسطة طرف ثالث تشير الى معارضة سورية صريحة لترشيح عون واده. واضافت ان دمشق ابلغت حديثا اكثر من وسيط ان البرنامج اهم من الشخص وان المطلوب هو التوصل الى اتفاق على الخطوط العامة لسياسة الرئيس المقبل خصوصا في مسألة الاصلاح الدستوري.

وقالت المصادر ان صفير صار صلة الوصل تقريبا بين الناخبين الكبار المعنيين بانتخابات الرئاسة في لبنان وهم الولايات المتحدة وسورية والفاتيكان. ولفتت الى تعليق للاذاعة السورية تحدث عن تكثيف الجهود الرامية الى انتخاب رئيس جديد للبنان واعتبرت ذلك اشارة الى تحرك صفير.



الرئيس السوري حافظ الأسد — البطريرك نصر الله صفير — ريتشارد ميرفي

وقالت المصادر ان معظم الأسماء الواردة في لائحة البطريرك لا يمكن تصنيفها في خانة «المعادين» لسورية او لوجودها العسكري في لبنان. واضافت ان عبيد يعتبر من المقربين من سورية وان لمنويل يونس علاقات قديمة بكبار المسؤولين السوريين وان الهراوي كان بين الذين حضروا توقيع «الاتفاق الثلاثي» في دمشق في اواخر العام ١٩٨٥. ولفتت الى ان نفاع معروف باعتداله وهو قريب جدا من الرئيس السابق سليمان فرنجية وهو لهذا السبب حضر الى جلسة مجلس النواب في ١٨ اغسطس (آب) الماضي حين كان فرنجية مرشحا وعلى رغم مقاطعة نواب المنطقة الشرقية للجلسة. واضافت المصادر ان النائب حرب يعتبر من النواب الذين يستطيعون التحدث الى الجميع فهو وان كان عارض وصول فرنجية او النائب مخايل الضاهر فانه لم يتخذ في أي وقت مواقف تصعيدية او متشنجة لا في الشأن الداخلي ولا في موضوع العلاقات مع سورية.

ورأت المصادر ان النائب معوض هو الآخر من المرشحين المعتدلين فقد حضر في ١٨ اغسطس لانتخاب فرنجية ابن بلدته زغرتا هذا عدا احتفاظه بصداقات راسخة مع مختلف الأطراف في الشطر الغربي من العاصمة، ورصيده في اوساط التيار الشهابي الذي كان ينتمي اليه. واعتبرت ان عدم تأييد فرنجية لترشيح معوض هو العقبة الأبرز امام الأخير وان زوال هذه العقبة قد يجعله في طليعة المرشحين. ولفتت الى ان ميشال الخوري نجل الرئيس الراحل بشارة الخوري هو اسم تنطبق عليه تماما مواصفات «المرشح الحيادي» إذ انه لم يكن طرفا لا في الحرب ولا في الصراعات التي دارت بين المناطق او في داخلها.

وتوقفت المصادر عند اسم عون الذي اعتبرت ان موقعه الحالي كرئيس للحكومة العسكرية يجعله قادرا على عرقلة اجراء الانتخابات سريعا ان هو اختار السير في هذا الطريق. ولاحظت ان عون هو الذي سدد الضربة الموجعة الى الاتفاق الذي توصل اليه في دمشق مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد ميرفي والذي قضى بترشيح الضاهر للرئاسة. وأعادت الى الاذهان ان عون رفض آنذاك وبوصفه قائدا للجيش اللبناني مبدأ «تعيين» رئيس للبنان. ولاحظت المصادر ان عون انتقل في الأسابيع الماضية الى الخصومة المكشوفة مع دمشق بعدما رفضت سورية حكومته وهو الان يطالب بأن يتعهد أي رئيس مقبل بالعمل من اجل انسحاب «كل الجيوش الأجنبية من لبنان» وبينها الجيش السوري. ورأت انه في وقت يبدي فيه قائد «القوات اللبنانية» سمير جعجع شيئا من المرونة ويحرص على عدم التركيز على الخلاف في المواقف مع الجانب الأمريكي يشدد عون في لقاءاته مع السياسيين على انه لن يقبل بأن تتولى الولايات المتحدة وسورية «تعيين» رئيس للبنان وان كان يسلم بأن لهما دورا في الجهود من اجل حصول الانتخابات.

وترى مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان فشل الجهود المبذولة حاليا لاجراء انتخابات الرئاسة قد يؤدي الى ترسيخ وجود الحكومتين اللتين تتنازعان السلطة والشرعية وربما الى اغراق لبنان في مزيد من الخطوات التقسيمية.

الجميل لم يرشح الضاهر ولم يعارضه و«القوات» رفضته بعد الاتفاق السوري ـ الامريكي

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

روى الرئيس اللبناني السابق امين الجميل تفاصيل جديدة ومثيرة عن ترشيح النائب مخايل الضاهر لرئاسة الجمهورية في سبتمبر (ايلول) الماضي، ودور واشنطن ودمشق و«القوات اللبنانية» في هذا الترشيح.

وقال الرئيس الجميل في جلسة خاصة في باريس: ان اسم مخايل الضاهر كان مطروحا قبل زيارة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي الثانية لدمشق في النصف الثاني من سبتمبر الماضي.

واضاف: ان القوات اللبنانية لم تضع فيتو على مخايل الضاهر الا بعد ورود اسمه في الاتفاق السوري ـ الامريكي في العشرين من سبتمبر.

وروى قصة دخول اسم مخايل الضاهر على لائحة المرشحين بقوله انه كان كلف لجنة ثلاثية مؤلفة من مستشاره الدكتور ايلي سالم والمدير السابق للمخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والسفير الامريكي السابق في بيروت جون كيلي، دراسة الاسماء المطروحة للترشيح ومحاولة وضع لائحة باكثرها حظا. وقال: ان اللجنة استبعدت بادىء ذي بدء مرشحي التحدي وهم الرئيس سليمان فرنجيه وداني شمعون وسمير جعجع، وبعد جلسة مناقشة وحوار توصلت اللجنة الثلاثية الى اختيار لائحة من ثلاثة اسماء هي: النائب بيار حلو، والسيد ميشال الخوري، والنائب السابق منوال يونس.

وقال ان الامريكيين عرضوا هذه اللائحة على دمشق غير ان سورية طلبت ان تعرض عليها اللائحة من الجانب اللبناني لا من الجانب الامريكي، فتم الاتصال بين بعبدا ودمشق وتسلم السوريون اللائحة واضاف ان السوريين لم يوافقوا على الاسماء الواردة فيها، وطلبوا وضع اسم مخايل الضاهر مادام غير مرفوض من قبل الاطراف اللبنانية وخاصة من قبل القوات اللبنانية التي سألها الامريكيون عن مخايل الضاهر فكرر مسؤول فيها القول ان «القوات» تضع الفيتو فقط على ثلاثة مرشحين هم: العميد ريمون اده، والعماد ميشال عون، والرئيس سليمان فرنجيه. ولما تبلغ الامريكيون هذا القرار النهائي من القوات انتهت المهمة الامريكية الاولى في لبنان وسوريا.

وقبيل زيارة المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي الثانية لدمشق في ١٩ سبتمبر لوضع الخطوط النهائية للاتفاق على المرشح اللبناني طلب من السفير الامريكي في بيروت ان يستشير الرئيس الجميل في امر ترشيح مخايل الضاهر، فزار السفير الرئيس وابلغه رسالة ميرفي غير ان الجميل قال للسفير انه ليس ضد احد من المرشحين لكنه يخشى ان يشكل اسم النائب مخايل الضاهر تحديا للمنطقة الشرقية. ووصل هذا الكلام الى ميرفي فرفض السفر الى دمشق الا اذا رفع الرئيس الجميل الفيتو عن مخايل الضاهر، وطلب من سفير لبنان في واشنطن السيد عبد الله بوحبيب ان يبلغ الجميل ان ميرفي لم يكن يعرف ان هناك فيتو على الضاهر من قبل الرئيس اللبناني. وعلى الفور اجرى السفير بوحبيب اتصالا عاجلا بالرئيس طالبا منه توضيح هذه النقطة فنفى الرئيس الجميل ان يكون ابلغ السفير كيلي رفضه لترشيح مخايل الضاهر. ولما تمكن بوحبيب من ازالة سوء التفاهم بين واشنطن وبعبدا توجه ريتشارد ميرفي الى دمشق وعقد هناك ما سمي الاتفاق السوري ـ الامريكي حول ترشيح مخايل الضاهر وعاد الى بيروت لابلاغ اطراف المنطقة الشرقية بالاتفاق مع دمشق، وفي بيروت تبلغ ميرفي رفض «القوات اللبنانية» وقائد الجيش العماد ميشال عون «الطريقة التي تم بها الاتفاق السوري ـ الامريكي» وبالتالي تمكن الطرفان من افشال نجاح النائب مخايل الضاهر.

ويتبين من هذه الرواية التي نقلها اصدقاء للرئيس الجميل عن لسانه ان ترشيح الضاهر لم يكن ابن ساعته اثناء زيارة ميرفي الثانية لدمشق قبيل نهاية ولاية الرئيس الجميل.

فكرة

مصطفى أمين

في العام الماضي صدر قانون للفنانين ينظم نقاباتهم.. ورفضت اغلبية الفنانين هذا القانون الذي صدر رغم انوفهم، وقامت ضجة، وتوقفت المسرحيات ليخطب الممثلون في الجماهير يعلنون استنكارهم لهذا القانون، ونشرت الصحف اضراب الفنانين احتجاجا على هذا القانون.

ووعدت الدولة باصدار قانون جديد يستجيب الى مطالب الفنانين، ويعرض على مجلس الشعب في دورته الحالية، وسمعنا خطاب رئيس الوزراء عن القوانين التي ستقدمها الحكومة الى مجلس الشعب في هذه الدورة، وبحثنا عن القانون المزعوم في سلقط وفي ملقط.. وحتى في مشروعات وزارة الصحة ووزارة الأوقاف فلم نجد له اثرا. فهل كنا نضحك على الفنانين؟ أم أردنا ان نخدرهم بوعود غير صحيحة؟ أم قصدنا ان نخرس الضجة التي تحدثت عنها صحف العالم؟ أم كان الغرض انهاء الاضراب الذي قام به الفنانون والفنانات؟

نحن نخطىء اذا تصورنا ان المطلوب للنقابة ان تمثل فنا في السلطة! ففنانو السلطة ليسوا وحدهم الفنانين. ولعلنا نسينا ان نجيب محفوظ حصل على جائزة نوبل لا لانه موظف حكومة بل لانه اديب فنان! ولا نظن ان لجنة نوبل كانت ستعدل عن منحه الجائزة اذا اكتشفت انه احيل الى المعاش منذ اكثر من عشر سنوات. ولا نظن ان اللجنة اعطته هذه الجائزة لانه مكث عدة سنوات موظفا في وزارة الاوقاف، ونحمد الله ان الحكومة لم تعترض على منحه جائزة نوبل لأن لدينا قانونا يمنع الناس ان يتولوا مناصب في الدولة بعد الستين الا اذا كانوا وزراء!

واليوم يدخل السينمائيون الجمعية العمومية لنقابتهم، وهم لا يعرفون على اي اساس يدخلونها بالضبط. هل على أساس القانون الذي رفضوه ورفضه معهم الممثلون والموسيقيون واسقطته مؤتمرات تتألف من ١٢ الف فنان، وكيف يشرف مجلس نقابة السينمائيين الحالي على الانتخابات، وهو الذي انتهت مدته الشرعية منذ سنتين، وهو نفس المجلس الذي صدر حكم قضائي بعدم شرعيته؟

هذا قانون فرض بالقوة على الفنانين المصريين جميعا، وتحدى احكام قضاة مصر. وأيدت وزارة الثقافة والحزب الوطني موقف الفنانين وخطأ الظروف التي صدر فيها هذا القانون، وابدى الجميع استعدادهم لاصلاح الموقف، واتفق الفنانون مع وزير الثقافة السابق ووزير الحكم المحلي على صياغة مشروع جديد، ووعدت الدولة رسميا بتأييد القانون الجديد الذي اقره الفنانون باغلبية مطلقة في مؤتمرهم الكبير في مسرح البالون.

من يتقدم اليوم بخطوة شجاعة لاعادة هيبة القانون، واحترام ارادة الفنانين؟

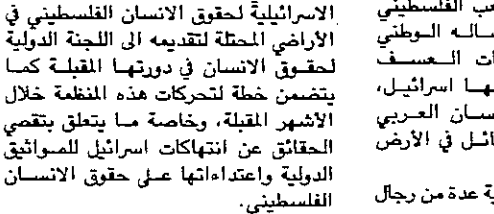
جمعية عالمية لحقوق الانسان الفلسطيني بمبادرة من جامعة الدول العربية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر تونس السيد المنصف الماي مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية ورئيس الادارة العامة للاعلام بالجامعة، ليترأس في عاصمة النمسا في ديسمبر (كانون الأول) الحالي اجتماع الهيئة التأسيسية للجمعية العالمية لحقوق الانسان الفلسطيني، وكانت جامعة الدول العربية قد فكرت في انشاء هذه الجمعية لتكون رافدا للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، والتعريف بنضاله الوطني المشروع، وفضح عمليات العسف والاضطهاد التي تمارسها اسرائيل، وانتهاكاتها لحقوق الانسان العربي الفلسطيني بأبشع الوسائل في الأرض المحتلة.

وعلم ان شخصيات عالمية عدة من رجال السياسة والقانون الديبلوماسية لبت دعوة الجامعة العربية لحضور هذا الاجتماع المهم، وهي من الولايات المتحدة الامريكية، وفرنسا، وبريطانيا، وبلجيكا، وايطاليا، وسويسرا، والسويد، وتركيا، ومن دول اخرى.

ويتضمن جدول اعمال هذا الاجتماع العالمي، عدة بنود، من بينها الاعلان عن تأسيس الجمعية العالمية لحقوق الانسان الفلسطيني، واعداد تقرير عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة لتقديمه الى اللجنة الدولية لحقوق الانسان في دورتها المقبلة كما يتضمن خطة لتحركات هذه المنظمة خلال الاشهر المقبلة، وخاصة ما يتعلق بتقصي الحقائق عن انتهاكات اسرائيل للمواثيق الدولية واعتداءاتها على حقوق الانسان الفلسطيني.



الشرق الأوسط تنشر استعراضاً لها

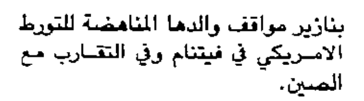
في سيرتها الذاتية «بنازير بوتو ابنة الشرق»:

كنت ساذجة سياسياً أثناء سجن والدي و«القنبلة النووية الإسلامية» قتلته

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

لقد اختارت بنازير بوتو عنوان «بنازير بوتو.. ابنة الشرق» لما اعتبرته سيرة ذاتية بينما هو الى حد بعيد تسجيل لا يخلو من الدقة في الوصف والمرارة في المشاعر لمرحلة من مراحل حياة باكستان السياسية.

وقد يتفق المرء مع مبادىء حزب الشعب الباكستاني ـ الذي اسسه والد بنازير، رئيس وزراء باكستان ذو الفقار علي بوتو، وتقوده هي اليوم ـ وقد يرفضها، لكن هذا الموقف لا يؤثر كثيرا على التعاطف الواسع الذي حظيت به بنازير التي تعرضت للسجن، وتعلمت دروسا قاسية في الواقعية السياسية بعد مرحلة منعمة في شبابها تعلمت فيها السياسة في احضان الاسرة وقاعات الجامعات.



بنازير بوتو، في سيرتها الذاتية تبرز هذا البعد بجلاء وبتكرار، وكانها بقصد او دون قصد، تبرر اقتحامها مضمار السياسة بالرغم منها، مع انها تربت في بيت سياسي. وهي تقول في مستهل كتابها بصراحة انها كانت تميل لدراسة علم النفس اساسا الا انها تحولت للسياسة المقارنة مما اسعد والدها الذي اختار لها الجامعة ايضا. اختار ان تذهب لجامعة هارفارد حيث مناخ شمال شرق الولايات المتحدة بارد وداكن يساعد على الدراسة بينما كانت تفضل هي ان تدرس حيث درس هو في كاليفورنيا.

وتتحدث بنازير في اول فصول كتابها عن تاريخ آل بوتو فتقول انها اسرة عريقة، كبيرة العدد وواسعة النفوذ في اقليم السند. وتروي ان الادعاءات والروايات التاريخية المتواترة عنها جيلا بعد جيل تفيد بان اصولها تعود اما للفاتحين العرب المسلمين الاوائل الذين نشروا الاسلام في السند او طبقة الهنود الراجبوت. وقد تولى ابناء الاسرة زعامة قبلية راسخة في الاقليم وامتلكوا اراضي واسعة خصوصا في شماله حيث تنتشر ممتلكات والدها في لاركانا ونوديرو.

اما جدها لابيها شاه نواز بوتو فكان الرجل الذي طور علاقة الاسرة بمحيطها وحدثها. وكان ذا افق واسع محبا للعلم، حطم قيود اقطاعية عديدة كما كان اول من ارسل اولاده للدراسة في الخارج، واول من اسس حزبا سياسيا في السند قبل استقلال باكستان.

اما ام بنازير، نصرت فهي ايرانية من اسرة تجار عاش افرادها في السند ثم تقلبوا في وظائف عسكرية وادارية. واما عن ترتيب افراد عائلتها فان بنازير هي بكر العائلة ولها شقيقة اسمها سنام وشقيقان هما مرتضى وشاه نواز (توفي في ما بعد).

خواطر بنازير عن سجن ابيها والايام السابقة لاعدامه تتسم بسرد عاطفي مع الاشارة على الدوام بانه رغم جهله بموعد اعدامه كان يدرك، منذ حصل الانقلاب عليه، ان الجيش ينوي التخلص منه. وفي هذا المجال تلمح بنازير بتواضع وتكرار لسذاجتها السياسية وطفولية استشرافها الواقع السياسي وجهلها بحقيقة نظرة بعض العسكريين للسلطة.

بعد التفاصيل العديدة عن جوانب من حياة العائلة وعلاقتها بعدد من الساسة العالميين الذين زاروا اباها وتعرفت اليهم مع اخواتها، تبدا بحثها عن الحياة السياسية الباكستانية في اعقاب الحرب الهندية التي افرزت استقلال اقليم البنغال تحت اسم دولة بنجلاديش.

بنازير والجيش

في هذا البحث تركز بنازير دوما على امرين الاول: مواقف قادة الجيش عموما ومنها فهمهم للسلطة وعدم اكتراثهم للتجربة الديمقراطية. والثاني: دور ذو الفقار علي بوتو في انقاذ ما امكنه انقاذه من سمعة الجيش وضباطه وجنوده. فعند اعتقالها ـ وقد اعتقلت مرارا ـ ومضايقة الضباط لها او لامها لم تكن تتردد في تذكير الضباط والجنود هزيمتهم امام الهند ودور ابيها في استعادة الاسرى منهم.

هذا المسعى الدؤوب من جانب بنازير يزكي توجهها نحو اتهام الجيش انه لم يعد جيشا للدفاع عن البلاد بل اصبح مؤسسة تضع السلطة نصب عينيها. وتشدد بنازير على استمرار نشاط الحزب (حزب الشعب) بما فيها خلاياه وتنظيماته في قلب اقليم البنجاب حيث ثقل الجيش حتى في الفترات التي كانت هي فيها اما معتقلة او موقوفة. الا ان الابرز والاكثر لفتا في كتاب بنازير محاولتها شرح الظروف السياسية التي احاطت بانقلاب الجيش على ابيها.

مواجهة مع كيسنجر

فهي تتحدث باسهاب عن دور المعارضة الباكستانية لا سيما اصغر خان في ايجاد جو البلبلة الذي مهد لتولي الجيش. لكنها تشير مباشرة الى قضية «القنبلة النووية الاسلامية» التي تخوفت الولايات المتحدة من ان يقدم ذو الفقار علي بوتو على تطويرها.

بنازير تصف لقاء ابيها مع هنري كيسنجر عندما تباحثا بشان طاقة باكستان النووية واصر كيسنجر يومها عام ١٩٧٢ في زيارة قام بها لباكستان ـ على ان يوقف بوتو مفاوضاته مع فرنسا الآيلة لبناء معمل نووي بحجة ان مثل هذا العمل قد يستخدم لاغراض عسكرية اي انتاج (القنبلة الاسلامية) كما يرى كيسنجر، يعتبر مثل هذا الامر «ليس في مصلحة العالم الحر» حسب رواية بنازير.

كيسنجر خلال اللقاء لم يتوقف عند التاكيد على رفض تفاوض باكستان مع فرنسا بل «وهدد» بوتو شخصيا بقوله له انه يعتبره رجل دولة لامعا لكنه يطلب اليه وقف التفاوض مع فرنسا والا فانه قد يتحول الى «امثولة فظيعة».

بنازير تقول انها «لم تكن تريد ان تتصور ان تقدم الولايات المتحدة على التآمر على الحكومة المنتخبة ديمقراطيا في باكستان» لكنها ادركت ان المخططات الاستراتيجية لا تتغير بين ليلة وضحاها ولا تتبدل بالضرورة مع تبدل الوجوه. وترى ان مع مجيء الرئيس كارتر الى البيت الابيض ظلت الاستراتيجية الامريكية بما يتعلق بـ «القنبلة الاسلامية» على ما هي عليه خصوصا لجهة التخلص من بوتو اذا ما استمر في المفاوضات مع فرنسا، وهنا تسترجع بنازير مواقف والدها المناهضة للتورط الامريكي في فيتنام وفي التقارب مع الصين.

وفي ما بعد تتذكر انه رغم المناشدات والالتماسات العديدة من معظم قادة العالم للرئيس ضياء الحق لتخفيف حكم الاعدام الصادر بحق ابيها لم ترد مناشدة واحدة من الرئيس كارتر. ولذا تقول ان اباها بالنسبة للسياسة الامريكية كان سياسيا كبر حجمه اكثر من اللزوم وكان المطلوب وضع حد لطموحه.

بنازير لا تتردد اطلاقا من التحدث بقسوة عن معارضي ابيها خصوصا التحالف الوطني الباكستاني واصغر خان ولا تجبن عن اتهام التحالف وخان واوساط اخرى بالعمل من اجل خلخلة النظام والامن بحجة ان بوتو «زور» الانتخابات. وكانت هذه الخلخلة هي التبرير الذي احتاجه الجيش للقيام بالانقلاب.



نظرتها الى ضياء الحق

اما مشاعر بنازير نحو ضياء الحق، فهي كما هو متوقع، مزيج من الحقد والخوف.

فهو في قاموسها انقلب على الزعيم الذي قدمه على اقرانه وعينه في منصب مسؤول وخطير آملا منه ان يؤمن الاستقرار ويحفظ النظام فانقلب عليه وطعنه في الظهر.

وكما تقول ان ضياء الحق كان يتهيب شعبية بوتو ونفوذه ولذلك اصر على اعدامه لكي يرتاح منه، شاعرا انه طالما بقي بوتو على قيد الحياة فانه لن يتمكن من الحكم في وجه التيار الشعبي طويلا، كما انها تتذكر بالذات موقفه عندما فوجيء ببوتو يتحدث اليه، من منزله فور علمه بالانقلاب، على خط هاتفي خاص بابنته لم يتنبه الانقلابيون الى قطعه بعد ان قطعوا الخطوط الاخرى. وتسجل بنازير ـ كما تقول ـ كلام ضياء الحق على سماعة الهاتف لبوتو «... انا آسف ياسيدي كان علي ان افعل (اي اقوم بالانقلاب)، علينا ان نتحفظ عليك احترازيا لفترة قصيرة ولكن في غضون ٩٠ يوما سأجري انتخابات. وستنتخب من جديد رئيسا للوزارة طبعا، ياسيدي، وسأقدم لك التحية...». كما تتهمه بالقسوة وسوء المعاملة جريا على ما عانت منه مع اهلها وانصار حزب الشعب في طول البلاد وعرضها، وتتحدث طويلا عن تهمة القتل التي تقول ان ضياء الحق الصقها بأبيها وتفرد لها فصلا كاملا من الكتاب وتتحدث عن الادلة الجنائية المفقودة، وعلى بناء الاتهام على افادة رجل اعتقل فترة طويلة عذب خلالها، ومنح فرصة الاعتراف بالتورط تمهيدا لتبرئة ساحته مقابل ادانة «المقترفين» الاخرين وعلى شخص القاضي الرئيسي المعروف بعدائه الشخصي لابيها وولائه لضياء الحق، وعلى ممارساته ابان المحاكمة، وهي ممارسات، تقول بنازير ازعجت متابعي المحاكمة من الاجانب وتستشهد على ذلك بما كتبه وزير العدل الامريكي السابق رامزي كلارك في مجلة «نايشن» عن المحاكمة التي حضر جانبا منها اذ يقول:

«... ان الادعاء بني كليا على بضعة شهود ظلوا معتقلين الى ان اعترفوا، وقد دأبوا على تغيير اعترافاتهم والتحوير فيها... وناقضوا اقوالهم كما ناقضوا بعضهم بعضا، وكانوا كلهم باستثناء مسعود محمود (المتهم الرئيسي المبرأ لقاء اعترافه) يبنون اقوالهم على اقوال آخرين وكانت شهادات هؤلاء تؤدي الى اربع نظريات مختلفة لما حدث، كلها لا يزكيها لا شهود عيان ولا قرائن مباشرة ولا قرائن محسوسة».

وتنتهي بالاشارة الى اكتشاف الخبراء تناقضا في نوعية الرصاص المستعمل وعدد مطلقي النار مما يدحض التهمة نهائيا...

وتقول بنازير في كتابها ان الرجل الذي تقدمت تهمة القتل او محاولة القتل باسمه واسمه كاسوري كان لايزال حيا وكان من سياسيي حزب الشعب ساءت علاقته في الحزب غير مرة. علما بأنه قتل في ذلك الحادث الذي وقع عام ١٩٧٤ قرب لاهور، والد كاسوري.

كذلك تذكر ان المحكمة برأت يومذاك بوتو من اي علاقة بالاتهام كما تشير الى ان كاسوري الذي عاد فانضم لحزب الشعب بعد المحاولة عام ١٩٧٧، وحاول الترشح عنه في الانتخابات كان قد تعرض قبلا لما يقل عن ١٥ محاولة قتل، ولكن الحزب لم يرشح كاسوري على قائمته عام ١٩٧٧ فغضب وعاد فحرك الدعوة القضائية وكان هذا التصرف كل ما يحتاجه ضياء الحق لاتهام بوتو ومحاكمته واعدامه.

هدية بريجنيف

نقطة ثانية تبرزها بنازير في كتابها تحت اسم «هدية عيد الميلاد من بريجنيف» هي احتلال السوفيات افغانستان.

فهي تعتبر ان احتلال افغانستان كان افضل «هدية» تقدم لضياء الحق في تلك الآونة التي اعقبت اعدام ابيها. لانه اذ ذاك تركزت الاستراتيجية الامريكية على دعم النظام ليكون الخلفية المساندة للثورة الافغانية ضد الاحتلال، وباتت باكستان ـ على حد زعمها ـ ركيزة لنشاط وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي. اي. ايه» وبات نظام ضياء الحق النظام المطلوب من قبل الولايات المتحدة ان يبقى في السلطة الى ان تقول ان مركز نشاط الـ «سي. اي. ايه» في اسلام اباد كان الاكبر في العالم..

بعدها تتحدث بنازير بمرارة عن تنظيم «آل ذو الفقار» الذي ارتبط بشقيقيها وتتعرض بألم لتصرفاتهما وقلة حكمتهما سياسيا، مما ادى الى استغلال النظام قضية هذا التنظيم للتنكيل بمناصري حزب الشعب والتشدد في مضايقتهم واستمرار ضياء الحق في تجاهل التماسات الساسة الاجانب لتخفيف اجراءات الاحكام العرفية ورفع المظالم عن افراد عائلتها ومنها نداء السناتور الامريكي جون جلين من اجل السماح بسفر والدتها لتلقي العلاج في الخارج.

ثم يأتي دور نشاطها السياسي هي مع حزب الشعب، وتطور نضجها سياسيا وتنظيميا واقترابها اكثر من الواقعية في التعامل مع الحزب نفسه ومع الساسة الباكستانيين وقيادتها التحرك من لندن ثم وفاة شقيقها الاصغر شاه نواز في ظروف غامضة في كان بفرنسا.

واخيرا زواجها من آسيف زردادي الذي رتبته العائلة، وهو موضوع كان مدار تساؤلات عديدة في الغرب، لاسيما حول ما اذا كانت بنازير تعمدت الكتابة عن هذا الموضوع لكسب عطف بعض التيارات المحافظة والمتدينة في باكستان في معركتها السياسية ضد ضياء الحق التي استمرت حتى وفاته هذا العام.

زعيمة باكستان الجديدة بنازير بوتو في لقطة تاملية قبيل تكليفها رسميا بتشكيل الحكومة وخلفها صورة والدها الرئيس الراحل ذو الفقار علي بوتو...



الرئيس ضياء الحق



ذو الفقار علي بوتو في صورة اخذت علم ١٩٦٩ بين ولديه مرتضى (الى الشمال) وشاه نواز في بيت الاسرة ببلدة لاركانا.



بنازير اول موقعي الكشف البرلماني يوم اول من الاربعاء وذلك في حفل قسم النواب في اسلام اباد

مرتضى بوتو يقرأ في احدى الصحف نبأ الحكم على ابيه المعتقل بالاعدام، وذلك ابان زيارة له الى لندن في محاولة للحصول على دعم لاطلاق سراحه

الاسترليني يواصل الضغط على العملة الأمريكية

هبوط مخزون البنزين لدى الولايات المتحدة وزيادة نصف الدولار في سعر النفط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت اسعار النفط في اوروبا والولايات المتحدة صعودا بلغ نصف الدولار تقريبا، وذلك بالتوازي مع صدور تقرير عن معهد البترول الامريكي يحذر من تراجع مخزون البنزين في الولايات المتحدة تراجعا ملموسا..

في اسواق المال، عادت الضغوط تتراكم على الدولار الامريكي من اكثر من جهة الامر الذي اسفر عن تراجعه امام جميع العملات العالمية الرئيسية.. وماتزال الاسواق بانتظار اذاعة جملة من المؤشرات المهمة عن اتجاه الاداء الاقتصادي للولايات المتحدة. لكن تبقى قوة الجنيه الاسترليني مصدر الضغط الاسسي على العملة الامريكية في اسواق الاسهم العالمية حيث جاء الاداء مختلطا بين صعود في نيويورك وهبوط في لندن وطوكيو.

فقد انضم الرئيس السابق لبنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي الى حملة الضغوط التي تتعرض لها الادارة الامريكية ـ والدولار بالتبعية.

حذر بول فولكر من حالة كساد خطيرة تدهم الولايات المتحدة ان لم تعجل الادارة الامريكية في الشروع باجراء شديد عنيف يستهدف تحجيم العجز في الموازنة العامة ويكون حائلا دون الحاجة الى المزيد من التصعيد في سعر الاسس للفائدة على الدولار.

وكان فولكر يدلي بشهادته امام اللجنة الاقتصادية لعموم الولايات المتحدة عن الوسائل المطلوبة لتخفيض العجز في الموازنة. وقال ان اللازم في هذه المرحلة هو زيادة الضرائب، لان زيادة الضرائب في نظره ستكون اقل ضررا من بقاء العجز المزمن في الموازنة وبالتالي بقاء الولايات المتحدة «رهينة» للمستثمرين الاجانب الذين يطلب منهم ان يقرضوا البلاد ما يصل الى ١٥٠ الف مليون دولار سنويا.

وانطلق فولكر في تحذيره حول رفع اسعار الفائدة من مخاوف مؤداها ان الوقت سيأتي لنرى فيه المستثمرين في الخارج غير مستعدين لاقراض الولايات المتحدة من اجل تمويل العجز في موازنتها.

وصحيح ان تحذيرات فولكر لا تشكل ضغطا مباشرا على الدولار ذاته بقدر ما هي ضغط على الادارة الامريكية واثارة لحالة من عدم الثقة في سياستها بالشكل الذي ينعكس على العملة.

من ناحية اخرى تنتظر اسواق المال اليوم اذاعة بيان الحكومة الامريكية عن حالة البطالة في الولايات المتحدة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) والمنتظر ان يظل معدل البطالة عند مستواه الحالي وهو ٥,٣ في المائة.

واوضح احد تجار بورصة فرانكفورت امس ان من شأن الدولار ان يتحسن بعض الشيء اذا جاء بيان البطالة افضل من المنتظر.

الاسترليني

● لكن مصدر الضغط الاكبر على الدولار جاء من جهة الجنيه الاسترليني، فقد اوضحت دوائر الاسواق امس ان قوة الاسترليني هذه الايام تلعب دورا اساسيا في الضغط على العملة الامريكية.

فقد بيع الجنيه عند الضحى امس بسعر ١,٨٥٤٢ دولار، صعودا لحساب العملة البريطانية من اول من امس للفترة ذاتها وهو سعر ١,٨٤٧٠ دولار.

ويذكر في هذا الصدد ان سعر الاسترليني كان قد هبط الى ١,٦٦ دولار للجنيه قبل اسابيع من التراجع المضطرد الذي تعيشه العملة الامريكية هذه الايام.

وعلى عكس الدولار، تلقى الجنيه الاسترليني دفعة جديدة من الدعم الرسمي ليلة امس في اعلان وزير الخزانة، نايجل لوسون، ان حكومة المحافظين تصر على بقاء الجنيه قويا، وان لا تسمح بتخفيض قيمته باعتبار ان قوة الاسترليني في رأيه هي الملاذ من التضخم، ومكافحة التضخم تشكل واحدة من اهم اولويات السياسة البريطانية حاليا.

ويأتي كلام لوسون تأكيدا مجددا لما سبق ان ادلى به قبل يومين وكان مادة العناوين الرئيسية لدى صحف المال العالمية.

الدولار

● **واجمالا كان اداء الدولار على النحو التالي:**

ـ في طوكيو خسرت العملة الامريكية ٠,٢٨ من الين ليكون سعر الاقفال ١٢١,٥٧ ين.

ـ في فرانكفورت، تراجع الدولار الى ١,٧٣١٨ مارك الماني غربي عند الضحى امس من ١,٧٣٧٥ اول امس.

ـ في زيوريخ بيع الدولار بسعر ١,٤٥١٣ فرنك سويسري هابطا من ١,٤٥٤٨.

ـ في باريس هبطت العملة الامريكية ايضا الى ٥,٩١٣٥ فرنك فرنسي وكان السعر اول من امس ٥,٩٣٢٧ فرنك.

ـ في ميلانو، بيع الدولار بسعر ١٢٧٨,٦٥ ليرة ايطالية، هبوطا من ١٢٨٤,٩٧.

ـ وفي تورنتو كان سعر البيع ١,١٨٥٧ دولار كندي للدولار الامريكي، اي بهبوط من ١,١٨٧٢.

الاسهم

● في اسواق الاسهم، تراجع نيكاي الياباني بواقع ٣٧,٤٤ نقطة ليقفل عند ٢٩٥٤١,٤٦ نقطة.

كما تراجع الفاينشال تايمز للمائة سهم البريطاني في لندن عند ظهر امس الى ١٧٨٠,٩ نقطة بخسارة قدرها ١١,٥ نقطة، وكان داو جونز الامريكي قد سجل كسبا قدره ١٢,٩٨ نقطة ليقفل يوم الاربعاء عند ٢١١٤,٥١ نقطة.

النفط

● تقطياء، سجلت الاسعار تقدما طيبا في بريطانيا امس، والولايات المتحدة اول من امس.

فقد بيع البرميل من خام برنت تسليم يناير (كانون الثاني) في بريطانيا بسعر ١٤,٤٥ دولار عند الضحى امس اي بزيادة قدرها ٤٠ سنتا عن سعر البيع للفترة ذاتها يوم امس الاول.

وكانت اسعار النفط في البورصات الامريكية قد قفزت اول من امس بواقع ٤٠ سنتا في المتوسط وسط مؤشرات يستفاد منها ان الطلب على البنزين جاء اشد من المعتاد لهذا الوقت من العام، اضافة الى تقرير صدر عن معهد البترول الامريكي مبينا ان مخزون البنزين لدى الولايات المتحدة هبط خلال الاسبوع الماضي.

وقد قفز سعر البنزين الخالي من الرصاص تسليم حاضر في بورصة نيويورك بواقع وحدتي سنت للجالون الواحد اثر اذاعة تقرير المعهد اما سعر التعاقد لشهر ديسمبر (كانون الاول) فقد سجل كسبا اضخم بلغ ٢,١٨ سنت للجالون الذي بيع بسعر ٤٩,٠٥.

ويذكر ان فترة التعاقد لشهر ديسمبر انقضت ليلة امس في نيويورك.

تراجع المخزون

وذكر تقرير معهد البترول الامريكي ان مخزون البنزين في الولايات المتحدة هبط خلال الاسبوع الماضي الى ٢١٥,٥ مليون برميل من ١٧,٩ مليون برميل للاسبوع الاسبق و٢٢٣,٩ مليون برميل للاسبوع المقابل قبل عام.

والمعلوم ان امدادات البنزين ترتفع عادة في هذا الوقت من العام وذلك اثر انقضاء فترة الضغط على استخدام السيارات بحلول الخريف.

واوضح تقرير المعهد ان مخزون البنزين هبط خلال الاسبوع الماضي مع هبوط الواردات وثبات الانتاج المحلي.. الامر الذي احدث الزيادة في اسعار التوزيع.

وانعكست هذه الزيادة في زيادة مقابلة في اسعار الخام. فقد بيع البرميل من خام غرب تكساس المتوسط بسعر ١٥,٣٢ دولار، اي بزيادة قدرها ٤٠ سنتا للبرميل.

لكن الكسب في السوق الفورية لساحل الخليج الامريكي جاء اكثر تواضعا اذ بيع البرميل بسعر ١٥,١٠ دولار، اي بزيادة قدرها ١٠ سنتات.

لكن اسعار الخام في البورصات الاوروبية كانت قد تراجعت اول من امس، وارجع المحللون هذا التراجع الى ما وصفوه بعدم اليقين لدى دوائر الاسواق تجاه التزام بعض اعضاء منظمة اوبك بالاتفاق الذي سبق التوصل اليه قبل ايام على صعيدي الاسعار والانتاج.

فقد تراجع خام دبي الخفيف في السوق الفورية الاوروبية بواقع سبعة سنتات ليباع البرميل بسعر ١١,٨٨ دولار. وهبط خام برنت (بحر الشمال) بواقع وحدتي سنت الى ١٤,٣٥ في السوق الفورية ايضا.

المعلوم ان المؤتمر الوزاري لاوبك كان قد وقع يوم الاثنين الماضي اتفاقا بتحديد سقف الانتاج بـ ١٨,٥ مليون برميل لليوم اعتبارا من اول يناير المقبل، وذلك كاجراء لرفع الاسعار الى المستوى الرسمي المتفق عليه من قبل وهو ١٨ برميل لليوم.. وقد حدث أن انتاج اوبك بلغ نحو ٢٣ مليون برميل في اليوم.

اختفاء جبال الزبدة والحليب في العالم

جنيف ـ كونا: اصبحت جبال الزبدة وبحيرات الحليب حاليا شيئا من الماضي لانه لم يعد هناك فائض كبير من منتجات الالبان في العالم.

وذكر تقرير لمنظمة الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة (جات) ان السوق العالمية لمنتجات الالبان سجلت في العام الماضي انخفاضا في انتاج الحليب بلغ واحدا في المئة بعد ارتفاع دام عشرين سنة حتى وصل الى ٥١٧ مليون طن متري.

وعزا سبب الانخفاض الى نقص انتاج منظمة السوق الاوروبية المشتركة الذي بلغ في العام الماضي خمسة في المئة في حين من المتوقع ان ترتفع هذه النسبة في العام الحالي بواقع ثلاثة في المئة.

وتوقع التقرير ان تعود مستويات انتاج الحليب في العام الحالي الى مستوياته في عام ١٩٨٦ وذلك بفضل زيادة انتاج الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ونيوزيلندا.

واشار التقرير الى اكبر اربعة منتجين للحليب في العام الحالي وهم المجموعة الاوروبية وتنتج ٩٨,٤ مليون طن والاتحاد السوفياتي وينتج ١٠٧,٥ مليون طن تستخدم كلها محليا والولايات المتحدة الامريكية وتنتج ٦٥,٩ مليون طن وبولندا وتنتج ١٤,٤٢ مليون طن.

وذكر تقرير الجات ان المخزون العالمي من الزبدة انخفض في العام الحالي الى مليون طن اي ان نسبة الانخفاض بلغت ٣٠ في المئة عما كان عليه هذا المخزون في العام الماضي فيما يتوقع ان يواجه انخفاضا

وقال ان مخزون الحليب المقشود بلغ الان ٣٠٠ الف طن اي نصف كمية الانتاج في بداية العام الحالي مشيرا الى ان هذا المخزون كان يقترب جدا من الانتاج منه ابان ازدهاره في عام ١٩٨٣ والبالغ ١,٩ مليون طن.

اضخم عملية استملاك في التاريخ

٢٥ مليار دولار ثمنا لنابيسكو

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في اضخم عملية استملاك من نوعها في التاريخ نجحت شركة كوهلبرج كرافيس روبرتس (ك.ك.ر) في «اختطاف» عملاق انتاج المواد الغذائية والتبغ الامريكي، «آرجي.آر نابيسكو».. دفعت شركة «ك.ك.ر» ما يزيد عن ٢٤,٩ الف مليون دولار من اجل استملاك نابيسكو.. الامر الذي يعني ان الشركة المستملكة دفعت ١٠٩ دولارات لكل سهم من الاسهم المشتراة في نابيسكو التي تتخذ من اطلنطا الامريكية مقرا لها.

انتهت عملية الاستملاك لصالح «ك.ك.ر» بعد حرب ضارية شرسة بين «قروش البورصة الامريكية».

وكانت مجموعة شركات بقيادة شيرسون ليهان هلتون واخوان سالومون اضافة الى عدد من افراد الادارة العليا في نابيسكو ذاتها قد حاولت اختطاف عملاق انتاج المواد الغذائية والتبغ وعرضت المجموعة لهذا الغرض مبلغ ٢٤,٨ الف مليون دولار، اي ما يثمن السهم الواحد بـ ١٠٨ دولارات. لكن اصرار «ك.ك.ر» على اختطاف نابيسكو كان حافزا لمواصلة المزايدة من اجل التفوق على غيرها من قروش البورصة الامريكية.

والمعلوم ان شركة «ك.ك.ر» مؤسسة استثمار ضخمة تركز في اهتماماتها على شراء الشركات الاخرى.

في الصورة يبدو رئيس شركة نابيسكو، روس جونسون، في مكتبه الكائن بمقر الشركة في اطلانطا.

جورباتشوف يزور بورصة نيويورك؟

نيويورك ـ أ ب: رحبت بورصة نيويورك بزيارة الرئيس السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف لها اثناء وجوده في الولايات المتحدة الاسبوع القادم.

وقال ريتشارد تورنزانو، الناطق بلسان البورصة، ان جماعة رجال الاعمال والبورصة الامريكية ترحبان بالرئيس السوفياتي، بل انه سيعطي فرصة دق جرس الافتتاح او الاقفال للمعاملات وكان قد نسب الى جورباتشوف انه مهتم بزيارة البورصة.

اتفاق «اوبك» يخفض الطلب على ناقلات النفط

لندن ـ كونا: ذكرت صحيفة لويدز ليست ان اتفاق «اوبك» على تخفيض مجموعة انتاجها من النفط سيخفض الطلب على ناقلات النفط بنسبة ١٠ في المئة في العام المقبل.

وقالت الصحيفة ان نظام الحصص الجديد الذي وضعته «اوبك» سيخفض الطلب على الناقلات الى ناقلات مجموع حمولتها ٢٠٠ مليون طن.

ونسبت الى تحليل متخصص حول استراتيجية النقل البحري انه منذ شهر مايو (ايار) الماضي ارتفع انتاج النفط بنسبة ٣,٥ مليون برميل يوميا مما زاد الطلب على الناقلات في الخليج بنسبة ٢٨ في المئة.

وقالت ان الطلب على الناقلات سينخفض بنسبة ١٧ في المئة بالرغم من زيادة حصة ايران من الانتاج.

غزة تصدر اول دفعة حمضيات لاوروبا

عمان ـ كونا: ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها الاخير انه من المفروض ان يتم خلال الاسبوع الحالي شحن اول دفعة من الحمضيات من انتاج قطاع غزة الى اوروبا وذلك في اطار الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين مصدري الحمضيات في غزة وبين مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة.

وحسب هذا الاتفاق فانه سيتم تصدير الحمضيات بشكل مباشر الى اوروبا وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧. وتشمل الشحنة الاولى ١٦ الف طن من الحمضيات.

وكان سفير هولندا لدى مصر قد اجتمع خلال الاسبوع الماضي في غزة بصفته ممثل دول السوق الاوروبية المشتركة مع المسؤولين عن تصدير الحمضيات في القطاع من اجل هذا الغرض.

وفد اقتصادي فرنسي في طهران

طهران ـ الوكالات: صرح مصدر مسؤول في السفارة الفرنسية في طهران بأن الوفد الاقتصادي والفني الفرنسي الذي يزور العاصمة الايرانية حاليا سيجري مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين الايرانيين في وزارات الطاقة والنقل والخطة والميزانية والصحة.

ونسب راديو طهران الى المصدر الفرنسي قوله في تصريح للصحفيين امس ان الوفد الذي وصل الى طهران الليلة قبل الماضية سيركز في مباحثاته على سبل توسيع وتطوير التعاون الاقتصادي والفني بين فرنسا وايران في المستقبل.

ويضم الوفد الفرنسي خبراء في مجال الزراعة والهندسة المدنية وتستمر الزيارة اسبوعين سيتوجه الوفد خلالها، الى مدن شيراز واصفهان ومشهد.

رفع اسعار النفط في البرازيل

ريودي جانيرو ـ واس: رفعت امس الحكومة البرازيلية زيادة اسعار البترول المستهلك محليا الى نسبة تصل ٢٣,٥ في المئة لتعويض الخسارة التي منيت بها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بسبب التضخم حيث ارتفعت اسعار البنزين الى نسبة ٢٢,٧ في المئة فيما ارتفعت اسعار الوقود البترولية الاخرى الى ٢٤,٦ في المئة ومن بينها وقود الديزل والغاز وزيت التشحيم والكيروسين ووقود الطائرات.

اللجنة التحضيرية تبحث آفاق التعاون الاقتصادي بين بون والقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت في مصر الاعمال التحضيرية لاجتماعات اللجنة المشتركة المصرية ـ الالمانية الغربية، لبحث التعاون الفني والاقتصادي بين البلدين، وتطويره، على ان تعقد اللجنة المشتركة اجتماعاتها في العاصمة الالمانية بون في شهر مارس (اذار) المقبل.

وقد رأس الجانب المصري في الاجتماعات الوكيل الاول لوزارة التعاون الدولي السيد عبد العزيز زهوي، ورأس الجانب الالماني السيد بيريز بلانك مدير وزارة التعاون الاقتصادي الالمانية.

وبحث الجانبان المشروعات التي سيتم تمويلها من خلال مساعدات التنمية الالمانية لمصر في العام المقبل في مختلف المجالات وخاصة مجالات السياحة والصناعة والزراعة والاسكان والتعمير.

● ومن ناحية اخرى طالبت لجنة الصناعة والطاقة في البرلمان المصري اجراء دراسات عملية لاوضاع الشركات الخاسرة، ووضع حد لها في اطار خطة الدولة وتوجهها نحو الحفاظ على القطاع العام وعدم اللجوء الى تصفيته.

واكدت مناقشات الاعضاء في هذه اللجنة، ان بيع بعض الوحدات غير المستخدمة في هذه الشركات والاستفادة من حصيلتها، يجب ان لا يفسر كمحاولة ملتوية للاقدام على بيع هذا القطاع.

واوضحت المناقشات ان الخلل في الهياكل التمويلية في هذه الشركات هو المتسبب الاول في احداث الخسائر لها، خاصة اذا ما اخذ في الاعتبار ازدياد عمليات السحب على المكشوف، وتراكم المديونية لدى البنوك.

واكدت المناقشات ان الحل يكمن في تسعير المنتجات حتى تتمكن من منافسة منتجات شركات الاستثمار

الليرة اللبنانية تتحسن جزئيا

بيروت ـ ر: اقفل امس سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي على ٤٩٠,٠٠ ـ ٤٩٢,٠٠ بالمقارنة مع سعر امس الاول وهو ٤٩٩,٠٠ ـ ٥٠١,٠٠.



طوابير طالبي العفو

انتظم عمال المزارع الاجانب في طوابير طويلة امام مكاتب مصلحة الهجرة والتجنس الامريكية في لوس انجيليس طلبا للعفو من السلطات التي وعدتهم بانها ستسمح لهم بالبقاء في الولايات المتحدة.. وكانت الحكومة الامريكية قد اعلنت عن برنامج للعفو لمن دخلوا الى الولايات المتحدة بدون صفة شرعية، وحددت ليلة امس الاول آخر موعد لقبول التماسات العفو.. وهكذا فقد انتظم في الطوابير نحو مليون و٨٠٠ الف مهاجر بينهم نصف المليون يقيمون في كاليفورنيا.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٧٣١٣	٣,١٧٥٢
ين	١٢١,٥٠	٢٢٢,٨٣
استرليني	١,٨٣٤٠	—
فرنك سويسري	١,٤٥١٥	٢,٦٦٢١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٨٧٩٠
دينار كويتي	٠,٢٧٩٦٨	٠,٥١٣٠
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٧٣٥٤
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠٥	٠,٦٩١٥
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٦,٦٧٧٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٧٠٦١

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨٧,٢٩ ديسمبر

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩٢,٠١ ديسمبر

السلع (بالطن)

الاقفال السابق

كاكاو	(ديسمبر)	١٤٣٠	نيويورك
بن	(ديسمبر)	١٢٤,٩٢	نيويورك
سكر	(يناير)	١٠,١١	نيويورك
قطن	(ديسمبر)	٥٧,٤٥	نيويورك
قمح	(ديسمبر)	٤٢٥	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٤٢٣,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٦,١٥	دولار
البلاتين	(اونصة)	٦٠١	دولار
النحاس	(طن)	١٨٢٠	استرليني
الالومنيوم	(طن)	٢٣٧٥	دولار
النيكل	(طن)	١٣٩٥٠	دولار
الزنك	(طن)	١٦٢٧	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١١,٧٠	لندن
برنت	١٤,٢٨	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٥,١٠	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٣٧	٩,٣١	٩,١٢	٩,١٢	٩,١٢	٩,١٩
استرليني	١٢,٨٧	١٢,٨٧	١٣,٠٦	١٣,٠٦	١٣	١٣

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان: الاسم	اقفال امس الاول	الاقفال الاسبق	التغير %	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر نيكاي داو	٢٩٥٧٨,٩٠	٢٩٣١٨,٣٠	٠,٨٨	٢٩٥٧٨,٩	٢١٢١٧
ان تي تي	١٨٤٠	١٨٧٠	١,٦-	٢٢٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٢٩٠٠	٢٩٠٠	د.ت	٣١٣٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٦٩٠	٣٦٤٠	١,٣٥	٣٩٥٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٧٠٠	٣٦٥٠	١,٣٥	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٣٧٤٠	٣٧٠٠	١,٠٦	٣٨٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة: الاسم	الافتتاح امس	افتتاح امس الاول	التغير %	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر داو جونز	٢١١٤,٥١	٢١٠١,٥٣	٠,٦	٢١٨٥	١٨٧٩
اي بي ام	١١٨,٥٠	١١٩,٤	٠,٧-	١٢٩,٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٣,٢٥	٤٣	٠,٥٧	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٥	٤٤	٢,٢	٤٧,٥٠	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٤,٢٥	٨٣,٩٠	٠,٤	٨٥,١	٦٠
دوبونت	٨١,٦٢	٨١,٤	٠,٢٦	٩٢,٩	٧٥,٧

بريطانيا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	١٧٩٢,٤	١٧٨٦,٩	٠,٣	١٨٩٢,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٤	٢٥٢	٠,٧٩	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٤٥	٢٤٥	د.ت	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٠٦٥	١٠٥٩	٠,٥٦	١١٥٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	٩٧٨	٩٧٢	٠,٦	١١٩٥	٩٤٧
شل	٩٨٤	٩٨١,٥	٠,٢٥	١١٠٥	٩٤٧

المانيا الغربية: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام: الاعلى	الادنى
مؤشر فاز	٥٢٦,٥	٥٢١,٣	٠,٩٩	٥٤٢,٢	٣٩٦,٤
ديملر بنز	٧٣٩,٠	٧٣١,٠	١,٠٩	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٤٧٥,٠	٤٧٥,٠	د.ت	٥٠٠	٣١٠,٥
الايانس	١٧٦٦,٠	٧٥٣,٠	٠,٣٩	١٧٨٠	١٠١٠
البنك الالماني	٥١٤,٠	٥٠٦,٧	١,٤	٥٤٩,٥	٣٥٢,٠٠
باير	٢٩٥,٦	٢٩٣,٧	٠,٦	٣١٣,٥	٢٣٦,٢

سويسرا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام: الاعلى	الادنى
كريدت سويس	٥١٠,٣	٥٥١,٣	٠,١٨-	٥٠٤,٧	٦٠٦,٦
نسلة	٦٨٤٠	٦٩٥٠	١,٥٨-	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٢٨٥٠٠	—	—	٢٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيبلجيجي	٢٧٥٥	٢٧٢٠	١,٢٨	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٠٣٥٠	١٠٦٠٠	٢,٣٥-	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١٠٠	٣١٥٠	١,٥٨-	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام: الاعلى	الادنى
كال جنرال	٣٩٠,٩	٣٩٠,٥	٠,١٥	٣٩٧,٢	٢٥١,٣
اكويتان	٣٥٩,٠	٣٥٧,٩	٠,٨	٣٥٧,٩	٢٢٠
تومسون	١٩٨,٠	١٩٤,٠	٢,٠٦	٢٢٠	٨١١,٥
ايرليكويد	٥٣٦,٠	٥٢٩,٠	١,٣	٥٩٥	٤٢٢
بيجو	١٢٣٣,٠	١٢٣٣,٠	د.ت	١٣٤٢	٧٧٥
ميتشلين	١٧٥,٩٠	١٧٥,١	٠,٤٥	٢٢٩,٥	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٠٩٦-٢٤٨١٠ ـ ١ ـ ٤٤٠٠ تلكس: 885124LG

وزير المالية السوداني لـ «الشرق الاوسط»

اعتماد ٣١٠ مليون دولار لمواجهة الكوارث

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور عمر نور الدائم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي السوداني ان اجتماع باريس الذي عقد في آخر الشهر الماضي بهدف النظر في المساعدات التي يمكن تقديمها للسودان بعد كوارث السيول والفيضانات الاخيرة قد قرر اعتماد مبلغ ٣١٠ مليون دولار لهذا الغرض. واضاف الدكتور عمر والذي كان يتحدث الى «الشرق الاوسط» اثناء مروره بالمملكة في طريقه الى الخرطوم ان الاجتماع قد شاركت فيه ثماني دول غربية اضافة الى اليابان والتي اعربت عن استعدادها في تقديم المزيد كما شاركت فيه عدة صناديق تنموية ومنظمات اقليمية ودولية هي الصندوق السعودي للتنمية، الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، البنك الدولي، المجموعة الاوروبية، الايفاد بنك التنمية الافريقي وبنك التنمية الاسلامي.

وكانت مجموعة الدول المانحة هذه قد بعثت بوفد الى السودان قبل اكثر من خمسة اسابيع لتقييم الموقف وخلصت تلك البعثة الى ان اكثر من مليوني شخص قد تضرروا من الكوارث وان تكلفة الاستثمار في مختلف المجالات التي تحتاج الى اعادة تأهيل لا تقل عن ٤٠٧ ملايين دولار ويفترض ان توفر الحكومة السودانية ١٠ في المئة من هذا المبلغ على ان تلتزم مجموعة الدول المانحة بالباقي. واشارت المجموعة في البيان الصحفي الذي اصدرته الى ضرورة الالتزام ببرنامج الاصلاح الاقتصادي المقترح. كما اضافت فقرة خاصة تشيد فيها بالتزام السودان تجاه الحكم الديمقراطي والجهود لاستعادة السلام في جنوب البلاد خاصة بعد المبادرة الاخيرة وسياسة الحكومة تجاه النازحين وضحايا الحرب. واختتم الدكتور عمر تصريحه بالقول ان اجتماعا آخر للصناديق العربية قد اتفق على عقده في الرياض في منتصف الشهر الجاري للنظر في امكانيات اسهامها في البرنامج الاقتصادي المطروح بعد الكوارث الاخيرة.

٦٥٠ مليون دولار لنيجيريا من صندوق النقد الدولي

واشنطن ـ ر: قالت مصادر من صندوق النقد الدولي ان الصندوق وافق من ناحية المبدأ على تقديم قرض قيمته ٦٥٠ مليون دولار تقريبا لنيجيريا مقابل اتفاق على اصلاحات اقتصادية.

وقالت المصادر امس الاول ان الاتفاق الذي يجب ان تقره الهيئة التنفيذية للصندوق تم التوصل اليه خلال زيارة الى واشنطن هذا الاسبوع قام بها وزير الميزانية والتخطيط النيجيري الحاج ابو بكر الحاج ومحافظ البنك المركزي عبد القادر احمد.

وقالت مصادر بالبنك الدولي ان مسؤولين نيجيريين احرزوا تقدما في محادثات مع البنك الذي قد يكون في وضع يتيح له الموافقة على قرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار بحلول نهاية العام الحالي.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض*	–	–	–	–	–	١,٨٢٥
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٣٨٠
بنك الاستثمار	١	١,٨٦٣	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	١٩٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٨٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٥٥
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٣٣٧
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٩٥
العربي الوطني	–	–	–	–	–	٧٨٠
السعودي الامريكي	١٦	١٨٥	٦٣٠	٥٨٠	٥٩٣	٦١٩
التجاري المتحد	١١	١٢٥	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٢	٢٤٥
سابك	٧٢	٣٨,١٥٧	٢٥٠	١٩٢	٢٢٩	٣٣٧
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٨٤
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٢٠
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٤٠٠
التصنيع الوطنية	١٦	٣,٦٨٠	٨٠	٥٨	٧٤	٧٤
الدوائية	٩	٣٥٣	١٧٠	١٥٠	١٦١	١٦٩
الغاز والتصنيع	–	–	–	–	–	١٦١
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٣٠
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	١٢٦
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	٩٨
اسمنت القصيم	١	٥٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٥
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٥
اسمنت ينبع	١	٣٠٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٠
السعودي البحريني	١	١٠٥	٧٠	٧٠	٧٠	٨٢
السعودي الكويتي	٦	١٣١	٨٠	٧٥	٨٠	٨٣
الفنادق	٢	١٢٥	٨٥	٨٠	٨١	٨٥
العقارية	١	١٠٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٠
النقل البحري (قديم)	٢	١,٢٣٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
النقل البحري (جديد)	٤	٨٤٠	٥٥	٥٠	٥٣	٥٢
النقل الجماعي	٦	١٦٥	١١٥	١١٠	١١٢	١١٠
خدمات السيارات	١٧	٦٦١	٥٥	٤٠	٥٠	٥٣
المواشي	٨	٣٩٦	٨٠	٧٥	٧٧	٧٧
تهامة	–	–	–	–	–	٥٠
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٦
كهرباء الوسطى	٢	١,٥٣٦	١٤٦	١٣٩	١٤٦	١٤٥
كهرباء الغربية	١	٤٢٣	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٧
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٢
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٢٣
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١١٠
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٥	٦٨٠٠	١٦٥	١٦٢	١٦٣	١٥٧
القصيم الزراعية	١١	١,٢٨٥	٦٥	٥٨	٦٤	٦٥
حائل الزراعية	–	–	–	–	–	١٨٠
تبوك الزراعية	١٦	١,٠٦٨	١٨٠	١٢٥	١٥١	١٥٩
الاسماك	٣	١٠٠	٤٧٢	٤٧٠	٤٧١	٤٩٠
الشرقية الزراعية	١	٩٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥٣,٦٤٨) سهما وتمثل (٢٤) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٠,٦٨٤,٤٠٣) ريالات.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢١٣) صفقة.

نتيجة امتناع بريطانيا عن التصويت

كوفمان: ثاتشر جعلت من بريطانيا «الكلب المدلل» للرئيس ريجان

قال جيرالد كوفمان الناطق بلسان حزب العمال البريطاني للشؤون الخارجية ان مارجريت ثاتشر جعلت من بريطانيا (الكلب المدلل) للرئيس ريجان.

وقال كوفمان ان رئيسة الوزراء البريطانية جعلت وزير الخارجية السير جفري هلو يبدو كـ(مغفل) بعد ان اصدر تعليماته الى المندوب البريطاني في الامم المتحدة بالامتناع عن التصويت على مشروع القرار الذي صوتت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة وانتقدت فيه الادارة الامريكية على عدم منحها تاشيرة دخول لياسر عرفات.

وقد نشرت صحيفة «التايمز» مقتطفات من المناقشة التي جرت في مجلس العموم البريطاني يوم الأربعاء فقالت ان جيرالد كوفمان الناطق بلسان حزب العمال البريطاني المعارض اتهم وزير الخارجية سير جفري هاو «بالتملص والتباكي» في تبريره لامتناع بريطانيا عن التصويت في الامم المتحدة عندما بحثت قضية رفض الولايات المتحدة منح ياسر عرفات تاشيرة دخول.

● إذ قال سير جفري هاو ان بريطانيا امتنعت عن التصويت لأن مشروع القرار الذي كان مطروحا في الجمعية العامة كان يشتمل على لغة مفرطة في نقد قرار الولايات المتحدة.

وقد واجه سير جفري موجة من الأسئلة من نواب كل الأحزاب عن موقف بريطانيا وقال انه كان ينبغي ان يسمح لياسر عرفات بدخول الولايات المتحدة لمخاطبة الجمعية العامة. فقد طلب منه سير بيتر بليكر (محافظ عن بلاكبول) وهو وزير دولة سابق في وزارة الخارجية ان يبلغ الولايات المتحدة خيبة امل الكثيرين من النواب البريطانيين من مختلف الأحزاب بسبب رفض منح التاشيرة لياسر عرفات، إثر قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الأخير في الجزائر التي ذهبت الى درجة بعيدة نحو قبول قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨. وقد تعالت عندئذ اصوات التأييد من نواب حزب العمال.

● ورد سير جفري بقوله: لقد استغل المندوب البريطاني (في الامم المتحدة) الفرصة يوم امس ـ الثلاثاء ـ لكي يوضح وجهة النظر البريطانية بأنه كان يجب السماح لعرفات بمخاطبة الجمعية العامة وان هناك التزاما قانونيا على الولايات المتحدة للسماح له بالدخول.

وكان في ودنا ان نسمع من ياسر عرفات ان منظمة التحرير تقبل اقتراح عقد مؤتمر دولي على أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وان ينبذ الارهاب.

ومضى سير جفري يقول: اننا نريد ان نحصل على رد ايجابي من الولايات المتحدة بالنسبة لهذه المسألة. وقد ضغطنا من اجل جوهر مشروع القرار في بياننا. ولكننا لم نكن نعتقد انه كان من المرجح ان نحدث تغييرا في موقف الولايات المتحدة بتأييدنا مشروع القرار الذي كانت فيه لغة مفرطة.

وقد اوضحنا موقفنا بجلاء. فهناك التزام متبادل في الامم المتحدة. فالبلد المضيف ملزم تجاه المنظمة الدولية كما ان المؤسسة الدولية عليها واجب تجاه الولايات المتحدة.

● اما ديفيد ستيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الحزب الديمقراطي فقد رد عليه بقوله: ان الاسراف والافراط في اي اجراء اسوأ في الشؤون الخارجية من اللهجة المفرطة، وهذا هو ما شهدناه في رفض الولايات المتحدة منح عرفات التأشيرة. (وعندها تعالت اصوات التأييد له من المعارضة كاملة).

● رد سير جفري بقوله: ان سمعة المملكة المتحدة بالنسبة لأصدقائنا في العالم العربي وفي الولايات المتحدة كبيرة بما فيه الكفاية وقوية بما فيه الكفاية مما يمكننا ان نقول انه كان يجب الاستماع الى عرفات، وبلغة كان من المرجح ان تلقى قبولا ايجابيا من الولايات المتحدة.

ومضى سير جفري يقول في معرض رده على سؤال نائب آخر ان من الصواب ان نعترف بأن السياسة التي تبناها المجلس الوطني الفلسطيني كانت خطوة مهمة على الطريق الصحيح ويجب الاعتراف بها وقبولها على هذا الأساس.

● وعندما نهض جيرالد كوفمان ليتهم سير جفري بالتملص وتساءل: كيف يمكن لوزير الخارجية ان يقدم اي تبرير للامتناع عن التصويت الجبان الذي اتخذته بريطانيا في اللجنة القانونية عندما صوتت الدول مؤيدة لمشروع قرار متعقل ومعقول ومتواضع يطلب ببساطة من الولايات المتحدة اعادة النظر في قرارها؟

ومضى كوفمان يقول: كان من الأمور الجيدة ان يعطى ياسر عرفات الفرصة لكي يعلن امام الجمعية العامة ما هو ضمني وواضح في اعلان الجزائر الا وهو الاعتراف بقراري مجلس الأمن الدولي، وما قاله ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن وهو ان الفلسطينيين على استعداد للاعتراف بدولة اسرائيل.

● وقال سير جفري في رده ان على كوفمان ان يعود الى النقطة التي اوضحها الوزير مرارا وتكرارا. فالذي قاله ممثل الحكومة البريطانية في الأمم المتحدة هو: «انني اود ان اوضح ان كان ينبغي في رأي الحكومة البريطانية ان يسمح لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالقدوم الى مقر رئاسة الامم المتحدة في نيويورك. وان الولايات المتحدة ملزمة قانونيا بذلك. ولكن كما نؤمن بأن على الولايات المتحدة ان تظهر احترامها للأمم المتحدة، فاننا نؤمن ايضا ان على الامم المتحدة ان تظهر الاحترام للولايات المتحدة». وقال الوزير: انه كان يجب ان ينعكس هذا الاحترام المتبادل في صياغة مشروع القرار.

وختم سير جفري المناقشة بقوله: اذا اراد مجلس العموم ان يرى اتخاذ الولايات المتحدة اجراءا فعالا بصفتها حليفا مهما وبصفتها ايضا عاملا مهما جدا في النزاع العربي ـ الاسرائيلي فان علينا ان نتصرف بطريقة يرجح ان تؤدي الى هذه النتيجة.

كوفمان — هلو

«التايمز»

هل أراد شولتز بقراره فرض حقبة من الجمود على جهود السلام؟

كتبت صحيفة «جنرال انتسايجر» المقربة من اوساط وزارة الخارجية الالمانية التعليق التالي على قرار وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز رفض السماح لياسر عرفات بدخول الولايات المتحدة:

سوف تنعكس الاشارة السياسية القادمة من واشنطن التي تلقاها ياسر عرفات على النزاع السياسي السائد في منطقة الشرق الاوسط فقد أعلن جورج شولتز السياسي الامريكي المتشدد ضد الارهاب، امتناعه عن منح اليسد عرفات تاشيرة دخول مسجلا في ذلك سابقة وحيدة من نوعها، فبعد ان ادركت اسرائيل التأييد الدولي الذي حصلت عليه منظمة التحرير الفلسطينية اثر اجتماع الجزائر واعلانها قيام دولة فلسطينية دفعت واشنطن لاتخاذ هذا الموقف.

ولا شك في ان هذا القرار الغريب الذي اتخذ في فترة انتقالية بين رئيسين امريكيين قد سبب ارتياحا كبيرا في اسرائيل وكتلة ليكود وحزب العمل الاسرائيلي معا. ولكنه حتما سينعكس على عملية السلام في الشرق الأوسط سواء على المدى المتوسط او البعيد. ومن الجدير بالذكر ان القوى المتشددة في منظمة التحرير الفلسطينية قد رفضت حتى آخر لحظة اعلان الدولة الفلسطينية، إذ مازالت اسرائيل العدو الرئيسي بالنسبة لها. لذلك فان عرفات الذي فرض حل التفاهم في اطار المنظمة يواجه مصاعب كبيرة بسبب الخطوة التي اقدمت عليها واشنطن الآن، إذ ان مثل هذه الخطوة تدعم موقف القوى المتطرفة داخل المنظمة التي تنادي باعادة النظر في مقررات الجزائر. وهنا تكمن المشكلة في قرار واشنطن الاخير، لأنه يصيب عرفات شخصيا وبالتالي الاتجاهات السياسية لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط.



شولتز

وسوف يستغل عرفات، الذي عرف بمناوراته السياسية، الوضع الجديد الآن كدليل على مدى تأثير الاوساط الصهيونية على القرار الامريكي.

وقد طالبت الدول العربية بنقل اجتماع دورة الجمعية العامة الى مركز الأمم المتحدة في جنيف وهي مبادرة مهمة جدا موجهة ضد موقف الولايات المتحدة التي ترفض تسديد التزاماته المالية في الأمم المتحدة، وها هي قد رفضت فتح تأشيرة دخول لعرفات، ويبدو ان المطالب العربية قد تتجاوز مجرد نقل المناقشة من نيويورك الى جنيف كي تصل الى نقل مقر الامم المتحدة نفسه الى سويسرا.

وتواجه دول المجموعة الاوروبية بسبب خطوة وزير الخارجية شولتز المنفردة موقفا محرجا للغاية، فهذه المجموعة الأوروبية تؤيد حق تقرير المصير للفلسطينيين، وأي موقف يحرج عرفات يهدد بصورة مباشرة التحالف الاوروبي ـ الاطلسي.

ان وزير الخارجية الامريكي شولتز يهد، بقراره هذا سياسة الشرق الاوسط التي سيتبعها الرئيس الامريكي الجديد بوش. وبصرف النظر عن تحفظ واشنطن على منظمة التحرير الفلسطينية، فان الولايات المتحدة قد سجلت باهتمام كبير خلال الأسابيع القليلة الماضية التحول الكبير في سياسة المنظمة في ما يتعلق بقبول وجود اسرائيل وبالتالي التخلي عن العنف.

وهنا يطرح سؤال مهم عما اذا كان شولتز يرغب من قراره هذا في فرض «حقبة من الجمود» على عملية السلام في الشرق الاوسط خدمة للمصالح الاسرائيلية؟

«جنرال انتسايجر»

على واشنطن المساعدة

كتب روجر وينتر مدير الجمعية الامريكية للاجئين وهي مؤسسة خاصة، مقالا في صحيفة «هيرالد تريبيون» تناول فيه الوضع في السودان ووجوب تقديم الولايات المتحدة المساعدة اللازمة للمتضررين بالمجاعة. وقد عرض الكاتب في بداية مقالته صورة للمعاناة إثر زيارته بعض المدن، وتطرق الى الآثار التي نجمت عن الحرب والفيضانات والجراد. ثم قال: ان حوالي ٨٥ بالمائة من سكان الجنوب قد تشردوا من مناطقهم، إما داخل الجنوب او فروا الى دول مجاورة مثل اثيوبيا. ودعا الكاتب الى وجوب بدء الولايات المتحدة مبادرة جديدة لتكون بمثابة حافز لجهود دولي شامل من اجل تجنب تصاعد الكارثة، ومن اجل ايجاد البيئة الضرورية التي يمكن فيها معالجة أسس المأساة واسبابها وبالتالي حلها.

«هيرالد تريبيون»

ماذا في الصحف العبرية

قرار مكتب حزب العمل القاضي بوقف الاتصالات مع الليكود لتشكيل حكومة واسعة برئاسة اسحق شامير تصور العناوين الرئيسية للصحف الاسرائيلية والاجتماعات التي اصبحت قائمة في اعقاب ذلك خاصة على صعيد عودة المساومة مع الاحزاب الدينية.

«هارتس»: شامير ينوي اليوم تشكيل الحكومة.

«دفار»: المعراخ يحبذ قوة مانعة امام حكومة الليكود.

التوقيع هذا اليوم على اتفاق مع اغودات يسرائيل.

«عل همشمار»: تجدد المنافسة بين الليكود والمعراخ على اغودات يسرائيل.

«حدشوت»: الليكود وشاس وقعا على حكومة ضيقة والمعراخ واغودات يسرائيل اتفقا على تشكيل قوة معارضة.

اما المواضيع الاخرى التي تطرقت اليها فهي:

- ٦١ ضد ٥٧ في مكتب حزب العمل ضد قرار حكومة وحدة.
- تصاعد المواجهة بين بيريز ورابين في اعقاب قرار مكتب الحزب.
- المالية تطالب زيادة ميزانية الدولة من ٣٠٠ ـ ٤٠٠ مليون شيكل.
- وزارة الاسكان تزيد من نشاطاتها في مستوطنات وشوارع الضفة.
- ضباط في المستوطنات «رابين لا يريد تصفية الانتفاضة».
- ادانة مستوطن قتل عربيا قرب شيلا.
- ٤ آلاف شخص مصابون بالايدز في اسرائيل.
- سنيورة يستعد للاعلان عن حزب اشتراكي ديمقراطي فلسطيني.
- بدء السنة الدراسية في الضفة الغربية.
- تأجيل استئناف دميانيوك.
- الجنود الاسرائيليون ضربونا عندما طلبنا عدم ضرب احد الاولاد.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية اليوم عن القرار الحاسم الذي اتخذه مكتب حزب العمل امس والقاضي بوقف الاتصالات مع الليكود لتشكيل حكومة واسعة برئاسة اسحق شامير ويكون بذلك قد انتقل الى صفوف المعارضة.

اضافة لذلك واصلت الصحف التحدث عن قرار شولتز رفض منح ياسر عرفات تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

حول هذا الموضوع كتبت صحيفة «عل همشمار» تحت عنوان شولتز والدولة الفلسطينية تقول كما هو متوقع فان غالبية دول الكتلة الشرقية والدول العربية ودول العالم الثالث اعترفت بالدولة الجديدة، والدول الاوروبية اصدرت بيانا ايجابيا حول هذا الموضوع، اتضح بان قرار شولتز الحق اضرارا كبيرة بالولايات المتحدة حيث اصبحت محط انتقاد جميع دول العالم وان الموقف الاسرائيلي من رفض منح عرفات تاشيرة دخول تظهر العمر السياسي الذي يصيب الحكومة الاسرائيلية لأن وجود منظمة التحرير كممثل للفلسطينيين حقيقة سياسية.

«هارتس» كتبت حول قرار حزب العمل، الذي اعتبرته قرارا صحيحا وعادلا تقول ان الغالبية التي رفضت اقتراح بيريز ورابين قليلة ولكنها حاسمة ومعتمدة.

«دفار» هي الاخرى كتبت تقول باغلبية قليلة قرر مركز حزب العمل امس عدم الدخول في مفاوضات مع الليكود لتشكيل ائتلاف حكومي واسع برئاسة اسحق شامير.

يجب ان يكون واضحا ان انعكاسات ذلك ستكون على سياسة حكومة اسرائيل التي سيشكل الليكود القوى المعتدلة امام موليدت وحتحيا.

على المعراخ عدم السماح باقامة حكومة متطرفة او تقديم اية التزامات للمتدينين بخصوص من هو يهودي.

محادثات وزيري الخارجية السوفياتي والصيني

بكين وموسكو تبذلان جهودا لحل خلافاتهما تمهيدا للتطبيع الكامل بعقد اجتماع قمة

موسكو ـ وكالات الانباء: وصل وزير الخارجية الصيني كيان كيشان امس الى موسكو في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي الهدف منها هو الاعداد لاجتماع قمة بين الصين والاتحاد السوفياتي في السنة المقبلة. وهذه اول زيارة يقوم بها وزير خارجية صيني الى موسكو منذ ٣١ عاما.

وكان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنازه ومعاونه ايجور روجاتشوف في استقبال الوزير الصيني عند وصوله الى المطار. ومن المقرر ان يستقبل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وزير الخارجية الصيني اليوم. وسيعقد كيشان ثلاثة اجتماعات مع شيفاردنازه.

وصرح وزير الخارجية الصيني قبيل مغادرته مطار بكين ان محادثاته مع نظيره السوفياتي ستتركز بصورة خاصة على ايجاد حل لمشكلة كمبوتشيا وعلى بحث التحضيرات الجارية حاليا في بكين وموسكو لعقد اجتماع قمة بين الزعيم الصيني دينج شياو بينج والرئيس السوفياتي جورباتشوف.

وصرح كيان كيشان للصحافيين «ان الطرفين باتا يعتقدان بان الشروط الضرورية لعقد اجتماع قمة تنضج تدريجيا وهما في صدد الاعداد لهذه القمة».

واضاف خلال مؤتمر صحافي قصير: «ان زيارتي الى الاتحاد السوفياتي وزيارة وزير الخارجية شيفاردنازه القريبة الى الصين تندرجان ضمن هذه التحضيرات».

وافاد ان كلا الصين والاتحاد السوفياتي اعربا عن رغبتهما في التوصل الى حل سريع للمسألة الكمبوتشية يتضمن خصوصا انسحابا سريعا كاملا للقوات الفيتنامية من كمبوتشيا.

وقد اوضح كيشان انه مازالت توجد نقاط خلاف مع الاتحاد السوفياتي حول الجدول الزمني لانسحاب القوات الفيتنامية من كمبوتشيا.

ويجدر بالذكر ان بكين تطالب بانهاء انسحاب الفيتناميين قبل ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٩ على ابعد تقدير. وتؤكد الصين ان الجنود الفيتناميين المنتشرين في كمبوديا ويتراوح عددهم بين ١٠٠ الف و١٢٠ الفا يشكلون العقبة الاخيرة الرئيسية امام تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي. وطلبت بكين من موسكو ممارسة ضغط على فيتنام لتسحب قواتها من كمبوديا.

ويذكر ان آخر قمة صينية سوفياتية عقدت في بكين سنة ١٩٥٩ بين نيكيتا خروتشوف وماوتسي تونغ قبل قليل من قطع العلاقات بين العملاقين الشيوعيين.

ومن الممكن ان يتوجه غورباتشوف في النصف الاول من السنة القادمة الى الصين للاجتماع مع دينج شياوبينج.

وقال محللون اجانب ان التحسن في موقف بكين تجاه موسكو يشير الى عقد اجتماع مبكر بين الرئيس جورباتشوف وزعيم الحزب الشيوعي الصيني جاو جيانج والزعيم المخضرم دينج شياوبينج.

وذكرت مصادر في اوروبا الشرقية ان من المرجح ان يزور الرئيس جورباتشوف بكين في ابريل (نيسان) القادم. ويعتبر تقدم دينج شياوبينج في العمر (٨٤ عاما) حائلا دون سفره.

وقال دبلوماسيون في بكين ان جيان سيطلب جدولا زمنيا لانسحاب القوات الفيتنامية من كمبوتشيا بالكامل.

وكان فاديم بيرفيليف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية قد قال امس الاول «اننا نأمل ان تؤدي الزيارة الى تعزيز واتجاه ايجابي في العلاقات السوفييتية ـ الصينية ومساعدة عملية التطبيع الكامل».

ويرى بعض الدبلوماسيين الغربيين ان الصين اتخذت منذ الآن قرارا سياسيا بتنظيم اجتماع قمة مع الاتحاد السوفياتي لأنها تخشى ان ينعكس عليها الانفراج الجاري بين موسكو وواشنطن بصورة سلبية.

وتنوي بكين استخدام هذه القمة للاحتفاظ بدورها كقوة كبرى في اللعبة الدبلوماسية الثلاثية بين واشنطن وبكين وموسكو.

واضاف كيان انه سيطالب كذلك خلال زيارته الى موسكو التي ستستغرق ثلاثة ايام بانسحاب القوات السوفياتية من منغوليا وسيتحدث عن القدرة العسكرية السوفياتية على طول الحدود الصينية السوفياتية».

ولطالما شكلت هذه المسائل بالنسبة الى الصين عقبة ثانية امام تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي. ولم يتطرق كيان ابدا الى انسحاب الجيش الاحمر من افغانستان، وهو العقبة الثالثة امام هذه العملية.

ويرى محللون غربيون ان زيارة وزير الخارجية الصيني الى موسكو تشكل في حد ذاتها مرحلة مهمة في عملية تطبيع العلاقات بين الدولتين الشيوعيتين الكبريين بعد اكثر من عشرين عاما من الشقاق العميق بينهما بسبب خلافات ايديولوجية وجغرافية ـ استراتيجية.

وقال كيان «ان العلاقات الصينية السوفياتية شهدت خلال العقود الاخيرة اوقاتا جيدة. لكنها شهدت كذلك اوقاتا كان فيها البلدان على خلاف وتواجه».

يذكر ان حرس الحدود الصينيين والسوفيات تقاتلا على طول الحدود الصينية السوفياتية البالغ طولها ٧٥٠٠ كلم في الستينات والسبعينات في ذروة الجدل بين موسكو وبكين.

وقد بدأ البلدان عملية تطبيع للعلاقات بينهما عام ١٩٨٢. واسرع تولي جورباتشوف السلطة عام ١٩٨٥ بهذه العملية.

الموافقة على مقترحات جورباتشوف

موسكو ـ وكالات الانباء: تبنى مجلس السوفيات الاعلى البرلمان الاتحادي باغلبية ساحقة امس مقترحات الرئيس ميخائيل جورباتشوف الخاصة بتعديل النظام السياسي السوفياتي لكن قلة من الاصوات المعارضة والامتناع عن التصويت دلا على استمرار وجود جدل حول حول الاصلاحات المزمع اجراؤها.

وقال وكالة الانباء السوفياتية الرسمية (تاس) ان مجلس السوفيات الاعلى «تبنى قانونين مهمين احدهما خاص بالانتخابات والاخر بشأن اجراء تغييرات في الدستور الاتحادي باغلبية اصوات مطلقة»، واضافت ان «القانونين يمهدان السبيل لاصلاح جذري في النظام السياسي السوفياتي».

ويتضمن التشريعان الجديدان اللذان يشكلان تعديلا لدستور ١٩٧٧ وضع قواعد لتعدد المرشحين في الانتخابات والاستعاضة عن مجلس السوفيات الاعلى ببرلمان جديد اسمه مجلس نواب الشعب الذي سيتألف من حوالي الفي نائب. وسينتخب هذا المجلس بدوره برلمانا مصغرا يجتمع طوال السنة ويناقش قضايا البلاد على غرار المجالس البرلمانية الغربية.

وسيقوم مجلس نواب الشعب الذي من المقرر ان ينتخب اعضاؤه في مارس (آذار) القادم باختيار رئيس الدولة المقبل الذي ستكون له صلاحيات تنفيذية واسعة.

وتم التصويت على التعديلات جملة لكن من قبل كل هيئة على حدة. ووافق عليها ١٣٤٤ نائبا وعارضها خمسة نواب في حين امتنع ٢٧ عن التصويت.

وتقضي القوانين الجديدة بقصر مدة خدمة جميع كبار المسؤولين، بمن فيهم جورباتشوف، على فترتين طول كل منهما خمس سنوات.

وقال جورباتشوف ان نتيجة التصويت اظهرت بوضوح ان الوقت قد حان لاجراء تغيير سياسي «ويجب تنفيذه من دون تأخير».

محادثات بين ميتران وتاتشر

باريس ـ كونا: اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس مع رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر على غداء عمل في منطقة مون سان ميشيل السياحية على ساحل النورماندي.

وتركزت المحادثات التي جرت بين ميتران وتاتشر على المشاكل الاوروبية وخصوصا اجراءات توحيد السوق الأوروبية بحلول عام ١٩٩٢ التي ستتم مناقشتها في القمة الأوروبية التي ستبدأ اليوم في جزيرة رودس باليونان.

وتم ايضا بحث العلاقات بين الشرق والغرب في ضوء الزيارة الاخيرة الي قام بها الرئيس ميتران للاتحاد السوفياتي والزيارة المرتقبة للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى بريطانيا والمسائل المتعلقة بنزع السلاح.

اجتماع القيادة السوفياتية بالمسؤولين الارمن والاذربيجانيين

دعوة لاتخاذ تدابير لاعادة السلام بعد سقوط ٣٨ قتيلا

موسكو ـ ا. ف. ب: اعلن المندوب الخاص للجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفياتي في ستيبانكيرت عن اجتماع لقادة الحزب الشيوعي والحكومة بعد ظهر امس في موسكو مع المسؤولين الاذربيجانيين والارمن وممثلين عن ناجورنو كاراباخ، الاقليم المتنازع عليه بين الطرفين لمناقشة «وسائل اعادة السلام الى هذه المنطقة».

وكان مجلس السوفيات الاعلى قد طالب السلطات امس باتخاذ التدابير الكفيلة بتأمين استقرار الوضع والقيام بما يلزم لتمكين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان من العيش بسلام.

وقد نشرت صحيفة برافدا امس نقلا عن مسؤول في وزارة الداخلية السوفياتية ان احداث العنف العرقية الاخيرة التي وقعت في جمهوريتي اذربيجان وارمينيا ادت الى مقتل ٣٨ شخصا.

ولم تتضمن الاحصائية فرزا للضحايا وفق قومياتهم لكنها اكتفت بالاشارة الى سقوط مواطن روسي وآخر من روسيا البيضاء وثالث من اوكرانيا الى جانب الضحايا الارمن والاذربيجانيين.

ولم يحدد بوريس ميخايلوف الفترة التي تشملها هذه الحصيلة الاجمالية وهي الاولى التي تعطيها موسكو منذ بدء الاحداث في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقال ان الصدامات اندلعت اثر استفزازات وتبادل طلقات نارية.

وقال المسؤول في وزارة الداخلية ان عدد اللاجئين اخذ في الازدياد. واوضح ان عدد الارمن الذين غادروا اذربيجان متوجهين الى ارمينيا امس الاربعاء فقط بلغ ٧٣١٧ ارمنيا (اي ٢١٨٧ عائلة) ولا تقل حركة النزوح في الاتجاه المعاكس ضخامة. اذ غادر ١٠ آلاف و١٧ اذربيجانيا (اي ٢٦٨٩ عائلة) خلال يوم واحد ارمينيا متوجهين الى اذربيجان.

وتفيد شهادات بعض سكان مدينة كيروف اباد الواقعة في شمال اذربيجان والتي تضم ٢٧٠ الف نسمة من بينهم ٣٠ الف ارمني ان حوادث العنف الاولى ضد الارمن في هذه المدينة اندلعت في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وفي الثاني والعشرين من الشهر ذاته ادت مجابهات بين متظاهرين اذربيجانيين هاجموا مقر الحزب الشيوعي والقوات السوفياتية الى سقوط ثلاثة قتلى من الجنود في انفجار قنبلة يدوية. وفرض حظر التجول فورا في كيروف اباد وفي ناخيتشيواند وهي مدينة اذربيجانية اخرى تقع في ارمينيا.

وفي ٢٤ نوفمبر تضاعفت حدة حوادث العنف ضد الارمن في كيروف اباد فاطلق السكان الارمن نداءات استغاثة يائسة من اجل وقف المذبحة الجديدة التي تطاولهم مما ادى الى تعبئة جميع الارمن عبر الاتحاد السوفياتي.

وفرضت السلطات السوفياتية حظر التجول في باكو ويريفان عاصمتي الجمهوريتين وحظرت التجمعات التي كانت تعقد بدون توقف في المدينتين منذ مطلع الاسبوع وتضم مئات الآلاف من الاشخاص.

وتنتشر الدبابات والمدرعات في جميع المناطق الاستراتيجية في المناطق الاذربيجانية والارمنية المتأثرة بالصراع العرقي.

وقالت صحيفة ازفستيا امس انه تم اعتقال ٦٣٨ شخصا في الاونة الاخيرة في باكو لمخالفتهم حظر التجول.

ويشل اضراب عام نفذ بدعوة من لجنة كاراباخ قيادة الحركة الشعبية الارمنية منذ ٢٤ نوفمبر الماضي المؤسسات والمدارس في يريفان.

وحمل المسؤول في وزارة الداخلية العناصر المناهضة للبيرويسترويكا وعناصر معادية للاشتراكية ومرتشية مسؤولية هذه الحوادث العنيفة.

واكد لصحيفة البرافدا ان مغامرين سياسيين وصوليين اججوا التوترات العرقية.



لاجئون ارمن من اذربيجان امام مكتب حكومي في يريفان، عاصمة جمهورية ارمينيا وهم ينتظرون امس تخصيص مساكن لهم

محادثات جورباتشوف مع القادة الامريكيين

واشنطن ـ ق.ن.ا: توقع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بأن تتركز مباحثات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال زيارته لنيويورك التي ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل مع الرئيس الامريكي ريجان والرئيس المنتخب جورج بوش حول قضايا التسليح والحد منها.

وقال شولتز في تصريحات لاذاعة صوت امريكا امس ان الولايات المتحدة سترحب بأي مقترحات سوفياتية للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا او أي مقترح آخر مثل وضع خطة لهدم جدار برلين.

ومن المقرر ان يلقي جورباتشوف خطابا امام الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الأربعاء المقبل يتناول فيه موقف بلاده من القضايا الدولية.

ويذكر ان آخر زعيم سوفياتي زار الامم المتحدة هو نيكيتا خروشوف سنة ١٩٦٠.

ابعاد الملحق العسكري الباكستاني في الهند

نيودلهي ـ ق.ن.ا: أمرت السلطات الهندية الملحق العسكري الباكستاني البريجادير، ظهير الاسلام عباسي، بمغادرة الهند خلال ٢٤ ساعة لاتهامه بالتورط في نشاط تجسسي.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان قرار الابعاد شمل كذلك مسؤولا آخر في سفارة باكستان في نيودلهي.

وكانت السلطات الهندية قد القت القبض امس الأول على الملحق العسكري الذي قال بيان هندي رسمي انه ضبط متلبسا بالحصول على وثائق دفاعية مهمة من وسيط هندي في احد فنادق العاصمة.

فيتنام تواصل سحب قواتها من كمبوتشيا

هانوي ـ ا.ف.ب: أعلن في هانوي امس ان ثمانية عشر الف جندي فيتنامي سينسحبون من كمبوديا خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري، الأمر الذي يرفع الى خمسين الفا عدد العسكريين الفيتناميين الذين عادوا الى بلادهم في ١٩٨٨.

واوضحت رئيسة دائرة الاعلام في وزارة الخارجية الفيتنامية ان «٣٢ الف جندي فيتنامي انسحبوا من كمبوتشيا في الأشهر الستة الاخيرة (...) و١٨ الفا سينسحبون في الشهر الجاري».

البطن بيت الداء

عقاقير الهضم والبطن اكثر الادوية انتشارا واستهلاكا

ضحايا القولون العصبي هم: الطلبة، المحاسبون، المدراء، ورجال الاعمال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من سناء طبالة

لاتزال اضطرابات البطن تحتل الموقع الاول في مسلسل الامراض التي يشتكي منها الانسان. ولعل ما يؤكد ذلك ان اكثر العقاقير انتشارا واستهلاكا في العالم هي عقاقير البطن وادوية الهضم.. ويكاد لا يوجد انسان لم يشك في وقت ما من اعراض ومضايقات في بطنه وهي ذات اشكال شتى تتراوح بين غثيان وقيء الى احساس بالحموضة والانتفاخ الى غازات واسهال او امسك.. «الشرق الاوسط» حاورت الاطباء المتخصصين في هذا الجانب المهم من حياتنا اليومية، وفي مايلي نتناول حصيلة ما اثمرت عنه هذه المحاورات..

● عسر الهضم

يذكر الدكتور عبد الفتاح رضوان اخصائي الامراض الباطنة والقلب ان القاموس الطبي يحتوي على عشرات الاسماء والاعراض التي انفردت بها البطن عما سواها من اعضاء الجسم. ويقول «نحن مثلا نسمع كثيرا شكوى «عندي عسر هضم» وعلى الرغم من انها في العادة شكوى متداولة ومعروفة الا ان معناها الحقيقي يختلف اختلافا بينا من شخص لاخر فقد تعني الشعور بالامتلاء والانتفاخ بعد تناول وجبة دسمة.. وقد تعني الاحساس بالحموضة وثقلا في أعلى البطن ـ فم المعدة».

ويضيف الدكتور رضوان قائلا: «والواقع ان الاختلاف في تحديد نوعية وشكل عسر الهضم سببه ان الجهاز الهضمي ليس عضوا واحدا بل يتألف من اعضاء متكاملة الوظيفة ابتداء من اول المعدة الى المستقيم».

وأردف قائلا: «ثم ان الجهاز الهضمي خاضع ايضا لتوزيع عصبي واحد تغذيه شبكة من اعصاب متخصصة مصدرها الجهاز العصبي اللاإرادي جمعت تحت اسمين هما الجهاز السمبثاوي والباراسمبثاوي». ويقول الدكتور رضوان: «لعل ذلك هو السبب في ان مرض عضو من اسرة الجهاز الهضمي قد يتعاطف معه عضو آخر بعيد كل البعد عن العضو المريض. فمثلا قد يكون العضو المصاب هو الزائدة الدودية ولكن الشكوى تظهر في مكان آخر بعيد كل البعد عنها مثل الاثنى عشري او الحويصلة المرارية وكلاهما معروف بتعاطفه مع الزائدة الدودية وكلاهما له اعراض اخرى تزيد الحيرة وتصعب التشخيص».

ويتابع الدكتور رضوان قائلا: «لا يكتفي الجهاز الهضمي بأن يعبر عن مرضه بأعراض معروفة ولكنه يتجاوز حدوده ويظهر شكواه من امور بعيدة عنه كل البعد. فمثلا اذا اصيب انسان بالتوتر او القلق ظهرت اعراض في بطنه اشهرها المعروفة بالقولون العصبي. او ان يكون المرض حقيقة في عضو آخر مثل الكلى في حالات الفشل الكلوي المزمن ولكن تظهر الاعراض في المعدة والامعاء على شكل غثيان وقيء او امساك واسهال شديدين».

القولون العصبي مرض العصر الحديث

من جانب آخر يقول الدكتور رفعت واصف اخصائي امراض الباطنة والقلب: «يعتبر مرض القولون العصبي او المتقلص المرض الشائع الثاني من بعد نزلات البرد وهذا يعني انه يصيب عددا كبيرا من الناس». واضاف قائلا: «لهذا المرض علاقة واضحة بالتوتر النفسي فهو «ينتقي» الاشخاص الذين يعانون من صعوبة في التأقلم مع ظروفهم الصعبة ومع متاعبهم اليومية.. في حين يفلت من قبضته الافراد الاقل تعرضا للارهاق الذهني والنفسي».

ويستطرد الدكتور واصف في حديثه «معظم ضحايا هذا المرض هم افراد ذوو طبع رقيق ويتميزون بكثرة التفكير والهواجس. فهو على سبيل المثال يصيب طلبة وطالبات الجامعة اكثر مما يصيب شباب القرى الاقل تعرضا للتفكير. كذلك يهاجم بكثرة اصحاب الاعمال الذهنية المصحوبة بالتوتر كالمديرين والمحاسبين ورجال القانون بينما لا يؤثر في ذوي المهن اليدوية العضلية الا قليلا.. كما ان تقلصات القولون العصبي تصيب من يكتم انفعالاته اكثر ممن يظهرها ويبدو ان التعبير عن الغضب اقل ضررا على الجهاز الهضمي من كتمان الانفعالات».

اعراض القولون العصبي

ويضيف الدكتور واصف: «يمكن تقسيم اعراض المرض الى قسمين: أولهما اعراض عامة ناشئة عن القلق النفسي مثل التقيؤ وفقدان الشهية والاحساس بالخمول وصعوبة التنفس او الاحساس بقوة نبضات القلب والصداع المزمن وكثرة العرق واحيانا الم خفيف داخل الصدر او دوار اثناء الوقوف او بذل الجهد.. ثانيهما اعراض ناشئة عن تقلصات القولون مثل الشعور بآلام او مغص في اي مكان في البطن وخاصة على احد الجانبين او اسفل البطن». ويتابع الدكتور واصف قائلا: «عادة ما يحدث امساك او اسهال بالتناوب. وكثيرا ما يلاحظ المريض وجود كمية من المخاط مع البراز مما يجعل تفرقة المرض من نزلات الاسهال المعدية كالدوسنتاريا امرا صعبا في بعض الاحوال.. ويشكو عدد كبير من مرضى القولون من احساس بانتفاخ البطن الذي يسبب آلاما في الكتف من اثر ضغط القولون المتمدد على الحجاب الحاجز».

الوقاية والعلاج

يؤكد الدكتور واصف: «ان المحافظة على التوازن الانفعالي بقدر الامكان يمكن ان يقي الانسان من هذا المرض وتحقيق ذلك يتطلب الحرص على الا يجهد الشخص ذهنه اكثر من طاقته فلا يستمر طويلا في خلافات او صراعات في العمل او تنافس في الدراسة او في الانسياق وراء طموح اكبر من امكانياته. كما تساعد بعض العادات الحميدة على ازالة آثار التوتر الانفعالي اولا بأول مثل مزاولة الرياضة وتخصيص وقت كاف للترفيه والرحلات والهوايات وعندما تعجز الطرق الطبيعية عن تخفيف التوتر يضطر الطبيب الى وصف المهدئات واخيرا العقاقير المزيلة للتقلصات وهي تنجح دائما في التخلص من الالام. اما محاولات العلاج عن طريق تجنب اغذية معينة فهي غير مجدية لان منشأ المرض في الجهاز العصبي اكثر منه داخل القولون».

هموم الكبد

ويقول الدكتور واصف: «يعتبر اليرقان ـ ابو صفار ـ علامة مرضية لعدد من امراض الكبد والمرارة والدم.. ومن مظاهره المعروفة والمشهورة اصفرار الجلد والعينين. ويرجع ذلك الى ازدياد نسبة الصفراء بالدم. فاذا كان اليرقان ناتجا عن مرض الكبد يلزم علاجه كيميائيا بالعقاقير. ومن اسباب اليرقان انسداد قنوات المرارة واهم امراض الكبد والمرارة التهاب الكبد الوبائي وخراج الكبد واورام الكبد. اما التهاب الكبد الوبائي فانه يحدث بصورة وبائية في معظم انحاء العالم ويوجد بصفة متوطنة بمصر وهذا المرض ينتشر نتيجة العدوى من الانسان اما عن طريق الفم بسبب تلوث الطعام والشراب او عن طريق نقل الدم او عن طريق استخدام الحقن غير المعقمة».

يقول الدكتور واصف: «فيروس التهاب الكبد الوبائي يؤدي الى تحلل وموت الكبد فيجعله عاجزا عن اداء وظائفه ويتسبب في احداث اليرقان واحيانا يؤدي الى عجز الكبد والاخطر من ذلك ان بعض المرضى المصابين به لا يتم شفاؤهم تماما فيصبحون حاملين للمرض وقادرين على عدوى مخالطيهم. وتشير تقديرات هيئة الصحة العالمية الى ان عدد حاملي فيروسات التهاب الكبد الوبائي يقدر بحوالي ٢٠٠ مليون شخص. ويمكن القول ان حوالي ٨٥٪ من المصابين بالتهاب الكبد الوبائي يتم شفاؤهم من هذا المرض دون اي مضاعفات وان ١٥٪ يستفحل فيهم المرض ويؤدي في النهاية الى عجز الكبد ومن ثم الوفاة».

اما عن اورام الكبد يقول الدكتور واصف: «يمكن تصنيفها حسب نوعها فمنها اورام لا خبيثة واخرى خبيثة ومن المؤسف ان اورام الكبد الخبيثة آخذة في الانتشار والزيادة في السنوات الاخيرة ويوجه اللوم الى التلوث البيئي الذي يتعرض له الانسان سواء من المأكل او المشرب وكذلك نتيجة سوء استخدام العقاقير» يستطرد الدكتور واصف قائلا:

«الشيء الملاحظ ان الاورام الخبيثة الاخرى سواء في الجهاز الهضمي او في الثدي او في المناطق الاخرى تنتقل الى الكبد عن طريق الدم ومن ثم يصاب الكبد بالاورام من الاجزاء الاخرى. ومريض الاورام الخبيثة يحتاج الى علاج كيميائي خاص وفقا لحالته».

ويتابع الدكتور واصف حديثه «اما عن خراج الكبد فهو ينشأ عن اصابة الكبد بالأميبا الناتجة عن مضاعفات الدوسنتاريا واذا لم تعالج على الفور تتمكن الاميبا من اختراق جدار الامعاء والوصول الى الكبد. وهناك يحدث احتمالان إما التهاب كبدي وبائي او التهاب في منطقة محدودة من الكبد وغالبا ما يحدث في الفص الايمن من الكبد وينتج عنه حدوث تآكل في خلاياه ومن هنا ينشأ الخراج الكبدي فيصبح المريض في وضع خطير يعاني فيه من ارتفاع في درجة الحرارة وحدوث آلام مبرحة نتيجة عدم القدرة على الاكل والهضم. وقد ظهرت في الآونة الاخيرة ادوية حديثة مناسبة لعلاج هذا الخراج في مرحلته الاولى.

المغص المراري

يقول الدكتور عبد الفتاح رضوان: «من الاعضاء الداخلية التي تسبب المغص المفاجيء الحويصلة المرارية وهي كيس تحت الكبد يجمع المادة الصفراوية من خلايا الكبد المتخصصة في افراز هذه المادة ويخزن الصفراء حتى يحتاج اليها عند وصول مواد دهنية الى الاثنى عشري والامعاء الدقيقة. ويتقلص الجدار العضلي لهذا الكيس ليخرج ما يحتويه من عصارة صفراوية الى فراغ الاثنى عشري عن طريق القناة الصفراوية فاذا اعاق هذا الافراز عائق عضوي او التهاب حدث المغص المفاجيء وهو المعروف بالمغص المراري. واهم ما يميز المغص المراري انه ليس «مغصا» بالمعنى المعروف.. ونعني بالمغص حدوث تقلصات مؤلمة تزيد وتقل في موجات متكررة اما المغص المراري فهو يبدأ فجأة ويتصاعد الامر بسرعة ويستمر في حدة شبه دائمة لمدة ساعتين الى اربع ساعات. وخلال هذه المدة لا تتغير معالمه ولا تقل شدته ومكان الالم عادة اما اعلى البطن من الوسط او جانب البطن الاعلى. وقد ينتشر الالم الى خلف الظهر تحت عظم اللوح الايمن وحول الزاوية السفلية لهذه العظمة بصفة ادق».

ويقول الدكتور رضوان: «ان القيء نادرا ما يحدث وان حدث فهو ليس بشدة المغص المعدي او المعوي. وقد يكون سبب القيء علاجا اعطي للمريض لتسكين المغص فالمورفين ومشتقاته من اشهر انواع المسكنات للآلام تسبب غثيانا وقيئا لبعض الناس واذا حدث المغص المراري بصفة مؤكدة وصاحبه قيء شديد ومستمر فهو يعني وجود مضاعفات اخرى مصاحبة للحالة المرضية المسببة للمغص في المرارة مثل التهاب البنكرياس الحاد او خروج حصوة من المرارة وانسداد قنوات البنكرياس والقناة الصفراوية حيث يلتقي كلاهما عند فتحة مشتركة في الجزء الثاني من الاثنى عشري. والعلامة الثالثة المميزة للمغص المراري هي حدوث اصفرار في بياض العين مع احمرار لون البول نتيجة وجود الصفراء».

ويضيف الدكتور رضوان انه عادة ما ينتهي المغص المراري فجأة نتيجة «تزحزح» الحصوة التي سببته عن طريق الافراز او نتيجة للعلاج المسكن. وقلما يستمر لساعات طويلة.

وقد يضعف المغص ولكن لا يزول تماما. وتبقى منطقة اعلى البطن وخلف الظهر مؤلمة بصفة مستمرة كما يزيد الاحساس بالالم عند السعال او عند القيام بمجهود عضلي عنيف او عند التبرز مع وجود امساك. واستمرار الالم يكون عادة مصحوبا بارتفاع في درجة الحرارة وهذه علامة على وجود التهاب في الحويصلة المرارية او القنوات الصفراوية.

كيف يتصرف المريض؟

حتى يتم التشخيص السليم يجب على المصاب اتباع ما يلي: (١) ان يعمد الى الراحة التامة (٢) يمتنع عن تناول الاطعمة الا السوائل (٣) عدم تناول اية مسكنات تكون لها آثار ضارة. (٤) ان يتجنب الضغط على مكان الالم اووضع زجاجات ماء ساخنة او خلافه.

ويقول الدكتور رضوان: «اذا اصيب مريض بالمغص المراري مرة فهو علامة شبه مؤكدة على وجود حصوة او اكثر لذلك فالجراحة لازالة الحصوة المرارية غالبا ما تكون هي نهاية المطاف وازالة المرارة تنهي المشكلة تماما دون آثار جانبية تذكر».

الحموضة او حرقان المعدة

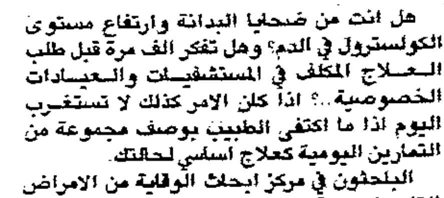
في هذا المضمار يقول الدكتور محمد متولي حامد اخصائي لامراض الباطنية والقلب: «ان الشعور بالحرقان في المنطقة تحت الضلوع «فم المعدة» او احيانا في مقدمة القفص الصدري خاصة بعد تناول وجبة دسمة او تناول الاطعمة الحريفة امر نعرفه جميعا وقد يحدث ذلك احيانا بعد تناول الادوية والعقاقير الطبية مثل الاسبرين وادوية علاج الروماتيزم. وقد يتفاقم الامر ويتحول الى نوع من الالم المستمر بعد كل وجبة وقد يكون ذلك علامة لامراض عضوية اخرى كالتهاب جدار المعدة او قرح المعدة او الاثنى عشري».

ما هي اسباب الحموضة؟

يقول الدكتور حامد: «اضطراب عصبي او نفسي شديد وتوتر مستمر وعدم انتظام في الوجبات وتناول مواد مهيجة للحموضة مثل الدهنيات والكحوليات والتدخين. كذلك وجود ارتجاع في محتويات المعدة الى الجزء الاسفل من المريء. ففي الشخص العادي لا تعود محتويات المعدة الى المريء اكثر من اللازم فيحدث بالتدريج التهاب مزمن في هذا المكان ثم احساس بالحموضة والحرقان خلف القفص الصدري بعد تناول الطعام.. هذا.

كيف يمكن تجنب الحموضة وما العلاج؟

ـ يقول الدكتور حامد: «ان التدخين مشكلة واضحة ومحددة فهي سبب مؤكد للحموضة ولكنها دائما سبب خلاف ما بين المريض والطبيب وغالبا ما يصر المريض المدخن اصرارا عجيبا على ان السجائر او التدخين لا علاقة لهما بالحموضة رغم تأكيد الطب بوجود هذه العلاقة.. من النصائح المفيدة في مجال تجنب الحموضة ان ينظم المريض مواعيد تناول طعامه وان يتجنب النوم بعد الطعام مباشرة وان يتجنب ادخال طعام على طعام في المعدة كما ان نظام الغذاء العربي عامة يجب ان يتغير من حيث استعمال «التقلية» والطماطم بكثرة مما يزيد الاحساس بالكسل والخمول والحموضة الزائدة.. وهناك بعض الاطعمة التي تقلل من الحموضة وعلى رأسها اللبن ومشتقاته كاللبن الزبادي (الرائب) والجبن. اما استعمال البيكربونات او كربونات الصودا كما يعرفها الناس رغم انها وقتية الا انها في الواقع تضر اكثر مما تنفع».



«عقاقير الشفاء».. المجانية!



هل انت من ضحايا البدانة وارتفاع مستوى الكولسترول في الدم؟ وهل تفكر الف مرة قبل طلب العلاج المكلف في المستشفيات والعيادات الخصوصية..؟ اذا كان الامر كذلك لا تستغرب اليوم اذا ما اكتفى الطبيب بوصف مجموعة من التمارين اليومية كعلاج اساسي لحالتك.

الباحثون في مركز ابحاث الوقاية من الامراض التابع لجامعة «ستانفورد»، قاموا بمقارنة تأثير التمارين او الحميات الغذائية على مستوى الكولسترول ضمن دراسة شارك فيها ١٥٥ بدينا. واختار الباحثون ٥٢ بدينا لغرض معالجتهم وفق برنامج يعتمد على ممارسة تمارين الجمباز والهرولة. كما اختاروا ٥٢ بدينا آخر وخصص لهم برنامج المعالجة بالغذاء. اما باقي البدينين فقد شاركوا فقط لمجرد المقارنة بين الحالتين وضبط الدراسة هذه من الناحية العلمية. وعلى مدى عام واحد حرص الباحثون على فحص المشاركين بهذه الدراسة بعد مضي ٧ و ١١ شهرا من بدء العلاج.

وجاءت نتائج الدراسة تؤكد على ارتفاع مستوى الكولسترول العالي الكثافة في كل من علاج التمارين وعلاج الحمية الغذائية. والمعروف عن هذا النوع من الكولسترول انه يساعد على خفض مستوى الكولسترول الاجمالي في دم الانسان.

لماذا اذا لا نعالج بداننا بالمجان؟

الاقدام .. بيت الداء



اذا كنت تعاني من نوبات الربو الحاد بين حين وآخر.. وعجز طبيبك عن اكتشاف الداء المسبب لمرض الحساسية هذا فلعل السر يكمن بين اصابع قدميك! هذا ما توصل اليه باحث متخصص بأمراض الحساسية عندما ربطبين تكرر نوبات الربو مع اصابة الاقدام بالفطريات (قدم الرياضي) لدى بعض المرضى.

وقد تم خلال مؤتمر طبي انعقد بدينة «مونتروه» مناقشة ما توصل اليه البروفسور «توماس بلاتس ملز» رئيس قسم الحساسية والمناعة في جامعة فرجينيا. واكد البروفسور ملز ان الاهتمام بمعالجة فطريات القدم يخفف كثيرا من تكرر نوبات الربو.

ويعود الفضل في اكتشاف هذه العلاقة بين نوبات الربو وفطريات القدم الى تلك العادة الغريبة التي اعتاد على ممارستها بعض المواطنين الامريكيين القاطنين في الولايات الجنوبية. فقد اعتاد هؤلاء على استعمال الاحذية الجلدية الطويلة الساق (الجزمات) على مدار السنة صيفا وشتاء. وجراء ذلك كان يشتكي بعضهم من فطريات القدم.. وتأكد لدى الاطباء فيما بعد علاقة هذه الاصابات مع اشتداد نوبات الربو لدى المصابين.

زهور الصحة.. لزهور الحياة



زيت زهرة الربيع PRIMROSE اصبح عقارا لداء الاكزيما. وقد اجيز استعماله في عدد من الاقطار الاوروبية لتخفيف حدة هذا المرض ويتوفر في الصيدليات الان زيت الربيع تحت اسم «ايبوجام» EPOGAM من انتاج شركة «سكوتيا» للعقاقير SCOTIA.

ومن المؤمل ان يستفيد من هذا العقار الطبيعي ملايين المصابين بالاكزيما في العالم. ويتميز عن العلاجات التقليدية الاخرى بانه قابل للاستخدام فترة طويلة بدون ان يحدث آثارا جانبية خطيرة. وهذا ما يجعل الاطباء يتشددون في وصف الادوية المضادة للحساسية مثل الستيرويدات ومضادات الهستامين.

وقد اظهرت التجارب الاولية التي اجريت على مرضى الاكزيما ان نجاحه في تخفيف حدة الاكزيما يصل الى ٧٥ في المائة. وتجدر الاشارة ان مرض الاكزيما يصيب الاطفال ويحيل حياتهم اليومية الى تعاسة بسبب ما يحدثه من طفح جلدي اكثر ما ينتشر على وجنتي الرضيع وعند المفاصل لدى الاطفال في سن التلمذة.. وفي اماكن مختلفة لدى البالغين، ويرافق هذا الطفح رغبة ملحاحة بحك المنطقة المصابة ويفسر هذا انخراط الاطفال المصابين في نوبات طويلة من البكاء.

التخصيب .. بالليزر..

نجح الباحثون الامريكيون مؤخرا في ابتكار تقنية جديدة لتخصيب اليورانيوم بالليزر. تدعى هذه التقنية «عزل النظائر بالليزر» ويرمز الى المصطلح العلمي بالحروف LIS.

ويرى علماء الطاقة الذرية ان هذه التقنية ستخفض تكاليف عملية التخصيب الى النصف بالمقارنة مع التقنيات التقليدية مثل التخصيب بالقوة الطاردة. وتجدر الاشارة ان اليورانيوم هو الوقود الاساسي لمعظم محطات توليد الطاقة النووية. ويحتوي اليورانيوم الطبيعي على عدد من النظائر المختلفة. من بين النظائر الرئيسية 235 U و 238 U الاول يساعد على انجاز تفاعل متوال لتحرير الطاقة في مفاعل ذري. الا ان اليورانيوم الطبيعي لا يحتوي على كمية كافية من 235 U تمكنه من انجاز تفاعل متوال. وحتى يصبح اليورانيوم مفيدا كوقود ينبغي ان تزداد نسبة هذا الصنف فيه، اويخضع لتقنية التخصيب.

ان عملية التخصيب ضرورية جدا من الناحية العملية ذلك ان النظائر المذكورة اعلاه لا يمكن عزلها كيمياويا. الا ان التباين الطفيف بينها من الناحية الفيزياوية يشكل المنطلق الذي يعتمد عليه تطبيق تقنية التخصيب الجديدة.

في تقنية LIS نجد ان ذرات اليورانيوم من نوع 235 U وهي على هيئة «هيكزافلوريد اليورانيوم» الغازية يتم تأيينها بالليزر. وفي هذه الحالة تقوم اشعة الليزر بحث وتأيين النظائر المنفصلة. وهذا يعني ان بالامكان عزل النظائر عن بعضها بالطاقة الكهرومغناطيسية.

صديق القلوب .. الوفي



ارتدى «الاسبرين» حلة جديدة تؤهله لانقاذ حياة عشرات الآلاف من مرضى القلب. العقار الجديد PLATELET 300 جوهره اسبرين، اجاز خبراء الادوية تسويقه بعدما اكدت التجارب الاولية على نجاحه في طرد شبح ذبحات الصدر ونوبات القلب عن صدور من لهم استعداد للاصابة بهذه الامراض.

تبلغ جرعة «بليتليت» اليومية حبة واحدة قابلة للذوبان في الماء. واكثر المستفيدين منها اولئك الذين يعانون اصلا من عدم استقرار صحة القلب، وتكرر نوبات الذبحة الصدرية بعد الاصابة الاولى. ويعتقد اخصائيو امراض القلب ان سبب تكرر النوبات له علاقة بتكون الخثر في الاوعية الدموية وشرايين القلب بين فترة واخرى. لاجل هذا يحتل الدواء الجديد مركز الصدارة ذلك لانه مؤثر وفعال يحول دون تكون هذه الخثر المميتة.

الجهاز الهضمي

الاثني عشري
المعدة
الكبد
البنكرياس
الوريد البوابي الكبدي
القولون
الامعاء الدقيقة
الزائدة
المستقيم
الشرج
يبلغ طول قناة الهضم احد عشر مترا

صورة توضح اجزاء الجهاز الهضمي

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

هجرت زملاء الدراسة..!

● انا شاب جامعي عمري ٢١ عاما. مضت خمسة شهور منذ ان لاحظت لاول مرة ظهور حبة او «فالولة» على يدي اليمنى.. وتلي ذلك انتشار بضعة فالولات على يدي الاثنين. وقد اشتريت من الصيدلية المحلية عدة دهونات على أمل ازالتها دون جدوى.. واستشرت احد الاطباء فقال ان من الافضل ان ادعها تختفي لحالها دون علاج.. فهل هذا صحيح؟! ثم انني بدأت اتحرج واتضايق كثيرا من مظهر هذه الحبوب المقرف، وبصراحة بدأت ابتعد عن مخالطة زملاء الدراسة.. هل هنالك دواء معين تنصحون به.. وماذا ترون في هذا الامر؟

ج. الانصاري
صنعاء ـ اليمن

ـ نرجح انك تعاني من مرض جلدي وان هذه الحبوب تعرف بالثآليل او الفالول. واذا صح ذلك فنحن نتفق مع راي الطبيب ذلك ان نسبة من المصابين تظهر لديهم هذه الحبوب وتختفي بشكل مفاجيء. والثآليل مرض تسببه جراثيم فيروسية.. وتكون هذه الفيروسات موجودة اصلا في اماكن الاصابة الا انها تمر في دورات خمول وسبات.. ولا احد يعرف الى يومنا هذا ما الذي يؤدي الى اثارة هذه الفيروسات وايقاظها من سباتها، كما ان من الممكن ان تنتقل هذه الاصابة الى الاخرين في بعض الاحيان عن طريق العدوى. ومرة اخرى لا يوجد تفسير يوضح سبب انتقالها الى أناس معينين دون سواهم. العلاجات المؤثرة المتوفرة حاليا هي الكي بالكهرباء او بالتجميد كما في استخدامات سائل النايتروجين.. ولابد في هذه الحالة من طلب المعالجة في المستشفى اذا ان هذا السائل شديد الخطورة ويمكن ان يسبب حروقا اذا اسيء استخدامه. هنالك اذا علاجات نافعة ويستحسن أن تأخذ برأي طبيب متخصص بالامراض الجلدية في بلدكم.

طيش المراهقين..

حدث ما حدث قبل اربعة شهور تقريبا. بينما كنا جالسين انا وزوجتي نتحادث شتت اذهاننا صوت طلق ناري في الدار.. واسرعنا الى مصدر الصوت وفوجئنا حينما رأينا ابننا (١٤) عاما ممددا على الارض ينزف وبجنبه بندقية صيد.. خلاصة الامر انه لايزال حيا يرزق بعد ان اختار طريق العبث بآلة قتالة.. ولان الاصابة اخترقت اعلى ذراعه اليسرى ومزقت ما مزقت فاصبح غير قادر على تحريك معظم اصابع يده ما عدا الابهام فيه بعض الحركة والذراع عموما لا يقوى على مدها الى امام او رفعها الى اعلى ونحن نعرض عليكم هذه المشكلة التي تشغل بالنا ليل نهار وامه لم يغمض لها جفن منذ الحادث.. الاطباء هنا عملوا ما في وسعهم جزاهم الله خيرا. ونحن نتساءل عن امكانية اصلاح ذراع ابننا واذا كان ذلك جديرا بالمحاولة كم تكلف العملية على وجه التقريب؟

ابو سمير
عمان ـ الاردن

ـ طالما ان ابنكما في مرحلة النمو هناك فرصة افضل لنمو شبكة الاعصاب والالياف العضلية الممزقة. الا انه يستحسن في مثل هذه الحالة التبكير في طلب المعالجة. وحسب علمنا بات من الممكن اجراء عمليات ترقيع دقيقة يصاحبها جلسات تنشيط كهربائي وفيزياوي لمنطقة الاصابة. بالاضافة الى ذلك اصبح من الممكن جراحيا تحويل اوتار العضلات النشطة وتثبيتها في عظام الاصابع التي فقدت حركتها. وعلى ضوء هذه الانجازات الطبية هنالك امل في ان يستعيد ابنكما حركة اصابعه. نحن اذ نذكر ذلك نؤكد ان نجاح العمليات يتم بمشيئة الله طالما ان الوسيلة متوفرة. اما تكاليف العمليات فهي باهظة في بريطانيا. ولكننا ننصح بضرورة سفر ابنكما الى هذا البلد حتى لو تم ذلك بمفرده حتى يتم تقييم حالته وامكانية المعالجة.. علما ان اجور الكشوفات الاولية قد يتراوح بين ٥٠٠ و ١٥٠٠ جنيه استرليني على اقل تقدير. فكروا بالموضوع وخبرونا.

أمومة.. وطفولة

● لاحظت على وجنتي طفلي البكر الذي اكمل للتو سنته الاولى بقعا صغيرة بنية او سوداء اللون. ولاحظت ان جلده يميل الى اليبوسة ويتقشر احيانا. وانا مستغربة جدا اذا انه كثير البكاء اثناء ساعات النهار بينما يطلب اللعب والممازحة في الامسي. كما انه يتضايق من اشعة الشمس القوية.. ويغمض عينيه تماما ولا يعود يفتحهما حتى يشعر بالظلال او خفوت حدتها. ذهبت مرة الى المستشفى فوصفوا لي مرهما وكررت المعالجة بهذا المرهم دون فائدة. ولكنني مرتاحة من كونه يطلب الغذاء بشكل منتظم وهو صحيح البدن بصورة طبيعية.

هـ. هـ. هـ.
جدة ـ المملكة العربية السعودية

ـ حسنا فعلت اذ ذكرت لنا هذه الملاحظات القيمة.. وحسنا فعلت حينما طلبت المشورة من اطباء المستشفى المحلي. اعتقد ان طفلك بحاجة الى من يهتم بفحصه فحصا دقيقا شاملا حتى تحصل الفائدة وتطمئن القلوب. يتعذر علينا البت في تشخيص حالته الا ان وصفك لوضعه العام يجعلنا نشك في حالة من حالات جفاف الجلد.. وهذه الحالة تتأثر بضوء الشمس خصوصا الاشعة البنفسجية.. لذلك ننصح بوقاية جسمه من نور الشمس. ويتم ذلك بتغطية رأسه بقبعة والحرص على اختيار الملابس ذات الاكمام والحجول الطويلة. هذا لا يكفي بالطبع.. وحتى تضعي النقاط على الحروف كما يقولون يستحسن ان تعرجي بطفلك الى طبيب متخصص بامراض الجلد.. ونؤكد على ضرورة ذلك. ونتوقع ان تزودينا بنسخة مصورة عن أصل تقرير الطبيب حتى نطمئن على سلامة طفلك.

لساني.. لساني..

● جربت جميع الادوية فلم استفد! عدد ما شئت من غرغرات وحبوب مص وادهان وكريمات وكبسولات تتراسيكلين.. كل هذه وغيرها لم تفلح في ازالة تلك القرحة اللعينة المستقرة على طرف لساني. انا في السادسة والاربعين من عمري امتهن التجارة.. وادخن عشرة سجائر في اليوم.. شهيتي للطعام جيدة ولكن اثنين من اسناني منخورين. وها انا اكتب اليكم بعدما يئست من الادوية والحقيقة تقال ان ذهني بات مشغولا والافكار السوداء تخيم على ذهني وانا اتصور انه السرطان لا محالة وهذه بدايته.. اليس كذلك..!؟ ارجو المصارحة بالحقيقة وانا انتظر ردكم باسرع وقت ممكن..

الطاهر حسن
بنغازي ـ ليبيا

ـ لماذا انت متشائم على طول الخط!؟ نحن نتفق معك على ما ننصح به عادة بضرورة الاستشارة الطبية اذا لم تختف قرحة اللسان على مدى بضعة اسابيع. ولكن هذا لا يعني ان ترمي نفسك في بحر الهواجس وتختار السرطان تشخيصا وحيدا لحالتك. انت ذكرت في رسالتك انك تعاني من نخر الاسنان والنخر هذا احد اسباب قرحة اللسان. كما ان التهابات اللثة يمكن ان تحدث هذه القرحة.. وحتى عادة التدخين تعطل التئام القرحة اذا لم تكن هي السبب ما الحل اذن؟ الحل بيدك.. توجه الى عيادة طبيب الاسنان ان وجدت واحدة قريبا من محل عملك او سكنك. واعرض عليه ما عرضته علينا. ثق انه سيقول لك الحقيقة.. اما نحن فيتعذر علينا ذلك في غياب الفحص المباشر. استشر طبيبا متخصصا بالامراض الباطنية ان لم تجد طبيب الاسنان.

كلمة اخيرة.. لماذا لا تترك عادة التدخين!؟ هل تعلم ان السيجارة عبارة عن معمل صغير متنقل ينتج عشرات الغازات السامة المضرة بالصحة؟

اختبار العادة

التركيز والاستيعاب

لا شك انك تقرأ ما ينشر من اخبار عامة في الصحف اليومية المحلية العربية كل يوم او مرة واحدة في الاسبوع على اقل تقدير. اذا كان كذلك تعال اختبر قدرتك على التركيز واستيعاب المعلومات العامة اثناء القراءة السريعة:

(١) ما هو عدد الاقطار العربية..؟
(٢) ما هو عدد الاقطار الاسلامية..؟
(٣) ما هي اسماء الاقطار الاسلامية؟
(٤) ما هي عواصم الاقطار الاسلامية؟
(٥) ما هي اسماء ملوك وزعماء الاقطار الاسلامية؟

اذا اجبت على كافة الاسئلة فانت عبقري ثاقب التركيز.. واذا اجبت على اربع منها فتركيزك ممتاز.. واذا اجبت على ثلاثة فتركيزك جيد.. واذا اجبت على اثنين فقط فتركيزك متواضع.. اما اذا كانت الاجابة على واحد فقط فتركيزك رديء..

مهما كانت النتيجة لا تبتئس. بل حاول من الان فصاعدا توسيع آفاق موسوعتك الذهنية.. واعلم ان التركيز الجيد اثناء القراءة يعبد الطريق نحو استيعاب المعلومات بشكل افضل..

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من مر في شيء من مساجدنا، أو أسواقنا، ومعه نبل فليمسك، أو ليقبض على نصالها بكفه أن يصيب أحداً من المسلمين منها بشيء».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	الظهران الخبر	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	[illegible]	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	[illegible]	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	نيس
الفجر	٥.٢٠	٥.٢٤	٤.٥٥	٤.٥٦	٥.٠١	٤.٣٨	٥.٤١	٥.٤٢	٥.٠١	٥.٣٧	٤.٤١	٤.٣٣	٥.١٢	٥.٠٠	٤.٥٢	٥.١٧	٦.٣٣	٥.٠٧	٥.٥٠	٥.٤٢
الشروق	٦.٤٢	٦.٤٩	٦.٢١	٦.٢١	٦.٣٣	٦.٠٨	٧.١٢	٧.١٣	٦.٢٤	٦.٥٣	٦.٠٩	٦.٠٣	٦.٣٣	٦.١٠	٦.٢٠	٦.٤٧	٨.١٠	٦.٣٦	٧.٢٢	٧.٤٤
الظهر	١٢.١٠	١٢.١١	١١.٣٠	١١.٤٣	١١.٤٤	١١.٣٩	١٢.١٢	١٢.١٥	١١.٣٧	١٢.١٨	١١.٢٨	١١.٢٧	١١.٥٩	١٢.٠٢	١١.٢٥	١١.٥٨	١٢.٥٥	١١.٣٧	١٢.١٦	١١.٥١
العصر	٣.١٦	٣.١٢	٢.١٨	٢.٤٤	٢.٣٥	٢.٥١	٢.٥٩	٢.٤٥	٢.٣٠	٣.٢١	٢.٢٥	٢.٢٨	٣.٠٤	٣.٠٢	٢.١٢	٢.٢٩	٣.٢٠	٢.١٧	٢.٤٩	٢.٠٠
المغرب	٥.٣٩	٥.٣٤	٤.٣٠	٥.٠٥	٤.٥٥	٥.٢٠	٥.٢٢	٥.٠٤	٤.٤٩	٥.٣٥	٤.٤٦	٤.٤٠	٥.٢٣	٥.٣٥	٤.٣١	٤.٥٩	٥.٣٩	٤.٣٧	٥.٠٨	٣.٥٥
العشاء	٧.٠٩	٧.٠٤	٥.٥٨	٦.٢٥	٦.١٧	٦.٣٠	٦.٢٢	٦.٣٥	٦.١١	٧.٠٥	٦.١٦	٦.١٥	٦.٤٨	٦.٣٤	٥.٥٨	٦.١٩	٧.١١	٦.٠١	٦.٣٦	٥.٥٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٣٤	٥.٤٠	٦.٣٤	٦.٣٤	٦.١١	٥.٣٧	٦.٠٣	٦.١٤	٥.١٧	٦.١٧	٦.٢٠	٥.١٣	٦.٣٦	٦.٠٦	٥.٢٤	٥.٣٤	٥.٢٠	٥.٣٦	٥.٤١
الشروق	٨.٢٣	٧.١٨	٨.٢٣	٨.١٨	٧.٥٦	٧.٢٤	٧.٥٥	٨.٠٣	٦.٥٧	٨.١٨	٨.١٥	٦.٤٠	٨.٢٧	٧.٥٢	٧.٠١	٧.٠٨	٦.٥٩	٦.٥٩	٧.٢٥
الظهر	١٢.٤٢	١٢.٠١	١٢.٣٤	١.٠٦	١٢.٢٦	١١.٤٦	١١.٥٨	١٢.١٦	١١.٥٨	١١.٣٩	١٢.٠١	١١.٤٤	١٢.٣١	١٢.١٧	١١.٤٧	١١.٥٩	١١.٤٢	١٢.١٢	١١.٥٧
العصر	٢.٣٩	٢.٢٣	٢.٢٣	٣.٣٣	٢.٣٤	١.٤٣	١.٤٠	٢.٠٩	٢.٣٠	١٢.٤٥	١.٢٧	٢.٢٧	٢.١٥	٢.٢٠	٢.١٢	٢.٣٠	٢.٠٣	٣.٠٤	٢.٠٧
المغرب	٥.٥٩	٤.٤٢	٤.٤٢	٥.٥١	٥.٠٤	٤.٠٥	٣.٥٩	٤.٢٨	٤.٥٧	٣.٥٨	٣.٤٠	٤.٤٦	٤.٣٤	٤.٤٠	٤.٣٣	٤.٤٩	٤.٢٣	٥.٢٤	٤.٥٦
العشاء	٦.٤٠	٦.١٥	٦.٢٦	٧.٢٢	٦.٣٣	٥.٤٦	٥.٤٤	٦.١١	٦.٣٣	٤.٥٢	٥.٣٤	٦.٠٩	٦.١٩	٦.٢٠	٦.٠٣	٦.١٨	٥.٥٦	٦.٤٣	٦.٠٥

دعاء اليوم

لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم.

نداء استغاثة لترميم مسجد باريس

باريس ـ ا.ف.ب: يتدهور ببطء بنيان مسجد باريس الذي بني سنة ١٩٢٢ في قلب باريس. فقد تصدعت جدرانه وأسطحه وتخلعت البلاطات والموزاييك.

ووجه الشيخ عباس إمام المسجد نداء استغاثة لهذا الغرض. وقد اعرب عن خشيته من عدم توافر الامكانيات المالية التي تسمح بترميم المسجد. وقال انه نداء استغاثة بحق اوجهه للحكومة الفرنسية وجميع الناس ذوي الاستعداد الطيب وجميع المسلمين خاصة الاغنياء منهم. وجدير بالذكر ان الشيخ عباس يشغل منصب عميد المعهد الاسلامي في باريس منذ سنة ١٩٨٢.

وتبلغ مساحة المسجد سبعة الاف متر مربع بما في ذلك الحدائق والمباني الملحقة به. وأوضح الشيخ عباس ان مسجد باريس هو اول مسجد بني في بلاد لغير المسلمين. وقد وضع حجر الاساس سنة ١٩٢٢ وافتتح بعد ذلك بأربع سنوات.

وفي فرنسا حاليا ثلاثة ملايين مسلم ثلثهم من الفرنسيين والثلثان الآخران من الجزائر وبلاد المغرب الاخرى ومن بلدان افريقية. وبذلك يصبح الدين الاسلامي هو ثاني دين في فرنسا بالنظر الى عدد المعتنقين له الذين يؤدون الشعائر في حوالي الف مسجد.

ويتخذ ترميم المسجد اهمية كبيرة بالنسبة للشيخ عباس لاسيما وان عددا متزايدا من المسلمين يعود الى الدين. فمن كانوا بالأمس يرتادون البارات اصبحوا اليوم يترددون على المساجد.

ويحتشد بمسجد باريس في صلاة الجمعة عدد يتراوح بين خمسة آلاف وستة آلاف مسلم. وأشار الشيخ عباس الى ان ٣٠ الف شخص حضروا صلاة عيد الفطر في السنة الماضية.

وقد بني المسجد على الطراز الاندلسي بفتحاته التي تتخذ شكل الهلال ومئذنته المربعة التي ترتفع الى ٣٨ مترا وقبته الخضراء الهرمية الشكل. ويغطي الموازييك الملون «الفسيفساء» جدران المسجد المحاط بحديقة تنتشر فيها اشجار الورد. فهو بناء شامخ على الرغم من قدمه.

وقد اعدت السلطات الاسلامية في باريس تقريرا بحالة المسجد. واتضح ان التكلفة الاجمالية للترميمات في بناء المسجد واعمال التبليط والموازييك والكهرباء والطلاء تبلغ ٢٧,٢٤ مليون فرنك (حوالي ستة ملايين دولار). وقال الشيخ عباس: لقد عكفنا منذ سنتين على سد التصدعات في الجدران والشرفات. وكلفت هذه العملية ١,٨ مليون فرنك (٣٠٠ الف دولار).

وما هو خطير فعلا ان الساحة الرئيسية للمسجد على وشك الانهيار واضطرت السلطات الى اغلاقها. وتقدر اعمال الترميم الجارية لهذه الساحة بـ ٥,٥ ملايين فرنك دفعتها مليارديرة مسلمة تعيش في فرنسا.

وبالنسبة لتمويل الترميمات الاخرى اوضح الشيخ عباس ان الحكومة الجزائرية تأخذ على عاتقها ميزانية المسجد التي تتراوح بين ستة وسبعة ملايين فرنك سنويا. وقال ان معونات المسلمين تقدر بـ ٨٠٠ الف فرنك سنويا على الاكثر.

وقد كانت بلدية باريس ووزارة الداخلية (شؤون الاديان) تدفع دعما للمسجد يتراوح بين ١٥٠ الف و٢٠٠ الف فرنك سنويا. وأوضح مكتب شؤون الاديان ان اليوم لم يعد هناك محل لدفع دعم مادامت ادارة المسجد يتولاها جزائريون ولا تمثل طائفة المسلمين في فرنسا. وقالت سلطات المسجد يعد حاليا مشروع لاعادة التنظيم الاداري ولكن ليس من السهل تنفيذه.. والآن يتعين الاسراع بمنع انهيار جدران المسجد.

مناظرات الشرق الاوسط

المناظرة الثانية

الموضوع:

الى اي مدى خدم الفكر الاسلامي الحديث قضية الوحدة العربية وما هو الدور الذي يمكن ان ينهض به في هذا الاتجاه مستقبلا؟

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تواصل الشرق الاوسط اليوم نشر مساهمات المشاركين في مناظرتها الثانية

نتوقع مزيدا من التفاهم بين الاسلاميين والقوميين

محمود محمد الناكوع

ماذا نقصد بالفكر الاسلامي المعاصر؟ وماذا نعني بالوحدة العربية؟.

«المعاصرة تعني الانتماء الى نفس الزمان، او نفس العصر، او نفس الفترة، وهي المعايشة والوجود في نفس الوقت. فالانسان الذي عاش في فترة زمنية معينة وكان معه اخرون، او وقعت احداث في وقته، فهو معاصر لهم، ومعاصر لتلك الاحداث»(١)

والفكر الاسلامي المعاصر، هو اعمال المفكرين المسلمين المعاصرين لسلسلة من الاحداث، ولفترات من الزمان قد تصل الى مائة عام، وجلها تصل الى سبعين عاما وهو متوسط الاعمار في اكثر الحالات. ويمكن ان نذهب الى ان كل من ادرك الحرب العالمية الاولى يعتبر من المعاصرين. وكل الفكر الاسلامي الذي كتب منذ تلك الحرب يقع في دائرة الفكر الاسلامي المعاصر. وخاصة عندما يرتبط الموضوع بقضية: اليقظة العربية. والتفكير في مسألة القومية العربية. والتوجه الى البحث عن اطار سياسي وثقافي واقتصادي يجمع كل العرب تحت اسم «الوحدة العربية».

وبقراءة تاريخ ما بعد الحرب العالمية الاولى، وتحديد تفاعلات الاتجاهات الفكرية في تلك المرحلة نجد ملامح الفكر الاسلامي المعاصر، وموقفه من قضية الوحدة العربية من حيث المضمون لا من حيث الاسماء او الشعارات. وقد برزت بداياتها منذ اعقاب الحرب العالمية الاولى، حيث كان من نتائج تلك الحرب سقوط دولة الخلافة «بعد ان اتصلت حلقاتها خلال ثلاثة عشر قرنا ونصف قرن. تنقل مركز الخلافة فيها بين عواصم البلاد الاسلامية المختلفة، ولكنه ظل في كل الاحوال رمزا للرابطة التي تجمع بين المسلمين في شتى بقاع الارض» (٢)

وتطورت الاحداث في تركيا حيث عاصمة دولة الخلافة تطورا كبيرا وخطيرا انتهى الى الاعلان عن الجمهورية التركية سنة ١٩٢٣. وسلك دربا جديدا خالف به درب الاسلام. يقول كارل بروكلمان «ووطن مصطفى كمال النفس على ان يسير بالدولة التي انشأها في طريق الحضارة الاوروبية» (٣)

ومنذ وقوع هذه التحولات، برزت فكرة الدولة القومية التركية او الطورانية. وتوالت ردود الافعال في العالم العربي. واتخذت ردود الافعال تلك عدة محاور. وكان ابرزها محور يدعو الى ايقاظ الشعور القومي العربي، وتعميق الصلات بين الشعوب العربية، والانسلاخ من اي علاقة بدولة تركيا. وذهبت بعض الاصوات الى ابعد من ذلك عندما رات في الدولة القومية الاوروبية نموذجا يجب ان يحتذى وان يبنى على منواله وبذلك تلحق الامة العربية بركب التقدم الذي كان موجودا في الدول الاوروبية. وقد عرف هذا المحور بالمحور القومي. (٤) اما المحور الثاني فهو المحور الاسلامي الذي احتج ضد كمال اتاتورك بالغاء الخلافة، ودعا هذا التيار الى الجامعة الاسلامية، وضرورة المحافظة على وحدة المسلمين.

وتقع بين هذين المحورين الاساسيين. محاور وتيارات اخرى صغيرة. ولكنها لعبت ادوارا مهمة في التطورات السياسية والفكرية في المنطقة. وقد تعاملت مع الظروف بصورة اكثر واقعية. ومنذ ذلك الوقت والمعارك والصراعات الفكرية مستمرة، قد تختلف من حيث الاساليب. او من حيث التقدم والتقهقر، او من حيث المواقع الجغرافية. ولكن القضايا الرئيسية هي نفس القضايا. ويمكن ان نتناول الاتجاهات الاسلامية المعاصرة، ونركز على تلك الاساسية فيها:

١ـ الاتجاه المثالي الذي يتبنى الدعوة الى الجامعة الاسلامية، ويتشبث بدولة الخلافة، وينعى على كمال اتاتورك إلغاءها. وذلك دون القدرة على تحقيق تلك الدعوة، خاصة وان العالم الاسلامي قد ضعف وتمزق، وفقد اي امكانية للوقوف كقوة سياسية واحدة. وقد عبر عن هذا الاتجاه كل من: الشيخ محمد رشيد رضا في كتابه «الخلافة او الامامة العظمى» والشيخ مصطفى صبري في كتابه «النكير على منكري النعمة من الدين والخلافة والامة».

وهذا الاتجاه، وما تبعه من تطورات ومواقف من شيوخ الازهر، كان له صداه في العالم الاسلامي. ولكن ذلك الصدى كان خافتا وعاطفيا. ولم يستطع ان يتحول الى خطط وبرامج عملية لمواجهة التحديات الجديدة. وبالنسبة لقضية العروبة، وبعدها القومي، اكتفى هذا التيار بالاشادة والتنويه بدور العرب الاسلامي، ودور النبوة ذات الاصول والنسب العربي. ولم يستطع التعامل مع الافكار القومية وخاصة ان بعضها انطلق من قناعات علمانية متطرفة تدعو الى اقصاء الدين والاسلام بصورة خاصة من ميدان الحياة السياسية والاقتصادية. وهكذا تعمقت التناقضات واحتد الصدام، وادى كل ذلك الى مزيد من السلبيات، ومزيد من الفشل فلا قامت الدولة القومية على غرار دول اوروبا. ولا عادت دولة الاسلام، او قامت دولة بديله لها!!

٢ـ وفي تطور لاحق اتجه الفكر الاسلامي المعاصر نحو تفاعل اقوى مع مطالب الناس، ومع قضايا الحياة، وتجسد هذا الفكر في اراء ومواقف الحركات الاصلاحية الاسلامية التي بدأت تبرز للتصدي للاستعمار الغربي الذي بسط نفوذه في اعقاب الحرب العالمية الاولى.. وبعد ان افاقت الشعوب الاسلامية من صدمة سقوط الخلافة، وعرفت ما حل بالجسم الاسلامي، عكف كل شعب على نفسه بصورة اساسية، وظهرت النزعة الوطنية او القطرية، وصار كل قطر يواجه مسؤوليات الجهاد بنفسه مع بعض العون من جيرانه من الاركان العربية الاخرى. وفي كل قطر عربي تكونت حركة او حركات تقوم بواجب الكفاح والجهاد. وكان للبعد الاسلامي دوره الاساسي والواضح. وفي هذه المرحلة عبر الفكر الاسلامي عن ارتباط اقوى بين الاسلام، والوطنية، والعروبة.

ومع تطور وتصاعد حركة النضال ضد الاستعمار برزت حاجة الشعوب وحركات الكفاح الى الوحدة العربية، والى التعاون والتلاحم لصد الاخطار الخارجية. وكان رواد الكفاح يتنقلون بين عواصم ومدن الاقطار العربية الاخرى. وصار البعد العربي، اكثر عمقا في الفكر الاسلامي، وفي التعبير الاسلامي، ولكن ظلت «النزعة الاسلامية غالبة على العصبية الجنسية والرابطة القومية في (بلد) كمصر في اوائل القرن العشرين» (٥)

استمر موقف الفكر الاسلامي خلال النصف الاول من القرن العشرين يحاول التوفيق بين الاسلام والاتجاهات والدعوات الوطنية، والقومية. وتردد هذا الموقف التوفيقي في المشرق العربي، وفي المغرب العربي على حد سواء. (٦)

ومع انتهاء الحرب العالمية الثانية اتجهت بعض القوى السياسية في العالم العربي الى تحويل المشاعر والدعوات العربية، الى مشروع سياسي، وتبلورت فكرة الوحدة العربية وتجسدت في الجامعة العربية التي اعلن عن تأسيسها سنة ١٩٤٥. وهناك من يذهب الى ان فكرة الوحدة العربية ظهرت مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في افريقيا. (٧) ورغم كل التفسيرات وكل التأميلات لفكرة الجامعة العربية وملابسات نشأتها فقد اصبحت رمزا لوحدة الاقطار العربية.

ومما زاد من ضرورة الوحدة العربية، تأسيس دولة اسرائيل سنة ١٩٤٨. وكانت تحديا جديدا واجه الواقع العربي بكل تياراته السياسية، وزادت الضغوط من اجل تكثيف الجهود نحو تحقيق وتقوية مشروع الوحدة.

وقد استطاع تيار السياسة الواقعية في العالم العربي انذاك ان يؤسس الجامعة العربية. واصبحت اطارا سياسيا تواصل دوره الى وقتنا الحاضر، ولم يعبر الفكر الاسلامي عن تفاعل محدد وواضح منها. ومن مصلحة العرب، ومن مصلحة كل الرصيد الثقافي والسياسي في الوطن العربي ان يقوي دور هذه الجامعة ومؤسساتها، وان يتم تطويرها نحو فعالية اكبر.

وأي محاولة لاضعاف او تخطي دور هذه الجامعة لن يكون في صالح الامة العربية، حيث انه ليس هناك في الافق ما يشير الى وجود بديل افضل.

٣ـ اما في مرحلة عقدي الخمسينيات والستينيات، وهي مرحلة الانقلابات العسكرية، فقد عرفت الحياة السياسية والثقافية مواجهات ساخنة بين تيار الفكر القومي المحض الذي لا يلتفت كثيرا الى دور ورسالة الاسلام، والتيار الاسلامي الذي يرفض فكرة القومية من اساسها. وتواصلت المعارك الفكرية، واخذت ابعادا خطيرة، وكان لها آثارها وجراحاتها في كلا الاتجاهين.

تمحورت المعركة، بين الدعوة القومية واتجاهاتها السياسية والثقافية، وبين تيار اسلامي يرفض بصورة قاطعة مثل تلك الدعوات. وقد قاد هذا الاتجاه الاسلامي الاستاذ سيد قطب (٨) ويبدو ان صوته وافكاره جاءت رد فعل ضد ضجيج وعواصف المد القومي الذي لم يترك خيارا امام التيار الاسلامي الا خيار الصدام. وهذه مرة اخرى يخسر فيها كل طرف الطرف الآخر، وتخسر فيها الامة اقوى ارصدتها.

٤ـ ومنذ حرب ١٩٦٧ وما ترتب عليها من مراجعة ونقد لاسباب الهزيمة، وما طرأ من انفراج ديمقراطي نسبي وخاصة في مصر ثم في السودان، وتونس ادى الى ارتفاع اصوات كثيرة تطالب بفتح قنوات الحوار بين كل التيارات الفكرية وخاصة التيار القومي، والتيار الاسلامي. وعقدت عدة ندوات لمناقشة العلاقة بين الاسلام والعروبة. وبالتأكيد فان نتائج ايجابية كثيرة جاءت كمحصلة لذلك الحوار الايجابي والموضوعي. (٩)

وشهدت بعض العواصم العربية ملتقيات فكرية وثقافية كانت جلها تدور حول الخروج من مأزق وازمة الامة العربية. والحت تلك الندوات والملتقيات على اهمية وضرورة ايجاد المناخ الديمقراطي الذي يسمح لكل الاصوات ان ترتفع. ومن علامات التجديد في الفكر الاسلامي المعاصر، التفاعل مع معطيات الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي العربي بلغة تفقه اسباب اللقاء بين الاسلام، والقطرية والقومية، وقد عبر عن هذا الاتجاه الجديد الدكتور حسن الترابي كأبرز رائد في ميدان الفكر العملي السياسي الاسلامي في الوقت الحاضر. (١٠)

وانطلاقا من محاولات التجديد، واستشرافا للمستقبل، نتوقع مزيدا من التوافق والتفاهم والتصالح بين التيار الاسلامي، والتيار القومي، وهذا الاتجاه سيؤدي حتما الى انضاج فكر وفلسفة الوحدة العربية، حيث يمكن ان تلتقي وتتوحد وجهات النظر حول مشروع مدروس للوحدة العربية.

والاختيار الديمقراطي، والحوار الديمقراطي، في مناخ ديمقراطي هو الأمل، وهو الحل خلال هذه المرحلة، وخلال اجيال قادمة اذا صدقت النوايا، وقاد العقل اعمالنا، وسادت اخلاق المسؤولية علاقات النخبة.

ومن مصلحة اوطاننا، وقومنا، واسلامنا. ان ينتهي ذلك التناقض الذي ساد خلال كل المراحل الماضية، وأن تبدأ مرحلة جديدة، بفهم جديد لحل ذلك التناقض. من اجل تحقيق الوحدة العربية، كمشروع سياسي ثقافي اقتصادي. يتبنى مصلحة كل الشعوب العربية، بكل عمقها التاريخي والحضاري والانساني.

قد يكون الطريق طويلا وشاقا نحو تحقيق ذلك الهدف، ولكن لا بد من السير فيه. ولا بد من تنظير عربي اسلامي، يؤدي الى التفاعل المطلوب لتحقيق «الوحدة العربية».

سيد قطب

الهوامش:

١ـ قاموس اكسفورد.
٢ـ الاتجاهات الوطنية في الادب المعاصر. ومحمد محمد حسين.
٣ـ تاريخ الشعوب الاسلامية. كارل برو كلمان.
٤ـ دراسات الفكر القومي. ساطع الحصري.
٥ـ الاتجاهات الوطنية في الادب المعاصر. محمد محمد حسين.
٦ـ الرسائل الثلاث حسن البنا. اسلام رائد. عبد الله كنون.
٧ـ جهاد الليبيين: الطاهر الزاوي. في المهجر.
٨ـ معالم الطريق. سيد قطب.
٩ـ مركز دراسات الوحدة العربية (ندوات).
١٠ـ الدولة القطرية والقومية. د.حسن الترابي.

احكام الشريعة تدعم الوحدة بين العرب

الدكتور مانع الجهني
الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي

لا شك ان الفكر الاسلامي الحديث خدم قضية الوحدة العربية وكان وما يزال رائدا في هذا المجال وذلك ان الفكر الاسلامي الاصيل يأخذ رواءه من نبعين اساسيين هما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

واذا كان بعض المغرضين يتصورون محدودية هذا الفكر وقصوره وانغلاقه في اطر معينة فان مما يدفع هذه الفرية ويجعلها ابعد ما تكون من الحقيقة كون هذا الفكر يتمشى مع متغيرات الزمن الى ابعد الحدود.

وانه ـ اي الفكر الاسلامي ـ يأخذ طابع المرونة والتطور في مختلف الظروف وباب الاجتهاد مفتوح على مصراعيه لمن ملك ادواته واستفرغ وسعه في تتبع الادلة على نهج سليم والشرائع مبناها مصالح العباد وصدق الله العظيم «وما جعل عليكم في الدين من حرج» ان يسلط اضواءه على الافكار البائدة وينجح في تصحيح المفاهيم السائدة ويهدي الى الحق والى الصراط المستقيم.

فكر متفتح

ان الفكر الاسلامي قد حدد ملامحه باعتباره افرازا عقليا يستجيب لوحي الله ويخضع للنظر والعقل ويتخذ من اللغة العربية اداة للتعبير وطريقا الى وحدة الهدف وهو فكر مؤمن متفتح مدرك للمشاكل التي تكتنف العالم العربي والاسلامي ويسعى جهده الى تغيير الواقع المؤلم بايجابية وفاعلية تعتمد على التقدم التقني والعلمي كأسلوب اوحد لاستعادة مجده وازدهار حضارته.

حقائق ثابتة

ان الفكر الاسلامي يعتمد على حقائق ثابتة راسخة بحكم كوننا امة واحدة «وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» من سورة الانبياء الاية ٩٢ وقوله والمؤمنون جميعهم اخوة في الاية «انما المؤمنون اخوة» من سورة الحجرات (١٠).

ولقد شاءت ظروف التخلف والجهل والجمود والفرقة ان تقع كثير من ديار المسلمين في قبضة الاستعمار زهاء قرنين من الزمان واستطاع العدو الدخيل فيهما ان يتحكم في مقدراتنا وان يمتص دماءنا وان يستنزف خيراتنا وان يفرض علينا ما تعانيه الان من صور التشرذم والاقليمية ولم يكتف بذلك بل عمل على غزو نفوسنا من الداخل حتى نقبل وجوده ونمشي في ركابه وبذلك تتحطم اسس المقاومة الداخلية وتتولد القابلية للاستعمار.

ولكن الله ـ سبحانه وتعالى ـ بارادته الغلابة ـ قيض لهذه الامة من يجدد لها امر دينها فنهض المصلحون من ابنائها يقاومون الاستعمار ويصححون الافكار ويواجهون الاختراق الاجنبي بما رد كيده في نحره وهيأ النفوس لمقاومته حتى اضطر اخيرا ان يحمل عصاه على كاهله ويغادر بلادنا الى غير رجعة.

ولكن بعض الفئات وخاصة تلك التي ترتبط مصالحها بمصالح الاستعمار ـ والكلام للدكتور الجهني ـ كانت قد قطعت صلتها بالفكر الاسلامي في مواجهة اعدائه في الداخل والخارج ولنا ديننا القويم وشخصيتنا المتميزة وثقافتنا الواحدة ولغتنا العربية وتربطنا وحدة الآمال والآلام والمصير المشترك.

ان الفكر الاسلامي قادر على خدمة الوحدة العربية من عدة زوايا:

اولا: ان العقيدة الاسلامية ترفض تمييز جنس على جنس (لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى).

ثانيا: انها ـ اي العقيدة الاسلامية ـ تعترف للعرب بفضلهم حين اسند الله جلت قدرته مهمة هداية البشرية الى نبي منهم وانزل القرآن بلسانهم وجعل لغة اهل الجنة لغتهم.

ثالثا: انه لا يرى اي غضاضة في ان يحب الانسان وطنه وقومه الذين نشأ بينهم بحكم الروابط والصلات التي عقدت بين قلوبهم والاقربون دائما اولى بالمعروف ولا يحول ذلك دون سعيه لخدمة اخوانه المسلمين في كل مكان وعلى اوسع نطاق فالمسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم.

رابعا: وان الفكر الاسلامي يؤمن بان سبيل النهوض والمسؤولية الكبرى في تحمل تبعاته تقع على عاتق العرب اولا وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا ذل العرب ذل الاسلام».

خامسا: انه لن ينهض الاسلام بغير التقاء الشعوب العربية وانبعاثها لتحقيق الخير لانفسنا وانطلاقها للدفاع عن قضايا الاسلام في كل مكان بحكم دورها في فقه الدين ونشر الدعوة وباعتبارها الطليعة والرائدة في كل ميادين الخير.

ان الفكر الاسلامي الحديث يستطيع ان يدعو الى التعاون على البر لتحقيق كل عمل انساني نبيل وتحقيق الخير والرفاه لكافة المجتمعات البشرية بدافع من عقيدته السمحة وايمانه بالاخوة البشرية. وان يدعم وحدة الامة العربية بتوحيد القوانين وازالة الحواجز الجغرافية والغاء الحدود المصطنعة وانشاء الاسواق الاقتصادية المشتركة كما نرى الان في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وايضا يحث العرب على تطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا كاملا بدلا من بقاء دساتيرنا عالة على موائد الغرب ومعطياته وتصوراته وقوانينه فان الوحدة الاخوية تقتضي الوحدة التشريعية ورحم الله الفقيه الدستوري عبد الرازق السنهوري حين قال: «ان الفقه والقضاء المصري ضيفان على القضاء الفرنسي ولكن أن للضيف ان يعود لبيته».

ان استمداد القوانين المدنية الجنائية وغيرها من احكام الشريعة يدعم بلا شك وحدة الامة العربية والاسلامية ويجعل المواطن العربي او المسلم ينتقل من مكان الى آخر مطمئنا الى ان القانون الذي يطبق عليه في التجارة والاقتصاد والمعاملات والعقوبات لا يختلف باختلاف البلاد.

ولنا في دول غرب اوروبا اسوة حية يسعون الى الوان شتى من الوحدة فنحن في الحقيقة اولى بذلك منهم وروابطنا اكد من روابطهم ومصالحنا اشد تشابكا من مصالحهم. ان ارتباط الفكر الاسلامي بالوحدة العربية واضح كالشمس وهو يمثل طوق النجاة في مواجهة قوى التغريب والغزو الفكري والاستلاب الحضاري.

وحدة معلومة لا مشقة فيها ولا تعب

الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند
الرئيس العام لتعليم البنات في السعودية المنتدب.

الفكر الاسلامي المبني على المبادىء الاسلامية هو وحدة وحدة كاملة ثابتة الاركان متناسقة التنظيم لا تحتاج الى اجتهاد ولا الى مشقة وتعب ولا مجال للاختلاف فيها فاذا وجد لدينا فكر اسلامي فينطلق من عقيدتنا فالوحدة متحققة لا محالة.

وان اختلفت الاسماء وتنوعت الافكار وتعددت البلاد وذلك لان مبادىء الوحدة الاسلامية جاءت من رب العباد فهي في مصلحتهم وهو اعلم بما يصلح في كل زمان ومكان.

والمفكرون الاسلاميون بذل عدد منهم جهده في هذا المعنى حسب المناخ ومدى القبول ولكن متى كان هناك فصل بين الاسلام والعرب فلن يتحقق لهم وحدة ولن يكونوا كما اراد الله لهم ولو ادركوا ما اراد الله لهم لكانوا في قيادة البشرية يهدون اليها السلام والاستقرار ويخرجونها بما لديهم «من مبادىء» من الظلمات الى النور.. وما وقع العالم كله في هذه المتاهات الا بسبب بعدهم عن هذه المبادىء الآلهية.

غدا: بالاضافة الى طائفة من الآراء في موضوع الاسلام والوحدة العربية اقرأ الحلقة الاولى من بحث عن تجربة الاصلاح لدى الوزير خير الدين التونسي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

العالم بعد التأشيرة

رب ضارة نافعة، لقد قدم السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية دون ان يعلم، خدمة كبرى للقضية الفلسطينية، لم يقدمها وزير خارجية امريكي منذ عهد روزفلت حتى هذه اللحظة. لذلك فله من الفلسطينيين الشكر، وله من العرب الشكر، وله من اصدقاء العرب الشكر كذلك. وكان حقه علينا ان يكرم غاية التكريم، لما بذله من جهد واف، في اعطاء القضية الفلسطينية هذا الحجم الاعلامي، واعطاء زعيمها ياسر عرفات هذه الهالة الكبرى، وتلك الحملة من التعاطف الذي لا يتوقف منذ رفضه دخول القائد الفلسطيني الاراضي الامريكية.

بعد رفض تأشيرة عرفات، صار لزاما على كل مسؤول امريكي، ان يفكر طويلا قبل الحديث عن الحرية والديمقراطية وعن حقوق الانسان، وهو في رأينا مبعث غضب الغرب، الذي وجد نفسه في اختبار حاسم لقدرته على سماع الرأي المضاد فسقط في اول اختبار.

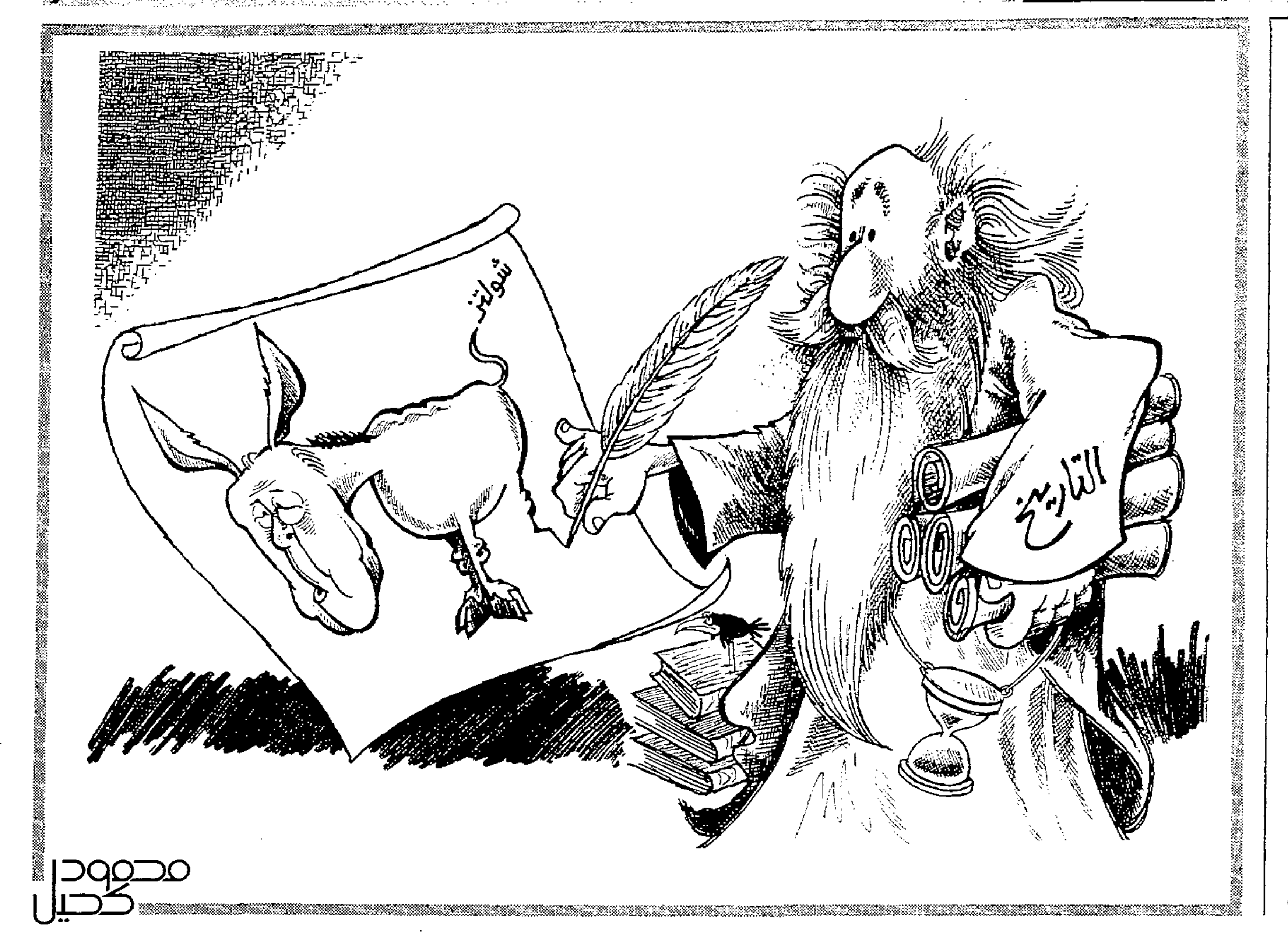
وبعد التأشيرة، صار لزاما على كل غربي ان يسأل نفسه ويسأل واشنطن. هل سعي السيد عرفات للتعبير عن حقوق شعبه على ساحة المنظمة الدولية، جريمة يعاقب عليها بالمنع؟

وبعد التأشيرة، صار عرفات ضيفا خفيفا، ومحبوبا لمحطات التلفزيون وتعليقات وكالات الانباء ومقالات الصحف التي اتفقت يمينا وشمالا، غربا وشرقا، على ان منع الزعيم الفلسطيني من حقه في التعبير عن آرائه هو ضد الحرية والديمقراطية، ومناقض لأبسط مبادىء وقوانين حقوق الانسان، ومواثيق الامم المتحدة، وسواء خطب عرفات او لم يخطب، فان رفض التأشيرة كان خطابا وحده، بل هو صك البراءة من تهمة الارهاب التي حاول شولتز ان يختم وجوده في وزارة الخارجية، بقرار لا يمكن وصفه الا بسوء التقدير وسوء النية، وسوء وزن الامور، وسوء النظرة العامة لمصلحة الولايات المتحدة ومصلحة شعبها ونظامها وقيمها ومثلها التي احترمها العالم، واعجب بتجربتها التاريخية الشابة، في كل النواحي.

ولكن رب ضارة نافعة، لقد اراد شولتز عمدا فاراد الله خارجه، وظهر عرفات الذي منحه شولتز صفة الارهاب بمظهر الرجل الذي يمنع من دخول نيويورك في الوقت الذي يستقبل فيه وزير خارجية امريكا، وزراء خارجية لحكومات تعلن صراحة وبلا مواربة، ان الارهاب جزء لا يتجزأ من تعاملاتها، بينما سجلها الارهابي مع امريكا نفسها سجل حافل، مملوء.

ظهر امام الغرب ولاول مرة ان هذا الرجل الذي يحمل هموم شعبه داخل كوفيته، من حقه ان يقول رأيه ومن واجب الغرب ان يسمعه، الا واحد اعترض. وهو الوزير الراحل قريبا عن وزارته.. جورج شولتز.

«الشرق الأوسط»



اعتداء إسرائيلي جديد على كرامة الولايات المتحدة خاصة والأمم المتحدة عامة


بقلم د. محمد فاضل الجمالي

ان رفض الحكومة الامريكية منح سمة دخول الى الولايات المتحدة للسيد ياسر عرفات (رئيس منظمة التحرير الفلسطينية) للمثول امام الجمعية العامة للامم المتحدة والاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة واستعدادها للعيش بسلام، سبب صدمة واستغرابا لدى الكثيرين من محبي الحق والحرية والسلام في العالم.

ان هذا الرفض هو نتيجة طبيعية للدور الذي يقوم به «اللوبي اليهودي» اي كتلة الضغط الصهيونية على مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة. ان هذا الجهاز الصهيوني يسير بتوجيهات من اسرائيل ويخدم مصالح اسرائيل. وله تأثير مباشر على الجهاز التشريعي للولايات المتحدة (الكونغرس) وعلى الجهاز التنفيذي (الرئيس ووزارة الخارجية) واذا تضاربت مصالح الولايات المتحدة مع مصلحة اسرائيل في الشرق الاوسط فمصلحة اسرائيل هي المفضلة لدى هذا الجهاز الصهيوني. ولذلك فاسرائيل تملك حق النقض (الفيتو) على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

ومن اجل ارضاء اسرائيل قام «اللوبي» اليهودي بحمل وزير الخارجية الامريكية باصدار قرار رفض سمة الدخول الى الولايات المتحدة، على حساب سمعة امريكا ومصلحة امريكا في الشرق الاوسط، وعلى حساب خرق امريكا لاتفاقها مع الامم المتحدة بأن تكون لها الصلاحية بأن تستدعي من تشاء متى تشاء لالقاء بيان او الاشتراك في اعمال الجمعية العامة وسائر اجهزة المنظمة. ومع ان المنظمة الدولية طلبت من الحكومة منح السمة للسيد ياسر عرفات فان الحكومة الامريكية اجابت بالرفض. وبهذا تكون الحكومة الامريكية الدولة المضيفة للمنظمة اخلت بتعهدها وتجاهلت ابسط قواعد الضيافة. كل ذلك بوحي من اسرائيل وارضاء لعملائها في الولايات المتحدة. فاسرائيل عن طريق كتلة الضغط (اللوبي) تعتدي على كرامة الولايات المتحدة بحملها على خرق تعهدها للمنظمة ومنعها من الدفاع عن الحريات الاساسية وحقوق الانسان وخدمة السلام في الشرق الاوسط والنتيجة هي ان الولايات المتحدة قد تخسر الشيء الكثير من هيبتها وصداقاتها لدى شعوب الشرق الاوسط بينما المطلوب ان تكون الولايات المتحدة (كدولة عظمى) عاملة من اجل السلام وضامنة للحق والحرية للجميع في هذه المنطقة المضطربة من العالم.

كيف تحقق اسرائيل اهدافها في الولايات المتحدة:

انها تعتمد على التنظيمات اليهودية المتماسكة والمنتشرة في كل انحاء الولايات المتحدة. وهذه التنظيمات تتصل مباشرة بكل الاوساط السياسية والاعلامية والاقتصادية والثقافية وهي تستخدم وسائل الاغراء والاقناع والخداع لعامة الشعب الامريكي وتقدم العون المادي والدعائي لمن يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية او التشريعية اذا تعهد بتأييد اسرائيل والصهيونية. فكسب الاصوات في الانتخابات لمن يسير في ركاب الصهيونية والخسارة المحتملة لمن يخالفها. وكل مسؤول في الولايات المتحدة هو عرضة للمراقبة الصهيونية المنبثة في كل انحاء الولايات المتحدة. وويل لمن يطالب بالحق العربي او من ينتقد تصرفات اسرائيل الوحشية في فلسطين. ان «اللوبي» الصهيوني في الولايات المتحدة هو في الحقيقة لطخة سوداء في النظام الديمقراطي الامريكي. وهذا اللوبي هو المسبب لرفض الحكومة الامريكية منح سمة الدخول الى الولايات المتحدة للسيد ياسر عرفات على حساب سمعة امريكا الادبية ومصالحها الدولية.

من نتائج هذا الرفض:

اهانة الشعب الامريكي الكريم المضياف الذي عرف بكرمه وترحيبه بالقادمين اليه. لاسيما اذا كان القادم جاء ينشد السلام والوئام. فالآداب الانسانية تقضي الترحيب به والاصغاء اليه لا رفض قدومه. فاكرام الضيف من شيمة الكرام. وهذا ما لا تريده اسرائيل للشعب الامريكي النبيل.

الاضرار بمصداقية الولايات المتحدة في تعهداتها الدولية: فالولايات المتحدة باعتبارها الدولة المضيفة للمنظمة الدولية سبق ان تعهدت بحق المنظمة العالمية ان تستدعي من تشاء متى تشاء للمشاركة في نقاش الجمعية العامة وسائر مجالسها ولجانها المتصلة بها. وهذا الاخلال الذي حدث بالتعهد الامريكي سببه «اللوبي» الصهيوني الذي تسيره اسرائيل.

الاضرار بمركز امريكا الدولي في العالم: فان الولايات المتحدة وهي الدولة العظمى المسؤولة عن حفظ الامن والسلام في العالم تظهر وكأنها تخضع لارادة اسرائيل حتى ولو كان ذلك على حساب مصالحها الحيوية ومصالح السلام العالمي.

ظهور الولايات المتحدة بمظهر المتحيز لاسرائيل في عدوانها على الشعب العربي في فلسطين فانها ترفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وعيشه بسلام الى جانب اسرائيل. وهي تمول اسرائيل بالمال والسلاح والدعم السياسي المستمر للعدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى الفلسطينيين باستعمال حق النقض (الفيتو)، كل ذلك بتأثير كتلة الضغط (اللوبي) الذي توجهه اسرائيل.

ظهور الولايات المتحدة وكأنها لا تهتم بصداقة الشعوب العربية مادام العرب يقاومون الاطماع التوسعية الصهيونية فان ما تريده اسرائيل هو الحق وما تقوله هو القانون. ونتيجة ذلك ضعف مصداقية الولايات المتحدة في العالم العربي. فالعالم العربي يأسف لخضوع القرار الامريكي للفيتو الصهيوني. الولايات المتحدة تنوي بيع السلاح للدول العربية ولكنها لا تستطيع بسبب الفيتو الصهيوني.

الولايات المتحدة سمحت فيما مضى بوجود مكتب اعلام عربي في واشنطن. ولكن اسرائيل دعت عن طريق عملائها بغلق المكتب فاغلق المكتب اخيرا.

الولايات المتحدة سمحت فيما مضى للسيد ياسر عرفات بالمجيء الى الولايات المتحدة والخطاب في الجمعية العمومية اما اليوم فاسرائيل لا تريد ذلك فلم تمنح سمة الدخول.

وصفوة القول ان اسرائيل تحمل الولايات المتحدة عن طريق «اللوبي اليهودي» على التخلي عن مبادئها السامية ومصالحها الحيوية في الشرق الاوسط. وتجعلها تستعمل معيارين مختلفين للاخلاق والقانون وحقوق الانسان، معيار يطبق لتنفيذ مأرب اسرائيل وآخر يطبق لسحق الحق العربي في فلسطين. فكلمات ارهاب وحدود آمنة وحق العودة والاعتداء على البلد المجاور هذه كلها علاوة على حقوق الانسان والحريات الاساسية تستعمل لمصلحة اسرائيل والولايات المتحدة تردد ما تقوله اسرائيل وتنفذ ما تريده اسرائيل اما العربي الفلسطيني صاحب الحق الشرعي في فلسطين فهو المعتدي وهو الارهابي وهو ما يطلب اقصاؤه عن وطنه!

هذا هو المنطق الاسرائيلي وهذا ما يريد اللوبي اليهودي من الولايات المتحدة ان تمارسه. ما اعظم هذا العدوان الاسرائيلي على الشعب الامريكي. انه عدوان اخلاقي وسياسي وانساني يمارسه اللوبي الصهيوني. وفي الحقيقة ان كل عدوان تقوم به اسرائيل على الامة العربية في فلسطين ولبنان وغيرهما انما هو عدوان على الولايات المتحدة ذاتها. لان الشعوب العربية تعتبر بحق ان الولايات المتحدة هي المسؤولة الاولى عن قيام اسرائيل وعن تصرفاتها المدعمة بالمال الامريكي والسلاح الامريكي والفيتو الامريكي. فاسرائيل تحمل الولايات المتحدة عبئا اخلاقيا وسياسيا وانسانيا ليس من الانصاف ان تحمله. فالشعب الامريكي لو اطلع على الحقيقة ناصعة يصرخ داعيا لتخلصه من «اللوبي» الصهيوني!

العدوان الاسرائيلي على الامم المتحدة

والولايات المتحدة كانت في مقدمة الداعين الى تأسيس الامم المتحدة قبل انتهاء الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ والمساهمين في وضع مبادئها وصوغ ميثاقها وهي التي اصرت في اجتماع الجمعية العامة في لندن ١٩٤٦ على ان يكون مركز المنظمة في نيويورك وكان البعض منا يفضل ان تؤسس المنظمة خارج الولايات المتحدة في بلد مثل طنجة (المغرب) اسطانبول (تركية) او جنيف (سويسرا) واذا كان لا بد من تأسيسها في الولايات المتحدة كنا نفضل مدينة سان فرانسيسكو.

ولكن الولايات المتحدة استطاعت ان تكسب اصوات الاكثرية الى جانبها فتقرر انشاؤها في نيويورك وفي سنة ١٩٤٧ وضع اتفاق بين المنظمة وحكومة الولايات المتحدة على ان يكون للامم المتحدة استقلالها في المنطقة التي تؤسس فيها ويدعى اليها من تشاء المنظمة حضوره للادلاء ببيانات امام الجمعية العامة او المجالس واللجان المتفرعة منها. وقد تحقق فيما بعد ما كنا حسبناه ان تأسيسها في نيويورك كان بدوافع صهيونية. فقد استفادت الصهيونية من وجود المنظمة في نيويورك لاتخاذ قرار التقسيم وتأسيس دولة اسرائيل. ولما تأسست اسرائيل (بدعم من الولايات المتحدة) وحققت كل ما ترتجيه من الامم المتحدة بدأت بارتكاب الاعمال العدوانية من مذابح دير ياسين وقبية وقتلت الوسيط الدولي رجل السلام السويدي الكونت برنادوت ومرافقه الفرنسي.

ثم بدأت بالتوسع (على حساب الحق العربي) في الاستيلاء على اراض كانت الجمعية قد خصصتها للدولة العربية في فلسطين مثل يافا واللد والرملة وبئر السبع وغربي الجليل. بدأت الامم المتحدة تدعو اسرائيل الى احترام قرارات الامم المتحدة ومراعاة حق الانسان العربي في فلسطين وصارت تشجب اعمالها العدوانية بين الحين والآخر كان ذلك قبل ان تبدأ الولايات المتحدة باستعمال حق النقض (الفيتو) ومنذ ذلك التطور في الموقف الاسرائيلي بدأت اسرائيل بالازدراء بمقررات الامم المتحدة والتحامل على المنظمة باعتبار انها متحازة ضد اسرائيل. وبفضل نفوذ اللوبي الصهيوني صارت الولايات المتحدة وحدها تؤيد اسرائيل في المنظمة تدافع عن مخالفتها للميثاق وللاخلاق. وهي تؤجل دفع نصيبها للمنظمة وتهدد بقطع ما عليها للمنظمة اذا اغضبت المنظمة اسرائيل. كما انها تهدد بالانسحاب من المنظمة فيما اذا طردت اسرائيل من المنظمة. وها هي اسرائيل اليوم تحمل الولايات المتحدة على عدم منح السمة للسيد ياسر عرفات وهي بذلك تمنع المنظمة من الاستماع الى الحق الفلسطيني والى الصوت الفلسطيني. فهي بذلك توجه صفعة لدول العالم الاعضاء في المنظمة جميعهم. ذلك بالاضافة الى الاساءة التي سببتها للولايات المتحدة بجعلها دولة ناشزة في العالم فهي وحدها تتخذ هذا الموقف السلبي من السيد ياسر عرفات. وقد قامت اصوات دولية عديدة شرقية وغربية تندد بهذا الاجراء الامريكي الذي يحرم المنظمة من اداء مهمتها السلمية وفي الوقت نفسه يخرق العهود والمواثيق.

والخلاصة.. يظهر لنا ان حجب سمة الدخول للولايات المتحدة عن السيد ياسر عرفات كان عدوانا على كرامة الشعب الامريكي على المنظمة الدولية اكثر منه عدوانا على السيد ياسر عرفات والقضية الفلسطينية. فان السيد ياسر عرفات والقضية الفلسطينية كسبا عطفا عالميا منقطع النظير من وراء الموقف الامريكي الموصى به من اسرائيل وقد صدق من قال «رب ضارة نافعة»، ونحن نسأل الله تعالى ان ينقذ امة عظيمة كالامة الامريكية من براثن الصهيونية واخطارها. وان يسود العالم السلام والوئام على اساس الحق والاخلاق والقانون. ونختتم بقوله تعالى «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين».



استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم محمود السعدني

... باي باي همبكة!

موت توفيق الدقن هو اختفاء لفنان آخر من جيل المبدعين المثقفين. جيل صلاح منصور واحمد اباظة ومحمد علوان وعبد المنعم ابراهيم واحمد سعيد. وهو الجيل الذي حمل الشعلة بعد جيل يوسف وهبي وزكي طليمات وابراهيم جكلا وعزيز عيد، وهو جيل جمع بين الثقافة الفنية، ووفرة الامكانات المادية والتقنية. وبينما عاش جيل يوسف وهبي حسب التساهيل، يعمل الفنان يوما ويتعطل ايام، يأكل يوما ويصوم اسبوعا، انفتحت ابواب الرزق امام جيل المبدعين المثقفين، وتعددت الفرص وانتشرت وسائل التعبير الفني ومجالاته، من مسرح وسينما واذاعة وتلفزيون. وفي زمن يوسف وهبي كانت الموهبة والموهبة وحدها هي المعهد الوحيد لتخريج الفنانين، ولكن في زمن جيل توفيق الدقن صار هناك كليات ومعاهد عليا ودرجات ماجستير ودكتوراه، واصبح لنقابة الممثلين شروط ومواصفات، وفي زمن يوسف وهبي كان الفنان في ادنى منزلة اجتماعية، وكانت مصاهرته ضربا من العيب، ومصادقته خروجا على مبادىء واخلاق القرية. وتغيرت الامور في زمن عبد المنعم ابراهيم، فجلس الفنانون في المقدمة، واحتلوا المراية وصاروا من زبدة المجتمع وعيونه، واصبحوا نجومه واعيانه، واينما ذهبوا يشار اليهم بالاصابع وبالقلوب! ولكن، وآه من لكن هذه. ما ابعد الفرق بين جيل الفنانين الموهوبين، وجيل المبدعين المثقفين. فبينما حفر الجيل الاول لنفسه في الارض، وضربت جذوره في التربة حتى الاعماق، نجد الجيل الاخر حقق الانتشار ولم يستطع النفاذ الى العمق. وحصل اغلبهم على الثروة ولم يحصلوا على المجد. وتقصفت اعمار اغلبهم قبل بلوغ الستين او بعدها بقليل، بينما اشرف يوسف وهبي وزكي طليمات ومنسي فهمي وحسين رياض على الثمانين. ولعل السبب في خيبة الجيل الجديد هو كثرة الاعمال ووفرة الفرص والاستعجال، وعدم وجود وقت للتفكير او التدبير. وصار بعضهم يقبل الدور قبل ان يقرأه ويؤديه قبل ان يتقمصه، وينتهي منه قبل ان يعيش فيه، ولهث بعضهم وراء الكاميرا او امامها من استديو في الخليج، الى استوديو في لندن، الى استوديو في اليونان، فالمهم ان تدور الكاميرا، وان ينتهي الجميع من تعليب المسلسلات والافلام. ولان التلفزيونات العربية اصبحت على قفا من يشيل، واجهزة الفيديو في بيوت العرب صارت اكثر من اواني الطبيخ. ومن اجل هذا سيسقط اغلب ابناء جيل الدقن في هذه المقرمة، وسيصبح الهدف الاسمى هو اللحاق بموعد التصوير. ولذلك ايضا ستفشل في العثور على دور عظيم لتوفيق الدقن بعد دور رجائي في (الناس اللي تحت) ودور الترزي في (عيلة الدوغري) ودوره الاذاعي في مسلسلة (سمارة) امام سميحة ايوب. نفس الشيء ينطبق على صلاح منصور الذي لم يترك بصماته الا على دور العمدة في (الزوجة الثانية) ودور رجائي الذي تبادله مع الدقن، والبقال في (بداية ونهاية). ونفس المصير سيكون لعبد المنعم ابراهيم، نجم الكوميديا البارز، الذي لو تهيأت له فرصة حقيقية لصار عالميا ولاستحق جائزة الاوسكار بلا جدال. وستفشل في العثور له على دور، ولكنك ستجده حاضرا في كل المسلسلات ابتداء من مسلسلة (خنجر في الظلام) الى مسلسلة (دمه على قفا الشفق) غريبة ان يعيش جيل الرواد بالرغم من الحاجة ووقف الحال. وان ينتهي جيل المبدعين المثقفين بالرغم من دماثة العيش وسهولة الرزق وكثرة المكاسب والاعمال. ولكنهم كانوا ضحية ظروفهم ونتاج مرحلتهم، مرحلة الخفة والسرعة وتعليب كل شيء حتى الفن والافكار. وبالرغم من ذلك سنظل نتذكر الفنان توفيق الدقن لفترة طويلة. الرجل الذي ادخل في قاموس العربية تعبيرات جديدة على وزن الوه يا همبكة، والوه يا امم، وعلى ودنه، وسلم لي ع المتروق، وباي باي يا لهوا.

وداعا همبكة، وباي باي توفيق الدقن، واحد من جيل الفنانين المبدعين.

من شهر إلى شهر — حين يتحقق استقلال الشعب الفلسطيني


بقلم الدكتور مصطفى البارودي

في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٥٧ ـ قبل واحد وثلاثين عاما ـ وتحت رعاية رئيس الجمهورية السورية شكري القوتلي، وعلى مدرج جامعة دمشق، كان حفل افتتاح «المؤتمر العربي الاول للعلوم الادارية»، الذي شاركت فيه دول الجامعة العربية، ويومئذ عمد امين سر المؤتمر، الى تخصيص مقعد رئيسي، في المنصة الكبرى، لممثل جبهة التحرير الوطنية الجزائرية، بين ممثلي جميع الدول العربية، على حين كانت الكثرة الكاثرة من دول العالم (غير العربي والاسلامي) تتهيب الاعتراف بحق الجزائر في تقرير المصير، وكانت لاتزال تسكت صوت الضمير، ارضاء للحكومة الفرنسية، التي كانت (قبل عام ١٩٦٢) تعتبر الجزائر جزءا لا يتجزأ من دولة فرنسا! ولقد تعاقب على منبر المؤتمر، خطباء يمثلون دولهم، حتى اذا فرغوا من القاء كلماتهم، دعا امين سر المؤتمر، ممثل جبهة التحرير الوطنية الجزائرية ليقول كلمته، وأعلن عن ذلك بهذه الجملة: «والكلمة الآن للجمهورية الجزائرية العربية»، فاهتزت قاعة مدرج جامعة دمشق بالتصفيق طويلا، وتهدج صوت ممثل الجزائر، وهو يغالب الدموع التي غمرت عينيه.. ثم قضت ارادة الله ان يرى العالم كله استقلال الجزائر بعد اقل من خمسة اعوام.

ولقد اتفق، انه من قبل ذلك المؤتمر العربي للعلوم الادارية، بنحو عشرين يوما، وبمناسبة انقضاء ثلاثة اعوام على بداية الثورة الجزائرية، قد جرى احتفال شعبي، في النادي العربي بدمشق، فكان بين اروع ما قيل من شعر في ذلك المهرجان:

لا تراعي من شعره يا حرائر
واطمئني يا ناعسات النواظر
آذن النصر فاصدحي يا عذارى
وتغني وهللي للبشائر
في غد يهزم العدو وتعلو
راية العرب في سماء الجزائر

مثلما كان بين اروع ما قيل من نثر: «لسوف تنتصر الثورة الجزائرية قريبا، ولسوف تجد فلسطين، بإذن الله تعالى الرفد المرقود من الشعب الجزائري المنتصر!

ولقد أذنت ارادة الله، ان يتم في العاصمة الجزائرية وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من هذا العام، وفي شهر الاحتفال بذكرى قيام الثورة الجزائرية، اعلان انتصار ثورة الاطفال الابطال في فلسطين، وأن تتتالى اعترافات الدول الشقيقة والصديقة بهذا الحدث التاريخي، الذي تأخر، لكن اطفالنا في ارضهم المحتلة، ابرزوه الى الوجود، حقيقة مرئية قائمة، في الاعلان في الجزائر هو الذي ينشيء الدولة، بل هو الكشف عن تلك الحقيقة الثابتة! فالقدس هي القبلة التي توجه اليها المؤمنون الأولون في صلواتهم، وعروبة مصيرها هي قبلة انظار العرب والمسلمين دائما وأبدا..

ومن موافقات الأحداث، ان تكون الجزائر، قد اقبلت على الاحتفال بمرور اربعة وثلاثين عاما على قيام ثورتها، وقد فرغت من ارضاء ضميرها الوطني الحي، وذكرت فيما ذكرت، حق اطفال شاركوا في الثورة، وغدوا رجالا ينشدون حق التكافؤ في الفرص، على ارض الوطن المستقل، ثم تلقفت الجزائر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، آمنة مطمئنة.

فهل نستفيد من هذا الدرس الجزائري، ومن قبله درس تونس، وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بالذات قبل عام، وهل نعتبر بتجارب دول كثيرة حققت استقلالها، فلم تتهيأ التهيئة المدروسة لما بعده، فكان امرا طبيعيا ان تتعثر خطوات الحكم والادارة؟!

أو ليس من حق اطفالنا المنتصرين في فلسطين، انتصارا تبدى في متابعة اضخم اجهزة الاعلام العالمية، ثورتهم العارمة، منذ نحو عام، وهي تزيد ضراما، او ليس من حقهم ان يشهدوا عما قريب، نعمة الاستقلال دون نقماته، وبمعزل عن الاثرة والغرور، وعن المكر السيء والاستكبار في الأرض، فلا ينالهم شواظ الأنفس الامارة بالسوء؟!

او لسنا نرى في كثير من الدول التي استقلت في اعقاب الحرب العالمية الثانية تجارب مرة، يحسن بنا ان نتوقى مثلها، بعد ان يغدو استقلال الشعب الفلسطيني استقلالا كاملا، فيحكم نفسه بنفسه؟!

اوليس مما لا يحصيه عد ولا حصر، عيوب في الحكم والادارة، تجلت في هاتيك الدول، ومن بينها تدهور قيمة النقد، واستعار جحيم الغلاء، وضياع الاقتصاد بين استيراد الاسلوب الاشتراكي في التأميم، وصيرورة الزراعة والصناعة خاسرة بعد سبق الربح والازدهار، ثم يكون هم المتفردين بالحكم الاستغلال في ابشع صوره، والاغتناء الفاحش، على حين افتقر الشعب وقد سيم بالحكم المرتجل، خسفا واذلالا؟!

أفلا نرى السجون امتلأت هنا وهناك، والأدمغة قد هاجرت، فتلقفها من يحرص على اصحاب الاختصاص العالي، فكانت «ناسا» ـ وكالة الفضاء الامريكية ـ كمثال نسوقه هنا، تسعى الى ضمهم الى مجموعة العاملين على تدوين «علم الفضاء» بشتى معالمه وابداعاته الجبارة؟! وقد كانوا في اوطانهم منسيين او مضطهدين؟!

او ما آن للدول التي عانت من القسر والقهر، ان يبصر اطفالها نور العلم صافيا خالصا من كل شعارات الحكم الزائفة؟! أوليس العلم هو بداية الطريق الى اللحاق بالركب العالمي المتوثب على دروب الحضارة في أزهى صورها؟!

بلى! لقد آن لنا ان نتصارح في اسباب امراضنا، التي كادت ان تستوطن في ارض الوطن، فتقضي على كل اشعاع للنور وتوهج للحق، حين يضيع الحق وأصحابه، ويضحي هم الناشئة ان تتهرب من الخدمة العسكرية الالزامية، في اكثر الدول المستقلة، بدلا من اقبالها بكل القلب عليها، لو كان التجنيد الاجباري مدرسة اخلاقية، ترفد دور العلم بالمنعة والقوة، بدلا من ان يكون موضع تنفير للناشئة؟!

ليس هذا الذي نعرضه هنا الا غيضا من فيض، وما قصدنا منه الا ان يتوقى شعب فلسطين، غداة الاستقلال، مثل هذا المآل، فاذا الحكم بين ايدي القادة، شهوة الى السلطة، واستئثار بها، وتفرد فئة بهذا الحكم دون اخرى، الى ان تقوم احزاب معارضة، تنشد السلطة والتسلط بدورها، ثم اذا وصلت الى مبتغاها، قام في وجهها معارضون جدد، وقلبوا حكم السابقين، بصورة مشروعة او غير مشروعة، وقد تكون مشبوهة ويكونون تماثيل على رقعة الشطرنج السياسية، في «لعبة الامم»، فهل نسمح لأنفسنا ان تقع فلسطين المستقلة، تحت نير مثل هذا الاستقلال بعد ان تنفض عنها جيش الاحتلال؟ أوليس الصهاينة الباقون حول ما تبقى من ارض فلسطين التي نعلن اليوم استقلالها، سيكونون اول الشامتين بتعثر خطوات الحاسمين، وخيبة الاطفال المنتصرين، من قبل ان يصبحوا رجالا؟! فكيف اذا نشؤوا على تقلب صنوف الحكم في مهاوي الكبرياء الفارغة، وتناسي الشعب الذي وضع المؤسسون الدساتير من اجله، فلم يكن هو الذي تأسس اصلا ليكون مطية للذين لا يخافون الله من الحاكمين؟!

وأين اين في كل الاحزاب المعارضة للحاكمين الاولين، في الدول التي استقلت من جديد، حزب تقدم للسلطة وفي يده ملفات جاهزة لاصلاح ما فسد، واعادة انشاء اجهزة الدولة، لتكون دولة حقا، في عالم لا مكان فيه للتخلف، وانما يغدو المتخلفون مسترقين، غارقين في خضم الديون التي تراكمت على شعوب العالم الثالث، وأطاحت بنقدها واقتصادها الى الحضيض؟!

ان التخطيط المدروس الواعي، لما يجب ان يكون عليه الأمر، بعد الاستقلال، هو الذي يصون الشعوب من اذلال الارتجال، ولعلنا نكون الاوفياء، للأبطال، الذين وصفتهم وسائل الاعلام العالمية بأنهم مجنرالات الحجارة، فلا نرميهم بعد الاستقلال بحجارة الرجال، المقتتلين فيما بينهم، بدلا من تآخيهم على رفعة الوطن وأهله.

ولقد علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم، ان ننهى عن المنكر، وأن نغيره ما استطعنا الى ذلك سبيلا، وكان آخر ما يقوله ان يشهد الله تعالى انه قد بلغ المؤمنين، كيف يكونون اعلاما في العالم، فلا أقل من ان نتذكر، وأن نتوقى كل منكر، قبل فوات الأوان!

الشرق الاوسط
No. 3657 / Friday 2-12-1988 ● الجمعة ٢-١٢-١٩٨٨ ● العدد ٣٦٥٧

قراءة في رواية «البكاء على الاطلال» لغالب هلسا

رشفة الحياة من ينابيع الحب والفن والموت!

للكاتب الاردني غالب هلسا كتابان في النقد هما «قراءات في اعمال يوسف الصايغ، يوسف ادريس، جبرا ابراهيم جبرا، وحنا مينا» و«فصول في النقد»، وهما يعكسان متابعة جادة متذوقة لبعض الانتاج الروائي المصري والعربي والاجنبي وله في مجال القصة القصيرة «زنوج وبدو وفلاحون» وله في الرواية خمس روايات هي «الضحك»، «الخماسين»، «السؤال»، «ثلاثة وجوه لبغداد»، و«البكاء على الاطلال».

بقلم: حسين عيد

يقوم البناء الزمني لرواية «البكاء على الاطلال» على تداخل ثلاثة مستويات للزمن في وعي الشخصية الرئيسية فيها: أولها التسلسل التاريخي (العام) الذي ينظم مسار الرواية، وهو الفترة التي جاءت في اعقاب هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى ما قبل حروب ١٩٧٣. والمستوى الثاني للزمن هو الزمن الخاص لبطل الرواية وراويها (الكاتب خالد)، وهو زمن ممتد في الماضي، يتميز بانتقالات زمنية متقاطعة تتذبذب تارة الى الوراء وأخرى الى الامام، لتضيء بذكرياتها المستعادة فترات من طفولة خالد وشبابه وعلاقاته المتنوعة المتشابكة. اما المستوى الثالث فهو زمن الحلم او الهلوسات التي يراها او يعانيها خالد.

هذا البناء الزمني المتداخل، المحسوب بدقة فنية متناهية، جاء مناسبا لموضوع الرواية. فاختيار الزمن التاريخي لفترة ما بعد حرب ٦٧، يقدم فترة انكسار واحباط في المناخ العربي (العام)، توافق مع ما يعانيه خالد من احساس حاد بالاختناق، سواء أكان السبب ما يراه في المجتمع الخارجي من تفكك (هل سيحارب العرب اسرائيل أم لا؟) او ما يكتشفه واقع المثقفين من تآكل واندحار او ما يحسه هو على مستواه (الخاص) من احساس طاغ بالفشل والكآبة والضجر فيلجأ الى الانغماس في حياة حسية طاغية او بمحاولة «إلغاء مستوى من الوعي واستبدال مستوى اخر به»، ليتيح لخياله حرية الابحار الى وقائع التاريخ العربي التي يعشقها، او الانطلاق الى استعادة ذكريات ماضية يعيد تشكيل بعض تفاصيلها وفق رغباته الخاصة، او الانغماس في حمى هلوسات وأحلام يقظة.

ولعل هذا البناء الزمني هو ما منح الرواية مذاقها المميز، وكشف خواء هذا العالم المصور، وجسّم تفكك الزمن فيه من خلال تفسخ العلاقات بين شخصياتها، وساعد في النهاية في بلورة رؤية الرواية الفلسفية عن الحب والفن والموت.

رؤية فلسفية

خالد كاتب قصصي، كتب قصصه الاولى في كازينو، لانه «كان يعتقد ان الكتابة يجب ان تتم في مكان كهذا حيث الشجر» وحين قرأ رواية «ماجدولين» انهكته حتى الاختناق والدموع والآلام التي يعانيها العاشق»، ورغم انه يعيش في قلب القاهرة، الا انه يحن الى موطنه الاصلي «يلسعه اشتياق الى الجبال والوادي العميق، والنهر ينحدر من جبال عالية ويندفع نحيلا، متعرجا في الوادي يشبه الخرائط المرسومة في الكتب».

واذا كان غالب هلسا يرى ان منطقة الأمان بالنسبة للكاتب هي الواقع «التجربة المعاشة»، لأنه يوفر له فيما يكتبه عنصر الصدق، فهذا ما يحاول ان يمسك به في الرواية، ليكشفه للقارىء حيث تدور احداث الرواية كلها في فلك هذا الاستمتاع الحسي - وهذا يشكل الجانب الظاهر من الرواية، لانها تبطن داخلها رؤية فلسفية يمكن ان تتوضح كما يلي. ان الحب يمنح الحياة معناها. ويحفز الكاتب لتقديم الفن «محاولة إعطاء المعنى والنظام لعالم معقد أشد التعقيد» وهو بهذا يتجاوز واقعا يتهدده الموت الجاثم. المتربص وينتصر على الزمن، حين يحقق فيه ما يصبو اليه. فاذا فقد الحب، انقلب الوضع.

تبدأ الرواية وخالد منغمس في رحلة ضياع وفقدان المعنى، بعد ان فقد عزه (وهي صورة وامتداد لحبوبته الاولى نادية التي احبها منذ خمسة عشر عاما)، وهو يعبر عن هذا الفقد. «فكر ان ترك اجمل شيء في حياته ينفلت منه. فقد كل ما كان يجعل حياته ذات معنى. لم يبق أمامه الآن سوى ان ينحدر الى الهاوية، الى فقدان المعنى. سوف يصبح كل يوم خطوة جديدة في طريق السقوط. لكنه قال لنفسه ايضا لن اضعف امامها حتى لو كلفني ذلك حياتي وبمعنى من المعاني فان ذلك كلفه حياته بالفعل».

فهو حين فقدها. فقد نبع فنه، فمات معنويا، عندئذ يبرز شبح الموت المنتظر قويا، مسيطرا. يتأكد في كل لحظة. «كان ذلك في اليوم الذي افتقد في صباحه عزة حتى الجنون، عندها احس ان لحياته معنى وحيدا هو الاقتراب من الموت».

الفعل المفتقد

لذلك نراه يصحو ضجرا، مجهدا «يتخلله الاحساس الثقيل الملح بفعل غير معروف لديه عليه ان يقوم به دون تأخيره (هو فعل الكتابة المفتقد)، «يضاد هذا ويوقفه هول مواجهة العالم - الخارج - البرد - الخوف - خيبة الأمل ثم تكرار الاشياء الممل». ولتغلب على هذا الاحساس يعد كوب القهوة ثم يبدأ في التدخين. مع الجرعة الاولى من القهوة، وقد تخللت رأسه وجعلته قادرا على التنفس بحرية اكبر، ومع النفس الاول من السيجارة يرافقه دوار خفيف لذيذ استمتع بالاستسلام له. وبالتغلب عليه استعاد سيطرته على اللحظة، وعلى التخطيط لما يلي من ساعات النهار - سوف تكون ساعات ممنوحة للفرح والاكتشاف. ذلك كله مشتمل وموضوع في اطار حس متفائل ورغبة جارفة بالاستمتاع.

وايضا حين يلجأ الى المتع الحسية، لا يجد المعنى المفقود، بل يكون انطباعه في اعقابها «ينتهي الحب وتعقبه مرارة الادارك باستحالة الاستجابة من الطرف الآخر».

هنا يلجأ الى التاريخ القديم الذي يعشقه، ليستعيد ابو الفرج الاصفهاني في كتاب «الاغاني»، حيا في خياله، حتى ليكاد يراه. فاذا بالتاريخ يخذله ويبرز له شبح الموت ثانية من ثناياه.

كيف اصف ذلك؟ لقد شعرت بدبيب الموت يزحف حثيثا في جسدي مختلطا مع كل نبضة عرق. شعرت بانني اسير نحوه مفتوح العينين. بلا قدرة على التوقف او الرجوع. وددت ان استغيث من أجلي ومن اجل الآخرين، ان اصرخ اوقفوا عامل الزمن المدمر الذي ينقض علينا ولا يبقي على شيء.

فيحاول الهرب من مواجهة الحاضر، الخارج، الضياع، الموت، باجترار ذكريات من ماضيه، او اختلاق احلام يقظة، او الولوج الى عالم سيريالي مملوء بالهلوسات. وقد تتناثر فيه بعض صور مواجهة الذات التي يسقطها على الشخصيات التي يتخيلها، كتلك المرأة التي تخيلها تهدهده ببكائية حزينة وتقول «لقد قست عليه الحياة، يقاوم ويقاوم وهو خلال ذلك يتلاشى ويتهشم. لم يعرف حضن الزوجة، ولا ضحكة الابن وها هو الآن يسرع الى قبره قبل الاوان «ثم تقول له ايضا» نم يا ابني. لم تكد تعيش. جف ماء الحياة منك. انت جيفة تعيش على الذكرى لم تكد تذوق طعم التجربة الحقيقية. كلمات يا رب هي كل بضاعته، كلمات ملأوا بها رأسه فالغت مدلولاتها، واعتقد انها كل شيء».

ولعل كلمات هذه المرأة الأم. التي انبعثت من داخله، قد لخصت ازمته، فهو لم يتغلب على الموت القادم بالخلود في نسله (لأنه لم يتزوج ولم ينجب) ومن ناحية اخرى افتقد تحقيق عالمه الفني من خلال الكلمات فمات موتا معنويا (حين اصبح جيفة تعيش على الذكرى).

لذلك يصبح منطقيا ان يعيش منتظرا متوترا مجيء عزة المستحيل «ويترقب المحال»: ان يدور المفتاح بالباب، وتنبثق منه عزة، فلتجيء لتجعل للحياة معنى، لأن حضورها، هو حضور للحب، للخصب الفني، للانتصار على الزمن والموت.

وهكذا عندما تنقلب الدورة، ويقابلها ثانية - بالمصادفة - بعد مضي ثلاث سنوات،


غالب هلسا: استعادة زمن مضى

يقول لها في اليوم التالي عن تأثير هذا اللقاء «انه لا يدري ماذا حدث له. لكنه اكتشف انه راغب في العمل. لقد اخذ يكتب. لقد كتب. وفكرت ان معنى ذلك انني غيرت حياته. هكذا يفعل الحب.

عندئذ يتسق المسار، فالكاتب قد استعاد حبه المفقود، الذي يمنح حياته معناها المنشود، فيتجدد نبع فنه ويخصب، وينتصر. وعندئذ - ايضا - يتفسر بناء الرواية، فخلال الخمسة عشر فصلا الاولى، ظل صوت الراوي (خالد) حزينا، شاكيا، يجتر فقد المحبوبة، يعاني جفاف ينابيع الفن، وانقضاء الزمن، وحصار الموت - اما الفصل الاخير، الوحيد فقد قدم بصوت المعشوقة بعنوان «عزة تتحدث». وكأن ظهورها هو الفعل الوحيد اللازم لخالد، كمرادف لعودة الحب اليه، فكان طبيعيا ان تتدفق ينابيع الفن ثانية، وتنثال الكلمات، فيكتب ويكتب، قاهرا شبح الموت.

يا حادي التراب

شعر: علي الخليلي

ما أجملك!
نافذة العالم، راية الفلك
بين يديك، أول الطريق، آخر الطريق لك
ما أجملك!
ترابك الصبي فارعا، صبيك التراب
عائداً من الخراب، يمسح الخراب
عن روحنا الذي هلك
ومائنا
وزرعنا
وبيتنا
وحقنا الذي هلك
منتفضاً، منتفضاً، منتفضاً
ما اجملك!
منتزعاً من وحلنا القديم وجهنا
من رملنا المهزوم نصرنا
من ظهرنا المكسور.. منزلك
يا اجمل الابناء والأحفاد والآباء والأجداد،
أيان سلكت، سالكين،
بحرنا سلك،
وبرنا سلك
وجونا سلك،
وشيخنا، وأمنا، وعشقنا سلك
يد الرضا،
زيتونة وضاءة، حين الظلام دربنا
والحية الرقطاء اختنا
والقمل والطاعون عيشنا
وحين لا يد لنا ...
- (.....)
ما اجملك!
لم تسقط النجمة من لثغتك البكر
ومن خطوتك البكر
ومن ذروتك البكر
ولم ينشف قميص الدم والغيم الندي
ولادة لمولد وراء مولد، أمام مولد
لما قتلك
فلشست هذا العصر، حاشا.. قتلك
لما نهضت بيننا
في الصبح شامخا، وغسلت عارنا
في التين والزيتون، لما حملتنا على يديك
أمة من المحيط للخليج، ما أخفنا، ما أثقلك.
لما قتلك
فلشست هذي الأرض... حاشا،
هذه العشبة من نسغك،
هذا القمح من حقلك،
هذا النهر من كفك،
ما تشاؤه حاضرنا بما مضى
نكونه مستقبلك.
ما أجملك!
من غلبة النيران، لولاك، حلك
غابتهم وحشية الأطراف، لكنك روح الناس،
لما مثلك
هذا الصباح الطيب الفياض، ما أجمله،
ما اجملك!
أي الرصاص جندلك؟
لما وقفت بيننا
فامتدت الرقاب، حزت الرقاب
من مغارة الظما، تشد منهلك
يا حادي التراب
والسحاب
يا قميصنا الأخير
حين عُرينا الأخير
يا ثراءنا الفقير
يا حصيرنا الأثير
حين فقرنا، وحين ذلنا الكبير
يا صغيرنا القدير
يا نفيرنا الهدير
حين موتنا، وحين نشرنا
وحين ترفع الجموع مشعلك
وتملأ الجموع منزلك
الله، الله، فلا تبخل علينا
وانهمر وعداً،
ورنخ جرحنا،
تنهض هوية المشردين والمزقين
في البلد الجميل
ما أجملك!

القدس

قراءة الربيعي

محمد مستجاب

اهم كتاب تناول نجيب محفوظ لم يذكره القوم خلال الفرح العارم بحصوله على جائزة نوبل العالمية وهو كتاب «قراءة في الرواية العربية» ومؤلفه هو الدكتور محمود الربيعي، الذي يعمل في داب داخل قاعات وجدران الجامعات، دون ان يتقافز كالجراد فوق اسطح الجرائد والمجلات، والذي لا ينازل الآخرين في حلبات النقد والاتهام والتضليل واستعراض الثقافات الرائعة ذات الحروف اللاتينية، مع ان الرجل درس الادب الحديث ومدارسه في انجلترا، وكتب في تيار الوعي والوجود والعدم وسيطرة الذات على الموضوع وما الى ذلك من شؤون التعبير الادبي. فقد استن الربيعي لنفسه منهجا محددا لنقد النص الفني - اللغة. فالاداء اللغوي بما فيه من تشكيل وجماليات ورصف وسرد وتقطيع وتوقف يجب ان يكون الهدف الاول للناقد، بعد ذلك تأتي القضايا الاخرى من تعبير عن القضايا والانتماء للوطن والطبقات المسحوقة وما الى ذلك من ملاءمة الشكل للموضوع واتساق القصد مع المعنى، اي انه لا يهمل اية قضايا يثيرها النص الادبي بعد فض مغاليق اللغة فيه ووصفها وادراك اسرارها، ولهذا سقط كثيرون في طريق الربيعي - لم تتوافر لنصوصهم الاستواء اللغوي وان توافرت بقية العناصر الاخرى.

وقد كان نجيب محفوظ طيعا في يد «الربيعي» اثناء اخذه نموذجا في كتابه الفريد «قراءة في الرواية العربية» واثمرت معالجاته عن اتساق محكم يربط بين اللغة والموقف مثل تمدد الجمل واستطالتها في لحظات التأمل والامعان وانسيابها في اوبقات الاشراق والحبور، وقصرها في اللهاث السريع خلال المواقف الصعبة الحادة وغياب علامات الترقيم والفواصل بين الجمل «حتى تكاد تختلط» حينما يجتاح الاضطراب والقلق الموقف الروائي، واعتبر «الربيعي» المعمار اللغوي عند «نجيب محفوظ» هو انجاز فني في حد ذاته، لما فيه من هندسة دقيقة تقوم على الوحدات الخاصة بها، والخاملات الخاصة بها ايضا.

ولغياب اسم «نجيب محفوظ» من العنوان الاساسي لكتاب الربيعي، لم يرصده اصدقاؤنا في قائمة الكتب التي تناولت فن هذا الروائي العظيم، مع انه اهم كتاب مفهوم وذو جدوى لنا جميعا - حتى الآن.

● القاهرة

النثر التونسي في تقييم اسباني

مدريد - «الشرق الاوسط» - من وليد غالب صالح :

في العدد الاخير (رقم ١٢) من مجلة Sur Express «سور اكسبريس» التي تصدر في مدريد وتهتم بالثقافة والفنون الحديثة ورد مقال مطول عن النثر التونسي بقلم Inmaculada Martin، انمكولادا مارتين التي افتتحت حديثها بقولها : جهنمي، شلق، مبتور، عاطل، محاصر، مخلوع... وهكذا الى ما لا نهاية من الصفات التي تخدش الاسماع والتي يطلقها الكتاب التونسيون عند التعريف بالابداعات الادبية في بلادهم. ومع ذلك فلن الانطباع الذي خرجنا به من لقاءاتنا بهم لم يكن كئيبا الى هذا الحد الذي صبغته به تلك النعوت السالفة، بل انه كان متشربا بسمفونية تعزفها العصافير على ايقاع الياسمين وشذا النعناع الذي يعطر الشاي. وهي كلها دلائل على ثنائية الموت والحياة لمنطقة البحر المتوسط.

وربما يستحسن البحث في مؤانسة السكان الاصليين لهذا المهد الثقافي المختلط بتقليد ما هو متوفر في السوق الثقافي عن الاصول القليلة والنادرة للانتاج الروائي مقابل الخصب والغزارة في الانتاج القصصي.

ولا بد من العودة الى العشرينيات لغرض الكشف عن التشكيل البدائي للأصول الروائية التونسية والتي انبعثت على ايدي مجموعة «تحت السور» لغرض الاطلاع على اول رواية. وتبرير تأخر ظهور الرواية الطويلة في تونس يعود حسب رأي الاستاذ توفيق بكار الى ان النفس العربية تميل الى قصر القصة ولا تميل طول الرواية التي هي ابعد عن صيغة الحكايات والنوادر التي كانت منتشرة ومعروفة لدى العرب القدماء.

ان معظم الكتاب الذين التقينا بهم متفقون على ان اعمالهم الادبية بدأت تتشكل وتأخذ صيغتها الواضحة بعد احدى الصدمات القوية، بعد زلزال شديد زعزع المشاعر والذي اجبرهم على وصف هذا الاحباط المتجذر في ارض الواقع والبعيد عن الاحلام.

ومن العناصر المشجعة التي اطلقت الرواية التونسية من عقالها اضافة الى الصراع من اجل الاستقلال نجد المحاولة الفاشلة في الخمسينيات لتشكيل الجمعيات الزراعية، و«الخميس الاسود» في عام ١٩٧٨، اضافة الى «ثورة الخبز» في عام ١٩٨٤ حين خرج الشعب كله الى الشوارع معترضا على الارتفاعات الكبيرة في اسعار المواد المعيشية، واخيرا النضال الفلسطيني في العودة الى الارض والذي وجد صداه ايضا في الاعمال الابداعية التونسية.

من خلال كل هذه الصراعات ينبع ادب رافض ومقاوم والذي هو حسب قول الاستاذ بكار «ابن لجوع ثنائي او مزدوج للخبز والحرية»، والذي يؤكد احيانا بشدة على الحاجة الى تغيير محيا المجتمع للوصول الى السعادة المنشودة. هذه العناصر المرة والقاسية جميعا تجعل الكتاب التونسيين حسب رأي سمير المرزوقي ينتجون ادبا يمتاز بنبرة جادة وقاسية، مطالبة واتهامية.

وفي الغرب وخاصة في فرنسا يمكننا ان نسجل حضور العديد من الكتاب التونسيين مثل عبد الوهاب المؤدب وفوزي ملاح ومصطفى طليلي. كل هؤلاء يشكل موضوع الوطن والحنين والغربة المحور الاساسي لأعمالهم.

وهكذا وفي هذا الاتجاه يستمر الانتاج العربي، وتصارع الرواية المكتوبة بالفرنسية من اجل البقاء والاستمرارية في ظل آثار قرطاجة، ومازال الكتاب التونسيون يحلمون.

وفي آخر المقال تم تقديم عدد من الروائيين التونسيين سواء من الذين يكتبون بالعربية او الفرنسية، وورد حديث مختصر عن حياتهم واعمالهم.

فمن الروائيين والكتاب الذين ورد ذكرهم والذين يكتبون بالعربية : الهادي بن صالح، عمر بن سالم، عروسية النالوتي، بشير خريف، حسن نصر، هشام القروي، محمد المسدي، عبد القادر بن الشيخ، مصطفى الفارسي ومحمد رشاد الحمزاوي.

ومن الذين يكتبون بالفرنسية : حبيب شبي وجليلة حفصية وجلبرت نقاش.

عبد الوهاب المؤدب

من عيون الشعر

نِبَالُ الحَادِثَاتِ

شعر: إلياس قنصل

جَرِّدْ طَرِيقَ النَّاسِ مِنْ عَثَرَاتِهِ ... تَغْدُ الحَيَاةُ مِنَ الفُتُورِ جَهَنَّمَا
وَلَرُبَّمَا رَامَ الزَّمَانُ لَكَ الأَذَى ... فَقَضَى عَلَيْكَ بِأَنْ تَعِيشَ مُنَعَّمَا
وَمَتَى رَمَتْكَ الحَادِثَاتُ عَبُوسَةً ... بِنِبَالِهَا، فَاضْحَكْ لَهَا مُتَهَكِّمَا
مَا فِي بُكَائِكَ - إِنْ أُصِبْتَ - بُطُولَةٌ ... إِنَّ البُطُولَةَ أَنْ تُصَابَ وَتَبْسِمَا

***

تُحَاوِلُ إِرْضَائِي بِمَدْحِي مُغَالِيًا ... فَأَسْمَعُ صَوْتَ الذَّمِّ فِي كَاذِبِ المَدْحِ
إِذَا قُلْتَ: إِنِّي أَرْيَحِيٌّ، وَلَمْ أَكُنْ ... فَقَوْلُكَ تَمْهِيدٌ لِتَسْخَرَ مِنْ شُحِّي
وَلَوْ خَيَّرُونِي بَيْنَ حُسْنٍ مُزَيَّفٍ ... وَقُبْحٍ صَحِيحٍ، مَالَ قَلْبِي إِلَى القُبْحِ
وَأَحْسَبُنِي فِي دَفْتَرِ الحَقِّ خَاسِرًا ... إِذَا كَانَ تَعْدَادُ الخُرَافَاتِ مِنْ رِبْحِي

● معاني الكلمات :

● الأريحيّ الذي تعتريه خِفّة لصنع المعروف.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الشرق الاوسط

قارئ يعاضد الدفاع عن طه حسين والعقاد

التهم.. غثاثة قول ورداءة فكر

لقد اطلعت على الحلقات التي كتبها الكاتب الكبير الاستاذ احمد بهاء الدين دفاعا عن المفكرين الاسلاميين الكبيرين الدكتور طه حسين والاستاذ عباس محمود العقاد رحمهما الله. ولقد اثلج صدري ان دافعت سيدة سعودية عن الاستاذين العقاد وطه حسين، في الوقت الذي لم يتحرك كاتب او مفكر او اديب عربي للدفاع عنهما تجاه الاتهامات التي نشرتها صفحة البريد في «الشرق الاوسط» للقارىء سليمان الراجحي.

وكدت اظن ان السادة الكتاب والمفكرين الذين ينشرون مقالاتهم وابحاثهم في الجرائد والمجلات العربية لا يتابعون ما ينشر في تلك الجرائد والمجلات العربية وانهم ربما كانوا يطالعون الجرائد والمجلات الاجنبية لاستلهام ابحاثهم وموضوعات مقالاتهم، وظللت انتظر ان ينبري كاتب مفكر او عالم اسلامي عربي يدافع عن العملاقين الكبيرين ويرد الشبهات والتهم التي اثارها القارىء، حتى ظهرت مقالات الاستاذ بهاء الدين ففرحت بها وبدفاعه عنهما.

ان الدكتور طه حسين بالرغم من كل ما اثير حوله من اتهامات حول كتابيه عن الشعر الجاهلي، وما قاله في كتابه الفتنة الكبرى فانه يظل مفكرا عبقريا تبوأ اسمى المناصب بعمله وفكره ليس في مجتمعه مصر وانما في الامة العربية والاسلامية، وموضوع مناقشة افكاره وآرائه قد تصدر لها من قادة الفكر ومن العلماء، والادباء المؤهلين لذلك، وصدرت مؤلفاتهم وآراؤهم، وهي ليست للتقليل من شأن الدكتور طه حسين، ولكن للمناقشة والتصحيح، وسيظل تراث الدكتور طه حسين محل بحث ومراجعة مادام البحث العلمي هو هدفنا ورائدنا.

اما ان تقذف التهم من قبل بعض القراء ممن ليس لهم دراية بالادب والتاريخ او اصول البحث العلمي وتتلقف الصحف والمجلات آراءهم بدون تحفظ او مناقشة، او حتى اهمالها لما تحمله من غيث القول، بحيث تصبح تلك المقالات والآراء حجارة يقذفها الحاقدون في بحر الثقافة الهادىء لكي يعكروا صفو المنهل الذي تركه لنا أساتذتنا، فهذا امر يحتاج الى وقفة جادة، بحيث لا يكون نشر هذه الآراء السقيمة وأمثالها من باب حرية الرأي والمناقشة بل يجب منعها وارشاد كاتبيها الى بعض المراجع لقراءتها وتوسيع مداركهم وزيادة معرفتهم حتى يصلوا الى المستوى الذي يؤهلهم لمناقشة ما تركه الرواد العظام.

اما بالنسبة للموسوعة الاسلامية والعبقريات التي الفها العملاق الاستاذ عباس محمود العقاد، فانها تراث جدير بالمحافظة عليه والذود عنه، ودراسته واظهار مبادئه الانسانية وقواعده الاخلاقية، ومكنوناته الادبية والعلمية، فان احدا لا يستطيع ان يتناول العبقريات بهذا الاسلوب من الهجوم الا ان يكون شخصا يريد ان ينطح صخرة الثقافة الاسلامية والريادة الادبية والعلمية ليوهنها.

ويكفي استاذنا العقاد (رحمه الله) فخرا ان مقدمة كتابه (الحسين ابو الشهداء) تظل دستورا ومنهجا اخلاقيا لكل شاب وشيخ يريد أن يسلك دروب الحياة ويشترك في حلبة المنافسة والصراع وأن يتبين قواعد الشهامة والاخلاق ويتمسك بالمبادىء الاسلامية حين يتصدر للخدمة العامة، ومن عجائب هذا الزمن ان يطلق اي فرد اتهامه لأي شخصية قيادية ادبية او علمية، بدون ان يقدم بحثا موضوعيا يؤيد رأيه، بل الاغرب ان يطالب القراء والمعارضين لرأيه بتقديم الدليل.

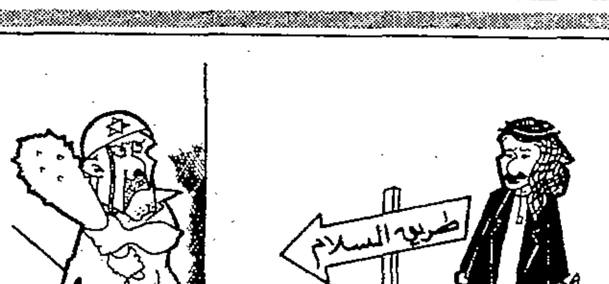
ورحم الله ابا الطيب المتنبي حينما قال :

وكم من عائب قولا صحيحا ... وآفته من الفهم السقيم

ختاما ارجو ان تتنبه الصحف لما يرسل اليها وعدم نشر اي شيء لا يخدم المعرفة حفاظا على تراثنا وأدبائنا ليظلوا في المكانة السامقة من الاحترام والتقدير.

عبد الملك عثمان فراش

أصدقاء الشرق الاوسط



بريشة القارىء عبد العزيز كرم الله - طريف - السعودية

شجون فاتورة الزمن!

ردا على فاتورة الزمن لعماد الدين اديب تحت عمود «شجون» المنشور في العدد رقم ٣٦٠٢ في تاريخ ٢٢/١٠/٨٨ اقول انه يجب اشعار الشعب بانه مشارك في برنامج الاصلاحات ايا كانت، والذي سيفرض عليه قبل القيام بتطبيقه. فلماذا يكون الشعب العربي حقلا للتجارب؟ فبامكان اي حكومة تفادي الاضطرابات التي قد تضعف الثقة بين الشعب وقيادته لو انها قامت باستفتاء على مدى استعداد الشعب وقبوله لهذه الاجراءات. فاذا كان رد الشعب ايجابيا فانه ولا شك سيساهم في انجاح البرنامج الاصلاحي وان كان رده سلبيا فانه سيوفر على الضحايا البشرية الاموال الطائلة ثمنا لاحتجاج ورفض الشعب للبرنامج المقترح.

احمد رجائي ابوزينه - المدينة المنورة

تغيرات واجبة

الا توافقونا الراي بان لمسات التغيير قد حقت على صفحات جريدتنا الغراء، فبعد عشر سنوات مجيدة من العمل الصحفي المتميز والنجاحات التي قلما صادفتها صحيفة عربية مثل «الشرق الاوسط»، نرى ان اضفاء تصاميم جديدة للصفحات الداخلية وترتيب المواضيع، والصور، والابواب ونوعية الخطوط لعناوين الاخبار وغيرها، تفرضه مستجدات الذوق والخبرة.

وعطفا على مقالات الاستاذين الناشرين نضم صوتنا الى دعواتهم إلى امتلاك الشجاعة لادخال روح الجدة التي اصطبغت عليها جريدة العرب الدولية.

حسام محمد العجيلان - صوفيا

حول معارضة واشنطن لقرار الجمعية العامة

متى يحق للمدعي عليه ادانة الطرف الآخر؟

طالعت ما نشر في جريدتكم المفضلة «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٣٦٣٠ الصادر بتاريخ ٢٦/٣/١٤٠٩ وعلى صفحتها الاولى تحت عنوان: «واشنطن تبرر معارضتها لقرار الجمعية العامة بافتقاره الى التوازن». ان هذا التبرير يبعث بحق في النفس الانسانية الاستغراب المتناهي لدرجة تثير في الضمير الانساني اصدار حكمه على حكومة اسرائيل وولي أمرها الولايات المتحدة الامريكية.

فأين هذا الحق الذي تدعيه طالما انهما الوحيدتان في الساحة الدولية ضد اصوات (١٣٠) دولة أدلت باصواتها لدى الجمعية العامة للامم المتحدة متفقة باجماعها على انتهاك حكومة اسرائيل للحق الفلسطيني؟

فمتى كان المدعى عليه ان يدين كافة الاطراف مع كثرتها بتصويتها الحر تجاه موقفه العدائي البغيض ضد الرأي العام بأسره؟

وكيف لمندوب الولايات المتحدة أن يصرح بأن القرار غير متوازن في حين ان القرار لم يكن صدوره الا من اجل اقرار حق مغتصب يسعى اهله جاهدين ومدافعين من أجل استرداده ليعيشوا أحرارا كسواهم من شعوب العالم؟

وتبلغ الدهشة ذروتها مما اضافه مندوب الولايات المتحدة الى قوله المذكور أعلاه انه مع هذا الاعتبار يوجب على الملأ ان لا تفسر المعارضة الامريكية للقرار على انها عدم مبالاة بمشكلة الشعب الفلسطيني والموقف في الاراضي المحتلة. ولا أخاله بهذا الرأي الا انه يدين نفسه بنفسه فيلتصق به طابع العدوان والمماطلة اكثر لعدم تنفيذه القرارات الدولية.

ولهذا فاني أرى انه لا خلاص ولا حل لهذه القضية العادلة الا اذا اتحدت العزائم وتضافرت القوى كما اجتمعت بالرأي والتصويت، وذلك بصورة متآلفة حلها بجدية واهتمام وبشكل فعلي لا قولي فحسب لمواجهة هذا الواقع المرير الذي تتصدى لنا فيه قوى الشر الباغية من صهيونية واستعمار لتأييد حكومة اسرائيل بفرض وجودها على أرض فلسطين ظلما وعدوانا.

د. اسامة الراضي - الطائف

الشرق الأوسط تحاور مهندس الخطة الإعلامية لمعرض «الحرمين الشريفين» في الجزائر

د. جمجوم: خطة إنجاح المعرض وضعت حسب توجيهات الأمير سلمان ووزير الإعلام
«الملحمة» وأفلام وثائقية سعودية أخرى شدت انتباه الجزائريين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان :

النجاح الذي يشهده حاليا معرض «الحرمين الشريفين» الذي تنظمه المملكة العربية السعودية في الجزائر والذي سيستمر حتى ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، قد فاق كل تقدير ووصف، وحقق للمملكة قدرا كبيرا من المردود الاعلامي حيث ساهم الاعلام السعودي في صنع هذا الانجاز الكبير.

لقد تحول المعرض في مادته الاعلامية السعودية ذات المزيج المتناسق الى تظاهرة اعلامية تلفت انظار كل من يتواجد في الجزائر خلال هذه الفترة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الواجهة الاعلامية السعودية على ارض المليون شهيد هي ثمرة التخطيط والتنفيذ الجيد الذي وجه به الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ووزير الاعلام السيد علي الشاعر واشرف عليه بصورة شخصية الدكتور شهاب جمجوم وكيل الوزارة المساعد للاعلام الخارجي.





الامير سلمان يتحدث في حفل الافتتاح

لقد تم تهيئة مركز اعلامي سعودي بـ «فندق الاوراسي» جرى تزويده بالتجهيزات اللازمة من اجهزة فاكس لارسال المواد والصور اضافة الى صور توفرها خدمات وكالة الانباء السعودية للصحفيين اضافة الى ملصقات ومطويات وكتب اعلامية داخل مقر المعرض بقصر الثقافة للزائرين ولوسائل الاعلام الجزائرية وقد تم ذلك قبل اقامة المعرض وبتنسيق كامل مع عدد من الشباب السعودي النشط سواء بالمركز الاعلامي كالزميلين جاسم الياقوت وعبد الرحمن الملحم او هؤلاء الشباب المتواجدين داخل المعرض.

واعطت الصحافة والتلفزيون والاذاعة الجزائرية عناية ملحوظة بالمعرض وبالنهضة الحضارية التي تم انجازها في المملكة وخاصة في الاماكن المقدسة، وكان لاذاعة السهرة السعودية المشتركة في التلفزيون الجزائري بالاضافة للأفلام التي تعرض الانجازات السعودية في شتى الميادين كان لها تأثير قوي شكل في النهاية صورة باهرة للاعلام السعودي ستظل «حاضرة» في ذهن المواطن الجزائري.

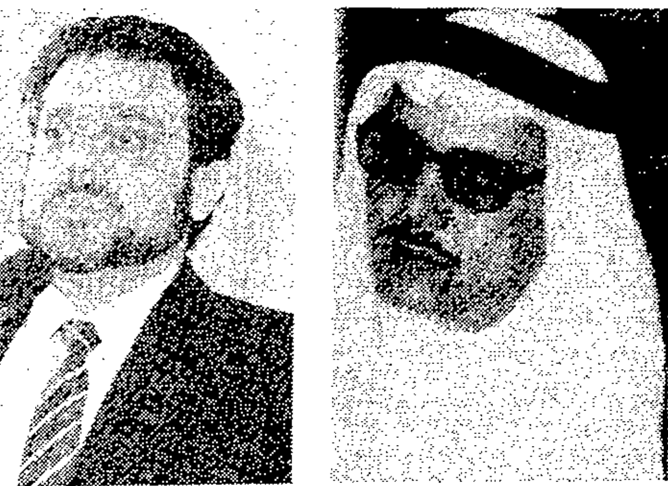
يقول الدكتور شهاب جمجوم وكيل الوزارة المساعد للاعلام الخارجي ورئيس اللجنة الاعلامية في المعرض في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» :

يعود هذا النجاح الى الخطة الموضوعة لأننا قبل ان نبدأ في الشروع لاقامة هذا المعرض تلقينا توجيهات كريمة ودعم من قبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وتلقينا ايضا الدعم والتوجيهات من وزير الاعلام السيد علي بن حسن الشاعر وبدأنا في وضع خطة شملت مختلف قطاعات الاعلام، حيث تم التركيز على المشاريع الجبارة التي اقيمت في مكة المكرمة والمدينة المنورة مع التركيز على المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف وما شملهما من توسعة وتطوير وخدمات وأخذنا في الاعتبار عرض جميع التسهيلات التي تتيحها المملكة لحجاج بيت الله الحرام وزوار البقاع المقدسة.

واضاف د. جمجوم يقول : وقد اخذنا في الاعتبار كذلك تقديم مواد اعلامية في وسائل الاعلام الجزائرية تتحدث عن النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين. وركزنا كذلك على وضع مواد اعلامية في سبيل الاعداد والتعريف مع تهيئة المواطنين الجزائريين قبل زيارتهم للمعرض.

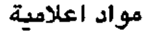
ومضى يقول : ولا أخفي مدى سعادتي بنجاح المعرض اعلاميا مدرجة امتياز حيث استطاع ان يحقق اهم الاهداف التي عقدت من اجلها هذا المعرض وهو الاعلام عما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من منجزات وخدمات جبارة للبقاع المقدسة وكذلك فان المعرض اكد عمق العلاقات التاريخية التي تربط بين المملكة والجزائر والتي اوضحت مدى الشعور النبيل الذي تكنه حكومة وشعب الجزائر لحكومة وشعب المملكة.

واستطرد د. جمجوم مفصلا اسباب نجاح الخطط الاعلامية قائلا : اننا استفدنا من تجارب المعارض السابقة وجاء في الاعتبار التلفزيون والاذاعة والصحافة ورجال الفكر والادب والثقافة كقنوات طيبة لاعلام الشعب الجزائري عن محتويات هذا المعرض، كما ركزنا على جهات ذات علاقة كبيرة بالمجتمع الجزائري وذات العلاقة بالمعرض مثل وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الدينية والجهة المسؤولة عن السياحة.



وزير الاعلام السعودي

د. شهاب جمجوم





افلام وثائقية

واوضح د. جمجوم بانه لاهمية جهاز التلفزيون وما يحظى به من متابعة من قبل الجماهير، فقد ركزت الخطة منذ وقت مبكر على تقديم البرامج الاعلامية للتلفزيون الجزائري، فقد تم تزويده بأفلام اعلامية وثائقية عن مكة المكرمة والمدينة المنورة والحج وما تشمله من مشاريع ومنجزات اضافة الى تقديم مواد اعلامية وأفلام عن نهضة المملكة.

وقد عرض التلفزيون الجزائري العديد من الفقرات والبرامج الخاصة التي تتحدث عن الخدمات والمشاريع الجبارة التي تم انجازها وحظيت باعجاب وتقدير الشعب الجزائري الشقيق كما لفتت انتباه رجال الاعلام والادب والفكر حيث انعكس ذلك على بعض كتاباتهم وآرائهم.

وقد شد اهتمام الجمهور الجزائري فيلم «الملحمة» وهو من اعداد واخراج د. شهاب جمجوم وقد علقت عليه الصحافة الجزائرية قائلة بانه فيلم حرفي وفني وهو انتاج سعودي جديد في التصور والفكرة كما نجح الفيلم في مضمونه الذي يشتمل على ابعاد مختلفة. والفيلم يتحدث عن المنجزات والمشاريع العملاقة التي عمت مدن وقرى المملكة وهو يمر عند كل مشروع او مدينة او قرية بأسلوب غنائي وصور متحركة لا تتجاوز مدة عرض الواحدة منها دقيقتان. وامتدحت الصحف هذا الفيلم قائلة انه لاقى استحسان النقاد والفنيين والاعلاميين.

الاذاعة والصحافة

كذلك تواصل اذاعة الجزائر بث عدد من البرامج الخاصة والفقرات عن المعرض وكان الاهتمام الاذاعي مكثفا حيث تتواجد الاذاعة من خلال مندوبين داخل املعرض لعمل اللقاءات والمقابلات مع زوار المعرض ومسؤوليه.

ويقول د. جمجوم : لقد نجحت الاذاعة كما نجح التلفزيون الجزائري في طريقة عرض المواد الاعلامية عن المعرض وحظيت البرامج والفقرات باعجاب المستمع الجزائري. وأضاف : كذلك تواصل الصحافة الجزائرية متابعتها المميزة عن المعرض ووصفت الصحف الجزائرية الانجازات والمشاريع بانها رائعة وجبارة. واثنت على الجهود المبذولة في خدمة وزوار الاماكن المقدسة.

وأشار د. جمجوم الى اهتمام الصحافة الجزائرية بالدور الاعلامي السعودي المميز الذي رافق المعرض حيث وصفته بانه «اعلام رائع لمعرض رائع». ولاتزال الصحافة الجزائرية تشيد بالمعرض وبالخدمات المتاحة لرجال الاعلام والمتمثلة في المركز الاعلامي داخل الفندق - الاوراسي - وفي داخل وخارج المعرض.

مواد اعلامية

وألمح د. جمجوم الى تلهف الجزائريين على المواد الاعلامية مثل المصحف الشريف، صور مكة المكرمة، صور المدينة المنورة، مياه زمزم، الكتب الدينية، والكتب الاعلامية وقال : طوابير من البشر تتهافت يوميا على طلب هذه المواد. واضاف : ان الضغط شديد على العاملين في مركز التوزيع. وقال : ان الكميات كبيرة جدا والتوزيع متواصل والاقبال منقطع النظير، مشيرا الى ان هذه المواد التي توزع ذات نوعية جيدة في الطباعة وفي المادة التي تحتويها.

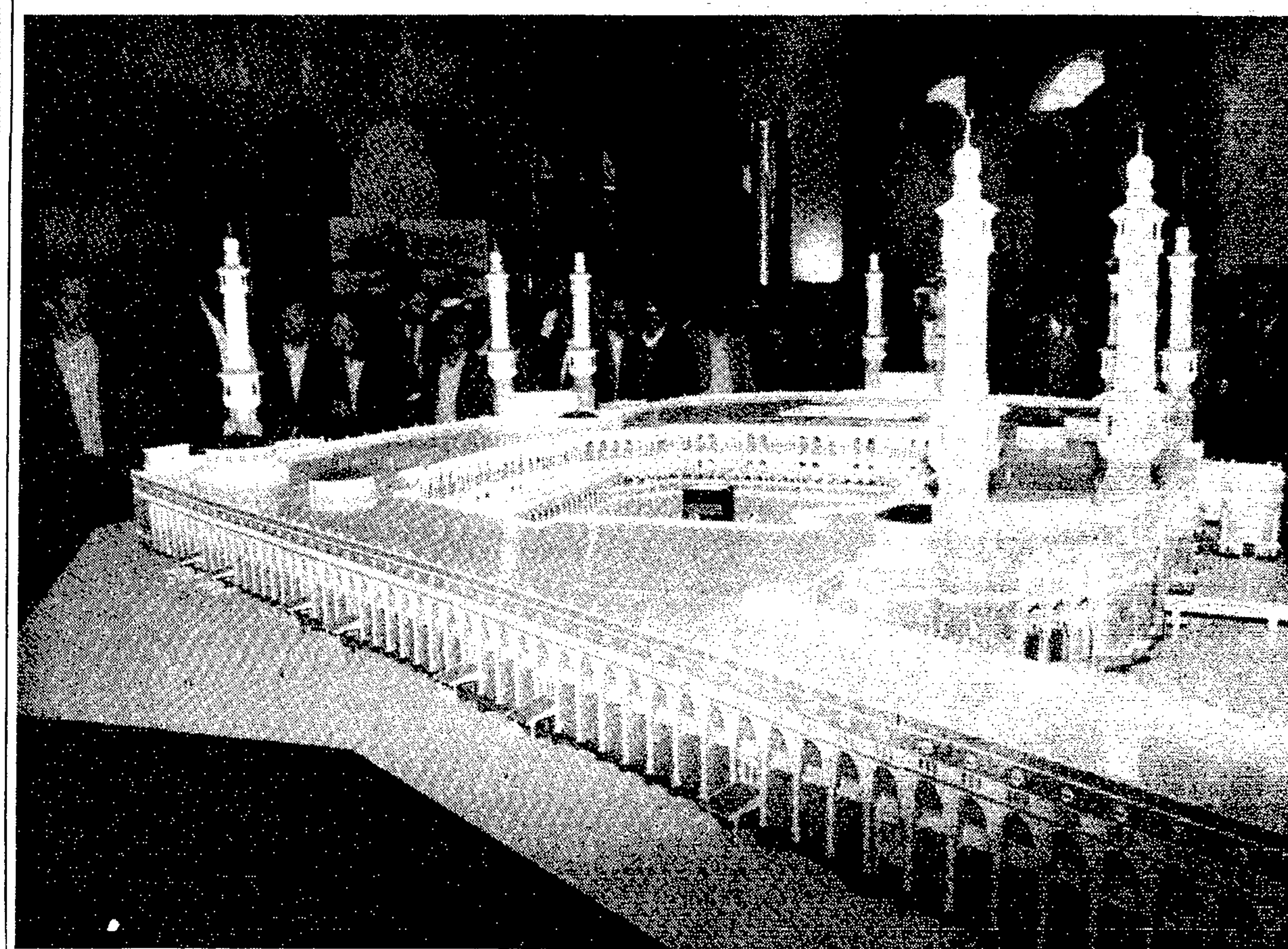
وذكر أن توزيع المصاحف شمل المساجد والهيئات والمؤسسات الدينية والمدارس والجامعات والمعاهد ولكن الزحمة متوصلة والاقبال كبير على مركز التوزيع الذي تتوفر المواد الاعلامية فيه بكميات كافية لتفي باحتياجات من يطلبها حتى نهاية المعرض.

لقطة لمجسم الحرمين الشريفين

الامير سلمان وعدد من المسؤولين الجزائريين



الامير سلمان والدكتور جمجوم وكبار المسؤولين الجزائريين



من معرض «الحرمين الشريفين» بالجزائر

بحضور الأمير فيصل بن فهد

فريق الشباب يحافظ على كأس الاتحاد بعد انتصاره على الأهلي بركلات الجزاء



عبدالله السويلم قائد فريق الشباب يرفع كاس البطولة بعد ان تسلمه من الامير فيصل بن فهد.

تصوير جيوفاني بلسكوالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حافظ فريق نادي الشباب الكروي على بطولة كأس الاتحاد السعودي الرابعة لكرة القدم عندما تغلب مساء امس على ضيفه النادي الاهلي من جدة في اللقاء النهائي الذي اقيم في الرياض على ارض ملعب رعاية الشباب بالركلات الترجيحية ٥/٤ بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي ١/١.

الشوط الاول من المباراة انتهى بتقدم الشباب بهدف سالم سرور ومع مطلع الشوط الثاني عادله مهاجم الاهلي عامر مانع.

المباراة:

بداها النادي الاهلي مهاجما وسيطر على مجريات اللعب بلا خطورة حقيقية على مرمى حارس الشباب عبد الرحمن الحمدان لثبات الدفاع من امامه بقيادة سلطان خميس وكانت محاولات جناح الاهلي الايسر طلال صبحي (الاخطر) الا انها لم تسفر عن نتيجة كونها فردية في اغلبها.

وفي الدقيقة ٢٠ كاد مهاجم الشباب سليمان الطفيل ان يفتتح التسجيل لولا تدخل مدافع الاهلي بندر سرور الذي تألق من خلفه حارس المرمى محمد المترو وفي الدقيقة ٣٢ عندما تصدى لتسديدة عبد العزيز الرزقان.

وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق افتتح سالم سرور التسجيل لفريق الشباب اثر خطأ الزرقاني وارتطمت الكرة بحائط الصد لتتهيأ أمام سالم خارج منطقة الجزاء ليقذفها في الزاوية الارضية اليسرى.

وعند الدقيقة ٥٨ عادل جناح ايمن الاهلي عامر مانع النتيجة بقذيفة ماكرة فشل في درء خطورتها الحمدان لتعانق شباكه.

سيطر الاهلاويون على الاداء بعد هدف التعادل وشنوا العديد من الهجمات السريعة لم يكتب لها النجاح.

وفي محاولة من مدرب الشباب ساندري كسر سيطرة فريق مواطنه لازاروني ا خرج المهاجم الطفيل ليلعب بدلا منه، نايف العنزي واخذ الشبابيون زمام المبادرة ثانية اذ شن المهاجم البديل العنزي ثلاث حملات هجومية متتالية لم يتمكن من الافادة منها زملاؤه لعدم تمركزهم جيدا داخل منطقة جزاء الاهلي.

الدقائق الخمس الاخيرة من الوقت الاصلي انقذ خلالها ظهير ايمن الشباب سليمان النفيسة كرة خطرة بعد تجاوزها الحارس ووفق قلب دفاع الاهلي منصور حسين في انقاذ تصويبة سالم سرور من على خط المرمى.

الوقت الاضافي

حاصر اثناء دقائقه الـ ٣٠ فريق الشباب منافسه الاهلي وتألق المترو حينما تصدى لثلاث تسديدات شبابية وجهها الرزقان والنفيسة وسالم سرور.

الركلات الترجيحية

سجل لفريق الشباب عبد العزيز الرزقان وفهد النفيسة وسعيد زاهر وعصام سفيان واخفق سالم سرور عندما اتجهت تسديدته خارج المرمى من الناحية اليسرى.

بالمقابل سجل للاهلي باسم ابو داوؤد وبندر سرور وحسام ابو داوؤد وتمكن الحارس الشبابي من التصدي لركلة عامر مانع واهدر الرشود الركلة الاخيرة.

التتويج

بعد نهاية الركلات الترجيحية تقدم حكام المباراة يليهم الفريق الشبابي الى منصة التتويج وتسلم قائد الفريق عبدالله السويلم الكأس من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وتلاهم لاعبو الاهلي الذين تقلدوا الميداليات الفضية. وجاء فريق الطائي بالمرتبة الثالثة وقدمت لافراده الميداليات البرونزية.

تجدر الاشارة الى ان الفائز بالمركز الاول يتسلم مبلغا ماليا قدره ١٠٠ الف ريال في حين يقدم للثاني ٧٥ الف ريال والثالث ٥٠ الف ريال.

الرياضة السعودية — نوقيرا.. من البرازيل لـ«الشرق الاوسط»

لو دربت النصر لعرف الهلاليون اي مدرب اضاعوا!!

البرازيل ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المدرب البرازيلي خوسيه نوقيرا الذي سبق له وان درب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال السوداني قبل ان يدرب فريق نادي الهلال السعودي خلال الموسم الرياضي ٨٥/٨٦ رغبته في العودة للعمل في المنطقة العربية مرة اخرى متى ما سنحت الفرصة المناسبة خاصة في السعودية التي قال عنها، انه يستغرب عدم توفيق بعض المدربين في الاستمرار فيها لاسيما وهي تملك سبل النجاح اللازمة لأي مدرب.

وقال نوقيرا في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» حول ما نشر اخيرا في بعض الصحف السعودية حول امكانية عودته للتدريب في السعودية وبالذات في نادي النصر الذي يشرف على تدريبه البرازيلي الناجح جويل سانتانا مدرب فريق فاسكو دي جاما سابقا.. «حقيقة الامر انه سبق وان اتصل بي صديق «سمسار» معروف لدى الاوساط الرياضية (الكروية) الخليجية خلال مطلع شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لمعرفة رأيي او رغبتي حول العودة للتدريب مرة أخرى في السعودية وهل اقبل تدريب فريق نادي النصر السعودي، فوافقت مبدئيا بشرط ان اقابل مندوبا عن النصر قبل الموافقة النهائية، وبصراحة فقد ابديت حماسة للعمل مع نادي النصر لمعرفتي بقدرات الفريق الفنية والنادي الادارية، لكني تساءلت هل يعقل ان يحاول النصر استبدال جويل سانتانا في وسط الموسم وهو المدرب القدير على الصعيد البرازيلي.

البرازيلي خوسيه نوقيرا

وعندما فاجئناه بالسؤال هل كان حماسه للعمل في النصر كوسيلة للرد على من شكك في قدراته كمدرب عندما عمل في الهلال السعودي واتهم حينها بالفشل؟ رد بانفعال «كيف يقال عني فاشل وانا الذي قدت الهلال السوداني لثلاث بطولات رئيسية في موسم واحد والهلال السعودي لبطولتين رئيستين ونهائي كأس وربع نهائي كأس آخر كلاهما خسرهما الفريق بركلات الترجيح في موسم واحد ايضا.. اذا كانت البطولات تقيم المدربين فانا استحق الامتياز مقارنة بمن خلفني في الهلالين السوداني والسعودي اللذين لم يحرزا بطولتين في موسم واحد منذ رحلت عنهما. فمن طباعي الوفاء لذا فانا اتابع اخبار الناديين حتى الان عن طريق الاصدقاء، اما بالنسبة لرغبتي في تدريب النصر فبالاضافة لما قلته من مميزات مشجعة فنيا واداريا للعمل فيه، اتمنى ان تتاح لي الفرصة لارد على من شكك في قدراتي خاصة من الهلاليين وانا متاكد من مقدرتي على ذلك سواء مع النصر او غيره.

ومن الاجابة الاخيرة لمسنا من المدرب البرازيلي رغبة دفينة في العودة للعمل في السعودية ليس لحساب النصر (متصدر الدوري الكروي الممتاز السعودي) فحسب، بل لحساب اي فريق، وربما بشروط مالية لا تصل لنصف ما كان يتقاضاه في الهلال السعودي كمرتب شهري وقتذاك (عشرة آلاف دولار امريكي).

الرياضة العالمية

وست هام يكتسح ليفربول

لندن ـ ر: خرج فريق ليفربول من بطولة كاس انجلترا لكرة القدم عندما فاز عليه وست هام ٤ ـ ١ اول من امس.

وكانت هذه اول مرة يفوز فيها وست هام على ليفربول في ١٤ مباراة منذ عام ١٩٨٢ كما انها اثقل هزيمة لليفربول في الكاس منذ عام ١٩٣٩.

وقد اصاب بول اينس فريق ليفربول بصدمة حيث سدد قذيفة من ١٢ مترا بعد ٢٠ دقيقة فاحرز هدفا ثم اضاف اليه هدفا برأسه بعد ثلاث دقائق من ضربة ركنية.

وظل ليفربول يراوده الامل بالتعادل عندما سجل له جون الدريج هدفا من ضربة جزاء في الدقيقة ٣٢ ولكن هدفين احرزهما الايرلندي ستيف ستونتون وتوني جيل توجا فوز وست هام ٤ ـ ١.

وعلى صعيد آخر طرد مدافع انجلترا الدولي ستيوارت بيرس من مباراة فريقه نوتنجهام مع فريق الدرجة الثانية ليستر والتي اسفرت عن التعادل صفر/صفر.

نهائيات كأس العالم ١٩٩٠

خلاف على اسعار البطاقات بين الاتحاد الدولي والايطاليين

زيوريخ ـ ا.ف.ب: اعتمد البرنامج الكامل لنهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستنظمها ايطاليا بين يونيو (حزيران) و٨ يوليو (تموز) ١٩٩٠ خلال اجتماع للاتحاد الدولي للعبة واللجنة الاولمبية المنظمة استمر ثلاث ساعات اول من امس في زيوريخ لكن من دون ان يتوصل الطرفان الى اتفاق حول اسعار بطاقات الدخول.

يذكر ان برنامج الدور الاول للكأس اذيع رسميا في ٢٩ يونيو (حزيران) الماضي وهو يتضمن ٣٦ مباراة تقام بين ٨ و٢١ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ في ٦ مجموعات تتألف كل منها من ٤ منتخبات. وبعدما تلعب كل مجموعة دوري من مرة واحدة يتأهل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني اضافة الى ٤ منتخبات اخرى حققت افضل نتيجة في الدور الاول.

اما برنامج الدور الثاني والادوار التالية (ربع النهائي ونصف النهائي ومباراة المركز الثالث والمباراة النهائية) فقد اذيع رسميا اليوم وهو يتضمن ١٦ مباراة تبدأ في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٩٠ وتنتهي في ٨ يوليو (تموز) ١٩٩٠. وتقام هذه الادوار بطريقة الحذف «خروج المغلوب».

وعن الخلاف حول اسعار البطاقات قال مدير اللجنة الايطالية المنظمة لوكا دي مونتيتز يمولو انه «ليس مأساويا» مشيرا الى انه سوى خلال اجتماع للجنة الطوارىء امس والى ان الحكم الاخير في النزاع سيكون رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج.

وتجدر الاشارة الى بطاقات الكأس البالغ عددها مليونين و٧٠٠ الف بطاقة ستطرح في الاسواق اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ بمعدل ٥٠ في المئة لكل من ايطاليا ولباقي دول العالم.

وقال وزير السياحة الايطالي فرانكو كارارو: نحن نعرف حقيقة الشعب الايطالي فخفضنا اسعار بطاقات الدرجات الشعبية ورفعنا من اسعار الدرجات الاخرى للميسورين والاجانب. وتشير الاحصاءات الى ان الدخل من بطاقات الدخول سيبلغ ١٩٤ مليار لير.

ومهما يكن من امر فان اجراءات بيع البطاقات داخل ايطاليا وخارجها ستعلن بعد غد الجمعة في مؤتمر صحافي يعقد في روما.

اما عن المدن التي ستستضيف المباريات فان روما وميلانو حظيتا بالحصة الاكبر (ست في كل منها). وستنظم ميلانو مباراة الافتتاح في ٨ يونيو (حزيران) بينما ستنظم روما مباراة الاختتام في ٨ يوليو (تموز) وكذلك مباريات المنتخب الايطالي الثلاث في الدور الاول. الى ذلك فان كلا من نابولي وباري وتورينو وفلورنسا سينظم خمس مباريات وستنظم كل من جنوى وبولونيا وفيرونا اربع مباريات مقابل ثلاث مباريات في كل من كالياري واودينا وباليرمو. وسيلعب منتخب الارجنتين مع نجمه مارادونا مباراتين على الاقل في الدور الاول على استاد سان باولو في مدينة نابولي وهو الاستاد الذي يعرفه مارادونا حق المعرفة.

بطولة اسبانيا الاسبوع الثالث عشر

تألق داسايف وطرد سانشيز

مدريد ـ ا. ف. ب: تعادل اشبيلية صاحب المركز الثالث مع ريال مدريد المتصدر ١/١ في ابرز مباريات الاسبوع الثالث عشر من الدوري الاسباني لكرة القدم في لقاء تألق خلاله حارس اشبيلية السوفياتي الجديد رينات داسايف وطرد من شوطه الثاني هداف ريال مدريد المكسيكي هوجو سانشيز بداعي الخشونة.

وهي المباراة الثانية على التوالي التي يخسر فيها ريال مدريد نقطة بعد تعادله الاحد الماضي مع اتلتيكو بلباو ٣/٣ في مدريد. واذا ما تمكن برشلونة من الفوز مساء امس على سلتا فيغو في آخر مباريات الاسبوع الثالث عشر فانه سيشارك ريال مدريد الصدارة.

واحتفظ اتلتيكو مدريد بالمركز الرابع بعد سحقه ريال بيتيس ٦/٢. ورفع المهاجم البرازيلي بالتازار عدد اهدافه الى ١٥ هدفا معززا بذلك صدارته للائحة الهدافين عندما سجل ٣ اهداف من اهداف اتلتيكو مدريد الستة في الدقائق ٣٦ و٥٩ و٩٠ علما ان هوجو سانشيز يأتي بعده في الترتيب برصيد ٨ اهداف فقط. اما اهداف اتلتيكو الاخرى فكانت من نصيب البرتغالي باولو فوتري ٢ واوريخيلا في حين سجل هدفي بيتيس ريتشا وتشانو.

وفي المباريات الاخرى فاز الشه على فالنسيا بهدف لفرناندو واوفييدو على مورسيا بهدفين لتوماس وخوليا وملقة على سبورتنج خيخون بهدف لباكيتو.

وتعادل اتلتيكو بلباو مع سرقسطة ١/١.

مدرب سباحة استرالي يرفض منصبا رفيعا

بريزبين (استراليا) ـ ر: رفض مدربي السباحة الاسترالي لوري لورانس فرصة ليصبح كبير مدربي السباحة في بلاده.

وقال لورانس الذي تولى تدريب سباحي البلاد الذين سجلوا اربعة ارقام قياسية عالمية في بيان يوم الثلاثاء الماضي انه يعتزم الاسهام في النهوض برياضة السباحة في استراليا بطرق أخرى.

وقال لورانس الذي تولى تدريب دونكان ارمسترونج الاسترالي الوحيد الذي حصل على ميدالية ذهبية في السباحة لاستراليا: لا يمكنني ان اعلن اي تفاصيل في الوقت الراهن.. الا انني اعتزم ان ادلي ببيان محدد في المستقبل القريب.

ويعتبر دون تاليوت الآن من ابرز المرشحين لتولي منصب كبير مدربي السباحة في استراليا بعد استقالة بيل سويتهام من هذا المنصب بعد اولمبياد سيول.

وكان تاليوت كبير مدربي السباحة لاستراليا في اولمبياد مونتريال عام ١٩٧٦ وتولى ايضا تدريب فريق السباحة الاسترالي الاولمبي في دورات روما وطوكيو وميونيخ.

منتخب القاهرة يصل الرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن نادي النصر ان منتخب القاهرة لكرة القدم سيصل مساء اليوم الى العاصمة السعودية الرياض للعب ثلاث مباريات ودية في الرياض والخبر وجدة على النحو التالي:

ـ مساء يوم الاحد المقبل يقابل الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر على ارض ملعب الامير عبد الرحمن بن سعود.

ـ مساء يوم الثلاثاء يقابل فريق نادي القادسية على ارض ملعب الراكة في الخبر.

ـ مساء يوم الخميس يقابل فريق النادي الاهلي في جدة.

ومما يذكر ان نادي النصر قد وجه الدعوة للمنتخب القاهري لملاقاة فريقه في اطار استعداده لما تبقى من مباريات القسم الثاني للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم الذي يتصدره النصر بفارق نقطة واحدة عن جاره الهلال.

هولندا تهزم انجلترا في السلة

مانشستر (انجلترا) ـ ر: فازت هولندا على انجلترا ٧١ ـ ٦٧ في تصفيات البطولة الاوروبية لكرة السلة وذلك في اطار مباريات المجموعة الاولى.

وفيما يلي اكبر الهدافين في المباراة التي اقيمت اول من امس هولندا فان دينتن (١٧). فوتس (١٦) دي فارد (١٤). انجلترا ايريش (١٨) جاردنر (١٣) سكوت (١١).

في افتتاح كبرى المنافسات الآسيوية

قطر وايران يتقابلان في لقاء صعب والمنتخب السعودي مرشح لكسب السوري

كأس الأمم الآسيوية

الدوحة من موفد «الشرق الاوسط» ـ صالح الحمادي:

تحت رعاية ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وزير الدفاع ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب تفتتح في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم اكبر بطولات كرة القدم الآسيوية ـ نهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة ـ على ارض ملعب سحيم بن حمد بنادي قطر.

وستجرى خلال اليوم الاول من المنافسات التي تستمر بين ٢ و١٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بمشاركة عشرة منتخبات اسيوية قوية مباراتان، في مباراة الافتتاح يتقابل الفريق القطري (المضيف) مع الفريق الايراني وفي المباراة الثانية يتقابل الفريق السعودي (حامل اللقب) مع الفريق السوري.

برنامج الافتتاح

يبدأ في تمام الساعة الثالثة بكلمة يلقيها الشيخ عبدالله آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية القطرية ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة تتبعها كلمة السيد داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، يعلن بعدها راعي الحفل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني افتتاح البطولة لتبدأ العروض الفولكلورية والرياضية التي اعدت لهذه المناسبة الاسيوية الكبرى التي تنظم للمرة الثانية خلال ثماني سنوات في بلد عربي، اذ سبق وان قامت دولة الكويت باستضافة نهائيات عام ٨٠ وفازت بكأسها.

قطر وايران لأول مرة

مباراة الافتتاح بين المنتخبين القطري والايراني تعد المقابلة الدولية الاولى بين فريقي البلدين.. الفريق القطري استعد جيدا لهذه المنافسات عندما اقام معسكرا تحضيريا مبدئيا في البرازيل قبل ستة اشهر تحت اشراف مدربه البرازيلي «بروكيبيو» حيث لعب هناك ١٢ مباراة أحرز خلالها نتائج ايجابية. وخلال شهر اغسطس (آب) الماضي غادر الفريق الدوحة مرة اخرى في جولة شرق اسيوية لعب خلالها خمس مباريات ودية قبل ان يعود للانضباط في معسكر داخلي لعب خلاله ثلاث مباريات تجريبية وسط تفاعل جماهيري قطري كبير حدا بالقائمين على الفريق للتفاؤل اكثر من اي وقت مضى بمقدرة فريقهم المجدد نسبيا في احراز لقب هذه البطولة لأول مرة سيما وهو الفريق الذي يشارك للمرة الثالثة على التوالي في نهائياتها، ليصل اجمالي مبارياته في النهائيات الى ثماني مباريات خسر نصفها وكسب مباراتين وتعادل في مثليهما. يبرز في صفوف الفريق حارس المرمى يونس احمد وقلب الدفاع عادل مال الله ولاعب خط الوسط عيسى احمد والمهاجم خالد سلمان.

بالمقابل الفريق الايراني الذي سبق له وان فاز باللقب الآسيوي مرتين خلال سبع مشاركات لعب خلالها ٢٤ مباراة كسب ١٦ منها وخسر ٤ وتعادل في مثلها فقد استعد هو الاخر جيدا بمعسكرين داخلي وخارجي في المانيا الشرقية تحت اشراف مدرب وطني. وتظل المعلومات الفنية غير متوافرة حاليا بيد ان بعض المطلعين على احوال الكرة الايرانية في الاتحاد الاسيوي رشحوا الفريق الايراني ليس لكسب الفريق القطري فحسب بل لاحراز نتائج جيدة في البطولة.

السعودية وسورية

الفريق السعودي رغم انه يشارك في النهائيات للمرة الثانية فقط الا انه حقق انجازا فريدا باحراز الكأس من اول مشاركة وتأهل للمشاركة الثانية في النهائيات دون تصفيات كونه حاملا اللقب. وفي هذه النهائيات يرشحه الكثير من النقاد للاحتفاظ باللقب بعكس مشاركته السابقة، فهل يلعب الترشيح لصالح الفريق ام ضده؟!

تبقى الاجابة على هذا السؤال الصعب رهينة الايام القريبة المقبلة.

على اي حال الفريق يضم ـ تقريبا ـ نفس العناصر الرئيسية التي احرزت الكأس السابق حارس المرمى عبدالله الدعيع والمدافعين محمد عبد الجواد وصالح النعيمة ولاعب خط الوسط فهد المصيبيح والمهاجمين ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان:

الكلام نفسه يقال عن الفريق السوري المتطور حاليا والذي شارك في النهائيات السابقة من ناحية استقرار عناصره الرئيسية حارس المرمى مالك شكومي ولاعب خط الوسط عبد القادر كردغلي والمهاجم وليد أبو السل.

لكن فيما يشرف على تدريب الفريق السوري مدرب روسي يشرف على المنتخب السعودي المدرب البرازيلي الخبير بالكرة الخليجية «كارلوس البرتو باريرا» الذي البس الفريق ثوب الكرة الجماعي السريعة هجوما ودفاعا دون تعديلات كبيرة على صفوف الفريق من الناحية العناصرية خشية وقوع انعكاسات سلبية. فمنذ سفر الفريق للمعسكر الخارجي القصير بالبرتغال الذي كان التجمع الاول للفريق عقب مشاركته الناجحة في بطولة كأس استراليا الذهبية خلال الصيف الماضي والمدرب «كارلوس» يعمل على تدريب الفريق لطريقته دون استحداث تغييرات جذرية. ووسط هذه المحاولات احرز الفريق نتائج جيدة في مبارياته التحضيرية ابرزها التعادل مع منتخب انجلترا ١/١.

والفريق السوري الذي احرز بطولة دورة البحر الابيض المتوسط وخسر نهائي كأس العرب امام المنتخب العراقي في الاردن بات فريقا جديرا بالاحترام اكثر من اي وقت مضى على الصعيد الاسيوي، وربما كانت تلك النتائج القريبة هي الدافع لمسؤولي الفريق للاكتفاء بمعسكر داخلي للفريق.

المباراة التي ستقام في حوالي الساعة السادسة مساء بتوقيت دولة قطر يبثها تلفزيون السعودية والتلفزيون السوري على الهواء مباشرة.

عشرة فرق في مجموعتين

تأهلت لهذه النهائيات عشرة فرق ثمانية منها عبر تصفيات تأهيلية فيما تأهل المنتخب القطري كونه يستضيف البطولة والمنتخب السعودي حامل اللقب. اما بقية الفرق فقد مثلت مجموعاتها على النحو التالي في التصفيات التمهيدية:

● من المجموعة «أ» منتخب الامارات ومنتخب الصين.

● من المجموعة «ب» منتخب الكويت ووصيفه منتخب اليابان بعد انسحاب المنتخب العراقي.

● من المجموعة «ج» منتخب سورية ومنتخب ايران.

● من المجموعة «د» منتخب البحرين ومنتخب كوريا الجنوبية.

وقد تصدرت الفرق العربية مجموعاتها (الاربع) لأول مرة.. وفي النهائيات وزعت الفرق على مجموعتين على النحو التالي:

المجموعة «أ»:

قطر ـ الامارات ـ اليابان ـ كوريا الجنوبية ـ ايران.

المجموعة «د»:

السعودية ـ سورية ـ الكويت ـ البحرين ـ الصين.

النعيمة كابتن المنتخب السعودي يتسلم كاس آسيا ١٩٨٤

جدول مباريات نهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة

الدور التمهيدي:

الجمعة ٢ ديسمبر	قطر × ايران	الساعة ٤ عصرا
	السعودية × سورية	الساعة ٦ مساء
السبت ٣ ديسمبر	الامارات × كوريا الجنوبية	الساعة ٣ عصرا
	الكويت × البحرين	الساعة ٥ مساء
الاحد ٤ ديسمبر	سوريا × الصين	الساعة ٣ عصرا
	ايران × اليابان	الساعة ٥ مساء
الاثنين ٥ ديسمبر	السعودية × الكويت	الساعة ٣ عصرا
	قطر × الامارات	الساعة ٥ مساء
الثلاثاء ٦ ديسمبر	اليابان × كوريا الجنوبية	الساعة ٣ عصرا
	البحرين × الصين	الساعة ٥ مساء
الاربعاء ٧ ديسمبر	راحــــة	
الخميس ٨ ديسمبر	الامارات × ايران	الساعة ٣ عصرا
	سوريا × الكويت	الساعة ٥ مساء
الجمعة ٩ ديسمبر	قطر × كوريا الجنوبية	الساعة ٣ عصرا
	السعودية × البحرين	الساعة ٥ مساء
السبت ١٠ ديسمبر	الامارات × اليابان	الساعة ٣ عصرا
	الكويت × الصين	الساعة ٥ مساء
الاحد ١١ ديسمبر	البحرين × سوريا	الساعة ٣ عصرا
	ايران × كوريا الجنوبية	الساعة ٥ مساء
الاثنين ١٢ ديسمبر	السعودية × الصين	الساعة ٣ عصرا
	قطر × اليابان	الساعة ٥ مساء
الثلاثاء ١٣ ديسمبر	راحــــة	

الدور ما قبل النهائي:

الاربعاء ١٤ ديسمبر	بطل المجموعة «أ» مع ثاني المجموعة «ب»	الساعة ٤ عصرا
الخميس ١٥ ديسمبر	بطل المجموعة «ب» مع ثاني المجموعة «أ»	الساعة ٤ عصرا
الجمعة ١٦ ديسمبر	راحــــة	

الدور النهائي:

● السبت ١٧ ديسمبر يتقابل الخاسران من المباراتين السابقتين في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع الساعة ٤ عصرا.

● الاحد ١٨ ديسمبر المباراة النهائية لتحديد بطل الدول الاسيوية التاسع.. الساعة ٤ عصرا.

سكرتير الاتحاد الآسيوي في مؤتمر صحافي

٤ كؤوس لأبرز اللاعبين وتشكيل منتخب اسيوي

تحدث السيد «بيتر فاليان» سكرتير عام الاتحاد الاسيوي لكرة القدم في مؤتمر صحافي مهم عشية افتتاح نهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم التي تستضيفها الدوحة خلال الفترة من ٢ حتى ١٨ ديسمبر الجاري وهنا تنشر «الشرق الاوسط» ابرز ما جاء في المؤتمر الذي عقد مساء امس في القاعة الكبرى للمؤتمرات بفندق شيراتون الدوحة:

● اعلن السيد «فاليان» ان اللجنة الفنية بالاتحاد الاسيوي قد قررت ايقاف مدافع الفريق البحريني عدنان ضيف واللاعب الياباني تسيم أيهارا مباراة واحدة عقابا لهما على الانذارات التي حصلا عليها خلال مباريات التصفيات التأهيلية.. وبذلك يتغيب عدنان ضيف عن مباراة المنتخب البحريني مع منتخب الكويت، فيما يتخلف الياباني عن مباراة فريقه امام ايران.

● لقد وعدت اللجنة الفنية مدراء الفرق خلال الاجتماع الذي عقد يوم امس بتنبيه حكام المباريات الى ضرورة المحافظة على الزمن المفترض للمباراة (٩٠ دقيقة) وذلك باضافة وقت مساو لفترات التوقف للاصابات وغيرها، في ذات الوقت الذي سيتم فيه التشديد على معاقبة اللاعبين الذين يمارسون خشونة متعمدة ضد لاعبين اخرين موهوبين.

● سيقدم الاتحاد الاسيوي اربعة كؤوس تشجيعية لافضل حارس مرمى في البطولة وافضل لاعب وهداف ولحرز اسرع هدف.. وقد طالب السيد «فاليان» رجال الاعلام في المساهمة مع الفنيين المختصين لاجراء هذه الاستفتاءات.

● كذلك دعا رجال الاعلام للمساهمة في انتخاب (تشكيل) منتخب يضم نجوم البطولة للعب باسم منتخب نجوم آسيا امام احد المنتخبات العالمية القوية حيث تجري حاليا مفاوضة منتخب هولندا (البطل الاوروبي) لاجراء هذه المقابلة خلال النصف الاول من عام ٨٩، وسيكلف مدرب المنتخب الفائز بكأس النهائيات التاسعة بتدريب منتخب النجوم متى ما كان اسيويا وان كان الفريق الفائز تحت اشراف مدرب غير آسيوي فسيتم البت في الامر لاحقا.

● مباريات البطولة ستبث على الهواء مباشرة عبر التلفاز الى جميع الدول الاسيوية تقريبا، وقد طلبت دول اخرى مثل ايطاليا ونيجيريا والولايات المتحدة الامريكية والمكسيك واستراليا نقل المباريات النهائيات ولقطات من المباريات التي تسبقها.

منتخب تركيا يفوز على منتخب المانيا الشرقية

استانبول ـ ر: فاز منتخب تركيا على منتخب المانيا الشرقية ٣/١ في المباراة التي اقيمت بينهما اول من امس في اطار مباريات المجموعة الثالثة لاوروبا في تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا عام ١٩٩٠.

وكانت نتيجة الشوط الاول للمباراة التي شهدها ٣٩,٠٠٠ متفرج فوز تركيا ١/صفر.

سجل اهداف تركيا تانجو في الدقيقتين ٢٣ و٦٣ واوجوز في الدقيقة ٦٩ من المباراة. وسجل هدف المانيا الشرقية ثوم في الدقيقة ٧٥ من المباراة.

إقبال على تعلم العربية وآدابها من الإنجليز و الأجانب

٥٥ جنسية تدرس العربية في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من طلعت المرصفي:

بين ١٢ جامعة بريطانية تخصص اقساما لدراسة اللغة العربية وادابها وتمنح درجات الماجستير والدكتوراة لدارسيها يتميز قسم دراسة اللغة العربية في معهد بوليتيكنيك وسط لندن بتنوع البرامج والانشطة المختلفة التي يستفيد منها اعداد كبيرة من الطلبة البريطانيين والاجانب الذين يحصلون منه على الدرجات العلمية (الليسانس والماجستير) خلال السنوات التي تستغرقها فترات الدراسة للحصول عليها.

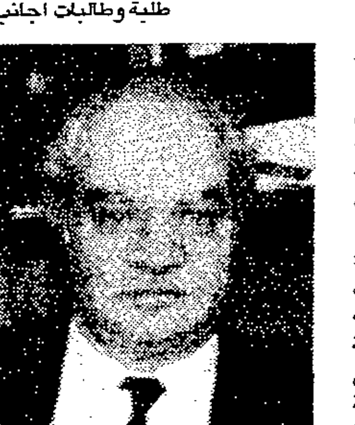
وحول تلك البرامج والانشطة الاكاديمية لمعهد بوليتيكنيك وسط لندن التقت «الشرق الاوسط» مع رئيس القسم والمحاضر الاول الاستاذ «صلاح الغباشي» الذي اختزل بردوده ما طرح عليه من اسئلة قدم منها عوامل الاهتمام بدراسة اللغة العربية التي تلقى اقبالا الآن من اوساط الاجيال الشابة البريطانية فضلا عن الاهتمام الكبير الذي توليه اجهزة الخدمة المدنية لتدريب شرائح عريضة من موظفيها على اتقان دراسة العربية واتخاذها وسيلة طبيعية للتعامل مع البلدان العربية شعوبا وحكومات والالمام بكل الاحداث المطروحة على ساحتها.

يقول «الاستاذ صلاح الغباشي»: قسم الدراسات العربية في كلية اللغات بمعهد البوليتيكنيك لوسط لندن انه انشىء منذ ما يقرب من الخمسة والعشرين عاما، ويلتحق به نوعية من الطلاب الحاصلين على شهادة معادلة لشهادة اتمام الدراسة الثانوية والمعروف هنا في بريطانيا باسم الـ A.LEVEL ولمدة اربع سنوات يحصل بعدها الخريج على درجته العلمية «الليسانس» متخصصا في اللغة العربية ولغة اجنبية اخرى.

وهناك شريحة اخرى من الطلبة الاجانب والقادمين للالتحاق بالقسم من جميع انحاء العالم.. من ايطاليا، وفرنسا، واسبانيا واليابان والولايات المتحدة الامريكية واستراليا وكذلك من البلدان العربية. وهؤلاء يحصلون كذلك على درجة علمية تعادل الليسانس تؤهلهم اما للعمل بتخصصاتهم في بلدانهم او لاستكمال الدراسات العليا في اقسام الجامعات البريطانية المختلفة.

وخلال الفترة التي مضت منذ انشاء هذا القسم بمعهد البوليتيكنيك لوسط لندن انتظم في برامجه الدراسية اكثر من ٥٥ جنسية غير بريطانية تخصصوا في دراسة اللغة العربية والانجليزية او لغة اجنبية اخرى مع التركيز على دراسة الاداب العربية، والعلوم السياسية والاقتصادية للبلدان العربية او التخصص في الترجمة من العربية الى الانجليزية والعكس.

وعن مجالات العمل التي يلتحق بها خريجو قسم اللغة العربية بكلية اللغات التابعة لمعهد بوليتيكنيك وسط لندن يقول المحاضر الاول صلاح الغباشي: «ان معظم الخريجين البريطانيين يعملون في اجهزة الخدمة المدنية وخاصة وزارات التجارة والداخلية (اقسام الهجرة والجوازات) التي يدرس موظفوها عدد من اللغات بينها اللغة العربية وينتظمون في دورات تدريبية خاصة تستمر ستة شهور يتفرغون فيها تماما تسدد عنهم اداراتهم نفقات الدراسة ومرتباتهم الى ان يجتازوا الامتحانات النهائية في ختام هذه الدورة وتقوم بالتركيز في هذه الدورات على اللغة المنطوقة والتي يواجهونها في عملهم خاصة مع القادمين من البلدان العربية.




صلاح الغباشي

في الوقت الذي تقوم بعض الحكومات العربية بارسال بعض موظفيها للتدريب على الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الانجليزية. وقد نظمنا عدة دورات من هذا النوع لبعض موظفي حكومات المملكة العربية السعودية والعراق والسودان بالاضافة الى تنظيم دورات للديبلوماسيين وللملحقين التجاريين في البلاد العربية مثل الملحقين التجاريين الاستراليين الذين تقوم حكومتهم بارسالهم الى قسم اللغة العربية في معهد بوليتيكنيك وسط لندن لاستكمال تدريبهم.

وتسأل «الشرق الاوسط» عن كيفية وضع المناهج الدراسية واختيار المواد والقائمين على تدريسها سواء للطلبة البريطانيين او للطلبة الاجانب والعرب فيقول صلاح الغباشي: «نحن هنا نضع المناهج داخل القسم، ثم بالاشتراك مع لجان اخرى خاصة لمتابعتها مع اعضاء المجلس الاكاديمي الذي يبحث في تطوير المناهج وذلك بهدف التنسيق بين القائمين على تدريسها وما يدرس من اللغة نفسها. والهدف النهائي مشترك في هذه اللغات المختلفة سواء كانت عربية او فرنسية او ايطالية او غيرها من اللغات الثماني التي نقوم بتدريسها في كلية اللغات التابعة لمعهد بوليتيكنيك وسط لندن.



طلبة وطالبات اجانب يدرسون العربية في لندن.

اما عن القائمين على تدريس اللغة العربية فمعظمهم من الاساتذة العرب من مصر وسوريا وفي الماضي استعنا باساتذة من اليمن والعراق والسودان ولكن حاليا معظمهم من المصريين فيما عدا ثلاثة اساتذة انجليز حيث يقومون بتدريس الترجمة من العربية الى الانجليزية. وهؤلاء الاساتذة هم من خريجي قسم الدراسات العربية بالمعهد نفسه.

على ان دراسة اللغة العربية رغم ما تتسم به من صعوبة بالنسبة للدارسين الاوروبين وكونها لغة سامية مقطوعة الصلة باللغات اللاتينية التي يعرفونها امر يتم معالجته باعطائهم الخلفية الاساسية الضرورية التي تفتح امامهم آفاق المعرفة الحقيقة بهذه اللغة وفي اصولها الصحيحة اذ لا يدرسها الطالب بمعزل عن الثقافة التي تمثلها هذه اللغة وعلى سبيل المثال فان الطالب وبعد اسابيع قليلة من دراسة الابجدية العربية وتعلم القراءة والكتابة بها طوال العام الاول يستكمل اطار هذه اللغة بالتعامل مع مواد القراءة المتعلقة بالمنطقة العربية ومن خلال تعاملهم مع احداثها المنشورة في الصحف. سواء عن المدن العربية او معالمها، ثم في السنة الثانية يبدأون التعرف على الشخصيات ثم الثقافة الاسلامية والعربية، وزعماء الفكر في العالم العربي والاسلامي من امثال الشيخ محمد عبده، وجمال الدين الافغاني، وسعد زغلول وقاسم امين وأمثالهم، وفيما يعد ترجمة حقيقية لدراسة اللغة داخل اطار الثقافة التي تمثلها هذه اللغة. وتستكمل المستويات العليا من الدراسة هذا المنهج في مجالات السياسة والاقتصاد وتاريخ العالم العربي حيث يتم تدريس ذلك اولا وفي السنة الاولى باللغة الانجليزية ثم في السنوات الثلاث التالية باللغة العربية.

بلا حدود

الساعة القادمة

عندما التقيت بالدكتور ارنست تومكي في حفل غداء اقيم تكريما له في جدة كان لا بد للحديث ان يتحول الى الساعات، صناعتها وصادراتها وتسويقها وطرائفها.

الدكتور تومكي نائب رئيس المؤسسة السويسرية للساعات والالكترونيات التي تنتج وتسوق مجموعة من اشهر الساعات السويسرية. وكان في زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية. اشهر سوق للساعات في العالم بالنسبة لعدد السكان.

وللدكتور تومكي نفسه حكاية طريفة. فقد تخرج مهندسا ميكانيكا ونال شهادة عالية. ثم لم تعجبه الهندسة فدخل كلية الطب وتخرج منها طبيبا. ثم تحول الى ادارة الاعمال وترقى فيها حتى صار اهم شخص في اهم مؤسسة للساعات في العالم خارج اليابان. وللدلالة على ذلك حسب قوله ان سويسرا لاتزال تتحكم فيما بين خمسة واربعين وسبعة واربعين في المائة من قيمة الساعات المباعة دوليا.

وذكر لي بان رولكس لاتزال اشهر الساعات وتليها اوميجا ولونجين بينما اكثر الساعات رواجا هي ساعة سواتش الملونة الجديدة التي فازت باعجاب الشباب وباعت حتى الآن خمسين مليون قطعة. والسبب او احد الاسباب ان مبتكريها خرقوا التقاليد الراكدة السابقة وادخلوا الوانا واشكالا وروسوما لم تكن تخطر ببال اسلافهم في اشهر بلد لصناعة الساعات في العالم.

وتظل سيكو اليابانية اشهر واروج الساعات غير السويسرية. الا ان سويسرا لاتزال تصدر ما قيمته خمسة بلايين فرنك سويسري او ما يعادل ثلاثة بلايين دولار امريكي سنويا.

وتصنع شركة الدكتور تومكي ساعات تتراوح اثمانها بين ثلاثمائة فرنك ومليون فرنك. وذات يوم صنعت ساعة مكتب ـ حوالي عشرين سنتي عرضا وطولا كلفتها اربعة ملايين فرنك او مليونين ونصف مليون دولار امريكي وعرضتها في المزاد بلندن كتجربة لترى فيما اذا كانت ستصادف من يهواها ويقدر على دفع مهرها.

وفوجئت بزبون يتقدم ويدفع الثمن ويشتريها نيابة عن سلطان بروناي حسن بلقيه، الذي قيل انه اغنى رجل في العالم ويمتلك في حدود خمسة وعشرين مليار دولار تتزايد باستمرار بحكم العائدات على الاستثمارات والاضافات اليومية الى مدخراته.

والساعة المذكورة من طراز اوميجا وانتقلت من لندن بعد التأمين على حياتها منذ عامين الى مكتب السلطان حسن في قصره بدار السلام العاصمة.

وبالمقابل اراني صديق سعودي صورة ملونة لساعة صنعتها سيكو اليابانية مكونة من عدة مئات من المجوهرات الغالية، اغلبها من الالماس، كلفت مليون دولار ظلت معروضة في بناية سيكو بطوكيو حتى اشتراها رجل اعمال ياباني هدية لزوجته بمناسبة مرور ربع قرن على زواجهما.

وماذا عن مستقبل الساعة؟

قال الدكتور تومكي انهم انهوا صناعة ساعة لاستقبال المكالمات الهاتفية كمرحلة اولى بواسطة السنترال ـ كهاتف السيارة تقريبا. ويعملون الان على صنع ساعة ارسال واستقبال مباشرة بالرغم من صعوبة شحنها بالطاقة العالية اللازمة لذلك في نطاق ضيق. ولكنهم سينفذون الفكرة قريبا جدا على كل حال.

فاروق لقمان

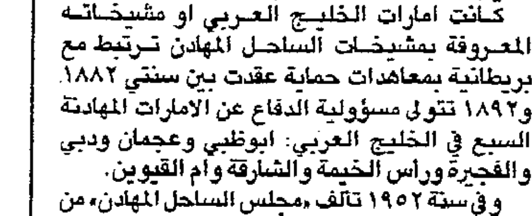
دوما يشيد بمعهد العالم العربي

باريس ـ اف ب: افاد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية في ختام المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما مع الرئيس الجديد لمعهد العالم العربي ادجار بيزاني ان دوما اعتبر المعهد «مؤسسة مهمة في التعاون الفرنسي العربي».

وجرت المحادثات بمناسبة تولي بيزاني احد المقربين من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مهامه. واعلن الناطق ان الحديث تناول الآفاق المفتوحة امام هذه المؤسسة المهمة في التعاون بين فرنسا والعالم العربي.

ويذكر ان معهد العالم العربي هو مؤسسة ذات ملكية فرنسية عربية بالتساوي يشلها عمليا نقص في المال. فالدول العربية تمتنع عن دفع حصتها في موازنة المؤسسة في انتظار تحديد صلاحيات الرئيس (فرنسي) والمدير العام (عربي).

هذا اليوم في التاريخ



٢ كانون الاول (ديسمبر)

تأسيس الامارات العربية المتحدة

في مثل هذا اليوم قبل ١٧ عاما، اي في ٢ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٧١ تم تاسيس دولة الامارات العربية المتحدة.

كان تاسيس «الامارات العربية المتحدة» احدى الخطوات الوحدوية الناجحة بين الدول العربية، صدرت عن رغبة حقيقية لدى حكام الامارات وايمان قوي بأن الاتحاد قوة والعرب أمة واحدة.

كانت امارات الخليج العربي او مشيخاته المعروفة بمشيخات الساحل المهادن ترتبط مع بريطانية بمعاهدات حماية عقدت بين سنتي ١٨٨٢ و١٨٩٢ تتولى مسؤولية الدفاع عن الامارات المهادنة السبع في الخليج العربي: ابوظبي وعجمان ودبي والفجيرة ورأس الخيمة والشارقة وام القيوين.

وفي سنة ١٩٥٢ تالف «مجلس الساحل المهادن» من حكام المشيخات السبع كخطوة اولى نحو اتحاد فدرالي فيما بينها، ولكن المنطقة بقيت تحت الحماية البريطانية حتى سنة ١٩٦٨ حين اعلنت بريطانية انها تعتزم سحب قواتها خلال ثلاث سنوات. وبدأت المفاوضات بين الامارات السبع، ومعها البحرين وقطر، بشأن تاسيس دولة اتحادية فدرالية، ولكن البحرين وقطر قررتا فيما بعد ان تصبحا دولتين مستقلتين، بينما اتفقت ست مشيخات ـ بعد مفاوضات طويلة ـ على تاليف دولة اتحادية. اما المشيخة السابعة التي بقيت خارج الاتحاد، وهي راس الخيمة، فقد انضمت اليه في شباط (فبراير) من السنة التالية (١٩٧٢).

واصبح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حاكم ابو ظبي، اول رئيس لمجلس الاتحاد الاعلى الذي يضم حكام الدول الاعضاء السبع، وهم، اضافة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (حاكم ابوظبي منذ سنة ١٩٦٦) رئيسا، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم (حاكم دبي منذ سنة ١٩٥٨)، والشيخ سلطان بن محمد القاسمي (حاكم الشارقة منذ ١٩٧٢)، والشيخ صقر بن محمد القاسمي (حاكم رأس الخيمة منذ سنة ١٩٤٨)، والشيخ راشد بن احمد المعلا (حاكم ام القيوين منذ سنة ١٩٨١)، والشيخ حميد بن راشد آل نعيم (حاكم عجمان منذ سنة ١٩٨١)، والشيخ حمد بن محمد آل شرقي (حاكم الفجيرة منذ سنة ١٩٧٤).

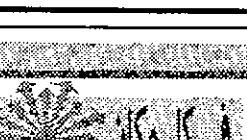
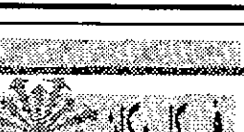
وقد وضع لدولة الامارات العربية المتحدة دستور مؤقت في سنة ١٩٧١ يقضي بقيام كيان اتحادي فدرالي بين المشيخات السبع تكون السلطة فيه بيد مجلس اعلى يتالف من حكام المشيخات الذين يحكمون بموجب نظام وراثي، ويختار المجلس اثنين من اعضائه لرئاسة المجلس ونيابة الرئاسة، ويختار رئيس المجلس رئيس الوزراء. وهنالك مجلس اتحادي وطني يتالف من ٤٠ عضوا يمثلون الامارات السبع لمدة سنتين، ومهمته استشارية. وتتمتع الحكومة الاتحادية باختصاصات معينة كالتمثيل الخارجي، والدفاع، والامن الداخلي.

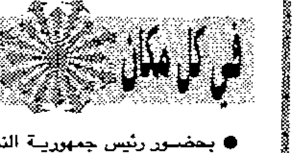
تقوم دولة الامارات العربية على مساحة ٨٣,٠٠٠ كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها ١,٢٨٣,٠٠٠ نسمة.

وقد انضمت دولة الامارات العربية المتحدة الى جامعة الدول العربية، والامم المتحدة، واسست علاقات ديلوماسية واقتصادية مع مختلف دول العالم، وتزايدت في السنوات الاخيرة اهمية الدور الذي تقوم به بوصفها احدى الدول العربية في الشرق الاوسط، وبسبب موقعها الستراتيجي المهم، ومواردها النفطية الضخمة التي مكنتها من قطع خطوات كبيرة في سبيل اعمار البلاد وتنميتها منذ قيامها كدولة مستقلة في مثل هذا اليوم قبل ١٧ عاما.

نجدة فتحي صفوة

في كل مكان



● بحضور رئيس جمهورية النمسا كورت فالدهايم وكبار رجالات الدولة والمجتمع النمساوي والسفراء العرب تم الافتتاح الرسمي لواحد من افخم فنادق فيينا «بلازا فيينا» والجدير بالذكر ان رجل الاعمال العربي السيد نبيل كزبري كان وراء تنفيذ هذا المشروع الذي اجمعت اراء اصحاب صناعة السياحة على انه متميز من حيث الذوق والفخامة.

***

● د. خالد عبد الجليل بترجي استشاري العظام والمدير الطبي للمستشفى السعودي الالماني عاد الى جدة بعد ان شارك في مؤتمر طبي للعظام في فرنسا والمانيا.

***

● صلاح اسماعيل ابو صبيحة تم تعيينه مديرا للمركز الوطني للترجمة، وقد اقام له الاهل والاصدقاء احتفالا بهذه المناسبة.

***

● قدم من تركيا السيد عبد المنعم الباز صاحب مؤسسة الباز بجدة وشركة الباز للانشاء والتجارة والتعهدات بتركيا، وسيغادر الى المدينة المنورة لاقامة حفل زواج ابنه عبد العزيز على ابنة الشيخ سالم شريف.

***

● الدكتور فواز اخرس اخصائي القلب العربي السوري المشهور والمدرس في كلية «كينجز كولج» الطبية في لندن قدم بحثا طبيا مثيرا عن امراض الجلطة القلبية للمؤتمر السنوي لجمعية اطباء القلب البريطانية الذي انهى اعماله مؤخرا في العاصمة لندن.

والبحث هو ثمرة متابعة دامت خمس سنوات متواصلة لـ ٣٩٤ مريضا مصابين باحتشاء العضلة القلبية قام الدكتور اخرس بمراقبة وضعهم واعداد دراسة دقيقة عنهم.

ومما يذكر ان للدكتور اخرس ابحاثا عديدة في مجال امراض القلب قد اكسبته شهرة عالمية.




السيد ايمن تمر والسيد فيفر.

● اقامت شركة فاروق ومأمون تمر وشركائهما في جدة حفلا خاصا في فندق الحياة ريجنسي بجدة بمناسبة تقديم عطرها الجديد «جوتشي نوبيل» للرجال الذي تنتجه في باريس شركة «جوتشي» العالمية للعطور. وقد حضر الحفل السيد ايمن مأمون محمد سعيد تمر من شركة تمر والسيد فيفر رئيس مجلس ادارة شركة «جوتشي»، والسيد سهيل عيد من شركة تمر وعدد من الشخصيات في الشركتين اضافة الى رجال الصحافة والاعلام.

الكلمات التي القيت في الحفل تناولت العطر الجديد كعطر مميز للرجال يترك بصمته الخاصة لفترة طويلة خاصة وانه منتج من مزيج من رحيق الورود والتوابل والنباتات البرية ذات الرائحة الخاصة بما يجعل منه عطرا قويا للرجال الذين يختارون العطر الانسب لهم.

وقد رحب السيد ايمن تمر في كلمته القصيرة بالحاضرين واكد لهم ان شركة تمر ستستمر في النهج الذي اختارته لتقدم للمستهلكين كل جديد ومتميز في المجالات التي تعمل بها. كما اشار السيد فيفر في كلمته الى اهمية التعاون مع شركة تمر في المملكة واهتمام شركة «جوتشي» بأسواق المملكة العربية السعودية باعتبارها اسواقا مثالية لاي انتاج جديد وخاصة في عالم العطور، واوضح ان العطر الجديد هو حصيلة جهد طويل، ويأمل ان يجد المستهلكون فيه الميزات التي يفضلونها في العطر الرجالي الخاص.

واختتم الحفل بدعوة الحضور الى طعام العشاء.

***

● قامت مؤسسات عبد الله هاشم الوكلاء الوحيدون لسيارات «هوندا» بالمملكة العربية السعودية بتنظيم خدمات فحص مجانية لجميع اصحاب سيارات «هوندا» في جدة والرياض والدمام والهفوف وجيزان وما حولها بالاضافة الى حسم ١٥٪ على قطع الغيار وخدمات الاصلاح. وسيجد العملاء في انتظارهم اختصاصيي عبدالله هاشم المدربين بمصانع هوندا في خدمتهم.

وكانت خدمات الفحص المجاني قد بدأت في مدينة جدة يوم ١٩٨٨/١١/٢٠م واستمرت الى ١٩٨٨/١١/٢٩م وبالنسبة للرياض من ٤ الى ٨ ديسمبر المقبل والدمام من ١١ الى ١٥ ديسمبر المقبل وتشمل خدمات الفحص المجاني هذا العام موزعي هوندا في كل من الهفوف (١٨/١٩ ديسمبر ١٩٨٨م) وجيزان (٢٥/٢٦ ديسمبر ١٩٨٨م) وذلك لدعم الخدمات في تلك المناطق.

وتأتي هذه الخدمات متوافقة مع التزام هوندا بتوفير سيارات قوية مدعومة بخدمات ممتازة لما بعد البيع وقطع الغيار، وكذلك تعكس اهتمام الموزع المحلي بمتطلبات العملاء في السوق السعودي وتطلعاتهم.

ويقول الشيخ محمد هاشم نائب الرئيس التنفيذي في مؤسسات عبد الله هاشم «ان رضاء الزبون ذو اهمية بالغة بالنسبة لنا.. ونحاول ما امكن الحفاظ على ذلك»، وهي عبارة دائما ما يرددها كبار المسؤولين في مؤسسات عبدالله هاشم.

اعلام

العدد الثاني من رسالة اليونيسيف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رسالة اليونيسيف النشرة الربع سنوية التي يصدرها مكتب منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» للدول العربية في الخليج بالرياض صدر عددها الثاني وتضمن موضوعه الرئيسي الامم المتحدة ودورها في تدعيم التوعية الصحية في دولة البحرين.

كما ابرز العدد اهم بنود ميثاق حقوق الطفل حيث استعرضت النشرة قراءة متأنية للميثاق وجاء حوار العدد الرئيسي مع المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) جيمس جرانت والذي نوه فيه بجهود المملكة العربية السعودية في مجال الرعاية الصحية مشيرا في حديثه الى التطور الذي قطعته المملكة في هذا المجال.

اما كلمة الرسالة للعدد فقد كانت للشيخة مريم سعد العبدالله الصباح.

وتناول العدد انجازات رعاية الامومة والطفولة والحفاظ على الاطفال في العراق وسلطنة عمان وقطر.

وتحدث للرسالة في عددها الثاني الدكتور يعقوب المزروع مدير عام مراكز الرعاية الصحية بالمملكة الذي اوضح الانجازات التي حققتها المملكة في طريق التحصين الكامل.

كما شمل العدد استعراضا لندوة الاعلام والاتصال التي عقدت بدولة الامارات العربية المتحدة هذا بالاضافة الى الاخبار التي تتعلق بالمنظمة ونشاطات مكتبها بالرياض.

الرسالة يشرف عليها السيد صباح هاشم علاوي ممثل منظمة اليونيسيف لدول الخليج العربية ويتولى مسؤولية تحريرها احمد موسى.

اهتمام عالمي بدراسة سعودية عن العدسات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اختيار بحث قدمه طبيب العيون السعودي عاكف المغربي ضمن افضل عشرة بحوث من مجموع مائتين قدمت للمؤتمر العالمي للاكاديمية الامريكية لطب العيون الذي عقد حديثا في الولايات المتحدة الامريكية وشارك فيه ما يزيد على ١٦ الف طبيب اخصائي في العيون من جميع انحاء العالم.

الدكتور عاكف المغربي قال عن البحث انه يتضمن اول دراسة مقارنة بين العدسات التي تزرع داخل العين بعد عمليات شفط المياه البيضاء والعدسات الجديدة اللينة «عدسات الهيدروجل والسيليكون».

واضاف ان العدسة القديمة كانت تحتاج الى فتحة بالعين طولها ما بين ٧ ـ ١٠ مليمترات لادخالها، اما العدسة الجديدة فيمكن ادخالها بالعين خلال فتحة لا تتعدى ثلاثة مليمترات، وهذا يجعل جرح العملية بسيطا وشفاءه أسرع.

واوضح ان جميع حالات شفط المياه البيضاء التي اجريت في اطار هذا البحث قد تمت من خلال الفتحة الصغيرة المشار اليها بواسطة جهاز الشفط الذي يعمل بالاشعة فوق الصوتية، والمهم في العملية انه يمكن للمريض مغادرة المستشفى بعد العملية مباشرة، بينما كان يحتاج في عمليات «الكتراكتا» بالاسلوب القديم للبقاء في المستشفى من ٥ ـ ٧ ايام مع التزام الراحة بالمنزل من ٤ ـ ٦ اسابيع، وقد ثبتت صلاحية وامان هذا النوع الجديد من العدسات مع قصر المدة اللازمة للشفاء.



د. عاكف المغربي

من جهة اخرى وصف الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز رئيس الجمعية السعودية لطب العيون اختيار هذا البحث من قبل اكبر مجلات طب العيون واوسعها انتشارا في الولايات المتحدة، وصفه بأنه اعتراف دولي بارتقاء مستوى الطبيب السعودي وامكاناته، ويدل دلالة واضحة على الجهود الوطنية التي تبذل من اجل رفع المعاناة عن مرضى العيون سواء في المملكة العربية السعودية او خارجها.

معرض طلابي في الظهران

الظهران ـ واس: تنظم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران في نهاية الفصل الدراسي الحالي معرضا لكلية تصاميم البيئة الذي سيضم بعض اعمال طلاب الكلية واقسامها ومراحلها الدراسية المختلفة.

وقال عميد كلية تصاميم البيئة في جامعة الملك فهد الدكتور ابراهيم شكري ان هذا المعرض الذي سيشرف على اقامته وتخطيطه نادي تصاميم البيئة في الجامعة يمثل مستويات طلاب الكلية ودراستهم مشيرا الى ان المعارض التي تقام في الجامعة على مدار السنة تعتبر جزءا مهما جدا في الدراسة.

كما اوضح الدكتور شكري ان المعرض يضم عددا من اللوحات والمجسمات والرسومات وان الاقسام الثلاثة في الكلية التي تشمل الهندسة المعمارية وهندسة وادارة التشييد تستعد حاليا لاعداد التجهيزات والترتيبات واختيار افضل الاعمال لعرضها في هذا المعرض الذي سيعكس طبيعة اعمال الكلية واساسيات الدراسة فيها.

رسامون لبنانيون يعرضون في دمشق

بيروت ـ كونا: يقيم فنانون تشكيليون لبنانيون معرضا في دمشق بالاشتراك مع وزارة الثقافة السورية.

وذكر المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ان ٢٥ فنانا لبنانيا سيشاركون بما يزيد عن مائة عمل فني بين تصوير ونحت في هذا المعرض التشكيلي الذي يقام تحت عنوان «للوطن والحرية».

وسيتم المعرض في صالة العروض في المتحف الوطني في دمشق عشرة ايام بدءا من يوم غد السبت.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ زوجة واليس وام تليماك في حرب طروادة ـ صحراء اسيوية.
٢ ـ يأمل ـ حرف موسيقي.
٣ ـ خلع ـ عاصمة افريقيا الوسطى. ٤ ـ حيوان (معكوسة) ـ متشابهة.
٥ ـ محافظة عراقية.
٦ ـ لقب شاعر عربي راحل (معكوسة) ـ للنداء.
٧ ـ لذة (معكوسة) ـ ملك بلجيكا (معكوسة).
٨ ـ دار ـ من اعمال اميل زولا.
٩ ـ من الاجناس ـ مدينة قطرية.
١٠ ـ ملكة سبأ ـ حيوان.

عموديا:
١ ـ لقب رئيس شيلي ـ عشق.
٢ ـ تقتنع ـ ندج.
٣ ـ لم اخضلتون (معكوسة) ـ ناد كروي سعودي.
٤ ـ فضة ـ من الحواس ـ نصف قاري.
٥ ـ للتعجب ـ مدينة سويسرية ـ مصيف فرنسي.
٦ ـ نهر امريكي.
٧ ـ نصف راحة ـ من قبائل الهنود الحمر.
٨ ـ عاصمة بابلية ـ تابع.
٩ ـ لقب رئيس جيبوتي ـ لقب مخترع الهاتف.
١٠ ـ ناد كروي ـ كروي عالمي ـ منطقة سعودية جميلة.

الكلمة الضائعة

د	ا	د	ر	ب	م	ر	ل	م
ي	ة	ش	ي	ا	ي	ا	ه	ا
ف	ع	ب	ل	ص	ا	م	س	د
ح	ا	ك	ع	ب	ر	ث	و	ص
ت	ر	م	ا	ة	م	ا	ة	ج
ب	ز	ط	ل	ص	ع	ب	ق	ر
ث	ل	ا	ي	ن	ا	ش	ا	س
ا	س	ر	ل	ط	ي	ق	ط	ا
ر	ل	ا	غ	د	ع	ا	ر	ذ

خطاب ـ باطل
صيد ـ زراعة
دواجن ـ مصير
حفيد ـ شيد
رسالة ـ طاقة
ذراع ـ كلام
صخر ـ سهل
اثبت ـ عم
ثمار ـ طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة

شاعر تونسي راحل

الحل السابق

ابو بكر عزت

مفكرة الجمعة

محمد الهاشمي الحامدي

سرتني الانباء التي جاءت من الجزائر هذا الاسبوع، فقد اختتم مؤتمر جبهة التحرير الوطني اعماله في هدوء، واتيحت الفرصة للمسؤولين في الحزب الذي قاد اعظم ثورة تحريرية في هذا القرن كي يناقشوا مشاغل بلادهم الراهنة بصراحة ومسؤولية وفي جو لا مثيل له من قبل في تاريخ الجزائر الحديث.

وجدد المؤتمرون التاكيد على ثوابت رئيسية يقوم عليها البناء السياسي والاجتماعي للبلاد. ومن ابرز هذه الثوابت، تاكيد التمسك بالاسلام هوية للجزائر. وتاكيد التمسك بالعربية لغة رسمية لها.. الثابت الثالث هو الاشتراكية. واشتراكية الجزائريين لا خصومة لها مع الاسلام. وانما هي محاولة للتعبير عن رسالته في التنمية والعدالة الاجتماعية. وهي اشتراكية يراجعها اهلها بين الحين والآخر في ضوء مقتضيات المصلحة الوطنية العامة..

ولا شك ان تاكيد ثابتي الاسلام والعروبة في الجزائر مدعاة لارتياح جمهور العرب والمسلمين في كل انحاء العالم ولاطمئنانهم الى ان كل مؤامرات المتغربين المتطرفين لاجبار الحكومة الجزائرية على التراجع في مخططاتها التعريبية قد فشلت واندحرت بصفة نهائية وحاسمة.

وقد تذكرت في هذا السياق ما قاله لي الدكتور احمد بن نعمان مدير البحث في المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية في الجزائر العاصمة، من ان بلاده تقارن شكليا مع ارض الكنانة في قياس لطيف ومعبر.. فمثلما يقال ان مصر هبة النيل، يمكن ان يقال ان الجزائر هي هبة الاسلام والعروبة.. ولا شك ان من يطالع تاريخ الجزائر في عهد الاستعمار الفرنسي يدرك مصداقية هذه المقارنة.

كان الفرنسيون يدركون من البداية ان وجودهم في تونس مثلا هو وجود مؤقت، وكذلك في المغرب. لكنهم كانوا حاسمين في المسألة الجزائرية.. فهم هنا ينفذون مشروعا استيطانيا سافرا يكون لهم موقع قدم سياسيا ودينيا وحضاريا في المغرب العربي وافريقيا ولذلك رفعوا شعار L'ALgerie est françiase (الجزائر فرنسية) ونفذوا طوال وجودهم فيها سياسة استعمارية غاشمة استهدفت محو الهوية الحضارية والثقافية للبلاد وسكانها.

من الذي افشل هذا المخطط الاستيطاني الرهيب؟ انها الهوية العقائدية التي لم تتزحزح ابدا من قلوب الجزائريين وعبرت عن نفسها في كل مراحل المقاومة الجهادية التي بداها الامير عبد القادر في الثلاثينات من القرن الماضي وتوجتها جبهة التحرير بعد مائة وثلاثين عاما بالفتح والنصر المبين.

فلنهتف مع الشيخ عبد الحميد بن باديس: ليحيى الاسلام، ولتحيى الجزائر..

* * *

علمت اليوم ايضا ان بنيان مسجد باريس بدا يتدهور بطريقة خطيرة، وقد وجه الشيخ عباس إمام المجسد نداء استغاثة للحكومة الفرنسية والهيئات الاسلامية وعامة المسلمين للمساعدة في ترميمه.

ارجو ان يجد هذا النداء صداه لدى المسلمين. وارجو ان ينقل ممثل منظمة الدعوة الاسلامية في جدة الدكتور شرف الدين مختار هذا النداء الى رئيس مجلس امناء المنظمة الفريق سوار الذهب.. وانا واثق من انه لن يصمت إزاء هذا النداء ولن يبقى مكتوف اليدين.

* * *

بقي ان اشير الى ان الزميل والصديق العزيز الاستاذ اياد ابو شقرا وافق - دون نقاش - على الانخراط في الجمعية التي اذن لي معهد الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن بتاسيسها تحت اسم «نادي اصدقاء تونس».

اياد ابو شقرا من الذين يحبون تونس ويعرفون التفاصيل عن جغرافيتها باكثر مما يعرف بعض اهلها احيانا. وارجو ان يوفق النادي الجديد في كسب اصدقاء كثيرين لبلدي من مثقفي الغرب ونخبته المؤثرة. وان ينقل لهم ولغيرهم صورة حية عن بلاد حية مفعمة بالحيوية وبالامل في غد افضل واسعد.

برامج حكومية ومشاريع صناعية لتشغيل العاطلين

خطة لإنقاذ «وديان الفقر» في بريطانيا

عاطلون عن العمل في انتظار تنفيذ خطة الحكومة البريطانية.

لندن - «الشرق الاوسط»:

في الوديان الجميلة بجنوب مقاطعة ويلز تعتبر امراض القلب المنتشرة وارتفاع نسبة البطالة وتدني الاوضاع الاجتماعية من تراث مجتمعه ازدهرت فيه صناعة الفحم والصلب التي تقلصت منذ العشرينات ولكن سكان الوديان الذين احتلوا بفضل عملهم الشاق واجورهم المنخفضة مكانة بارزة في صناعة تعدين الفحم سوف تتحسن احوالهم بموجب برنامج حكومي طموح لتجديد احدى اكثر البقاع فقرا في بريطانيا.

وقد اعلن بيتر ووكر وزير شؤون مقاطعة ويلز في الفترة الاخيرة عن مشروع لاجتذاب صناعات جديدة وسياح اجانب للوديان، وكذلك تحسين البيئة والتعليم والنقل والاسكان والصحة.

وتتضمن الخطة تخصيص اموال حكومية تبلغ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني (٩١٥ مليون دولار) وتستهدف اجتذاب مليار جنيه اخرى من القطاع الخاص.

وتجري الآن تسوية حفر مهملة ونفايات من المخلفات لافساح الطريق لبناء مصانع متطورة تأمل الحكومة ان تؤدي الى انخفاض البطالة التي يبلغ معدلها الحالي ٢٠ في المائة في بعض مدن الوديان.

وكانت الوديان في الماضي من اكثر مناطق التعدين ازدحاما بالسكان في العالم، وفي العشرينات كان نصف عدد سكان مقاطعة ويلز الذكور يعملون في صناعات الفحم والصلب. والآن يعمل اقل من اثنين في المئة من القوة العاملة في هذه الصناعات. كما يعمل هذا العام ١١ منجم فحم فقط من اصل ٢١٤ منجما كانت مواقع تعدين مزدهرة في الأربعينات.

وفيما تنتشر امراض القلب وادمان التدخين وعادات غذائية سيئة في هذه المناطق اكثر من اي مكان آخر في بريطانيا تسعى الحكومة مع تنفيذ برامج التطوير المخصصة لهذه المقاطعة المخصص لها ما يقرب من الـ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني خلال السنوات الثلاث القادمة لتحسين الأوضاع المعيشية لعدة آلاف من سكان مناطق التعدين وبناء ٣٣ الف مسكن جديد واعادة صيانة عشرة آلاف مسكن آخر. كما سيجري تعليم اللغتين الاسبانية واليابانية في المدارس الى جانب اللغتين الانجليزية والويلشية والتوسع في تخصيص اموال اضافية لتشجيع الفنون الشعبية.

وتتوج الخطط الجديدة جهودا تدريجية بذلت خلال هذا العقد لاجتذاب شركات ورؤوس اموال اجنبية للاستثمار في هذه المناطق بدأت منها بالفعل عدة شركات يابانية عملها منذ عدة سنوات.

وخلال السنوات العشر الأخيرة اقامت ست شركات يابانية ومنها شركة ايوا وشركة هيتاشي للصناعات الاليكترونية مصانعها في مدن بالوديان كجزء من اتجاه متزايد للانتاج بالخارج لتجنب الحماية التجارية ومواجهة الآثار الضارة لقوة الين (العملة الرسمية اليابانية).

وقد اعلنت واحدة من الشركات الست - ستار ميكرونيكس - في الشهر الماضي انها ستزيد عدد عمالها في المنطقة الى اكثر من الضعفين ليصلوا الى حوالي ٤٣٠ عاملا، كما تعتزم الشركات الأخرى التوسع خلال السنوات القليلة القادمة في منشآتها التي ستستوعب اعدادا اضافية من القوة العاملة في مناطق جنوب ويلز.

وبينما يرحب سكان الوديان باستثمارات جديدة فانهم يقولون - وكذلك حزب العمال المعارض - ان الحكومة لا تبذل جهودا كافية لاجتذاب الاستثمارات الى المدن الصغيرة التي تعاني كسادا شديدا.

ويقول «برايان كول» رئيس مجلس وادي سينون الذي تبلغ فيه البطالة والاسكان السيء حدا بعيدا ان منطقته متخلفة لأن معظم الاستثمارات الجديدة توجه الى مناطق حضرية اكبر مساحة وتمتاز بشبكات طرق واتصالات متقدمة.

وذكر كول انه يجب على الحكومة تقديم حوافز اكبر لاجتذاب استثمارات كبيرة الى المدن الصغيرة، إذ ان عددا كبيرا من الصناعات الصغيرة المقامة في هذه المدن لا توظف اكثر من ٢٠ الى ٣٠ شخصا فقط، الأمر الذي لا يعد كافيا بالمقارنة مع مناجم الفحم التي كان يعمل في الواحد منها قرابة الـ ٥٠٠ شخص في الماضي.

واضاف بأن عدة مصانع تقوم بتشغيل النساء فقط في اعمال خفيفة لا تقدم في مقابلها سوى الهزيل من الأجور في الوقت الذي تحتاج هذه المناطق الى انشاء اعمال هندسية ثقيلة يمكنها استيعاب اعداد كبيرة من الرجال العاطلين عن العمل.

للأحداث وجوه

كارلوس ساليناس
رئيس المكسيك الجديد

مجموعة من المآزق والازمات المتفاقمة تنتظر الرئيس المكسيكي الجديد كارلوس ساليناس دي جورتاري لتواجه بالتحدي ابرز صفات المرونة والصرامة التي يتصف بها.

فالرئيس المكسيكي الجديد هو احد الاقتصاديين الذين يصعب الاقلال من خبرتهم في هذا المجال غير انه يفتقد لاي خبرة سياسية او عملية يستند اليها في المنصب الذي انتخب لشغله فضلا عن انه وهو في الاربعين من العمر سيصبح اصغر شخصية مكسيكية تتربع على قمم اعلى المناصب في بلاده في غضون السنوات الخمسين الماضية.

وهو بالاضافة الى هذين العاملين يواجه مازقا شخصيا لم يواجهه اي من الرؤساء السابقين ويتمثل في ذلك الانشقاق الذي يعاني منه الحزب الدستوري الثوري ذو التاريخ الطويل في حكم المكسيك منذ عام ١٩٢٩.

وبعيدا عن هذه المآزق والمعضلات المطروحة قبيل توليه لمنصبه فهو احد المثقفين المكسيكيين البارزين الحاصلين على درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه في الادارة العامة من جامعة هارفارد، ويتقن اللغتين الانجليزية والفرنسية اللتين يتحدثهما بطلاقة.

* * *

ولد الدكتور كارلوس ساليناس دي جورتاري في ٣ ابريل (نيسان) عام ١٩٤٨ في مكسيكو سيتي وان كانت عائلته احدى العائلات النازحة من نوفو ليون احدى ولايات الشمال الصناعية.

تزوج عام ١٩٧٢ من سيسيليا اوكيلي جونزاليس وانجب منها ابناءه الثلاثة سيسيليا (١٤ سنة) واميليانو (١٢ سنة) وجو كريستوبال (٩ سنوات).

وتشير بطاقة هويته كذلك الى انه من عشاق رياضة ركوب الخيل واحد الاعضاء القدامى في «رابطة الفرسان» في بلاده حيث برز كثيرا في منافسات سباق المضمار وحصل على ميدالية البطولة الفضية في السباق الذي نظمته «بان امريكان» عام ١٩٧١.

* * *

الرئيس ساليناس كغيره من الرؤساء المكسيكيين السابقين ارتقى درجات الصعود الى دوائر السلطة في بلاده عبر قنوات العمل البيروقراطي والولاء الكامل للحزب الدستوري الثوري الحاكم الذي تشبع مبادئه منذ حداثته بالاضافة الى خلفيات ذلك الولاء في اجيال السابقين لافراد عائلته في نوفو ليون شمال المكسيك والتي تمتد اصولها الى القرن الثامن عشر.

فقد سبق لوالده راؤول ساليناس ان احتل مقعده في مجلس الشيوخ ومنصب وزير التجارة بالاضافة الى ان والدته السيدة مارجريتا دي جورتاري كارافال كانت احدى الخبيرات الاقتصاديات والعضوات النشيطات داخل الحزب الدستوري الثوري لسنوات طويلة.

على انه مع ما يتميز به من صفات التكنوقراطي المهيأ للتعامل مع الازمات الاقتصادية في بلاده، فان المراقبين السياسيين المتخصصين في الشؤون المكسيكية لا يتوقعون له احراز الكثير من النجاح في تعامله مع الازمة الاقتصادية الخانقة في بلاده والتركة المثقلة المتخلفة عن سنوات طويلة مضت سواء بسبب عظم تلك التركة وتعقيداتها او للفترة القصيرة التي سيمارس فيها مهام منصبه كرئيس للمكسيك ويحددها الدستور بست سنوات.

احدث الاجهزة والمعدات الامنية تعرضها ٥٠ شركة عالمية في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض يوم الاثنين المقبل معرضه الثامن عشر حول الاجهزة الامنية وتشارك فيه ما يربو على خمسين شركة متخصصة من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية والنرويج والنمسا وسويسرا حيث تتسابق هذه الشركات في عرض ما استجد فيها من صناعات امنية متطورة كما يقوم ممثلوها بتقديم شروحات ضافية لرواد المعرض وستعرض في هذا المعرض: سيارات عسكرية واجهزة اتصالات متطورة واسلحة امنية وذخائر ودروع واقية واجهزة استخبارية ودوائر مغلقة وكاشفات المعادن واجهزة تشفير البطاقات واجهزة انذار مبكر.

وذكر السيد صالح الحويل مدير المعارض الامنية في المركز ان الهدف من اقامة هذا المعرض تحقيق اغراض متعددة تصب جميعها في خدمة الاجهزة الامنية في الدول العربية ويأتي على رأس هذه الاهداف تلبية احتياجات العالم العربي في هذا المجال من المنتجات التكنولوجية الحديثة المتخصصة وذلك عن طريق مساعدة الاجهزة العربية المعنية للتعرف على الاجهزة الامنية المتطورة وكيفية استعمالها ولكي يستطيع المركز تلبية هذه الحاجة على نحو يفي بالغرض المطلوب فقد وجه الدعوة الى الشركات المتخصصة في انتاج الاجهزة الامنية لعرض احدث ما توصلت اليه في مجال ابتكار هذه الاجهزة والتي ستعرض في صالة المعارض الامنية الجديدة التي انشأها المركز لهذا الغرض ونأمل ان يكون هذا المعرض واجهة متميزة لعرض آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة.

واضاف قائلا: ان المعارض الامنية تعتبر احد الروافد المهمة التي يوليها المركز عنايته وذلك لكونها همزة الوصل بين رجال الامن والمبتكرات الحديثة وهي كذلك إطلالة جلية في حقل الصناعات الامنية فمن خلال المعارض يتبادل رجال الامن الخبرات وفرصة للالتقاء وتبادل المشورات بحثا وراء نقل التقنية وترويضها بما يتوائم والاحتياجات العربية في الحقل الامني.

وحول طرق وشروط المشاركة في المعارض الامنية قال الحويل: جرت العادة ان يدعو المركز الشركات والهيئات المتخصصة في انتاج الاجهزة الامنية للمشاركة بالمعارض كما يقوم موظفو المركز بزيارة المعارضة الامنية التي تنظم في مختلف انحاء العالم بغية التعرف على الجديد في هذا الميدان واقامة علاقات مباشرة مع الشركات المعنية ودعوتها للمشاركة في المعارض. اما شروط المشاركة فانه يجوز للشركات العربية والاجنبية المنتجة للاجهزة الامنية المشاركة على ان تتقدم بطلب تحدد فيه انواع الاجهزة التي ترغب في عرضها.

وعن اوقات زيارة المعارض قال: ينظم المركز اوقات الزيارة ويقوم المرشدون بتعريف الزوار بموجودات المعارض وفق ساعات عمل محددة تنظمها ادارة المعارض ويمكن للشركات والهيئات العارضة تكليف من يمثلها لتقديم الشروحات والعروض الحية لمعروضاتها. ايضا يتيح المركز لكافة الاجهزة الامنية في الدول العربية وكذلك للطلاب بالمعاهد والكليات زيارة المعارض وتتم الزيارات الجماعية حسب مواعيد يتفق عليها مع ادارة المعرض.

حوار عبر الاقمار الصناعية

من جانب آخر اشار الحويل الى انه في هذه المناسبة ينظم المركز في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم افتتاح المعرض حوارا هاتفيا عن طريق الاقمار الصناعية بعنوان «التقنيات الحديثة المتبعة للحد من انتشار المخدرات» يجيب من خلاله مدير مكتب الدعم التقني لدائرة الجمارك الامريكية رايموند فينز على اسئلة المتخصصين والاعلاميين في هذا المجال.

وختم مدير المعارض الامنية تصريحه قائلا: ان المركز سيواصل توفير كل دعم ممكن لرجال الامن والسلامة العرب، واعدادهم ليظلوا الاقدر في المعرفة والبذل والعطاء لحماية الامن وتحقيق السلامة في المجتمعات العربية، وكل ما يصبو اليه المركز هو ايجاد اعلى درجات الوعي لمعنى المسؤولية نحو الوطن في الامانة والاستقامة التام والدائم للعطاء المتواصل حفظا للقانون والنظام وتحقيقا للسلامة في جميع الظروف والاحوال على امتداد الارض العربية.



مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

الكويت - كونا: صدر العدد الـ ٥٦ من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدرها جامعة الكويت.

وتضمن العدد الجديد العديد من المواضيع من بينها موضوع حول دول مجلس التعاون وسبل تفادي خطر اعاقة الملاحة في مضيق هرمز للدكتور صدقة يحيى فاضل ودراسة تحليلية لمعايير المحاسبة في الكويت والسعودية مقارنة بمعايير المحاسبة الدولية للدكتور محمد مطر.

كما احتوى العدد على دراسة تاريخية للاحوال التجارية في موانىء الخليج والجزيرة العربية في القرن الرابع للهجرة للدكتور عبد الجبار ناجي وموضوع حول الاستراتيجية التسويقية للمنشآت الصناعية السعودية لمواجهة المنافسة الأجنبية للدكتور فاروق عبد الفتاح رضوان بالاضافة الى موضوع صحافة الطفل ومجالات الأطفال في الكويت للدكتورة كافية رمضان.

وجاء في كلمة رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الدكتور بدر يعقوب في العدد الجديد ان تاريخ الشعوب والأمم جزء من وجودها وكيانها لا يمكن ان تنفصل عنه ولا تستقيم بدونه وانه اساس صلب لحاضرها ومستقبلها ترتكز عليه للانطلاق الى بناء الدولة الحديثة وتحقيق طموحها وامانيها في الحاضر والمستقبل.

وأوضح الدكتور بدر يعقوب بأن دور الدراسات والندوات الرئيسي هو رصد الاحداث التاريخية في حياة الشعوب ودراساتها بشكل موضوعي يحمي مصداقيتها.

وطالب الدكور بدر من هذا المنطلق بتدوين تاريخ الكويت ومراجعة ما كتب بصورة شاملة جامعة مشيرا الى ان الجميع بحاجة الى مثل هذا العمل الوطني.

امتحانات الزمالة العربية لامراض الباطنة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في مركز الدراسات الطبية العليا في كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض الثلاثاء المقبل امتحانات الجزء الاول في الزمالة العربية لامراض الباطنة التي يشارك فيها ٥٨ طبيبا من مستشفيات المملكة المختلفة ومنها مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض ومستشفى قوى الامن والرياض المركزي والملك فهد للحرس الوطني ومستشفى الملك فهد بجدة ومستشفى الملك عبد العزيز بجدة ومستشفى الملك فهد في المدينة المنورة. فيما ستتم امتحانات الجزء الثاني يوم الاثنين المقبل في مركز الدراسات بمشاركة ١٢ طبيبا.

ندوات

المجلس الدولي للارشيف يجتمع في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات في تونس امس ندوة ينظمها الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للارشيف وذلك بمشاركة كل المسؤولين على خلايا الارشيف في مختلف الوزارات والمؤسسات العمومية بمختلف اصنافها وهي ندوة تقام لاولة مرة في تونس وهي ذات اهمة بالغة لانها منطلق لارساء النظام الجديد والفريد من نوعه في دول المنطقة العربية وشمال افريقيا. فما هي ملامح هذا النظام المزمع إدخاله في المؤسسات والادارات في تونس.

يضبط هذا النظام برنامجا لكل مؤسسة للتصرف في الوثائق ويشتمل هذا البرنامج على المراحل التالية:

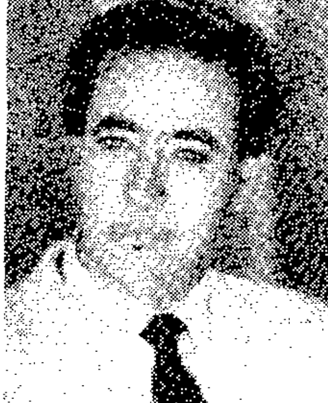
- جرد شامل للوثائق التي انشأتها او تحصلت عليها المرافق العمومية او المؤسسات.
- وضع نظام تصنيف الوثائق.
- اعداد جدول لمدد استبقاء الوثائق وهو النقطة المركزية في هذا البرنامج، بحيث تضبط بالنسبة لكل وثيقة المراحل التي ستمر بها وهي ثلاثة:
- مرحلة الوثائق الجارية: المستعملة في المكاتب العمومية بصورة عادية.
- مرحلة الحفظ الوسيط: تبقى فيها الوثائق في مكان مخصص على ذمة المؤسسة.
- مرحلة تحديد مصير الوثيقة: فاما الاحتفاظ بها او اتلافها.

هذا النظام سوف يساعد كل الادارات والمؤسسات على تنظيم وثائقها منذ نشأتها ومتابعتها في المسار الذي تمر به اثناء النشاط الى ان يحدد مصيرها النهائي اما بالحفظ النهائي او الاتلاف والاهلاك.

اما الهدف من هذه الندوة فهو - كما افادنا مصدر مطلع - يكمن في تقديم نظام للارشيف الجديد وخاصة الجوانب المتعلقة بتنظيم الوثائق الادارية.

برنامج حضاري

«الشرق الاوسط» اتصلت بالسيد المنصف فخفاخ رئيس الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للارشيف فأفادها بأن «هذا البرنامج طموح جدا ويحتاج - الى جانب المرحلية في ارسائه وتطبيقه - الى تغيير كبير في العقلية وفي نظرة الاداريين وكل الذين ينشئون الوثائق ذاتها واضاف: «ان هذه النظرة تندرج في اطار حضاري جديد ومتطور وهو يعتمد ليس فقط الاهداف التنظيمية والربح والنجاعة، بل يطرح المسألة في نطاق تعامل حضاري مع المعلومة والوثيقة وتلبية طلبات المواطنين والحفاظ على مصالحهم وحقوقهم».



المنصف فخفاخ

تعامل ديمقراطي

واشار الفخفاخ الى «ان احترام الوثيقة يرتبط بالديمقراطية وبحقوق الانسان، اذ ان الاحترام يكمن ليس فقط في حقوقه السياسية ولكن ايضا في تمتعه بوثيقة - عند الطلب - تكون سليمة ومحترمة وكل من لا يحترم هذا التعامل لا يملك سلوكا ديمقراطيا» وعبر عن اعتقاده في الاخير بان يكون لهذا البرنامج الاثر الطيب لدى الاخوان في البلدان العربية، كما يمكن ان يكون نموذجا يساعد البعض من الدول على النهوض بهذا الميدان وتطوير علاقة التشاور والتعاون لما فيه خير الامة العربية لحفظ وثائقها وذاكرتها وتوطيد الصلة بين مختلف اجزاء الوطن العربي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان تونس ستستضيف رئيس المجلس الدولي للارشيف وذلك بين ١٠ و١٥ ديسمبر من اجل التحاور والتباحث بشأن العمل التوثيقي والسبل الكفيلة بتطويره.





ب.ب تشتري حديقة حيوان

من أخر اخبار الممثلة الفرنسية برجيت باردو صديقة الحيوانات الأولى في العالم انها اشترت حديقة للحيوان قرب باريس دفعت ثمنها ٦٠ الف فرنك فرنسي من اجل ايواء الحيوانات الاليفة فيها. في الصورة تبدو ب. ب وامامها تيس.

دمى ضد «الايدز»

انضمت جنوب افريقيا الى الدول التي تشن حملات توعية بمرض «الايدز». وقد انطلقت في شوارع مدينة جوهانسبورج مسيرة طلابية حمل افرادها دمى تمثل مصابين بالمرض في ايامهم الاخيرة، كما يبدو في الصورة.

عرب وعجم

عيسى سلامة — محمد بن عيسى — دريد لحام — كاتلين تيرنر

● محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي افتتح في الدار البيضاء معرض المنشورات العلمية السعودية الذي تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز في الدار البيضاء، حضر حفل الافتتاح علي ماجد قباني سفير السعودية في المغرب، وفيصل معمر مدير مكتبة الملك عبد العزيز في الرياض والدكتور ناصر السويدان الأستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود.

***

● السيد عيسى مصطفى سلامة سفير السودان لدى السعودية اقام حفل عشاء بداره على شرف قاسم بوسنينة السفير التونسي السابق وعميد السلك الدبلوماسي بالرياض والذي تم اختياره وزيرا للشؤون الدينية في بلاده وقد حضر الحفل الدكتور فضل الله علي فضل الله وزير الخدمة العامة في السودان وحشد من الدبلوماسيين السعوديين والعرب والأفارقة.

***

● الدكتور عبد الله الجاسر مدير عام الاعلام بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التقى بمقر الأمانة العامة مع الزميل حمد جاسم السعيد رئيس تحرير جريدة الراي العام الكويتية الذي يزور الرياض حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث التواصل بين الصحافة في دول المجلس وامكان زيادة التنسيق في هذا المجال.

***

● الزميل الطاهر السويح الصحفي التونسي في روما مراسل ـ الصباح ـ كان احد الفائزين بجائزة «شهادات»، وهي جائزة تمنحها سنويا جمعية الصداقة الايطالية التونسية، وكان الفائز الثاني مدير صحيفة «كورياري دي تونيزي» الصادرة في تونس باللغة الايطالية. وقد تسلما جائزتهما في حفل انتظم بالاكاديمية الايطالية باشراف رئيسها الاستاذ فرانشيسكو غابريالي.

***

● دريد لحام الفنان السوري الكبير سيقوم خلال فصل الربيع المقبل بجولة في الولايات المتحدة الامريكية لعرض بعض اعماله المسرحية هناك.

***

● حسين زكي العباس نائب المدير العام للشركة الخليجية للأعمال المدنية في المنطقة الشرقية سافر الى البحرين في مهمة عمل.

***

● الدكتور محمد نور مدير المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي للعالم العربي واوروبا وصل الى الرياض امس الخميس في زيارة تستمر عدة ايام حيث سيلتقي والأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية.

● كاتلين تيرنر الممثلة الامريكية تصل الى لندن في شهر فبراير (شباط) المقبل في زيارة خاصة.

***

● وفد برلماني فرنسي برئاسة لوران فابيوس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية وصل امس الى تونس لاجراء محادثات مع رئيس مجلس النواب التونسي السيد صلاح الدين بالي وعدة مسؤولين.

***

● صباح هاشم علاوي الممثل الاقليمي لمكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) للدول العربية في الخليج سافر الى عمان لحضور الاجتماع الاقليمي لممثلي ومديري (اليونسيف) في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

● المنصف الماي مستشار الأمين العام لجامعة الدول العربية رئيس الادارة العامة للاعلام وصل الى فيينا للمشاركة في المؤتمر العالمي لحقوق الانسان الفلسطيني.

***

وفيات

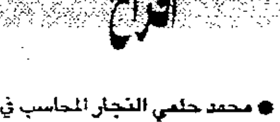
منيرة حسن ديون

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في مدينة اللاذقية بسورية السيدة منيرة حسن ديون «ام حسني»، زوجة السيد هاشم حسن خريبط، ووالدة كل من حسني هاشم وطارق والدكتور نصر في اسبانيا والدكتور محمد رياض في هنغاريا والملازم اول خلدون بالجيش السوري، وامرأة عم الزميل حاتم صادق خريبط في مكتب جدة. وقد دفن جثمان الفقيدة في مدينة السلمية حيث اقيم العزاء.

***

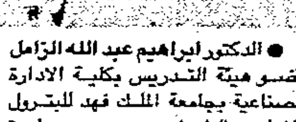
زينب عبد الله علي رضا

انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة جدة السيدة زينب عبد الله علي رضا والدة حسين علي رضا. تقبل التعازي في دار ابنها في جدة ـ المساعدية امام السفارة البريطانية القديمة.



أفراح

● محمد حلمي النجار المحاسب في شركة معوض للمجوهرات في جدة احتفل بخطوبته على ابنة خالد عبد الفتاح الموظف بمستشفى الملك فيصل بالطائف.



مواليد

● شعلان نايف الاسعد الموظف بشركة الموارد للتسويق في جدة رزق وحرمه مولودتهما الاولى سمياها شهيرة.

***

● سعيد سالم نهاد الجهني من طلاب الكلية المتوسطة بتبوك رزق وحرمه مولودة سمياها تهاني لتنضم الى شقيقتيها امل وعبير.

***

● عبد الحفيظ زيتون من منسوبي الشركة العالمية لتاجير السيارات رزق وحرمه مولودا سمياه اكرم.

● الدكتور ابراهيم عبد الله الزامل عضو هيئة التدريس بكلية الادارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران رزق وحرمه مولودة سمياها «اسماء».

***

● المهندس مروان علي صالح قشلان من الاتصالات السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها «ولاء» انضمت الى شقيقيها بدر وهاني.

***

● محمد احمد شعبان مدير مكتب العضو المنتدب للبنك العربي الوطني في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه «كرم».

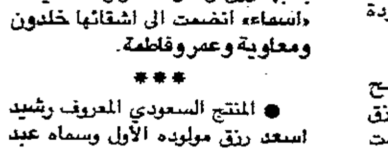
● محمد سعيد الشريدة مسؤول فرع الشركة السعودية لتوزيع الصحف بأبها رزق وحرمه مولودة سمياها «اسماء» انضمت الى اشقائها خلدون ومعاوية وعمر وفاطمة.

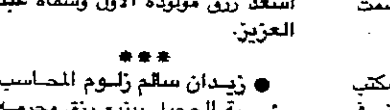
***

● المنتج السعودي المعروف رشيد اسعد رزق مولوده الأول وسماه عبد العزيز.

***

● زيدان سالم زلوم المحاسب بمؤسسة الحجيلي بينبع رزق وحرمه مولودة سمياها «هديل» انضمت الى اشقائها اشرف ومنتصر وهاني.







كتب

اقبال كبير على معرض الكتاب السعودي في الدار البيضاء

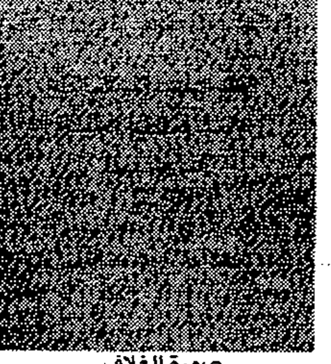
الدار البيضاء ـ واس: شهد معرض الكتاب السعودي المقام حاليا في الدار البيضاء والذي تنظمه مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض بالتعاون مع مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية اقبالا كبيرا من الزوار خلال اليومين الماضيين.

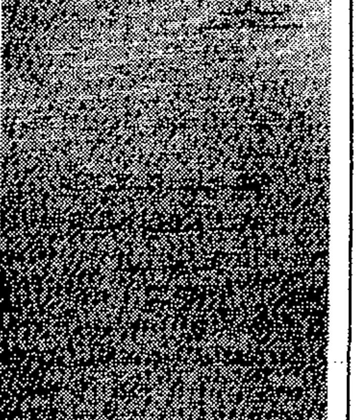
وأوضح مدير مكتبة الملك عبد العزيز العامة السيد فيصل بن عبد الرحمن المعمر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان عدد زوار المعرض خلال اليومين الاولين لافتتاحه بلغ اكثر من خمسة آلاف زائر.. مشيرا الى ان موقع المعرض في وسط مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية ساعد رواد المؤسسة على الاطلاع على احدث المطبوعات السعودية.

وقال المعمر انه سيتم في آخر يوم من ايام المعرض توزيع الكتب المعروضة على الزوار وذلك من خلال النماذج التي تم طبعها ووضعها في الاستقبال ليتمكن كل زائر من تعبئة الكتب التي يرغبها ومن ثم ارسالها على عنوانه.

واضاف ان رابطة العالم الاسلامي اصدرت ١٣٠٠٠ نسخة من سلسلة «دعوة الحق»، وذلك لتوزيعها على رواد المعرض ونوه برغبة الجمهور المغربي للاستفادة من المنشورات العلمية نظرا لتوفر العديد من المراجع باللغة العربية وخاصة فيما يتعلق بعلوم الدين الاسلامي والتقنيات الحديثة.

واختتم تصريحه بقوله ان هذا المعرض يأتي تتويجا للأهداف التي انشئت من أجلها المؤسستان باقامة جسور التواصل الثقافي بين المشرق والمغرب العربي.





صورة الغلاف

كتاب توثيقي مهم في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدرت مندوبية وزارة الاعلام في مدينة فاس في المغرب كتابا توثيقيا مهما، جمع بين دفتيه جميع الخطب والكلمات والندوات الصحفية التي ألقاها الملك الحسن الثاني اثناء اقامته في مدينة فاس على فترات متقطعة.

تغطي هذه الخطب مساحة تاريخية تبدأ من سنة ١٩٦١، حيث ألقى العاهل المغربي في اول نوفمبر من السنة نفسها خطابا تضامنيا مع الجزائر الى سنة ١٩٧٩ حيث عقد الملك مؤتمرا صحفيا تركز حول القضايا التي تهم المغرب وشمال غرب الصحراء.

وهذه الفترة التي يغطيها الكتاب ليست الا جزءا اولا ربما تبعه جزء ثان.

أبيض وأسود

«كاريزما» الزعامة

شخصية القائد او ما يسمى في التعبير السياسي بـ «كاريزما الزعامة»، هي جزء لا يتجزأ من القدرة على التأثير والاقناع والتجاوب وهي عنصر اساسي في التمييز بين رجل يتمتع بجاذبية الزعامة وآخر يفتقر الى مقومات قيادة عمل او شعب. وعندما تلتقي برجل يتسم بهذه الشخصية او بهذه «الكاريزما» فانك بالقطع تتأثر بما يقول بل غالبا ما تنحفر بعض عباراته داخل ذاتك وتبقى في طيات ذاكرتك لاعوام واعوام تقفز الى السطح كلما وقع حدث جديد او طرأ تطور يرتبط ارتباطا مباشرا او غير مباشر بالعبارات او بصاحبها.

والخوض في موضوع شخصية القائد او «كاريزما الزعامة» مبعثه في الواقع هذه الضجة الكبرى التي احدثها قرار جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي برفض منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول الولايات المتحدة لالقاء كلمته امام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

فقد دفعتني هذه الضجة رغم عدم توفر التوازن المطلوب بين موقعي الرجلين الى مقارنة لم استطع تجنب التفكير فيها.

فالقرار صدر من وزير يمثل ـ مؤقتا ـ دولة كبرى ولكنه في الوقت ذاته يمس زعيما يمثل شعبا باكمله وضع فيه ثقته وحمله امانة قيادة نضاله لاستعادة حقوقه المشروعة التي منها بالتأكيد حقه في ان يعرض قضيته من فوق اهم المنابر الدولية واكثرها قانونية وشرعية.

من هنا بدأت انتقل بذاكرتي بين الوزير الذي لم التقه الا مرة واحدة عن بعد وبين الزعيم الذي لقيته عن قرب اكثر من مرة ليس بحثا عن حجم قدرة كل منهما على التأثير والاقناع والتجاوب وبالتالي عن شخصية القائد و«كاريزما الزعامة»، ولكن بحثا عن تعريف موجز للتناقض الواضح بين شخصية رجل اصدر قرارا وشخصية رجل اتخذ القرار ضده.

تذكرت في البداية لقاء لعدد من الصحفيين المصريين مع شولتز خلال احدى زياراته للقاهرة وتذكرت الانطباع الذي خرجنا به جميعا من هذا اللقاء ويتلخص في كلمة واحدة هي انه «رجل غير مقنع»، وهي الصفة التي تدخل في اساسيات قرار اختيار اي وزير للخارجية وهو المنصب الذي يتطلب اول ما يتطلب القدرة على الاقناع نظرا لأن المهمة الاولى لوزير الخارجية هي ترجمة سياسات محددة واستراتيجيات مخططة الى مرحلة التنفيذ الدبلوماسي.

وفي المقابل تذكرت ذلك اليوم عام ١٩٦٩ عندما فوجئت وانا جالس في مكتبي في «الاهرام» بالسيد ياسر عرفات امامي وعلى وجهه ابتسامة معبرة لا انساها فقد كان فيها مزيج من الفخر والاعتداد والثقة بالنفس ليبادرني سريعا بسؤاله: هل قرأت المقال المنشور عني في الهيرالد تريبيون؟ قلت: «رجل الكلاشينكوف»؟ قال ما رأيك فيه؟ قلت: تسأل صحفيا عن رأيه. ما هو رأيك انت؟ قال وصفوني برجل الكلاشينكوف دون ان يعوا انني احمل سلاحي اليوم لأكون غدا رجل غصن الزيتون.

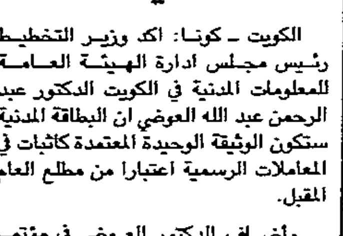
بهذه العبارة الموجزة لخص القائد تاريخ نضاله ونضال شعبه وبقيت العبارة محفورة في ذاكرتي حتى جاء اليوم الذي حمل فيه ياسر عرفات غصن زيتونة الى الامم المتحدة في نوفمبر عام ١٩٧٤ وصفق له العالم، ثم مرة ثانية في نوفمبر عام ١٩٨٨ عندما حمل باقة من اغصان الزيتون ووقف في الجزائر ليعلن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وصفق له العالم ايضا تطلعا الى اليوم الذي سيحمل فيه هذه الباقة الى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ورغم قرار شولتز وتصديق الرئيس الامريكي رونالد ريجان عليه تحقق ما قاله ياسر عرفات عام ١٩٦٩ وستتحقق تطلعات العالم للاستماع اليه مرة اخرى سواء في نيويورك او في جنيف.

بل وتأكدت قبل ذلك كله قدرة ياسر عرفات على التأثير والاقناع والتجاوب وهي السمات الاساسية لشخصية القائد و«كاريزما الزعامة»، التي ثبت بما لا يدع مجالا لأي شك توفرها في الزعيم الفلسطيني وقائد مسيرة الشعب البطل الذي حمل الكلاشينكوف اعواما واعوام دفاعا عن حقه ويحمل اليوم اغصان الزيتون دفاعا عن السلام على ارضه.

محمود عطا الله

البطاقة المدنية الوسيلة الوحيدة المعتمدة في المعاملات الرسمية في الكويت



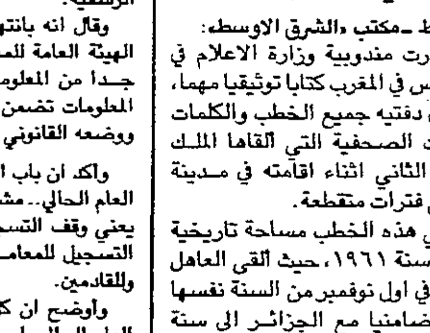
الكويت ـ كونا: اكد وزير التخطيط رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للمعلومات المدنية في الكويت الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي ان البطاقة المدنية ستكون الوثيقة الوحيدة المعتمدة كاثبات في المعاملات الرسمية اعتبارا من مطلع العام المقبل.

واضاف الدكتور العوضي في مؤتمر صحافي عقده امس بمبنى الوزارة وحضره وكيل وزارة التخطيط الدكتور عبد الهادي العوضي ومدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية السيد فيصل الشايجي ان الجهات الرسمية لن تقبل اي اثبات غير البطاقة المدنية.. وسيتم ربط كل الاجهزة الحكومية بهذه البطاقة التي تعتبر وثيقة في غاية الاهمية.. ومفتاحا للتعامل مع الأجهزة الرسمية.

وقال انه بانتهاء التسجيل اصبح لدى الهيئة العامة للمعلومات المدنية بنك كبير جدا من المعلومات واوضح ان هذه المعلومات تضمن للمواطن والمقيم حقوقه ووضعه القانوني السليم.

واكد ان باب التسجيل سيقفل مع نهاية العام الحالي.. مشيرا الى ان هذا الاجراء لا يعني وقف التسجيل نهائيا.. بل سيستمر التسجيل للمعاملات الجديدة والمواليد والقادمين.

واوضح ان كل من سجل قبل نهاية العام الحالي ولم يستلم بطاقته لا تقع عليه مخالفة ولن يدفع الغرامة التي ستفرض على الموجودين في الكويت قبل هذا التاريخ ولم يبادروا الى تسجيل انفسهم لدى الهيئة وقال ان من ليس له سجل لدى الهيئة يعني ان لا وجود له في الكويت.



وقال ان التسجيل في الهيئة وفر للجهات الرسمية احصائية دقيقة ويومية عن عدد سكان الكويت.

وقال ان عدد سكان الكويت بلغ حتى هذا اليوم مليونا و٩٥٧ الفا و٨٠٨ اشخاص اما عدد البطاقات المدنية التي صدرت حتى الآن فقد بلغ ٢,٨ مليون بطاقة لظروف الاستبدال والتجديد وتغيير البيانات اما عدد الوثائق التي اخذت من المسجلين فبلغت ١٥ مليون وثيقة وتوقع الوزير خمسة الاف مراجع بشأن البطاقة يوميا.

وذكر ان العمل في اجهزة الهيئة يسير بصورة طبيعية واعتبر المرحلة الآن في بدايتها مشيرا الى ان الهيئة قامت بتسهيل اجراءات التعامل مع الجمهور وانها ستتوسع في اماكن التسجيل والاصدار في كل المحافظات وصولا الى وسيلة جديدة للتخفيف على المراجعين.

وتحدث الوزير عن البطاقة الجديدة فقال ان بها مواصفات خاصة بحيث لا يمكن تزويرها وهي اصغر حجما من البطاقة الحالية وستكون بلونين الزهري الفاتح للكويتيين والازرق الحالي لغير الكويتيين وسيكون حجمها بحجم بطاقة الائتمان المصرفية.

وسيتم اصدار البطاقة الجديدة اعتبارا من ١٧ ديسمبر (كانون الثاني) الجاري مع استمرار صلاحية البطاقة الحالية التي سيتم استبدالها بالتدريج اعتبارا من اول مارس (آذار) المقبل للجميع وبعد ١٧ ديسمبر (كانون الاول) عند الاستبدال او تغيير البيانات وتوقع ان تستكمل الهيئة عملية الاستبدال في غضون ١٨ شهرا او سنتين.

السعودية تشارك في اليوم العالمي للتوعية الصحية بمرض «الايدز»

الرياض ـ واس: اوضح وزير الصحة السعودي السيد فيصل الحجيلان في كلمة بمناسبة اليوم العالمي للتوعية الصحية بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) الذي صادف امس الخميس ان وزارة الصحة والجهات المعنية الأخرى في المملكة قامت بتنفيذ خطة لبرنامج وطني لمكافحة مرض الايدز يتمشى مع البرنامج العالمي ويكفل حماية المملكة من خطر وفادته او انتشاره فيها.

وقال الوزير ان البرنامج الوطني لمكافحة هذا المرض يحظى بالدعم الكامل من حكومة خادم الحرمين الشريفين بالمتابعة المستمرة وبتوفير الاعتمادات المالية اللازمة.

وبين ان تحديد الأول من ديسمبر يوما عالميا تتحدث فيه جميع الدول عن مرض الايدز الذي اعتمدته منظمة الصحة العالمية يأتي تحقيقا لدعوة وزراء الصحة في دول العالم الذين اجتمعوا في مطلع هذا العام واصدروا وثيقة تتضمن تحديد هذا اليوم للتوعية من الايدز.

وقال ان هذا اليوم يهدف الى تسليط الاضواء على هذا المرض العضال وان يتناول فيه المسؤولون والمختصون هذا المرض بالبحث والرد على تساؤلات افراد المجتمع للتوعية والتعريف بهذا المرض.

واضاف ان المنظمات والهيئات الصحية على الصعيد العالمي كثفت اللقاءات والمؤتمرات والبحوث لمعالجة هذه المشكلة الصحية ادراكا منها لخطورتها وانتشارها في كثير من البلدان وتزايد اعداد المرضى في الأعوام الأخيرة.

وتابع يقول: ان السلطات المسؤولة في المملكة بادرت منذ ان بدأ اكتشاف المرض في بعض الدول وما صاحبه من عزل الفيروس المسبب له بادرت الى دراسة كل ما يتعلق بهذا المرض ومتابعة نتائج الابحاث وتقارير المنظمات والهيئات المتخصصة بشأنه وخاصة منظمة الصحة العالمية للتعرف على ما يستجد بشأنه لتبني خطة واقعية لمكافحته.

واشار الى ان وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات المعنية قامت بتنفيذ خطة لبرنامج وطني للمكافحة.

وشدد على اهمية دور المواطن والمقيم في تجنب العدوى.. وقال لقد ثبت ان السلوك الحميد وتقوى الله وتجنب مداخل المرض هي مداخل لمنع العدوى والاصابة بالمرض.

وختم كلمته قائلا: نحمد الله تعالى ونشكره على هدايته وفضله حيث جعل لنا في ديننا الاسلامي الحنيف خير وقاية ما دام مجتمعنا متمسكا بتعاليم هذا الدين الحنيف.

اختتام الدورة الثانية من اشغال اكاديمية المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتمت اكاديمية المملكة المغربية، امس في الرباط اشغال دورتها الثانية للعام ١٩٨٨، وهي الدورة التي افتتحت يوم الاثنين الماضي حول موضوع «الكوارث الطبيعية: آفة الجراد»، بمشاركة باحثين ومفكرين من بلدان مختلفة ومن اختصاصات متنوعة، وتناولت تعريف مفهوم الكارثة الطبيعية، والوسائل الممكنة للوقاية، وتأثير تغييرات احوال الطقس في الجراد الصحراوي، وامكانيات اجراء مراقبة بيولوجية لهذه الظاهرة، واستعراض تجارب مختلف الدول المعنية، والتعاون القاري والدولي في مجال الوقاية ومحاربة زحف هذه الآفة، والجراد في التراث العربي الاسلامي.

وقد ترأس جلسة الافتتاح الرئيس السينغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور، وحضرها كل من المختار مبو والكاردينال كانتان وعبد الهادي التازي وموريس دريون كما شهدت هذه الجلسة حصول السوفياتي اناتالي غروميكو على عضوية اكاديمية المملكة المغربية.

ندوة لمفتشي اللغة الفرنسية بالمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المركز الوطني لتكوين مفتشي التعليم الابتدائي والثانوي في المغرب ندوة خاصة بمفتشي اللغة الفرنسية، ينعقد الجزء الاول منها وهو نظري، في المركز المذكور في الرباط من ١ الى ٣ ديسمبر (كانون الاول)، ويقام الجزء الثاني وهو ميداني، في مدينة مراكش من ٢٨ الى ٣٠ من الشهر نفسه.

ينظم هذه الندوة اساتذة ومفتشون من المغرب ومن فرنسا، ويشارك فيها طلبة المركز الوطني للمفتشين المتخصصين في اللغة الفرنسية.

جامعات

لقاء تربوي لبحث اعداد المعلمين في دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية (الذي يتخذ من الرياض مقرا له) في دولة البحرين يوم غد السبت لقاء المسؤولين عن اعداد المعلم في الدول الاعضاء في المكتب وهي السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت والعراق والبحرين وقطر وسلطنة عمان وذلك برعاية وزير التربية والتعليم البحريني الدكتور علي محمد فخرو.

ويشارك في هذا اللقاء عدد من عمداء واساتذة كليات التربية في جامعات المنطقة ومديري مؤسسات اعداد المعلمين في وزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول الاعضاء في المكتب اضافة الى ممثلي اليونسكو والالكسو وخبراء متخصصين في هذا المجال. كما ستقدم المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ورقة حول موضوع اللقاء.

ويلقي الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج كلمة في افتتاح اللقاء يتحدث فيها عن دور المعلم في دول المنطقة واهمية اعداده وضرورة العمل على تطوير مهنة التعليم والارتقاء بمكانتها باعتبارها صانعة للمهن المتخصصة الاخرى.

ويقدم المكتب في هذا اللقاء مجموعة من الدراسات التي تخدم اهداف البرنامج تتناول:

ـ مراحل التطوير التي مرت بها عملية اعداد المعلمين والواقع الحالي لمؤسسات اعداد المعلمين وسبل تطويره في الدول السبع الاعضاء بالمكتب.

ـ الاتجاهات والتجارب العالمية المتقدمة في مجال اعداد المعلمين.

ويهدف اللقاء الى:

ـ اطلاع المسؤولين على اعداد المعلمين بالدول الاعضاء.

ـ تحقيق التعاون وتبادل الخبرات بين المتخصصين.

ـ الاحاطة بالاساليب الحديثة والتعرف على التجارب المتقدمة في مجال اعداد المعلمين.

ـ تطوير طرق اعداد المعلم في الدول الاعضاء.

مصر تشارك في معارض سياحية في دول الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقيم مصر معرضا لمنتجاتها في ابوظبي يوم ٦ ديسمبر الجاري، وفي دبي يوم ٢٣ من الشهر نفسه.

كما تشترك مصر بجناح في معرض المنامة السياحي الدولي الذي سيقام في منتصف فبراير من العام القادم. يأتي ذلك ضمن الخطة الجديدة التي اعدها المكتب الاقليمي السياحي المصري في دول مجلس التعاون الخليجي.

كما تتضمن الخطة المشاركة في معرض السفر والسياحة الدولي المقرر اقامته بالكويت في مارس القادم، باعتبارها من اكبر الدول المصدرة للسياحة الى مصر في العالم العربي.

وقد اقر وزير السياحة المصري الدكتور فؤاد سلطان هذه الخطة ليبدأ تنفيذها على الفور.

صورة وخبر

الفيضانات شردت القرد!

الفيضانات التي اجتاحت تايلاند لم تقتصر اضرارها على الانسان فحسب بل تعدته الى الحيوانات كذلك. وفي الصورة اعلاه يبدو قرد هدمت الفيضانات مأواه فجلس في مقعد عائم فوق الماء!

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 2 December 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3657
الجمعة ٢٣ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ٢/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٥٧

غداً

الشيخ راشد الغنوشي يساهم في مناظرة «الفكر الإسلامي والوحدة العربية».. وينادي برفع كثير من الملابسات التي تحول دون تبني الاسلاميين لشعار الوحدة.. (صفحة الدين)

اصدقاء «الشرق الاوسط» يتابعون تعليقاتهم وانتقاداتهم واقتراحاتهم حول صفحات جريدة العرب الدولية وزواياها وكتابها. (البريد)

لعلها اول سابقة من نوعها في تاريخ الصحافة العربية أن يشترك القراء في اختيار رئيس تحرير المجلة التي يفضلونها، ونقصد هنا مجلة «سيدتي». (صفحة عالم الشرق الاوسط)

في محاولة من المجموعة الاوروبية للحفاظ على هويتها الثقافية، تم تأسيس جائزة للسينما الاوروبية باسم «جائزة الفيلم الاوروبي» وقد منحت الى مجموعة من الافلام والمخرجين الاوروبيين البارزين. (الثقافة)

«الشرق الاوسط» تفتح ملف الاطفال المتسربين الى سوق العمل في مصر والتي اصبحت ظاهرة مقلقة نظرا لبلوغ عددهم نصف مليون طفل. (صفحة التحقيقات)

يا صيادي العالم ارحموا الخرتيت..؟

كينيا - ر: بفضل صاحب مزرعة امريكي يمكن الآن انقاذ الخرتيت في كينيا من الانقراض بعد ان كان هدفا دائما لبنادق الصيادين. وفي سهول السافانا الممتدة اسفل جبل كينيا الذي يكسو الجليد قمته يعيش ويتكاثر ٩٢ خرتيتا من مجموع هذه الحيوانات في كينيا وعددها ٤٥٠ حيوانا.

وقد اقلم المليونير الامريكي كورتلاند بارفيت سورا حول هذه المحمية التي تبلغ مساحتها ١٨ الف فدان قبل ٢٠ عاما عندما قرر تربية الماشية في كينيا.

وذكر بارفيت في مقابلة اجريت معه اخيرا ان كثرة الحيوانات البرية جعلت اقامة مزرعة لتربية الحيوانات في الهضبة الوسطى امرا صعبا، قرر ازاءه تحويل ربع المساحة المزروعة الى محمية للأنواع التي تواجه خطرا.

وكان الخرتيت الوحيد في المنطقة قد مات بعد وصول بارفيت بقليل ولكن خلال العشر سنوات التالية بعثت الحكومة الكينية بثلاثة وعشرين خرتيتا اسود اللون الى المحمية ومن الفصيلة التي تتكاثر بسرعة. وفي عام ١٩٧٨ استوردت المزرعة ١٦ خرتيتا ابيض اللون سوازيلاند.

وخلال العشرين عاما الماضية فقدت مزرعة سوليو خرتيتا واحدا فقط اصطاده صيادون غير مرخصين. فيما ترسل المزرعة الآن بالفائض من حيوانات الخرتيت الى محميات حكومية شددت عليها الحراسة واقيمت بها حظائر لحمايتها من الصيادين الذين يقتلونها للحصول على قرونها.

ولكن قتل خمسة خراتيت بيضاء في نهاية الشهر الماضي في «محمية ميرو» التي تبعد ١٢٠ كيلومترا من سوليو قد اثار مخاوف بان المزرعة قد تكون الهدف القادم للصيادين غير المرخصين. وفورا تحرك الرئيس دانييل آراب موي المتحمس لأهمية الحياة البرية في السياحة والرحلات بالنسبة لكينيا لحماية القطيع في مزرعة سوليو بارسال وحدة من حرس الخدمة العامة اليها.

وتعتبر محمية سوليو الملجأ الوحيد في كينيا للخرتيت الابيض الذي تقع بيئته الطبيعية في افريقيا الجنوبية.

كما تعد قرون الخرتيت ذات قيمة كبرى في الشرق الأقصى حيث تطحن وتصنع منها ادوية تقليدية وفي اليمن حيث تصنع منها مقابض الخناجر.

ويواجه الصيادون غير المرخصين اطلاق النار عليهم فورا طبقا لاوامر الرئيس موي ولكن نظرا لأن ثمن الكيلوجرام من قرن الخرتيت يصل الى ٢٠ الف دولار فان مثل هذه الاجراءات لا تحول بينهم وبين محاولات صيده.

وذكر المليونير الامريكي كورتلاند بارفيت (٧٠ سنة) انه لا يستغل مزرعته في السياحة التي ينتظر ان تصبح مصدرا رئيسيا للعملة الصعبة في كينيا هذا العام. وقال انه يريد رؤية الخرتيت يتكاثر في بيئة طبيعية تحوطه الاسود والفهود والبقر الوحشي وحيوانات برية اخرى.

وقال بارفيت: «اننا نتشدد جدا مع زوار هذه المحمية التي تخضع لرقابة مشددة ويتمتع فيها الخرتيت برعاية فائقة حتى يعيش سعيدا دون اي تدخل».

وان الجهود لانقاذ الخرتيت كبدته خسائر باهظة ولكن الارباح من تربية ٦٥٠٠ رأس من الماشية تغطي التكاليف عادة.

تسلل لقاعدة نووية بريطانية

لندن - واس: صرح ناطق رسمي باسم قاعدة كول بورت النووية في منطقة فازلين باسكتلندا ان شرطة الدفاع البريطاني القت القبض صباح امس على متسللين ضبطا وهما بداخل القاعدة بعد ان اخترقا الحاجز.

واضاف الناطق ان الرجلين ينتميان لجماعة السلام الداعية لوقف التسلح النووي فيما ادلى ناطق باسم الجماعة بتصريح قال فيه ان الجماعة اختارت يوم الاول من ديسمبر (كانون الاول) لتنفيذ هذا الاحتجاج لأنه يصادف يوم التوعية العالمي بمرض الايدز، مشيرا الى اعتراض الجماعة على سياسة حكومة ثاتشر التي مازالت تواصل برنامج ترايدنت النووي الباهظ التكاليف فيما تمتنع ماديا عن دعم ابحاث علاج مرض الايدز.

انجلترا وويلز تسجلان اعلى اصابات بالايدز

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون الصحة ديفيد ميلور انه يخشى ان يموت بين ٧٥٠٠ و١٧ الف شخص بمرض الايدز في كل من مقاطعتي انجلترا وويلز من الآن وحتى مطلع عام ١٩٩٢.

واوضح ان فريقا من الباحثين في جامعة اكسفورد وضع هذه التوقعات وهي ادنى من التوقعات السابقة ويجب الا تؤدي الى اي تراخ في مكافحة الايدز.

وتشير هذه التوقعات الجديدة الى انه من المتوقع ان يتم تشخيص بين ١٠ آلاف و٣٠ الف اصابة جديدة بالايدز من الآن وحتى العام ١٩٩٢ في انجلترا وويلز.

سرقة الآثار اللبنانية

بيروت - ق.ن.ا: كشفت مصلحة الآثار اللبنانية في مدينة صور بالجنوب عن قيام مجهولين بتحطيم ثلاثة نواميس اثرية ضخمة تعود الى العهد الروماني في محاولة لسرقة ما بداخلها من آثار.

واوضح مصدر مسؤول في مصلحة الآثار في المدينة ان هذا الاعتداء هو العاشر من نوعه على النواميس الأثرية في منطقة الجنوب اللبناني الذي يقوم به مجهولون لانتزاع الرسوم المحفورة عليها حيث بلغت قيمة النواميس التي تعرضت للتحطيم والنهب عدة ملايين من الدولارات.

وقد اضرب العمال في مصلحة الآثار في المدينة عن العمل احتجاجا على هذا الاعتداء وقرروا القيام بحراسة الآثار بالتنسيق مع حركة امل في المنطقة التي باشرت التحقيق في الحادث.

والجدير بالذكر ان مدينة صور المصنفة مدينة سياحية واثرية دولية تحتوي اثارا تعود الى عدة حضارات قديمة منها الفينيقية والرومانية والبيزنطية والفرعونية.

صباح الخير

سخرية المرأة العربية

اوردنا في الاسابيع الماضية شيئا عن ظرف العرب في التنكيت على المراة وعمرها. وهو ميدان خصب في التراث الادبي لكل الشعوب. ولكن الغريب الذي فاجأني في الفكاهة العربية عن علاقة الرجل/ المراة كان مقدار تنكيت المراة على الرجال وسخريتها بهم. والقارىء للتراث العربي في هذا الميدان يخرج في الواقع بصورة عن المراة كمخلوق سريع البديهة، حاد الذكاء، بليغ العبارة، وعلى درجة كبيرة من روح النكتة والسخرية. وكثيرا ما نجد ردا من هذه الصفات في المناظرات والمقابلات التي يغص بها الأدب العربي بين الرجل والمراة. وغالبا ما تنتهي بانتصار بلاغة المراة ونباهتها على كيد الرجال واستخفافهم بها. ومن ذلك كان جواب رملة بنت عبد الله بن معمر لزوجها هشام بن سليمان الذي راح يلومها على عقرها ويقول لها: «انت بغلة، لا تلدين». فردت عليه قائلة: «يأبى كرمي ان يخالط لؤمك».

وفي حكاية اخرى تكشف المرأة عن كيد الرجل الذي جاء يغازلها ويغريها بالقول المألوف: «قد اخذت بمجامع قلبي، فلست استحسن سواك». فقالت له: ان لي اختا احسن مني، وها هي قادمة خلفك».

فالتفت الرجل متطلعا فاضافت واكملت: «يا كذاب! تدعي هوانا، وفيك هوى لسوانا».

وعبرت امراة اخرى عن ظرف روحها ورقة وصفها. وكانت قد خطبت لرجل فقير حارت كيف تصف حالته لكل من سالها عنه. فقالت: «انه يبيع ويشتري». ولما الح بالسؤال عما يبيع ويشتري قالت: «يبيع ملابسه ويشتري بها خبزا لياكل»!

ولا شك ان كلمات ام عبد الله بن الزبير عندما مرت ورات ابنها معلقا بعد اعدامه: «اما آن لهذا الفارس ان يترجل»؟ ستبقى من اروع ما قاله انسان في مثل هذا الموقف. وكثيرا ما طفحت بلاغة المراة العربية بالشجاعة والحرية النادرة ايضا. كما في المثل السالف الذكر، وكما في جواب بثينة على الخليفة عبد الملك بن مروان، وقد رآها في كبر سنها بعد ان ذوى شبابها وغاب جمالها فتعجب وتساءل منها عما رآه فيها جميل ليهيم بها ويقول ما قال من اشعار عنها. فاجابته: «الذي رآته الرعية فيك عندما نصبوك خليفة عليهم».

كثيرا ما اثار الغربيون قصة عزل المراة الشرقية عن الحياة العامة وتقييدها في مكانة ثانوية لا راي لها ولا كلمة. وعبثا كنت احاول اقناعهم بان هذه هي المظاهر، اما الواقع فهو ان المراة هي التي تحرك كل شيء في حياتنا من وراء الستار. وكثيرا ما سمعنا في حياتنا العامة عن رجال تقودهم نساؤهم. وما هذا بجديد. وما ينطبق على اليوم ينطبق على الامس، كما نستشف من الشاعر عبد الواحد الرشيدي، الذي ضاق ذرعا بقاضي مدينته، الذي سلم كل اموره بيد زوجته فقال فيه:

وقاض لنا حكمه باطل … واحكام زوجته ماضية
فيا ليته لم يكن قاضيا … ويا ليتها كانت القاضية

خالد القشطيني



الحقيقة لا تموت

امام رفات ابنتها وبقايا عظامها وقفت الام الفلبينية ايستر اوليفز تنتحب بعد ان تاكدت كما قيل لها انها لابنتها «انز» التي كانت صديقة للضابط الذي اغتال بنينو اكينو فور هبوطه الى مطار مانيلا عام ١٩٨٣، واكد المدعي العام في محاكمة الضباط ورفاقه من الجنود انهم سعوا لاخراس اصوات كافة الشهود.. الذي كانت من بينهم انز صديقة الضابط نفسه!



جائزة اليونيسيف بعد اجازة غرامية

بعد اكثر من عشرين عاما ظهرت نجمة السينما العالمية اودري هيبورن مع النجم جريجوري بيك في نيويورك اول امس في حفل حصولها على جائزة اليونيسيف تقديرا لجهودها في مساعدة اطفال العالم.
المرة الاخيرة التي ظهر فيها النجمان معا كانت عند تسلمهما جائزة الاوسكار عام ١٩٦٣ لادائهما المتميز في فيلم اجازة غرامية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

وجه الاتهام اول امس الى سيدة بريطانية (٣٥ سنة) تعمل مصممة للازياء، لقيامها باطلاق الرصاص على مديرة احدى الشركات امام الباب الخارجي لمنزل في ضاحية ايلنج غرب لندن في شهر يوليو (تموز) الماضي حيث لقيت مصرعها على الفور.

وكانت القتيلة ديانا ماد (٣٦ سنة) قد وافقت في السابق على بيع مسكنها للمتهمة.

وفيما واصلت الشرطة تحرياتها خلال الاشهر التي اعقبت مصرع القتيلة للعثور على اي دليل لدوافع عملية القتل، قررت الشرطة السرية في كنسنجتون القاء القبض على السيدة جين فراسنيس سالفرستون مساء اول امس وتوجيه تهمة القتل اليها بعد ان اكدت التحريات المستندة الى شهود العيان قيامها بارسال احد المجهولين في الليلة السابقة على القتل لمراقبة منزل الضحية.. ومشاهدتها في صباح اليوم التالي تتجول في المنطقة نفسها.

اول فرنسية تحمل ٦ توائم

باريس - اف.ب: بدأت سيدة فرنسية في التاسعة والعشرين من عمرها شهرها السادس الذي كشفت اجهزة الاشعة حملها لستة توائم ورغم ذلك تشير التقارير الطبية عن حالتها بأنها تتمتع بصحة جيدة وكذلك الأجنة الستة.

منافق افندي

منظمة الصحة العالمية تختار

الكويت مركزا لفحوص الايدز

الكويت - كونا: اعلنت وزارة الصحة العامة امس انها بصدد اقتراح تشريع لمكافحة مرض ضعف المناعة المكتسب - الايدز - يتضمن في مواده احكاما تمكن السلطات الصحية من اتخاذ الاجراءات الوقائية بهدف حماية المجتمع من هذا المرض.

جاء ذلك في كلمة وجهها وكيل الوزارة الدكتور نائل النقيب للمواطنين والمقيمين نيابة عن وزير الصحة العامة بمناسبة يوم الايدز العالمي الذي صادف امس وتشارك فيه الكويت منظمة الصحة العالمية ودول العالم بهذه المناسبة.

وقال الدكتور النقيب ان احكام التشريع المقترح تتضمن كذلك توفير الرعاية اللازمة للمصابين به في اطار مبدأ الموازنة بين حقوق المجتمع والفرد وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة مع المحافظة على كفالة الحقوق الشخصية للانسان.

واشار الى ان وزارة الصحة العامة شكلت اللجنة الدائمة لمكافحة مرض الايدز التي تضم في عضويتها اهل الخبرة في الطب والقانون والشريعة الاسلامية والاعلام لما لمشكلة الايدز من علاقة بالحياة الاجتماعية للانسان وحقوقه العامة والخاصة.

واكد الدكتور النقيب ان اللجنة وضعت خططها الفنية والقانونية والاعلامية وبرامج تنفيذها كما تواصل جهودها في مجال مكافحة هذا المرض.

وشدد على ان الوزارة وضعت الاجراءات والتدابير الصحية لمنع دخول الحالات المصابة الى البلاد كصمام امان كما وضعت الاساليب والطرق الكفيلة لاكتشاف حالات الاصابة والتعرف على مصدرها.

وقال الدكتور النقيب انه انطلاقا من حرص الكويت على ابنائها من هذا المرض الخطير فقد اولت وزارة الصحة العامة مشكلة الايدز اهتماما كبيرا حيث سايرت الاتجاه العالمي لبحث مشكلته وعقدت اجتماعين عالميين خلال السنوات الثلاث الماضية للوقوف على اسباب هذا المرض وما توصل اليه العالم من نتائج.

وان منظمة الصحة العالمية اختارت دولة الكويت لتكون مركزا مرجعيا لدول منطقة شرق البحر المتوسط فيما يتعلق بفحصه واكتشافه.

واعرب الدكتور النقيب عن اسفه لازدياد المعدلات العالمية للاصابة بهذا المرض بصورة هائلة منذ اكتشافه عام ١٩٨١.

وذكر انه من دواعي القلق ان البحوث الطبية والعلمية المتواصلة لم تتوصل حتى الآن الى مصل واق او علاج ناجع لهذا المرض.

ونبه الى ان ذلك يثير المخاوف من خطورته خصوصا وان نتائج البحث لا تبشر باكتشاف طرق للوقاية او العلاج في المستقبل القريب.

واشار الدكتور النقيب الى ان البحوث والتجارب اثبتت ان العدوى بمرض الايدز تنحصر في نقل الدم من شخص مصاب الى شخص آخر سليم وتعاطي العقاقير المخدرة بواسطة الحقن الملوثة بالدم والاتصال الجنسي المتجانس وغير المتجانس من الشخص المصاب الى شريكه.

وقال ان الاحصائيات العلمية تشير الى ان ما يقارب من ٥٠ بالمئة من المواليد يحتمل اصابتهم بالعدوى اذا كانت الأم حاملة للفيروس.

واضاف ان من خطورة هذا المرض انه يصاحب المريض سنوات قد تطول او تقصر حسب مقاومة جهاز المناعة به حتى ينهك هذا الجهاز ويصبح المصاب عرضة للامراض التي تودي بحياته.

اكثر من الف شخص ضحايا اعصار بنجلاديش

دكا - ا.ف.ب: اكدت الانباء الواردة من دكا يوم امس مصرع اكثر من الف قتيل وعددا اكبر من المفقودين اثر مرور اعصار الثلاثاء الذي اجتاح نصف بنجلاديش تقريبا في حين افادت حصيلة رسمية عن مصرع ٢٤٠ قتيلا.

واعلنت وكالة الانباء الرسمية في بنجلاديش مصرع ٢٣٨ شخصا في حين اوردت اذاعة دكا مصرع ٢٤٠ اما الصحف فتحدثت عن عدد من القتلى يتراوح بين ٤٠٠ والف وعن تدمير نحو تسعين في المئة من المساكن والمزروعات في المناطق الساحلية.

واعلن متحدث باسم ولاية بالبنغال الغربية الهندية المجاورة عن مصرع ٨٠ شخصا في ولايته وتوقع ان تزداد الحصيلة فيما بعد.

وادى الاعصار وهو الاعنف من هذا النوع في بنجلاديش منذ ١٩٨٥ الى هطول سيول من الامطار وهبوب رياح قوية وقيام امواج هائلة.

واوردت صحيفة «داينيك جاناتا» المقربة من حزب جاتيا الحاكم ان اعصار الثلاثاء كان اقوى من اعصار ١٩٧٠ الذي اوقع مئات الاف القتلى. لكنها توقعت سقوط عدد اقل من الضحايا اذ تم انذار السكان واتخاذ تدابير الحيطة.

نكتة اليوم

المدرب: لماذا تستحم قبل المباراة؟!
اللاعب: حتى تكون كل اهدافي نظيفة!!

من القارىء
محمد زياد عرفات محمدية

مع قهوة الصباح

هل هي معجزة؟!

عبد العزيز الخليوي طالب سعودي مبتعث في ولاية «كلورادو» الامريكية.. والصديق العزيز عبد العزيز سعيد بجريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» التي يقرأها بانتظام.. ويقول انها نافذته الوحيدة على العالم العربي.

لهذا فهو يقرأها كلمة كلمة.. بحنين الى الوطن.. واشتياق، الى لقاء الأهل والاحباب.

ثم يخصني عبد العزيز الخليوي بكثير من دفء اعجابه.. وانني لأشكره كثيرا فما اشد حاجتنا نحن الكتاب الى قارىء كريم يحسن الينا!!

والاخ العزيز عبد العزيز.. يرسل لي صفحة من الجريدة اليومية المحلية لولاية كلورادو.. العدد الصادر في ١٩ اغسطس ١٩٨٨، والصفحة عن حادث الطائرة الباكستانية الذي راح ضحيته الرئيس الباكستاني الراحل ضياء الحق.. والجريدة تورد وصفا تفصيليا بالحادث.. وماذا جرى للطائرة بعد ٤٠ ثانية فقط من اقلاعها.. والضحايا وبينهم السفير الامريكي.. والملحق العسكري الامريكي.. ثم تقول انه لم يعثر على شيء من حطام الطائرة - لم يحترق - الا الصندوق الاسود وهو مصنوع من مادة غير قابلة للاحتراق.. ثم نسخة من القرآن الكريم من الورق القابل للاحتراق طبعا.. ولكن هذه النسخة من القرآن الكريم لم تحترق.

وتقول الصحيفة ان كتاب المسلمين المقدس كان هو الشيء الوحيد الذي عثر عليه سليما رغم النيران التي كانت حوله!!

ويتساءل الاخ عبد العزيز: هل هي معجزة ان تنجو نسخة من القرآن الكريم من الاحتراق في انفجار الطائرة؟

ولعل سادتنا من كبار العلماء الافاضل يردون على هذا السؤال.. اما ردي الشخصي فهو ان عصر المعجزات قد انقضى.. ولكن هناك عناية الله التي تتدخل ليرى المكابرون والمعاندون ان ثمة اشياء لا يمكن للعقل البشري المحدود ان يفسرها تحدث للاثبات.. والتذكير.. لعلهم يتثبتون.. ولعلهم يتذكرون..

وشكرا يا اخ عبد العزيز.. ردك الله لنا جميعا.. ناجحا، وسالما.

عبد الله باجبير

منظمة عربية للخيول

عمان - ق.ن.ا: اعلن في عمان امس عن تأسيس منظمة عربية للجواد العربي تضم عددا من المسؤولين والشخصيات العربية وتتخذ من العاصمة الأردنية مقرا لها.

وتهدف المنظمة التي تم تشكيلها عقب اجتماع لعدد من الشخصيات العربية المهتمة بهذا الموضوع واستغرق يومين الى الحفاظ على الخيول العربية وسلالاتها وتحسين صفاتها والعمل على بقائها وانسالها النقية والتنسيق بين الجهاز والاندية المعنية بتربية الخيول عربيا وعالميا.

كما تهدف المنظمة الى توحيد المصطلحات الخاصة بالخيول بين اعضاء المنظمة والعمل على نشر المعلومات الخاصة بالتربية والرعاية الصحية وعلاج الامراض وطرق التغذية من خلال المؤتمرات والدورات التدريبية والمهرجانات والمسابقات وتأليف الكتب والنشرات والمجلات التي تعنى بهذا المجال.



اسألي الجمل..!

قبل لحظات من قيامه بافتتاح موسم اعياد رأس السنة في حديقة حيوانات تورنتو بكندا صباح امس تذكر نجم الاحتفال ضرورة الاتصال بزوجته تليفونيا ليؤكد لها انشغاله عن موعد الغداء.. والاستشهاد بصديقه جمل العرض الذي استعرض موهبته في الصبر بانتظار انهاء المكالمة!